المملكة الأردنية الهاشمية
جامعة العلوم الإسلامية العالمية-عمان
كلية أصول الدين
قسم الحديث النبوي الشريف

المجهول وموقف الإمام الترمذي منه في جامعه دراسة حديثية مقارنة

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب
أبو حُميد بسفورت بن ظافر الماجوني الكوسوفي
إشراف فضيلة الشيخ
الدكتور أحمد عبدالله أحمد
حفظه الله تعالى

١٤٣١ هـ/٢٠١٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المملكة الأردنية الهاشمية
جامعة العلوم الإسلامية العالمية-عما
كلية أصول الدين
قسم الحديث النبوي الشريف

المجهول وموقف الإمام الترمذي منه في جامعه دراسة حديثية مقارنة

إعداد الطالب
بسفورت بن ظافر الماجوني الكوسوفي
٥٠٦١٦١٤٤٠١٨

إشراف فضيلة الشيخ
الدكتور أحمد عبدالله أحمد

قمتُ بإعداد هذه الرسالة استكمالا لنيل درجة الماجستير في جامعة العلوم الإسلامية العالمية،تخصص الحديث النبوي الشريف

أعضاء لجنة المناقشة

١-الدكتور:أحمد عبدالله أحمد (مشرفا رئيسا).....
٢-الأستاذ الدكتور:زياد عواد أبو حماد (عضوا).....
٣-الدكتور محمود نادي عبيدات (عضوا).....
٤-الدكتور محمد عبدالرزاق الرعود (عضوا).....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس المحتويات

المقدمة.....١٠
ملخص المشروع.....١٤
مشكلة الدراسة و أهميتها.....١٥
أهداف الدراسة.....١٦
الدراسات السابقة.....١٦
منهجية البحث..... ١٨
خطة البحث.....٢١
الفصل الأول:التعريف بالإمام الترمذي وجامعه ٢٤
المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي.....٢٥
و يشمل:
اسمه،وكنيته،و ولاؤه و لقبه و نسبه ونسبته.....٢٦
مولده.....٢٩
طبقته.....٢٩
حرصه الشديد في طلب العلم و رحلاته..... ٣٠
ذاكرته القوية..... ٣١
شيوخه.....٣٢
تلاميذه.....٣٥
ثناء العلماء عليه.....٣٦
مصنفاته.....٣٧
صفاته الخَلقية.....٣٨
عقيدته.....٣٩
وفاته.....٤٠
المبحث الثاني: التعريف بجامع الترمذي.....٤١
و يشمل:
اسم كتابه.....٤٢
موضوعه..... ٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

السبب الباعث لتأليفه الجامع.....٤٣
منزلته بين الكتب الستة.....٤٤
مميزاته.....٤٦
شرطه.....٤٦
ترتيبه.....٤٧
منهجه.....٤٧
أشهر مصطلحاته الحديثية.....٥٠
أشهر مصطلحاته في الجرح والتعديل.....٥٢
المبحث الثالث: عناية العلماء بجامع الترمذي.....٥٤
ويشمل:
ثناء العلماء على جامعه.....٥٥
رواة الجامع.....٥٦
شروح الجامع.....٥٧
مختصراته.....٥٩
مستخرجاته.....٦٠
أحسن النسخ المحققة لجامع الترمذي.....٦٠
المؤلفات العلمية حول جامع الترمذي.....٦١
الرسائل العلمية حول جامع الترمذي.....٦١

المبحث الرابع: انتقادات العلماء لجامع الترمذي..... ٦٤
ويشمل:
اتهامه بالتساهل.....٦٥
اتهامه بالغفلة فيما استخدمه من المصطلحات.....٦٥
اضطراب اجتهاده في رتبة الرواة والأحاديث.....٦٦
إعذار الإمام الترمذي فيما انتقده العلماء مع ذكر الأسباب في ذلك.....٦٦
الفصل الثاني: مجهول العين.....٧٢
تمهيد.....٧٣
المبحث الأول:مجهول العين عند المحدثين..... ..٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويشمل أربعة مطالب:
المطلب الأول:تعريف المجهول عند المحدثين.....٨٠
المطلب الثاني:صور جهالة العين.....٨٠
المطلب الثالث:موقف المحدثين للمجهولين بالنظر إلى طبقته.....٨٠
المبحث الثاني: أقوال العلماء في كيفية ثبوت جهالة العين وارتفاعها.....٨٢
المبحث الثالث : حكم حديث مجهول العين.....٨٨
المبحث الرابع:مثال لتقوية حديث مجهول العين.....٩٤
الفصل الثاث: مجهول الحال..... ١٠٠
المبحث الأول: تعريف مجهول الحال.....١٠١
المبحث الثاني:حكم حديث مجهول الحال.....١٠٢
المبحث الثالث: أقوال العلماء في كيفية ثبوت ارتفاع جهالة الحال إلى الحسن أو الصحة....١٠٧
المبحث الخامس:مثال لتقوية مجهول الحال.....١٠٩
الفصل الرابع:المجهول في جامع الترمذي.....١١٤
المبحث الأول: أوصاف الجهالة التي عبر بها الترمذي في جامعه.....١١٥
المبحث الثاني: دراسة تراجم المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي.....١١٩
ويشمل هذه المصطلحات:
مجهول.....١١٩
إسناد مجهول.....١٢٢
إسناده مجهول.....١٢٤
رجل مجهول.....١٢٦
رجل مجهول عند أهل الحديث،لا يُعرف له رواية غير هذا الحديث.....١٢٧
رجل مجهول لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا لوجه.....١٢٨
رجل مجهول لا يعرف.....١٣٠
شيخ مجهول.....١٣١
شيخ مجهول،لا أدري من هو،و لا يُعرف اسمه.....١٣٢
لا أعرف له غير هذا الحديث.....١٣٣
لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث.....١٣٥
لا نعرف اسمه.....١٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لا نعرف فلان.....١٣٦
لا يعرف هذا من هو.....١٣٩
لا يعرف و هو مجهول.....١٤٠
ليس بمعروف.....١٤١
ليس بمعروف في الحديث.....١٤٣
ليس هو بمعروف.....١٤٤
المبحث الثالث: تخريج و دراسة الأحاديث التي فيها المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي..١٤٥
المبحث الرابع: الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي صححها الترمذي أو حسنها،أو ضعفها،أو سكت عليها.....١٩٦
المطلب الأول:الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي صححها الترمذي،أو حسنها.١٩٧
ويشمل هذه الممصطلحات:
حسن صحيح.....١٩٧
حسن.....٢٠٦
حسن غريب.....٢١٨
حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث- فلان-.....٢٢٥
حسن غريب من حديث فلان.....٢٢٧
حسن غريب من هذا الوجه.....٢٢٨
حسن غريب إنما نعريفه من هذا الوجه.....٢٢٩
الخلاصة من هذا المبحث.....٢٣٠
المطلب الثاني:الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي ضعفها الترمذي.....٢٣٢
ويشمل هذه المصطلحات:
هذا حديث غريب من حديث –فلان- لا يُعرف إلا من حديثه، و قد روى عنه غير واحد من أهل العلم.....٢٣٣
حديث-فلان-حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث-فلان-(غير الأول)و روى عنه غير واحد.....٢٣٤
حديث –فلان حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.....٢٣٥
هذا حديث غريب من هذا الوجه".....٢٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث –فلان-.....٢٤٠
هذا حديث غريب من حديث –فلان-.....٢٤١
حديث -فلان-حديث غريب و قد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه.....٢٤٢
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.....٢٤٤
هذا حديث غريب.....٢٤٦
حديث –فلان-حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث-فلان-.....٢٤٩
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و ليس إسناده بالقوي.....٢٥١
هذا حديث غريب من هذا الوجه و قد زيد في الإسناد رجل.....٢٥١
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم.....٢٥٢
هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه و ليس إسناده عندي بمتصل.....٢٥٣
هذا إسناده ليس بالقائم.....٢٥٣
وليس إسناده بذاك.....٢٥٤
المطلب الثالث:الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي سكت عليها الترمذي.....٢٥٦
الخلاصة من هذا المبحث.....٢٥٩
الخاتمة.....٢٦٠
الفهارس و هي كالآتي:
فهرس الآيات.....٢٦٣
فهرس الأحاديث والآثار.....٢٦٥
فهرس الرواة المجاهيل.....٢٦٧
فهرس المصادروالمراجع.....٢٧٢
فهرس الموضوعات.....٢٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الشكر والتقدير

أحمد الله سبحانه تعالى على ما منَّ به عليّ من التوفيق والسداد لإتمام هذا البحث،وأسأله المزيد والقبول.

ثم أشكر جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعَمَّان التي كان لي شرف الانتماء إليهـــا،وتلقي العلـــم الشرعي منها.

كما أني لا أنسى أن أقدم جزيل الشكر والثناء للدكتور الفاضل أحمد عبدالله أحمد-حفظـــه الله- المشرف على هذه الرسالة،الذي لم يدخر وسعا،و لم يبخل عليّ بعلم أو وقت،وأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأوفاه.

وأتقدم بالشكر أيضا للأساتذة الفضلاء الذين تبرعوا بقبول قراءة هذه الرسالة،فلهم عني مـــن الله خير الجزاء.

ولا يسعني في هذا المقام أخيرا إلا أن أشكر كذلك كل من ساعدني في إنجاز هذا البحـــث مـــن المشايخ والطلبة.

اللهم ألهمنا رشدنا،وقِنا شر أنفسنا،وأختم بالصالحات أعمالنا.

وصل الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

والحمد الله رب العالميـــــــن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الْمُقَدِّمَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّه نَحْمَدُهُ،وَنَسْتَعِينُهُ،وَنَسْتَغْفِرُهُ،وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِه اللهُ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،وَمَنْ يُضْلِلْ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

(4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @) [آل عمران:١٠٢].

(! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3

(4 5 6 7 8 9 : ; < = > ?) [النساء:١]

(u v w x y z { | } ~ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ © فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب:٧١-٧٠]

أما بعد:

"فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ،وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة،وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ"*.

و بعد:

لا شك أن الاشتغال بالسنة النبوية،ودراسة أسانيدها ومتونها، من أعظم وأجلّ ما يشتغل به المسلمون،وينصرف إليه الباحثون.

وعلم التخريج[١] كما هو معلوم أحد علوم الحديث الذي يتعلق موضوعه بسند الحديث ومتنه؛بل هو من أهم العلوم التي تخدم الكتاب والسنة.

فعن طريقه نستطيع معرفة مواضع الأحاديث في كتب السنة،ومروياتها وما يتعلق بذلك.

ولكن لا يمكن العمل بعلم التخريج بمعزل عن علم الجرح والتعديل؛لأنه دال على حدوده، والهادي إلى اتخاذ الحكم الصحيح عليه،الذي من أحسن استعماله على التقوى،والورع،والدين المتين؛اهتدى،ومن خلّط وخبط؛ضل وغوى وولاه الله ما تولّى.

---

* قطعة من حديث أخرجه مسلم،كتاب الجمعة،باب تخفيف الصلاة والخطبة،برقم:٨٦٧.

[١] قال الإمام السخاوي:" والتخريج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء،والمشيخات،والكتب ونحوها،وسياقها من مرويات نفسه،أو بعض شيوخه،أو أقرانه،والكلام عليها،وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين".(فتح المغيث:٣٣٨/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وعلم الجرح والتعديل[٢] الذي يختص بالرواة غالبا،هو من أدق علوم السنة،وأجلها قدرا؛لأن المعول عليه في قبول السنة أو ردها،وهو السند[٣] بشكل أساسي الذي يتكون بمجموعة من الرجال الذين يتناقلون الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم لم يكن هذا القبول أو الرد دون قواعد ولا ضوابط؛بل إن علماء هذا الفن قد تتبعوا تواريخ الرجال،ووقفوا على أخبارهم بدقة،وكانوا متجردين للحق،و لم تأخذهم في الله لومة لائم.

ولو لم يكن منها إلا التنبيه إلى المقصرين في علم السنة على ما لم يثبت،فضلا على ما هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ليجتنبوه ويحذروه من العمل به،واعتقاد ما فيه،لكفى وشفى.

وهم حقا كانوا عدول هذه الأمة في حمل العلم،وأدائه وممن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف،والتصحيح والتزييف.

ومن هؤلاء العدول الذين كانوا عالمين بعلم الحديث،و علله ورجاله،وفقهه ومعانيه هو الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي-رحمه الله-الذي رزقه الله ملكة التصنيف،وقوة الاجتهاد والإبداع،وطول الممارسة في صناعة الحديث،وكثرة الصحبة لأئمته،حتى اعترفوا له بالسبق والفضل،وشهدوا على تواضعه وزهده في الدنيا،وطول دعائه وابتهاله إلى الله.

فصنف كتباكثيرة،ومن ضمنها هذا الجامع الذي بين أيدينا،حيث جمع بين طريقتي شيخيه البخاري ومسلم في الجمع بين الفقه،وبين الدقة في الترتيب ،فجمع الروايات المتعددة في مكان واحد،كما فعل مسلم،وأتى بالفوائد الإسنادية كما هو دأب البخاري في مواضع من كتابه،وتفرد بمصطلحات و مسائل علمية خاصة به لا توجد في غير كتابه.

وكان-رحمه الله- من أول من طرّق ما يسميه الناس اليوم بالفقه المقارن،وكان له فضل كبير،يجب أن تعترف الأمة به في حفظه لفقه المدارس الاجتهادية في زمانه.ولولاه لضاع منه الشيئ الكثير.

وتلك خصيصة لجامعه تفرد بها من بين مصنفات الحديث والسنة،فهو من أوثق المراجع،وأقدمها في الخلاف،سيما في معرفة المذاهب الفقهية المهجورة،كمذهب الأوزاعي،والثوري،وابن راهوية، وكان من حسناته أنه حفظ للمتأخرين مذهب الشافعي القديم.

---

[٢] هو علم يبحث في معرفة أحوال الراوي من حيث القبول والرد.انظر: ضوابط الجرح والتعديل للدكتور عبدالعزيز بن محم بن إبراهيم آلعبداللطيف(ص/٢١).

[٣] قال الحافظ بدرالدين بن جماعة(ت٧٣٣هـ) في كتابه:"المنهل الروي.."(٢٩-٣٠):"السند: هو الإخبار عن طريق المتن،و هو مأخوذ إما من"السند" وهو ما ارتفع وعلا من صفح الجبل؛لأن المسنِد يرفعه إلى قائله،أو من قولهم: فلان سند،أي:مُعتمد،ف سمي الإخبار عن طريق المتن سندا؛لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه. وأما الإسناد: فهو رفع الحديث إلى قائله،والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيئ واحد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويكاد يكون كتابه الجامع المرجع الأساسي في الأحاديث الحسنة،وهي ثروة حديثية لا يُستهان بقيمتها،ولا يُستغنى عنها،ولا يُعرف أحد من المحدثين الكبار الذين عليهم العمدة في هذه الصناعة؛اعتنى بهذا الجانب مثل أبي عيسى الترمذي.

ثم من تأمل جانب الجرح والتعديل في جامعه،وما أطلقه من الأحكام على الرواة لوجدها في غاية الدقة،مما يدل على أنه كان عارفا بأسباب الجرح والتعديل،ومعرفة الخلاف فيها،ولا عجب في ذلك؛ لأنه تلميذ البخاري،وما أتى في جامعه من العلل إلا نتيجة مناظرته مع أستاذه البخاري-رحمه الله- وبعض الآخر مع صِنويه الدارمي،و أبي زرعة.

وفي جانب آخر يعجب الإنسان بأدبه في حسن اختيار عبارات الجرح والتعديل،واحترازه بالتجريح في حضور شيوخه،وإذا وجد في الراوي جرحا أو تعديلا عن أحد شيوخه؛ بادر في ذكره، ولا يقدم رأيه أمام رأي شيوخه،أو من هو أعلم منه و أتقن.

يلاحظ أيضا عند الترمذي الاستقصاء التام في التجريح والتعديل،وهو لا يُعدِّل أو يُضَعِّف إلا بعد التَّعَرُّف على حال الراوي،حيث يغلب على ظنه بعد بذله الجهد،واستفراغ الوسع فيه أن الذي يُضَعّفُهُ؛ضعيف عنده،والذي يُعدِّله؛ عدل في الواقع.

فإذا لم يقدر على ذلك،فإنه يترك أمره إلى من يعرفه،وخاصة أهل بلده،فالرجل أعلم ببلديِّه من غيره.

ومحصل الكلام؛فإن الإمام الترمذي حافظ من الحفاظ،وإمام من الأئمة النقاد الذين كان له باع طويل في علم الجرح والتعديل،فكان من الأئمة القلائل الذين يُحتج بقولهم في الرواة.

ولما لم يكن له مصنف في علم الجرح والتعديل،راودتني فكرة عَلِقَت بذهني،وهي فكرة دراسة مصطلح"المجهول"عند الإمام الترمذي في جامعه وموقفه منه،وكنتُ أستصغر نفسي في إعمالها،ولكنها لم تُفارقني في لحظة حتى طرحتها على ذوي الشأن بالموضوع،فرحبوا بها،وشجعوني على دراستها،فهكذا متأثرا بحبي الشديد لعلم الحديث،وتشجيع مشايخي لهذا الموضوع؛قمتُ بدراسة مصطلح"المجهول"وموقف الإمام الترمذي منه في جامعه دراسة حديثية مقارنة.

فكان العمل في جمع مصطلحات الجهالة في جامع الترمذي قد أخذ من الوقت مني ثلاثة فصول دراسية،حتى تأكّدْتُ أنني قد استوعبت الموضوع إلى حد ما،فبدأت بتقميشه[٤] ،فاختصرت في شرح بعض منها،وتوسعت في بعض الآخر،كما أنني ترددتُ كثيرا في تقديم بعض المصطلحات وتأخيرها، وفي حذفها وإبقائها،كما ورد عن عِماد الدين الأصفهاني(ت٥٩٧هـ)عندما يقول:"....إني رأيتُ أنه لا يَكتب إنسان في يومه،إلا قال في غده:لو غُيِّر هذا لكان أحسن،ولو زِيد كذا لكان يُستحسن،

[٤] مصداق ما أثر عن الإمام يحيى بن معين:"إذا كتبت فقمش،وإذ حدثت ففتش"(سير أعلام النبلاء للذهبي:١١/٨٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولو قُدِّم هذا لكان أفضل،ولو تُرك هذا لكان أجمل.وهذا من أعظم العبرة،وهو دليل على استيلاء النقص على سائر البشر...."[٥]

وأختم هذه المقدمة بما ختم به الإمام أحمد بن علي بن أحمد القَلْقَشَندي(ت٨٢١هـ)-رحمه الله- مقدمةَ كتابه النفيس"صُبْحُ الأعشى"[٦]عندما قال:"وليَعذِر الواقف عليه،فنتائج الأفكار على اختلاف القرائح لا تتناهى،وإنما يُنفق كل أحد على قدر سعته،لا يُكَلِّفُ اللهُ نفسا إلا ما آتاها،ورحم الله من وقف فيه على سَهو أو خطأٍ فأصلحه عاذراً لا عاذلاً،ومنيلاً لا نائلاً،فليس الْمُبرَّأُ من الخَطَلِ إلا من وقى اللهُ وعصم،و قد قيل:الكتاب كالْمُكَلّف لا يسلم من المؤاخذة،و لا يرتفع عنه القلم!

والله تعالى يقرنه بالتوفيق،ويُرشد فيه إلى أوضح طريق،وما توفيقي إلا بالله،عليه توكلتُ وإليه أُنيب".

أسأل الله سبحانه و تعالى أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع،وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وخدمةً لسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم-،إنه ذو الفضل العظيم.

كتبه

عبدالملك بسفورت بن ظافر الماجوني الكوسوفي

الأردن-الزرقاء-جبل طارق

الموافق:٠٦/٠٤/٢٠١٠

[٥] الحطة في ذكر صحاح الستة لصديق حسن القنوجي(ص/٢٢).

[٦] نقلا من كتاب "معجم ألفاظ و عبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة"لسيد عبدالماجد الغوري(ص/٢٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مُلَخَّص المشروع

يُعدُّ"الجامع"للإمام أبي عيسى الترمذي من أبرز مصنفات الحديث النبوي التي عنيت بالجوانب التطبيقية النقدية لعلوم مصطلح الحديث.

وقد حوى جامع الترمذي صنوفا من العلوم لقيت من البحث والدراسة،وقد وقع اختياري على جانب لم يلق كبير عناية،ألا وهو:"المجهول وموقف الإمام الترمذي منه في جامعه دراسة حديثية مقارنة"،حيث تناولت هذه الدراسة بحث هذا الموضوع من جانبين:

الجانب النظري: يشمل الوصف العام لمصطلح المجهول عند المحدثين.

والجانب التطبيقي: يشمل الجرح والتعديل،والتخريج،والنقد الحديثي،للمجهول في جامع الترمذي وموقفه منه،مستندا في ذلك كله إلى كتب النقد التطبيقي لدى المحدثين؛ككتب العلل،والضعفاء، وكتب التخريج.

كما تتناولت الدراسة أيضا تفسير أوصاف الجهالة عند الترمذي أثناء حكمه على الأحاديث، ورجالها سواء ما كان يطلقه من أحكام على الأحاديث،ومراده السند والمتن معا،أو السند وحده.

أما الجانب التطبيقي لأقوال الترمذي في نقد الرواة الموصوفين بالجهالة،يشمل ترجمة جميع هؤلاء الرواة كما يقتضيها علم الجرح والتعديل.

ومن ثَمَّ تخريج الأحاديث تخريجا نقديا وفق منهج وأصول فن التخريج الذي يتوافق مع صنيع الحفاظ السابقين في عصر الرواية.

وآمل أن أكون قد وُفّقتُ في تسليط الضوء على موقف الإمام الترمذي لمصطلح المجهول ومفهوم أحكامه على تلك الأحاديث،وأن تكون أنموذجا يحتذى في النقد الحديثي التطبيقي المختصر.

والله من وراء القصد،وهو الهادي إلى سواء السبيل،و هو حسبنا ونعم الوكيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مُشْكِلةُ الدِّراسَة

لما كان دراسة اصطلاحات أئمة الحديث مطلبا علميا رفيعا،نادى به وأعلن الحاجة إليه أساطين العلماء ؛كالحافظ الذهبي-رحمه الله-حين قال في "الموقظة"(ص/٨٢):"ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات الجرح والتعديل،وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة،ثم أهم من ذلك الإمام الجهبذ و اصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة".

ولا شك أن من هؤلاء الجهابذة الإمام الترمذي،فآثرت دراسة مصطلح "المجهول" عنده،وجاء هذا البحث لكشف النقاب عن دراسة هذا المصطلح في جامعه وموقفه منه.

ومعرفة مراد الترمذي بهذا الاصطلاح والألفاظ الأخرى التي عَبَّر بها عن المجهول،تتوقف على دراسة تلك العبارات والألفاظ لمعرفة مدلولها وهل بينها وفاق و تشابه،أو أن بينها تباينًا واختلافاً، وهل توسّع الإمام الترمذي في استخدام تلك العبارات،أم أن استعماله كان دقيقا محددا وغير ذلك من الإشكالات.

ولا يُتوصل إلى هذا إلا إذا قارنّا أقوال الترمذي في الراوي بأقوال الأئمة الآخرين،للوصول إلى مرادنا من هذا البحث.

أَهَمِّيَّةُ الدِّرَاسَة

١-يُعدّ كتاب "الجامع" للإمام الترمذي ضمن كتب السنن الأربع الأصول التي تاتي مرتبتها بعد مرتبة الصحيحين روايةً واهتمامًا.

ويشكل الصحيحان مع السنن الأربع:الكتب الستة التي هي أصول الإسلام التي لم يشذّ عنها من الأحاديث الجامعة وأحاديث الأحكام إلا القليل.

٢-وقد اشتمل جامع الترمذي على صناعة الحديث وصناعة الفقه، وأقوال العلماء،وقواعد هامة في الجرح والتعديل،وأقسام الرواة،وتفسير بعض اصطلاحاته كالحسن، والغريب، وسكوته على بعض الآخر...

٣-تقديم بحث محقق تحقيقا علميا لمصطلح المجهول قائما بمقارنة مناهج الأئمةالآخرين،وتخريج أحاديثه تخريجا مستوعبا،والحكم على كل حديث من حيث الصحة أو الضعف،مستندا إلى القواعد الحديثية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أَهْدَافُ الدِّرَاسة ومُبَرِّرَاتُها

١-خدمة السنة النبوية التي هي المصدر الثاني في الشريعة الإسلامية.

٢-تقديم بحث مدروس لأحد مصطلحات الترمذي في جامعه،حيث يعتبر كتابه ضمن الكتب المهمة في معرفة علل الأحاديث.

٣-الدفاع عن السنة النبوية،والحفاظ عليها وإبقاؤها صافية،وسد شيئ من باب الاستهزاء بها من تلاعب أعدائها.

٤-إخراج بحث علمي خاضع لقواعد البحث العلمي وفق أصول وضوابط منهج المحدثين في ذلك.

٥-الاعتناء بعلم الحديث من النصيحة لله وكتابه ورسوله ولأئمة والمسلمين،وذلك هو الدين كما صحَّ ذلك عن سيّد المرسلين[٧].

٦-نيل بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:"نضر الله امرءا سمع منا شيئا،فبلغه كما سمع[٨]...الحديث.

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَة

مع أن هذا الموضوع يعد من الموضوعات المهمة التي تتعلق بسند الحديث و متنه؛فإنني لم أقف على كتاب منه مدروس دراسة علمية مما يتعين القيام به،ولكن سبقت هذه الدراسة كتب تناولت جوانب منها،وهي:

- طبعات جامع الترمذي

-جامع الترمذي بتحقيق الأستاذ الدكتور بشار عوّاد معروف-حفظه الله-،طبعة دار الغرب الإسلامي،بيروت،الطبعة الثانية ١٩٩٨م.

وسنعتمد على هذه الطبعة في دراستنا؛لأنها أفضل الطبعات و أصحها.

-جامع الإمام الترمذي بتخريج أحمد محمد شاكر،دار التراث العربي-بيروت.

---

[٧] إشارة إلى الحديث الذي رواه مسلم (رقم:٥٦) عن التميم الداري- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" الدين النصيحة"،قلنا:لمن؟قال:"لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين و عامتهم".

[٨] رواه الترمذي(٢٦٥٧) ،و أحمد في" مسنده"(٤٣٦/١) ،و أبو يعلى(٥١٢٦) ،وابن حبان(٦٦و٦٧) ،و غيرهم بسند صحيح عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود-رضي الله عنه-عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-صحيح وضعيف سنن الترمذي،بتحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني،طبعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج،والمكتب الإسلامي –بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

- **كُتُب شروح جامع الترمذي**

-تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي للعلامة محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، أبي العلا،طبعة دار الكتب العلمية – بيروت،وطبعة دارالفكر،الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

-النفح الشذي في شرح جامع الترمذي،محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري،تحقيق د/أحمد معبد عبدالكريم،دار العاصمة-رياض،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

-صحيح الترمذي بشرح ابن العربي المالكي،دار الكتاب العربي-بيروت.

- **المصنفات حول منهج الإمام الترمذي في جامعه**

-الإمام الترمذي ومنهجه في كتاب الجامع،د/ عداب محمود الحمش،دار الفتح للدراسات والنشر،الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

-منهج الحافظ الترمذي في الجرح والتعديل،دراسة تطبيقية في جامعه،د/عبدالرزاق بن خليفة الشايجي،وهو بحث منشور في مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها،سنة:١٤٢٣هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

منهجية البحث

هذا، وقد اتبعت في كتابة هذه الرسالة المنهج التالي:

أولا:فيما يتعلق بجمع المجهولين المترجم لهم:

١-قمتُ بجمع الرواة الموصوفين بالجهالة عند أئمة الحديث والترمذي من كتابين:

أ-مِن "جامع الترمذي"بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف،وعليه اعتمادنا؛لأن طبعته أفضل الطبعات و أكثرها فائدةً.

ب-من كتاب"تحفة الأحوذي" للمباركفوري.

٢-ورتبتُ كل مجموعة على ترتيب الأبواب التي رتبها الترمذي في كتابه.

٣-بدأتُ في البحث عن تراجم هؤلاء الرواة بمراجعة كتب الرجال الأخرى،فوقفتُ على فوائد لم تُذكر في الكتب التي اعتمدتُ عليها.

ثانيا:ما يتعلق بطريقة عرض المعلومات في تراجم الموصوفين بالجهالة عند الأئمة،وتراجم الرواة الذين جهلهم الإمام الترمذي :

١-أذكر أولاً حكم الترمذي على الحديث الذي فيه راو موصوف بالجهالة عند الأئمة،أو لفظ التجهيل عند الترمذي.

٢-ثم أذكر اسم الراوي المجهول، وبين القوسين موضع وجوده في جامع الترمذي مع ذكر اسم الكتاب والباب،و الجزء والصفحة والحديث.

٣-وأذكر حديث الراوي المجهول بسنده و متنه في الحاشية،إلا تراجم المجاهيل الذين جهلهم الترمذي؛لأن دراسة أحاديثهم قد أفردتُها في مبحث مستقل.

٤- ثم أذكر عن من روى ذلك المجهول ومن روى عنه،إذ معرفة جهالة الراوي يعتمد على هذا.

٥-ابتدئ دراسة ترجمة الراوي المجهول بذكر كلام أئمة الجرح والتعديل ممن أثبتوا جهالة ذلك الراوي أو لم يُثبتوا، مرتباً أسماء هؤلاء الأئمة على حسب ترتيب المزي في" تهذيب الكمال"،وابن حجر في"التهذيب".

٦-إن لم أجد كلاما عن أحد أئمة السابقين في وصف الراوي المترجم بالجهالة،أكتفي بذكر حكم الذهبي في"الميزان"،وابن حجر في"التقريب"عنه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٧-كما أتعرض بذكر علل أخرى إن وُجدت في إسناد الراوي المترجم بالجهالة، معتمداً في كل ذلك على أقوال أئمة النقد.

٨-أختم كل ترجمة بخلاصة مختصرة في بيان وجه حكم تصحيح الترمذي أو تحسينه أو تضعيفه أو سكوته لذلك الحديث من خلال أقوال الأئمة.

٩-كما في الخلاصة أذكر اتفاق الأئمة على تجهيل الراوي أو اختلافهم،وسبب استعمال الترمذي الأوصاف الدالة على الجهالة بأنواعها المختلفة.

١٠- لم أُعرّف الأعلام المذكورين في أثناء ذكر أقوالهم في تراجم المجهولين،لأن كلهم معروفون،والرسالة هذه حديثيّة متخصصة.

ثالثا:ما يتعلق بتخريج ودراسة الأحاديث التي فيها المجاهيل الذين جهلهم الترمذي

١-أذكر اسم الكتاب،والباب في أعلى الصفحة بشكل العنوان.

٢-ثم أذكر رقم الحديث في الجانب الأيمن ثم إيراد الحديث بسنده ومتنه.

٣-أشير على رقم الجزء وصفحة الحديث في"الجامع" في الحاشية.

٤-أنقل كلام الترمذي كاملا بعد كل حديث كما هو عادته في الجامع.

٥-أُخرِّج الأحاديث مع ذكر أسماء المصادر مُختصراً، ورقم الجزء والصفحة والحديث،أو الحديث فقط.

٦-أُبيِّن درجة الحديث مع إبراز علله معتمداً على أقوال الأئمة النقاد.

٧- لم أحاول التدخل في ثنايا أقوال أئمة النقد،إلا بقدر ما يربط بين النقول فقط،أو يهيئ للقارئ للدخول في الموضوع مباشرة.

٨- لم أُترجم للصحابة لشهرتهم.

-قد أخالف شيئا مما تقدم من منهج البحث لمناسبة أو سبب يقتضي ذلك.

رابعاً:ما يتعلق بالعزو إلى المصادر

١-عزو الأيات القرآنية إلى القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية،وترتيبها في الفهرس بحسب ترتيبها في القرآن.

٢-أذكر في الحاشية اسم المصدر الذي نقلتُ عنه المعلومة مع اسم المؤلِّف وبين القوسين رقم الجزء والصفحة والحديث،أو رقم الترجمة.

٣-عند الإشارة في الحاشيةإلى المصدر،غالبا أذكر اسمه كاملا،وإن كان هذا المصدر كثير الاستعمال أكتفي مع ذكر اسمه مختصرا دون اسم المؤلف،على سبيل المثال:

-تهذيب الكمال="تهذيب الكمال في أسماء الرجال"للحافظ أبي الحجاج المزي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-السير="سير أعلام النبلاء" للحافظ الذهبي.

-التذكرة="تذكرة الحفاظ"له.

-الكاشف="الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"له.

-التهذيب="تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للحافظ ابن حجر العسقلاني.

-اللسان="لسان الميزان"له.

-التقريب=تقريب التهذيب"له.

-التدريب="تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"للحافظ السيوطي.

وهناك كتب أخرى،فتقاس على ما ذكر،مع التقدير والامتنان لكل من استفدت منه،أو نقلت عنه.

٤-أحيانا أكتفي بعزو أقوال الأئمة من غير الرجوع إلى المصادر الأصلية،بل إلى المصادر التي نقلت عنهم.

٥- اعتمدتُ في ضبط المشكل والمشتبه من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب،على ضبط المحققين من الأئمة في كتبهم.

٦-قد أقوم بترجمة قصيرة للأعلام الواردة في البحث مع ذكر مصدر أو مصدرين ممن ترجم له.

٧-إن كان المصدر جزءا واحدا والمعلومة المنقولة منه غير الأحاديث، أو الآثار، أو التراجم،فإني أذكر رقم الصفحة مسبوقا بحرف - ص- بين القوسين.

٨-أنهيت البحث بخاتمة سُجلت فيها أهمّ النتائج المحصلة من البحث.

٩-قمت بإعداد الفهارس العلمية المتنوعة،وتشمل:

أ-فهرس الآيات القرانية.

ب-فهرس الأحاديث النبوية والآثار.

ج-فهرس الرواة المجاهيل.

د-فهرس المصادر والمراجع.

هـ-فهرس الموضوعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خُطّةُ البَحْث

قسمت مادة هذا البحث إلى: مقدمة ،وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة:و تشمل ما يلي:

١-سبب اختيار الموضوع.

٢-الشكر والتقدير.

٣-ملخص المشروع.

٤-مشكلة الدراسة و أهميتها.

٥-أهداف الدراسة

٦-الدراسات السابقة

٧- منهجية البحث.

٨-خطة البحث.

الفصل الأول:التعريف بالإمام الترمذي وجامعه

ويشمل أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي

المبحث الثاني: التعريف بجامع الترمذي

المبحث الثالث: عناية العلماء بجامع الترمذي

المبحث الرابع: انتقاد العلماء لجامع الترمذي

الفصل الثاني: مجهول العين

وفيه تمهيد و يشمل:

ضابط الجهالة

تعريف الجهالة لغة و اصطلاحا

أسباب الجهالة

أقسام المجهولين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول: تعريف مجهول العين

ويشمل أربعة مطالب:

المطلب الأول:تعريف المجهول عند المحدثين

المطلب الثاني:صور جهالة العين

المطلب الثالث:موقف المحدثين من المجهولين بالنظر إلى طبقاتهم

المبحث الثاني:حكم حديث مجهول العين.

المبحث الثالث : أقوال العلماء في كيفية ثبوت جهالة العين و ارتفاعها

المبحث الرابع:مثال لتقوية حديث مجهول العين.

الفصل الثاث: مجهول الحال

ويشمل خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف مجهول الحال

المبحث الثاني:حكم حديث مجهول الحال

المبحث الثالث: أقوال العلماء في كيفية ثبوت ارتفاع جهالة الحال إلى الحسن أو الصحة

المبحث الخامس:مثال لتقوية مجهول الحال

الفصل الرابع:المجهول في جامع الترمذي

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: أوصاف الجهالة التي عبر بها الترمذي في جامعه

المبحث الثاني: دراسة تراجم المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي.

المبحث الثالث: تخريج و دراسة الأحاديث التي فيها المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي.

المبحث الرابع: الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي صححها الترمذي أو حســـنها،أو ضعفها،أو سكت عليها

ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي صححها الترمذي،أو حسنها.

المطلب الثاني:الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي ضعفها الترمذي.

المطلب الثالث:الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي سكت عليها الترمذي.

الخاتمة:و فيها أهم النتائج المحصلة من هذا البحث والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع

الفهارس العامة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-فهرس الآيات الكرية

-فهرس الأحاديث والآثار

-فهرس الرواة المجاهيل

-فهرس المصادر والمراجع

-فهر الموضوعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفَصْلُ الأَوَّل

التعريف بالإمام الترمذي وجَامِعه

ويشمل أربعةَ مباحِث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي

المبحث الثاني: التعريف بجامع الترمذي

المبحث الثالث: عناية العلماء بجامع الترمذي

المبحث الرابع: انتقادات العلماء لجامع الترمذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المَبْحَثُ الْأَوَّل
تَرْجُمَةُ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيّ

ويشتمل على ما يأتي:

* اسمه وكنيته وولاؤه ونسبه ونسبته
* مولده
* طبقته
* حرصه الشديد في طلب العلم
* ذاكرته القوية
* رحلاته العلمية
* شيوخه
* تلاميذه
* ثناء العلماء عليه
* مصنفاته
* عقيدته
* صفاته الخَلقيّة
* وفاته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المَبْحَثُ الأوّل
تَرْجُمَةُ الإِمَامِ التِّرْمِذِيّ

اسمُهُ وكُنْيَتُهُ وَوَلَاؤُهُ وَنَسَبُهُ وَنِسْبَتُهُ :

هو الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى إلى هنا باتفاق.ثم يبدأ الاختلاف بين الأقوال الأربعة التي وردت في ذكر نسبه:فالمشهور الذي جاء في أكثر الروايات:"محمد بن عيسى ابن سَوْرة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلمي البُوغي* التِّرمذي[٩].

وقال السّمعاني[١٠]:"ابن شدَّاد"بدَلَ "ابن موسى"واقتصر عليه و لم يتجاوزه، وكذا فعل أبو يعلى الخليلي[١١] و من تبعهما.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي[١٢]:"ابن محمد" بدل"ابن موسى".

وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن السلمي.[١٣]

تَحْرِيرُ القَوْلِ في وَلَائِه:

والولاء كما هو معلوم ثلاثة أنواع[١٤]:

١- ولاءُ العتاقة: وهي الأكثر، وكثيرٌ من الرواة نُسب إلى قبيلةٍ معتقة نحو: اللَّيْث بن سعد المصري الفَهْمِي مولى فَهم.

---

* والبوغي:بضم الباء الموحدة و سكون الواو آخرها غين معجمة،نسبة إلى" بوغ" قال السمعاني في"الأنساب" و هي قرية من قرى "ترمذ" على ستة فراسخ.

[٩] تهذيب الكمال في أسماء الرجال،للحافظ المزي(٥٥٣١/٢٥٠/٢٦) ،و سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٣) ،و تذكرة الحفاظ (٦٣٣/٢) ،و ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي(٨٠٣٥/٦٧٨/٣) ،و تهذيب التهذيب لابن حجر(٣٧٨/٩) ،و لسان الميزان لابن حجر(٤٧٠٧/٣٧١/٧)،و الثقات لابن حبان(١٥٣/٩)،و الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى و الألقاب،لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (٣٩٦/٤)

[١٠] الأنساب للسمعاني(٣٦١/٢-٣٦٢،و ٤١/٣-٤٣).

[١١] الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي(٩٠٤/٣) بتحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٩هـ..

[١٢] توضيه المشتبه في ضبط أسماء الرواة و أنسابهم و ألقابهم و كناهم لابن نا صر الدين الدمشقي(٢٠٣/٥) ،بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالة.

[١٣] تهذيب الكمال ،للحافظ المزي(٥٥٣١/٢٥٠/٢٦) ،و سير أعلام النبلاء للذهبي(٢٧٠/١٣) ،و ،و تهذيب التهذيب لابن حجر(٣٧٨/٩)،و سؤالات الترمذي للبخاري للدكتور يوسف الدخيل(١٢١/١)..

[١٤] علوم الحديث لابن الصلاح(ص/٢٣٨-٢٤٠)،و" التقيد ولإيضاح" للعراقي(ص/٣٦٦-٣٦٩)،و" الباعث الحثيث" لابن كثير(٦٨٣/٢)،و" فتح المغيث" للسخاوي(٣٩٢/٣)،و" المقنع" لابن الملقن(٦٧٠/٢)،و" تدريب الراوي" للسيوطي(٩١٠/٢)،و" معرفة علوم الحديث للحاكم(ص/١٩٦-٢٠٢)،و" اليواقيت والدرر"للمناوي(٦٦٠/٢)،و"نزهة النظر لابن حجر(ص/٧٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- ولاء بالإسلام: وهو إن أسلم رجل على يَدِ رجلٍ آخر نُسب إلى قبيلته نحو: محمد بن إسماعيل البخاري الجُعفي، أسلم جدُّهُ المغيرةُ على يد اليَمان بن أَخْنَس الجُعفي،فنُسب إليه.

٣-ولاء بالحلف: بالكسر من المحالفة، وهي المعاقدة على التآزر والتناصر نحو: الإمام مالك ابن أنس الأَصْبُحي التَّيْمِي ولاءً؛ لأن نفره أصبح مواليا لتيم قريش بالحِلف.

هذا،و لم يذكر أحد من العلماء ممن ترجم للإمام الترمذي على أنه نُسب إلى سُليم ولاءً؛إذ كلهم أطلقوا هذه النسبة دون قيد بالولاء،فهل هذا يعني أنه سُلمي الصلب،عربي الأصل،أم أنه أعجمي؟

والذي يقوي ترجيح جانب عُجمته عدة أدلة:

الدليل الأول : قول الترمذي نفسه:"وكان جدي مروزيّا،انتقل من مرو أيام الليث بن سيار".[١٥]

الدليل الثاني: طلب الترمذي العلم في صباه،ولا شك أن أول تلقيه للحديث كان على أيدى شيوخ ترمذ،وهم الذين أثروا بادِئَ الأمر في تكوينه العلمي وتوجُّهِه الحديثي.

ومن هؤلاء الشيوخ الذين يُنسبون إلى ترمذ و أخذ الترمذي عنهم العلم :

-أحمد بن الحسين بن جُنَيْدِب الترمذي(ت٢٥٠هـ)، ثقة حافظ (خ ت).[١٦]

-الجارود بن معاذ السُّلمي الترمذي(ت ٢٤٤هـ)، ثقة رُمي بالإرجاء (ت س)[١٧].

-صالح بن عبد الله بن ذَكْوَان الترمذي(ت٢٣١هـ)،ثقة (ت)[١٨].

-محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي(ت٢٨٠هـ)،ثقة حافظ (ت س)[١٩].

-مَكْتُوم بن العباس الترمذي من الثانية عشرة،مقبول(ت)[٢٠].

-موسى بن حزام أبو عمران الترمذي(ت بعد ٢٥٠هـ)،ثقة فقيه عابد(خ ت س).

-هُرَيْم بن مُسْلم الأزدي،أبو عبد الله الترمذي، من العاشرة،مقبول (ت)[٢١].

---

[١٥] جامع الأصول(١٩٤/١).
[١٦] تقريب التهذيب لابن حجر(٢٥).
[١٧] المصدر السابق(٨٨٢).
[١٨] المصدر السابق(٢٨٧١)
[١٩] المصدر السابق(٥٧٣٨).
[٢٠] المصدر السابق(٦٨٧٤).
[٢١] المصدر السابق(٧٢٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وأقدم شيوخه أبو جعفر محمد بن جعفر السَّمْنَاني القَوْمِسِي،مات قبل (٢٢٠هـ)،ثقة (خ ت ق)[٢٢].

الدليل الثالث:عدم ذكر أحد من العلماء ممن ترجم للترمذي أنه نُسب إلى قبيلة سُليم ولاءً،لا سيما علماء الأنساب كالسمعاني وغيره.

قال السمعاني: السُّلَمي: هذه النسبة بضم السين المهملة، وفتح اللام إلى سُليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة،يقال لها: سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، تفرقت في البلاد...[٢٣]

ثم ذكر أسماء جماعة منهم ممن نزلت حمص،ومن كانوا بالشام،ومن صار بعد ذلك من أهل نيسابور.

فمن الممكن أن الفاتحين العرب لما فتحوا تلك البلاد، و نشروا الإسلام فيها، استوطنوا في خراسان والمشرق الإسلامي،وكانوا سادة تلك البلاد قرونا متطاولة،فنسب أحد أجداده بعد ذلك إلى قبيلة سُليم ولاءً بالإسلام.

وأما من رجح القولَ في كَوْنِ أصله عربيًّا بحجة أنَّ جميعَ أسماءِ أجدادِ الترمذي عربية؛ففيه نظر؟

فكَم من المسلمين غير العرب لديهم أسماء عربية من أولهم إلى آخرهم؛و هم ليسوا من العرب،فشيوخ الترمذي الذين سبق ذكرهم، أسماؤهم وأسماء أجدادِهم عربية،مع ذلك ما قال أحد ممن تَرجم لهم من أئمة الحديث أنهم عربيو الأصل،لا سيما مع حرصهم الشديد أن لا يفوتهم شيئ من أحوال الرواة .والله أعلم.

---

[٢٢] المصدر السابق(٥٧٨٩).

[٢٣] الأنساب للسمعاني(٣/٢٧٨-٢٧٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مَوْلِدُهُ:

وُلد الإمام أبو عيسى في مدينة ترمِذ[٢٤]*،وهي مدينةٌ قديمةٌ على طَرفِ نهر بَلْخٍ الـــذي يُقال له جَيْحُون[٢٥]،وذلك في حدود سنة عشر ومئتين استناداً إلى قول الذهبي في"السير"[٢٦].

بينما نرى ابن الأثير في كتابه"جامع الأصول في أحاديث الرسول"[٢٧] يُصَرِّح أنه وُلـــد سنة تسع و مئتين(٢٠٩هـــ).

وأكثر المتأخرين اتفقوا على أنه ولد سنة تسع ومئتين،كما أنهم اتفقوا على أنه تـــوفي سنة تسع وسبعين و مئتين(٢٧٩هـــ)[٢٨]،وقد قال الذهبي في"الميزان"[٢٩]:" أنه كان من أبناء السبعين"ونص في"الإعلام بوفيات الأعلام"[٣٠]و"العبر في خبر مـــن غـــبر"[٣١]أنـــه تـــوفي سنة(٢٧٩هـــ).

طَبَقَتُهُ[٣٢]:

و"الطبقة"في اصطلاح المحدثين هي:

"قوم تقاربوا في السن والإسناد،أو في الإسناد فقط".[٣٣]

والباحث الناظر في هذا الفن لمعرفة طبقة راو، يستعين قبله .بمعرفة مولده أو وفاته، أو .بمعرفة شيوخه وتلاميذه.[٣٤]

---

[٢٤] قال الذهبي في" السير"(٢٧٣/١٣-٢٧٤) و في " تذكرة الحفاظ"(٦٢٤/٢): قال شيخنا أبو الفتح القشيري الحافظ[٢٤]:"ترمِذ" ،بالكسر،و هو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر. و قال مؤتمن الساجي: سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول:هو بضم التاء.و نقل الحافظ أبو الفتح بن اليَعْمَري،أنه يقال فيه:ترمَذ،بالفتح.

* و لم أر من نص على مولده و فاته في قرية"بوغ"،والله أعلم.

[٢٥]" الأنساب" للسمعاني(٤٤/٣)،و" فتح المغيث" للسخاوي(٦٦/١)،و" مصطلح الحديث" للشيخ محمد بن صالح العثيمين(ص/٦١).

[٢٦] (٢٧١/١٣).

[٢٧] (١٩٣/١).

[٢٨] مصطلح الحديث للشيخ محمد بن صالح العثيمين(ص/٦١).

[٢٩] (٦٨٧/٣).

[٣٠] (ص/١٢٢-١٢٣).

[٣١] (٤٠٢/١)

[٣٢] مادة "طَبَقَ"تؤول أكثر من معانيها في لسان العرب إلى تماثل الشيئين، إذا وضعت أحدهما على الآخر ساواه و كانا على حذو واحد؛فقيل منه:تطابق الشيئان،إذا تساويا و تماثلا.

وسُمِّي كل ما غَطَّى شيئا"طَبَقًا"؛لأنه لا يغطيه حتى يكون مساويا له،ثم لا يغطيه حتى يكون فوقه،فسموا مراتب الناس و منازل بعضهم فوق بعض "طبقات.انظر:الصحاح للجوهري(١٥١١/٤-١٥١٢).

[٣٣] تدريب الراوي للسيوطي(٩٠٩/٢الفاريابي)،و فتح المغيث للسخاوي(٣٨٧/٣).

[٣٤] علوم الحديث لابن الصلاح(ص/٢٣٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والإمام الترمذي قد ذكره الإمام الذهبي [٣٥] ،والسيوطي[٣٦] في الطبقة العاشرة من أئمة الحديث النبوي.

وذكره الحافظ ابن حجر في"التقريب"[٣٧] في الطبقة الثانية عشرة،وقال:"صغار الآخذين عن تبع الأتباع؛كالترمذي".[٣٨]

وبناء على هذا،يكون الإمام الترمذي من تبع تبع الأتباع،والله أعلم.

حِرْصُهُ الشَّدِيد فِي طَلَبِ العِلْمِ وَرَحلاَتُهُ:

فقد اهتم الإمام الترمذي بطلب العلم منذ صغره،حيث لم يقتصر على تلقي العلم عن الشيوخ في "ترمِذ"سواء من أهلها،أو القادمين إليها؛بل رحل في طلب الحديث إلى مدن خراسان الأخرى،فدخل بخارى؛كما صرّح غُنجار صاحب"تاريخ بخارى"[٣٩]،واتصل بإمام الدنيا محمد بن إسماعيل البخاري اتصالا قويًّا،فَتَلْمذَ عليه وتفقَّه به، ومرن بين يديه،وأكثر من مساءلتِهِ ومُناظرتِه،فأفاد منه؛حتى صار من أنجبِ تلامذتــهِ[٤٠]؛كما أنه دخل في مرو،والري أيضا.[٤١]

وذكر الإمام المزي أنه طاف البلاد،و سمع خلقا كثيرا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم[٤٢].

ومن المُدُن العراقيّةِ التي دخلها:البصرة،و واسط،والكوفة،وبغداد[٤٣]،فلقي كبار الشيوخ،وأكثر عن الشيوخ العراقيين عامة والبصريين منهم خاصة[٤٤]،و لم يرحل إلى مصر والشام.[٤٥]

---

[٣٥] تذكرة الحفاظ(٦٢٨/٢).
[٣٦] طبقات الحفاظ للسيوطي(ص/٣٠٠،رقم/٦٣٤)تحقيق د/علي محمد عمر،ط-مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٧هـ.
[٣٧] (٦٢٠٦).
[٣٨] التقريب لابن حجر(ص/١٥).
[٣٩] التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد،لأبي بكر محمد بن عبد الغني"ابن نقطة"(٩٢/١).
[٤٠] مقدمة الدكتور بشار لجامع الترمذي(٦/١).
[٤١] التقييد... لابن نقطة"(٩٢/١-٩٣)،وتراث الترمذي العلمي،للدكتور أكرم ضياء العمري(ص/٩).
[٤٢] تهذيب الكمال(٢٥٠/٢٦-٢٥١).
[٤٣] التقييد...لابن نقطة(٩٢/١).
[٤٤] مقدمة الدكتور بشار لجامع الترمذي(٦/١).
[٤٥] السير(٢٧١/١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ذَاكِرَتُهُ القَوِيَّة:

وقد ساعدَت الإمام الترمذي ذاكرته القوية على حفظ الأحاديث الكثيرة،حتى ضُرب المثل بحفظه[٤٦]،وامتحنه أحد الشيوخ بحفظ أربعين حديثا من الغرائب ألقاها عليه،فأعادها الترمذي كما سمعها دون أن يخطئ في حرف منها.[٤٧]

وهكذا شَابَهَ شيخه الإمام البخاري في قوة الذاكرة،وكان البخاري حَفِيًّا به،كثير العناية بمذاكرته؛لِمَا رأى فيه من الفطنة والذكاء وقوة الإدراك،فسمع منه حديثا إكراما له واعترافا بمنزلته.[٤٨]

وقال له البخاري:"ما انتفعتُ بك أكثر مما انتفعت بي"[٤٩].وكان البخاري وقتها(بين ٢٥٠-٢٥٥هـ)،قد بلغ أوج مجده وشهرته،وكان اعترافه لتلميذه أحد جوانب عظمته،فكم من عظماء المشاهير يعترف لطالبه بمثل اعتراف البخاري للترمذي!! إنها قيمة عظيمة تحتاجها الثقافة وتقاليد التعليم المعاصرة،وكان الترمذي جديراً بذلك التقدير.[٥٠]

قال الحافظ عمر بن عَلَّكَ*:"مات البخاري،فلم يخلّف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد..."[٥١]

---

[٤٦] السير(٢٧٣/١٣) ،و تذكرة الحفاظ للذهبي(٦٣٤/٢)، و شروط الأئمة الستة لمحمد بن طاهر المقدسي(ص/١٧).

[٤٧] المصدر السابق(٢٧٣/١٣)،و شروط الأئمة الستة للمقدسي(ص/١٧-١٨).

[٤٨] مقدمة الدكتور يشار لجامع الترمذي(٧/١).

[٤٩] التهذيب لابن حجر(٣٨٩/٩).

[٥٠] تراث الترمذي العلمي،للعمري(ص/٨).

* هو الحافظ عمر بن أحمد بن علك الجوهري المروزي (توفي بعد ٣٦٠ هـ)" تذكرة الحفاظ للذهبي:٩٢٩/٣"،و"السير"١٦٨/١٦".

[٥١] السير(٢٧٣/١٣)،والتذكرة للذهبي(٦٣٤/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

شُيُوخُه:

شيوخ الترمذي كُثُر،وقد ذكر بعض المُعاصرين[٥٢] أن عدد من روى الترمذي عنهم يَبْلُغُ مئتين وأربعة وعشرين راويًا؛لكننا سنَخْتَصِر في ذكر أشهر شيوخه الذين أكثر عنهم في الرواية.

أ/شُيُوخُ التِّرْمذي في الرِّوَايَة:

والشيوخ الذين أكثر الترمذي من تخريج أحاديثهم،هم على الترتيب الآتي:

١ -قُتَيْبَةُ بن سعيد الثَّقَفي البَغْلاَني (ت٢٤٠هـ) ،خرج عنه(٦٠١) ستمئة حديث وحديثا واحدا.

٢-محمد بن بَشَّار البصري الملقب بـ "بُندار" (ت ٢٥٢هـ)،خرج عنه(٤٤٢) أربعمئة واثنين وأربعين حديثا.

٣ -محمود بن غَيْلان الْمَرْوَزِي (ت٢٣٩هـ)،خرج عنه (٢٩٢) مئتين واثنين وتسعين حديثا.

٤-هَنَّاد بن السَّرِيّ(ت٢٤٣هـ)،خرّج عنه(٢٨٠) مئتين وثمانين حديثا.

٥ -أحمد بن مَنِيع البَغَوِي الحافظ (ت٢٤٤هـ)خرج عنه (٢٤٩) مئتين وتسعة وأربعين حديثا.

٦-محمد بن يحيى العَدَني،خرج عنه(١٨٠) مئة وثمانين حديثا.

٧-محمد بن علا الهَمْدَاني،خرج عنه(١٧٦) مئة وستة وسبعين حديثا.

٨-علي بن حُجر المروزي (ت٢٤٤هـ)،خرج عنه(١٦٣) مئة وثلاثة وستين حديثا

[٥٢] ذكر ذلك الدكتور عداب الحمش في كتابه"الإمام الترمذي و منهجه في كتاب الجامع"(١١٢/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٩-عبد بن حُميد الكِشِّي،خرج عنه(١٥٨)مئة وثمانية وخمسين حديثا.

فإذا نظرنا إلى جملة أحاديث هؤلاء الشيوخ التسعة،نلاحظ أنها تبلغ(٢٥٤٧)ألفين وخمسمئة و سبعة و أربعين حديثا،علمنا أنها تزيد على نصف حجم الكتاب،مما تبين دقة اختيار الترمذي وحسن صنيعه.

ب/شُيُوخُ التِّرْمِذِي فِي الفِقْهِ:

وقد ملأ الترمذي شطر كتابه بأقوال الفقهاء[٥٣]،الذين بيّن مذاهبهم وشيوخه الذين حدثوه بها عنهم.

قال الترمذي –رحمه الله-:و ما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء:

-فما كان فيه من قول سفيان الثوري؛فأكثره ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي[٥٤]،قال حدثنا عُبيدالله بن موسى[٥٥] عن سفيان.

- ومنه ما حدثني به أبو الفضل مَكْتُوم بن العباس الترمذي[٥٦]:حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي[٥٧]،عن سفيان.

-وما كان فيه عن قول مالك بن أنس؛فأكثره ما حدثنا به إسحاق بن موسى الأنصاري[٥٨]:حدثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز[٥٩]،عن مالك.

-وما كان فيه من أبواب الصوم،فأخبرنا به أبو مُصْعَب المَدَني[٦٠]،عن مالك بن أنس.

-ومنه ما أخبرنا به موسى بن حِزام[٦١]،قال:حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي[٦٢]،عن مالك.

---

[٥٣] قال الدكتور عَدَاب محمود الحِمش في كتابه"الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع"(٧٦/١):"ينتهي هذا الشطر عند الحديث(٢١٣٢)من كتاب الهبة،و ما وراء ذلك من الكتاب،فذكر الفقه فيه نادر".

[٥٤] محمد بن عثمان الكوفي (ت٢٥٦هـ)(خ د ت ق)،ثقة"التقريب"(٦١٣٤).

[٥٥] عبيدالله بن موسى العبسي(ت٢١٣هـ)(ع)،ثقة كان يتشيع."التقريب"(٤٣٤٥).

[٥٦] مقبول من الثانية عشرة،(ت)."التقريب"(٦٨٧٤).

[٥٧] ثقة فاضل،(ت٢١٢هـ)،يقال:أخطأ في شيئ من حديث سفيان."التقريب"(٦٤١٥).

[٥٨] ثقة متقن(ت٢٤٤هـ)(م ت س ق)."التقريب"(٣٨٦).

[٥٩] ثقة ثبت(ت١٩٨هـ)(ع)."التقريب"(٦٨٢٠).

[٦٠] أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زراة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف(ت٢٤٢ هـ)(ع) ،صاحب رواية الموطأ المشهورة،الفقيه: صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي "التقريب"(١٧)

[٦١] ثقة فقيه عابد(ت بعد ٢٥٠هـ)(خ ت س)."التقريب"(٦٩٥٦).

[٦٢] ثقة عابد،كان ابن معين،و ابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً.(ت ٢٢١هـ)(خ م د ت س)."التقريب"(٣٦٢٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-وما كان فيه من قول ابن المبارك؛فهو ما حدثنا به أحمد بن عَبْدَةَ الآمُلي[٦٣]،عن أصحاب ابن المبارك ،عن ابن المبارك.

- ومنه ما روى عن علي بن الحسن بن شَقِيق[٦٤]،عن عبدالله بن المُبَارَك...

- ومنه ما روى عن عَبْدان[٦٥]،عن سفيان بن عبدالملك[٦٦]،عن ابن المبارك...

-ومنه ما روى عن حِبّان بن موسى[٦٧]،عن عبدالله بن المبارك...

-وما كان فيه من قول الشافعي؛فأكثره ما أخبرني به الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني[٦٨]،عن الشافعي.

-وما كان من الوضوء و الصلاة؛فحدثنا به أبو الوليد المكي[٦٩]،عن الشافعي...

-ومنه ما حدثنا به أبو إسماعيل الترمذي[٧٠]:حدثنا يوسف بن يحيى القُرَشي البُوَيْطي[٧١]،عن الشافعي،وذكر منه أشياء عن الرَّبِيع[٧٢] عن الشافعي،وقد أجاز لنا الربيع ذلك،وكتب به إلينا.

-وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل و إسحاق بن إبراهيم-ابن رَاهَوَيْه-؛فهو ما أخبرنا به إسحاق بن منصور الكَوْسَج[٧٣]،عن أحمد وإسحاق،إلا ما في أبواب:"الحج والديات والحدود"؛فإني لم أسمعه من إسحاق بن منصور،وأخبرني به محمد بن موسى الأَصَم[٧٤]،عن إسحاق بن منصور،عن أحمد وإسحاق،وأخبرني به محمد بن أَفْلَح[٧٥]،عن إسحاق، وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف"اهـ.[٧٦]

---

[٦٣] صدوق من الحادية عشرة(د ت)"التقريب"(٧٤).

[٦٤] ثقة حافظ من كبار العاشرة(ت٢١٥هـ)(ع)."التقريب"(٤٧٠٦).

[٦٥] عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد،أبو عبدالرحمن المروزي،ثقة حافظ(ت٢٢١ هـ)(خ م د ت س)."التقريب"(٣٤٦٥).

[٦٦] المروزي،ثقة من كبار أصحاب ابن المبارك،مات قبل(٢٠٠هـ)(م د ت)."التقريب"(٢٤٤٨).

[٦٧] ابن سوار السلمي،أبو محمد المروزي،ثقة (ت٢٣٣هـ)(خ م ت س)."التقريب"(١٠٧٧).

[٦٨] صاحب الشافعي،ثقة (ت٢٦٠هـ)(خ ٤)."التقريب"(١٢٨١).

[٦٩] موسى بن أبي الجارود،أبو الوليد المكي الفقيه،صدوق من صغار العاشرة(ت)."التقريب"(٦٩٥٣)

[٧٠] هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي،ثقة حافظ(ت٢٨٠هـ)،(ت س)."التقريب"(٥٧٣٨).

[٧١] صاحب الشافعي،ثقة فقيه من أهل السنة،مات في المحنة في بغداد(ت ٢٣١أو ٢٣٢هـ)،(ت)."التقريب"(٧٨٩٢).

[٧٢] هو سليمان بن عبدالجبار المرادي المؤذن،صاحب الشافعي،ثقة،(ت٢٧٠هـ)،(٤)."التقريب"(١٨٩٤)" ،و ليس هو ربيع ابن سليمان الجيزي،فهذا لا رواية للترمذي عنه،انظر "التقريب"(١٨٩٣).

[٧٣] أبو يعقوب التميمي المروزي،ثقة ثبت(ت٢٥١هـ)،(خ م ت س ق)."التقريب"(٣٨٤).

[٧٤] صدوق من الثانية عشرة(ت)."التقريب"(٦٣٤١).و قال الذهبي عنه في" الميزان"(٥١/٤): فيه جهالة،ما حدث عنه في علمي سوى الترمذي.

[٧٥] هو محمد بن أفلح بن عبدالملك النيسابوري،مقبول من الحادية عشرة،(ت)."التقريب"(٥٧٤٤).

[٧٦] :كتاب العلل من جامع الترمذي(٦/٢٢٧-٢٢٩) بتحقيق الدكتور بشار عواد- حفظه الله-.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومن هذا النص المُطَوَّل نَسْتَجْلي بعض الأمور المُهِمّة:

الأول: أن الترمذي تلقى فقه الأئمة المتبوعين مكتوبا،على شيوخٍ أكثرهم يجمع بين الرواية والفقه.

الثاني: كان فقه ابن المبارك، وفقه سفيان الثوري مجموعين مكتوبين في عهد الإمام الترمذي،و كان تحت يد الترمذي كلا الفقهين.

الثالث: لم يذكر الترمذي أسانيده في فقه الإمام أبي حَنِيفة،مع أنه في تَضَاعيف الكتاب يعرِض آراء الحنفية تحت عنوان أهل الكوفة؛لكنه كثيرا ما كان يَقْرِن بين عنوان أهل الكوفة، وغيرهم.

الرابع: يبدو أن فقه أحمد وإسحاق كان يُمثِّل مدرسة فقهاء الحديث،وقَلَّما كانا يختلفان في الفقه،وهذا يدل على أنهما من مدرسة واحدة.[٧٧]

تَلاَمِيذُه:

وقد تلقى العلم عن الإمام الترمذي خَلْق كثيرٌ، والإمام المزي نصّ أن الترمذي روى عنه ستة وعشرين راويا،ومن أشهرهم:

١-أبو بكر بن إسماعيل بن عامر السَّمَرْقَنْدِيّ.[٧٨]

٢-أبو حامد أحمد بن عبدالله بن داود المروزي التاجِر.[٧٩]

٣-أحمد بن يوسف النَّسَفِيّ

٤-حماد بن شاكر الوَرَّاق النَّسَفِي،صاحب البخاري(ت٣١١هـ).[٨٠]

٥-داود بن نصر بن سُهيل البَزْدَوِيّ.[٨١]

٦-الرَّبيع بن حَيَّان البَاهِلِيّ.

٧-أبو العباس محمد بن أحمد المَحْبُوبِي المروزي-راوية الجامع.

---

[٧٧] الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع للدكتور عداب الحمش(٨٠/١) بتصرف يسير.

[٧٨] و ربما هو أحمد السمرقندي الذي ترجمه الذهبي في"الميزان"(٦٦٨/١٦٦/١) ، وقال عنه:" نكرة لا يُعرف،و خبره كذب".

[٧٩] قال الخطيب:لم يكن ثقة،و قال الحاكم: لو اقتصر على سماعا ته الصحيحة كان أولى به" ،وقال الذهبي:" حدث عمن لم يدركه؛كمسلم و القدماء"."الميزان"(٤٧٦/١٢١/١).

[٨٠] ترجمته في"الإكمال"(٣٩٤/٤-٣٩٥)،و"السير"(١٥/٥)و ينظر منه(٣٨٢/١٤).

[٨١] له ذكر في"الإكمال"(٤٧٣/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨-أبـــــو ســـــعيد الهَيْـــــثَم بـــــن كُلَيْـــــب الشَّاشـــــي.[٨٢]

٩-أبو علي محمد بـن محمـد بـن يحـيى القـراب الهروي،وقيـل:السجسـتاني[٨٣].

١٠ -محمد بن المنذر بن سعيد الهروي.[٨٤]

١١- محمود بن عَنْبَر بن نُعَيْم النَّسفي(ت٣١٤هـ).[٨٥]

ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

قال الترمذي قال لي محمد بن إسماعيل : "ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي".

قال ابن حبان:"كان أبو عيسى ممن جمع،وصنف وحفظ و ذاكر".[٨٦]

قال الإدريسي*:"كان الترمذي أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحـديث..."[٨٧]

قال المزي: "أحد الأئمـة الحفـاظ المـبرزين، ومـن نفـع الله بـه المسـلمين".[٨٨]

وقال الذهبي:" الحافظ العلم الإمام البارع،وقال أيضا: جامعه قاضٍ له بإمامته وحفظه وفقهه"[٨٩].

وقال أيضا:"الترمذي صاحب الجامع،ثقة مجمع عليه"[٩٠].

وقال ابن كثير: هو أحد أئمة هذا الشأن في زمانه وله المصنفات المشهورة..[٩١]

---

[٨٢] ترجمته في"السير"(٣٥٩/١٥)،و"تذكرة الحفاظ"(٨٤٨/٣-٨٤٩)،و"الشذرات"(٣٤٢/٢).
[٨٣] له ذكر في "الإكمال"لابن ماكولا(٥٩/٧).
[٨٤] ترجمته في"السير"(٢٢١/٤)،و"الشذرات"(٢٤٢/٢).
[٨٥] ترجمته في"الإكمال"(١٠٣/٦)،و نص الإمام الذهبي في"السير"(٤٦٧/١٤)على تاريخ وفاته من غير ترجمة.
[٨٦] الثقات(١٥٣/٩).
* هو أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الأستراباذي،محدِّث سمرقند(ت٤٠٥هـ)(طبقات الحفظ للسيوطي:٤٣٢).
[٨٧] تهذيب التهذيب(٦٦٨/٣)ط-عادل مرشد.
[٨٨] تهذيب الكمال(٢٥٠/٢٦)
[٨٩] السير(٢٧٦/١٣).
[٩٠] ميزان الاعتدال(٨٠٣٥/٦٧٨/٣).
[٩١] جامع الترمذي(٢٢٧/٦)بتحقيق د/بشار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن العِماد الحنبلي:"وكان مُبرّزًا على الأقران،آية في الحفظ والإتقان".[٩٢]

مُصَنَّفَاتُهُ:

١-الجامع، وهو أشهر مؤلفاته.[٩٣]

٢- العلل الصغير، وقد اختلف فيه هل هو من كتب الجامع أو هو كتاب مستقل،والأشهر أنه من الجامع، وأنه كتبه كالخاتمة لكتاب الجامع .

٣-كتاب العلل الكبير.[٩٤]

٤ -الشمائل المحمدية[٩٥].

٥ -تسمية أصحاب رسول الله[٩٦].

٦-كتاب الزهد[٩٧].

٧-كتاب الأسماء والكنى[٩٨].

٨-كتاب التفسير.[٩٩]

٩-كتاب التاريخ.[١٠٠]

---

[٩٢] شذرات الذهب في أخبار من ذهب،لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي(١٧٤/٢) ،دار المسيرة- بيروت،ط-الثانية:١٣٩٩هـ.

[٩٣] تهذيب الكمال(٢٥٠/٢٦)،و"تهذيب التهذيب"(٣٨٨/٩)،و"الفهرست"لابن نديم(٢٣٣/١)،و"الأنساب"للسمعاني(٤٢/٢).

[٩٤] تهذيب التهذيب(٣٨٨/٩).

[٩٥] تدريب الراوي للسيوطي(٨٨٦/٢).

[٩٦]" البداية و النهاية"لابن كثير(٦٦/١١)

[٩٧] تهذيب التهذيب(٣٨٩/٩).

[٩٨] المصدر السابق(٣٨٩/٩).

[٩٩] خلاصة تهذيب تهذيب الكمال للخزرجي(٤٤٧/٢).

[١٠٠] المصدر السابق(٣٨٨/٩)،و"الفهرست"لابن النديم(٣٢٥)،والأعلام"للزركلي(٢١٣/٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٠-كتاب الموقوف.[١٠١]

صِفَته الخَلْقِيَّة:

نُعت الترمذي بـــ"الضرير" وقال الذهبي:"اختلف فيه،فقيل:وُلد أعمى،والصحيح أنه أضرّ في كبره بعد رحلته،وكتابته العلم".[١٠٢]

ومما يُرجّح ما صحّحه الذهبي النصوص الآتية:

-قال أبو أحمد الحاكم:سمعت عمران بن عَلاَّن يقول:"مات محمد بن إسماعيل البخـــاري، و لم يخلّف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والورع،بكى حتى عمي".

-وقال يوسف بن أحمد البغدادي الحافظ:"أضر أبو عيسى في آخر عمره".

- وقال الإدريسي الحافظ:سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن الحـــارث المـــروزي الفقيـــه يقول:سمعت أحمد بن عبدالله بن داود المروزي التاجر يقول:سمعت أبا عيســـى الترمـــذي يقول:"كنتُ في طريق مكة، وكنت قد كتبْتُ جزءين من أحاديث شيخ؛فمر بنا ذلـــك الشيخ..."[١٠٣]

فهذه النصوص ترجح أن أبا عيسى أضر في آخر عمره،كما أن ترجمته ترُدّ على مـــن قال أنه ولد أكمه،والله أعلم.

---

[١٠١] كتاب العلل من جامع الترمذي(٦/٢٢٩)،و قال محققه د/بشار:"هو كتاب جمع فيه الأحاديث الموقوفة،لم يصل إلينا".

[١٠٢] السير للذهبي(١٣/٢٧٠).

[١٠٣] انظر قصته كاملة في" التهذيب "لابن حجر(٩/٣٨٨-٣٨٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عَقِيدَتُهُ:

كان الإمام الترمذي من العلماء الربانيين الذين ساروا على نهج الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين،واقتدوا بهم،واتبعوهم على هدًى و بصيرة.

وعلى الرغم من أن "الجامع"موضوع لأدلة الأحكام الحديثية،وذكر اختلاف أهل العلم في المسائل الحديثية والفقهية،إلا أن صاحبه الإمام الترمذي-رحمه الله- لم يخله من بيان عقيدة أهل السنة والجماعة كلما جاءت مناسبة لذلك.

فهو غالبا إذا خرج حديثا في باب من الأبواب،وقد تضمن الحديث مسألة من مسائل العقيدة،بادر إلى بيان مذهب أهل السنة والجماعة في تلك المسألة العقدية،نُصحا للأمة وإيضاحا للحق الذي كان عليه هو،والسلف الصالح.

هذ؛ فضلا عن الكتب التي أفردها في كتاب" الجامع"لمسائل التوحيد،مثل:كتاب"الإيمان"،وكتاب"القدر".

ومن أهم الأبواب التي ذكرها في باب العقيدة هي:باب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة، باب الإيمان قول وعمل، باب الصلاة من الإيمان، باب في لزوم جماعة المسلمين،باب في الطائفة المنصورة،باب فيمن يفسر القرآن برأيه،باب في صفة المارقة،باب في ذم الرأي،باب في قبول خبر الواحد،وغيرها من الأبواب.

ومما يدل أيضا على أن عقيدة الإمام الترمذي كانت عقيدة أهل السنة والجماعة:

أن الإمام الذهبي لما أراد أن يذكر عقيدة أهل السنة والجماعة في مسألة العلو، في كتابه"العلو للعلي الغفار"[١٠٤] لم يذكر عنه إلا ما جاء في جامع الترمذي.[١٠٥]

---

[١٠٤] (ص/٢١٧-٢١٨مختصر الشيخ الألباني).

[١٠٥] و لقد قام الشيخ طارق بن عوض الله بن محمد بجمع مواضع العقيدة من جامع الترمذي،و رتّبها و بوّبها مع تعليقات الترمذي عليها،و جاء كتابه هذا-جزاه الله خيرا-فريدا في باب العقيدة،و سماه:" عقيدة أهل السنة والجماعة للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي"(دار الوطن للنشر-الرياض)،لا سيما و أن الترمذي لا يعرف له كتاب خاص في العقيدة،كما عُرف ذلك عن غيره من أهل عصره،أو أغلبهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَفَاتُهُ:

فالصحيح المشهور الذي اعتمده الأكثرون[١٠٦] في ذلك هو ما قاله الحافظ أبو عبـــدالله محمد بن أحمد بن سليمان غنجار(ت٤١٢هـــ)في"تاريخ بخارى"[١٠٧]،والحافظ أبو العبـــاس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري(ت٤٣٢هـــ)[١٠٨]،والحافظ هبة الله بن علي بن هبة الله ابن ماكولا(ت٤٨٦هـــ)[١٠٩]،وغيرهم أنه توفي بـــ"ترمذ"ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلـــت من رجب،سنة تسع وسبعين ومئتين(٢٧٩هـــ).*

---

[١٠٦] ابن الصلاح في" مقدمته"(ص/٢٣٢) ،و ابن كثير في" الباعث الحثيث"(٦٦٠/٢) ،و ابن الملقن في" المقنع"(٦٥٣/٢) ،والسخاوي في " فتح المغيث"(٣٤٠/٣) ،والنووي كما في" تدريب الراوي"(٢/ ٨٨٥ بتحقيق الفاريابي)،و"التبصرة والتذكرة"(٢٥٥/٣).

[١٠٧] البداية والنهاية(٦٧/١١)،والتبصرة والتذكرة(٢٥٥/٣)،وفتح المغيث"للسخاوي(٣٠٩/٣).

[١٠٨] تهذيب الكمال(٢٥٢/٢٦)،و تهذيب التهذيب(٣٨٧/٩)،و فتح المغيث(٣٠٩/٣).

[١٠٩] التبصرة والتذكرة(٢٥٥/٣)،و فتح المغيث(٣٠٩/٣).

* **مصادر ترجمة الإمام الترمذي**:

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا(٣٩٦/٤) ، تاج العروس من جواهر القاموس(٣٧٩/٩-٣٨٠،و٩٩/١٢-١٠٠) ،تاريخ الأدب العربي،لكارل بروكلمان(١٨٩/٣-١٩٥) ، تذكرة الحفاظ(٦٣٣/٢-٦٣٥) ،تراث الترمذي العلمي،د/ أكرم ضياء العمري(ص/٥-١٥) ،تقريب التهذيب(ص/٤٣٥ ،رقم/٦٢٠٦) ،تهذيب التهذيب(٣٨٧/٩-٣٨٩ القديمة و ٣/ ٦٦٨ الحديثة) ،تهذيب الكمال(٢٥٠/٢٦-٥٥٣١/٢٥٢) ،تيسير الوصول إلى جامع الأصول(٩/١) ،جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٣/١) ،جمع الوسائل في شرح المسائل (٧/١-٨) ،دول الإسلام(١٢٣/١) ،سؤالات الترمذي للبخاري،د/ يوسف بن محمد الدخيل(١١٩/١-١٦٤) ، سير أعلام النبلاء(٢٧٠/١٣-٢٧٧) ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب(١٧٤/٢-١٧٥) ،شروط الأئمة الستة(.....) ،طبقات الحفاظ للسيوطي(ص/٣٠٠ ،الرقم/٦٣٤) ،كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون(٥٥٩/٢ و١٩/٦-٢٠) ،الأنساب للسمعاني(٣٣٥/٢،و٤٤/٣-٤٥،و١١١/٧-١١٣) ،الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع(٦٥/١-١٥٠) ،البداية و النهاية(٦٦/١١-٧٦) ،التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول(١١٢-١١٣) ،التقييد لمعرفة رواة السن والمسانيد(٩٢/١-١٠٤/٩٦) ،الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة(١١) ،العبر في خبر من غبر(٤٠٢/١) ،الأعلام للزركلي(٣٢٢/٦) ،الفهرست لابن النديم(٣٢٥)[١١٠] ،القاموس المحيط(٣٥١/١،و٥٣/٢) ،الكامل في التاريخ(٧٥/٦) ،اللباب في تهذيب الأنساب(١٨٧/١و ٢١٣) ،مرآة الجنان(١٩٣/٢) ،المختصر في أخبار البشر(٥٦/٢) ،النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة(٩٣/٣) ،وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان(٢٩٧/٤)،الوافي بالوفيات(١٨٣/٢٠٧/٤)،مصطلح الحديث للعثيمين(ص/٦١)،معجم البلدان(٥١٠/١،و٢٦/٢-٢٧)،معجم المؤلفين(١٠٤/١١-١٠٥) ،مقدمة تحفة الأحوذي للمباركفوري(ص/٢٣٤ و ما بعدها) ،مقدمة الشيخ أحمد شاكر لجامع الترمذي(٧٧-٩١) ،مقدمة الدكتور بشار عواد لجامع الترمذي(٦/١-٧) ،مقدمة الشيخ شعيب الأرنؤوط على جامع الترمذي،و نكت الهميان في نكت العميان(٢٦٤-٢٦٥) ،هدية العارفين:أسماء المؤلفين وآثار المصنفين(١٩/٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المَبْحَثُ الثَّانِي

التَّعريف بجامِعِ التِّرمِذِي

ويشمل على ما يأتي:

* اسم الكتاب
* موضوعه
* السبب الباعث لتأليفه الجامع
* منزلته بين الكتب الستة وآراء العلماء في ذلك
* مميزاته
* شرطه
* ترتيبه
* منهجه
* أشهر مصطلحاته الحديثية
* أشهر مصطلحاته في الجرح و التعديل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التعريف بجامع الترمذي

اسم الكتاب:

اشتُهر هذا الكتاب بنسبته إلى مؤلفه،فيقال:"جامعُ الترمذي"،وهذا هو الأشهر والأكثر استعمالا.

وهناك تسميات غير دقيقة، منها: " السنن" وهي تسمية غير دقيقة؛لأن جامع الترمذي يتضَمَّن أبواباً كثيرة غير الأحكام، كالتفسير والعقائد والمناقب والفتن وغيره[١١١]،وإنما أُطلق عليه السنن من حيث إن ترتيبه على ترتيب أبواب الفقه من تقديم أبواب الطهارة،ثم الصلاة،ثم الزكاة...[١١٢]

وبعضهم أطلق عليه لفظ"الصحيح"مثل ابن النديم في"الفهرست"[١١٣]،والخطيب؛كما نص على ذلك السيوطي في "تدريب الراوي"[١١٤]،وابن الأثير في"جامع الأصول"[١١٥].

أما الحاكم،فأطلق عليه "الجامع الصحيح"*[١١٦]،وكذا العلامة صديق حسن خان في"الحِطّة"[١١٧]،وهو الاسم الموجود على طبعة الشيخ أحمد شاكر للترمذي ،والدكتور أكرم ضياء العُمري في كتابه"تراث الترمذي العلمي"[١١٨]

وذُكر في "فضائل الجامع" لأبي القاسم الإِسْعَرْدِي"المسند الصحيح" عند قول الترمذي:"صنفت هذا الكتاب يعني المسند الصحيح..."ولا أدري أهي مدرجة من الرواة على قول الترمذي،أم العبارة من الترمذي نفسه؛لأنه ذكره بسنده إلى الترمذي،والمحقق لم يُحقِّق و لم يُعَلّق .

وعلى كل حال، من أطلق عليه الصحة، تساهل؛ لأن الكتاب فيه الصحيح والحسن والضعيف والمنكر[١١٩]،ولا أدَلَّ على بطلان هذا الإطلاق من كون الترمذي نفسه قد صرح

---

[١١١] سؤالات الترمذي للبخاري،د/يوسف بن محمد الدخيل(١٦٩/١).
[١١٢] الكوكب الدري على جامع الترمذي للشيخ محمد بن يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي(١٩/١).
[١١٣] (ص/٣٢٥).
[١١٤] (١٨٠/١)
[١١٥] (١٩٣/١)،و قال:"و هذا كتابه الصحيح أحسن الكتب".
* كذا سماه حاجي خليفة في"كشف الظنون"(٥٥٩/٢)،والخطيب البغدادي في"هدية العارفين"(١٩/٢).
[١١٦] المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لمحمد بن إبراهيم بن جماعة(ص/٣٧)،و" النكت على كتاب ابن الصلاح"لابن حجر(٤٧٩/١)بتحقيق الشيخ ربيع المدخلي
[١١٧] الحطة في ذكر الصحاح الستة لصديق حسن خان(ص/٣٧٠).
[١١٨] (ص/١٥)
[١١٩] الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ،لابن كثير،تأليف أحمد شاكر(ص/٣١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

في "جامعه"بتضعيف كثير من الأحاديث،وكشف عن عللها؛فكيف يصح أن يَصِف كتابه بالجامع الصحيح،أو يحكم على كل حديث فيه بأنه حسن؟.[١٢٠]

وقد وجد على بعض النسخ الخطية للكتاب تسميته بـــ" الجامع المختصر من الســـنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"[١٢١].

وسمي أيضا بـــ"الجامع الكبير"كما أطلق عليه ابن الأثير المؤرخ[١٢٢]،وغيره[١٢٣] .

قلتُ:مهما يكن من أمر ،فالأقرب إلى الصواب تسميته بـــ"الجامع الكبير"،أو"الجامع"و هو ظاهر ترجيح المتأخرين كابن الأثير،والمُؤتمن الساجي،والذهبي،وابن كثير،والعراقـــي،وابن حجر،والقاسم بن يوسف التُّجيبي،وابن نقطة البغدادي،وابن سيد الناس،و غيرهم.[١٢٤]

موضوعه:

اشْـــــتَمَل جـــــامع الترمـــــذي علـــــى ثمانيـــــة أنـــــواع مـــــن العلوم،وهي:السير،والآداب،والعقائد،والفتن،والأحكام،والأشراط والمناقب؛كما أن فيـــه كتابا لا يُوجد في الكتب الستة الأخرى،وهو كتاب"الأمثال".

فسُمِّي كتابه "الجامع" لوجود هذه الأبواب فيه المشتمل بين صناعة الحـــديث و صـــناعة الفقه.

الباعث في سبب تأليف الجامع:

فقد بين الترمذي الباعثَ في سبب تأليف الجامع،حيث قال:"وإنما حملنا على ما بيّنا في هذا الكتاب من قول الفقهاء و علل الحديث؛لأنا سُئِلنا عن هذا فلـــم نفعلـــه زمانـــا ثم فعلناه؛لما رجونا فيه من منفعة الناس".[١٢٥]

---

[١٢٠] دفاع عن الحديث والسيرة، للعلامة الألباني(ص/٥)،و مصطلح الحديث للشيخ العثيمين(ص/٦٠)..

[١٢١] كما في كتاب" الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع"،د/عداب الحمش(١/١٥٠-١٥٢)

[١٢٢] الكامل في التاريخ(٦/٧٥)

[١٢٣] الرسالة المستطرفة(ص/١١)،والأعلام للزركلي(٧/٢١٣).

[١٢٤] نقلا من مقدمة الشيخ شعيب الأرنؤوط على جامع الترمذي(١/٦٧)،ط-الرسالة العالمية-دمشق،الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

[١٢٥] الجامع(٦/٢٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهذا هو السبب الأقوى الذي دعاه إلى اختيار هذه الأحاديث دون غيرها[١٢٦]،والله أعلم.

منزلته بين الكتب الستة وآراء العلماء في ذلك:

اختلف العلماء في منزلة جامع الترمذي ومرتبته من بين الكتب الستة إلى أربعة آراء:

١-ذهب أبو إسماعيل الهَرَوِي على أن جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم؛لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المُتَبَحِّر،و"الجامع"يَصِل إلى فائدته كل أحد.[١٢٧]

٢- ذهب حاجي خليفة في"كشف الظنون"[١٢٨]أنه ثالث الكتب الستة، فقال في الكلام عن جامع الترمذي:"هو ثالث الكتب الستة في الحديث"، وكذا العلامة صديق حسن خان في"الحطة"[١٢٩]حيث قال:"وبالجملة هو ثالث الكتب الستة"وانتصر المباركفوري[١٣٠] ،ومن بعده الدكتور نورالدين عتر[١٣١] لهذا القول؛بأن جامع الترمذي ثالث الكتب الستة،وردّا على المخالف في ذلك.

٣-وذهب الحازمي في"شروط الأئمة الخمسة"[١٣٢]،وابن حجر كما هو ظاهر صنيعه في التهذيب والتقريب، أنه رابع الكتب الستة ،وبين الحازمي سبب تأخر جامع الترمذي عن سنن أبي داود،وهو اشتماله على حديث الطبقة الرابعة،فقال:"وعلى الجملة فكتابه مشتمل على هذا الفن؛فلهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود".

٤-وذهب الذهبي أنه خامس الكتب الستة، فيما نقله السيوطي عنه في"التدريب"[١٣٣]:"انْحَطَّت رُتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي؛لإخراجه حديث المَصْلُوب والكَلْبِي وأمثالهما".

---

[١٢٦] مقدمة الدكتور بشار للجامع(٨/١).
[١٢٧] السير(٢٧٧/١٣).
[١٢٨] (٥٥٩/٢).
[١٢٩] (ص/٣٧١).
[١٣٠] مقدمة المباركفوري(ص/٢٥٢)
[١٣١] الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين(ص/٦٢-٦٣)
[١٣٢] (ص/٤٤).
[١٣٣] (١٧١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الدكتور عَدَاب محمود الحِمْش[١٣٤]:

"إن منزلة جامع الترمذي عند العلماء عظيمة؛لكن النظرة إليه تختلفُ من ناظر إلى آخر:فمن نظر إلى أدلة الفقه الصحيحة كثرةً وقِلّة،و تجريداً وتوضيحاً،رتب الكتب الستة على النحو الآتي:

-البخاري،ثم مسلم،ثم النسائي،ثم أبو داود،ثم الترمذي،ثم ابن ماجه.

ومن نظر إلى القيمة العلمية العالية،و قبول علماءِ الأمة لهذه الكتب؛جعل أبا داود ثالثاً، والترمذي رابعاً، ومنم من عكس المسألة؛فثَلَّث بالترمذي وأتبعه بأبي داود.

ومن نظر إلى جملة العلوم التي حواها كل كتاب من هذه الكتب،جعل كتاب الترمذي أنفَعها،ومن نظر إلى قضايا العلل،وجمع طرقها،وإبراز الراجح منها؛قدم"المجتبى" للنسائي على الجميع.

والصواب من ذلك أن نقول:لكل كتاب من الكُتُب الستة مزايا ينفرد بها،وصفات يَشترك فيها مع غيره من الكتب.

فكل الكتب الستة فيها الحديث الصحيح،ويتصدر هذه الكتب من حيث كثرة عدد الصحيح:كتاب البخاري،وكتاب مسلم،ثم كتاب النسائي،ثم كتاب أبي داود،ثم كتاب الترمذي،ثم كتاب ابن ماجه.

وإن لكل كتاب من كتب السنة أهدافا قصدها مؤلفه،قد يكون جمعُ السنة الصحيحة،أو مطلقا واحدا منها،وقد لا يكون أصلاً،و بين هذه الكتب قدر مشترك ولا بدّ؛لكن بينهما تمايزًا هو الذي قصده المصنف عند تصنيف كتابه،والترمذي واحد من أولئك الأعلام"اهـ.

[١٣٤] الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع(١/١٩٢-١٩٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مميزات جامع الترمذي:

ولجامع الترمذي مميزات كثيرة، أهمها:

- حسن الترتيب و عدم التكرار.
- ذكر مذاهب الفقهاء،ووجه الاستدلال لكل أحد من أهل المذاهب.
- بيان أنواع الحديث من الصحيح والحسن والضعيف،والغريب والمعلل.
-بيان أسماء الرواة وألقابهم و كناهم،و أحوال الرواة وبيان منازلهم.[١٣٥]

ومن مزايا "الجامع" ما أشار إليه عبدالله بن محمد الأنصاري،فقد قال الحافظ أبو الفضل المقدسي[١٣٦]:"سمعت أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري*بهراة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى وكتابه فقال:"كتابه عندي أنفع من كتاب البخاري ومسلم؛لأن كتابي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم،وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس".[١٣٧]

قال الترمذي:"صنفت هذا الكتاب،فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان؛فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب؛فكأنما في بيته نبي يتكلم".[١٣٨]

شرطه:

قال الحافظ أبو الفضل المقدسي[١٣٩]:"اعلم أن البخاري و مسلما ومن ذكرنا بعدهم-أهل السنن- لم يُنقل عن أحد منهم أنه قال:شَرطْتُ في كتابي أن أخرج ما يكون على شرط الفلاني،وإنما يعرف ذلك من سَبْرِ كتبهم،فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم..."

ثم قال:"أما أبو عيسى وحده؛فكتابه وحده على أربعة أقسام:

-قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلما.

-قسم على شرط الثلاثة دونهما.

-قسم أخرجه للضدية،وأبان علته و لم يغفله.

---

[١٣٥]"الحطة..." لصديق حسن خان(ص/٣٧٢-٣٧٣)،و مقدمة المباركفوري(ص/٢٤٨) ،و مقدمة الدكتور بشار على جامع الترمذي (٨/١) .

[١٣٦] شروط الأئمة الستة(ص/١٦)

* ذكره الذهبي في"تذكرة الحفاظ"(١١٨٣/٣)فقال:"شيخ الإسلام الحافظ الإمام الزاهد..."(ت٤٨١هـ).

[١٣٧] تذكرة الحفاظ(٦٣٤/٢)،والبداية والنهاية(٦٧/١١).

[١٣٨]تذكرة الحفاظ للذهبي(٦٣٤/٢).

[١٣٩] شروط الأئمة الستة(ص/١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-وقسم رابع أبان هو عنه،فقال:"ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء"[١٤٠].

ترتيبه:

رتب الإمام أبو عيسى كتابه على الأبواب الفقهية*[١٤١] على طريقة الجوامع الشاملة للأحكام وغيرها،و كل باب من أبوابه يحمل عنوان المسألة،أو الحكم الذي روى الترمذي الحديث من أجله،و يورد في الباب حديثا أو أكثر،ثم يتبع ذلك بآراء الفقهاء في المسألة وعملهم بذلك الحديث تصحيحا،و تحسينا ،و تضعيفا،ثم يتكلم على درجة الإسناد ورجاله وما اشتمل عليه من العلل،ويذكر ما للحديث من طرق،ثم إن كان هناك أحاديث أخرى،فإنه يشير إليها بقوله:"وفي الباب عن فلان،و فلان..."[١٤٢]

منهجه:

لا يوجد في الطبعات المتداولة مقدمة للإمام الترمذي،ولعله لم يكتب لجامعه مقدمة؛بل وضع كتابا مختصرا بعنوان"كتاب العلل"ألحقه في آخر كتاب"الجامع"،حيث بين فيه منهجه في جمع أحاديث جامعه،ووضح بعض المصطلحات التي اعتمدها فيه[١٤٣].

فكان منهجه في كتاب"العلل" كالآتي:

١-كل ما في جامع الترمذي معمول به،فقال:" جميع ما في هذا الكتاب من الحديث،فهو معمول به، وبه أخذ بعض أهل العلم، ما خلا حديثين، حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خَوْفٍ ولا سَفَرٍ ولا مَطَرٍ ،وحديث النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:" إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه" .[١٤٤]

---

[١٤٠] المصدر السابق(ص/١٩-٢٠).

* والباب:هو الجامع لمسائل متحدة في النوع مختلفة في الصنف(تحفة الأحوذي: ٢١/١).

[١٤١] مصطلح الحديث للشيخ العثيمين(ص/٦٠).

[١٤٢] الإمام الترمذي....للدكتور نور الدين عتر(ص/٤٥-٤٧).

[١٤٣] فقه الحديث عند أئمة السلف برواية الإمام الترمذي للقاضي الشيخ محمد بن أحمد كنعان(٧/١).

[١٤٤] الجامع(٢٢٧/٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-بَيَّن أسانيده عن الأئمة الفقهاء الذين روى عنهم،فقال:" وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء: فما كان فيه من قول سفيان الثوري..."[١٤٥]

٣-ذكر العلل في الحديث والرجال والتاريخ،فقال:"وما كان فيه من ذكر العلل في الأحاديث،والرجال،والتاريخ؛فهو ما استخرجته من كتاب"التاريخ"وأكثر ما ناظرتُ به محمد بن إسماعيل(البخاري)..."[١٤٦]

٤-بَيَّن السبب في ذكر قول الفقهاء،وعلل الحديث،فقال:"وإنما حملنا ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء،وعلل الحديث؛لأنا سئلنا عن هذا زمانا،ثم فعلناه..."[١٤٧]

٥-بَيَّن أن تجريح الرجال ليس من الغيبة،فقال:"وقد عاب من لا يَفْهمُ على أهلِ الحديث الكلامَ في الرجال،وقد وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين قد تكلموا في الرجال..."[١٤٨]

٦-بيَّن أهمية الإسناد في الدين،ثم ذكر بإسناده قول ابن المبارك أنه قال:الإسناد عندي من الدين،لولا الإسناد لقال من شاء وما شاء.."[١٤٩]

٧-بيَّن أنواع الحديث الذي لا يُحتج به،فقال:"فكل من رُوي عنه حديث ممن يُتّهم،أو يُضعّف لغفلته وكثرةِ خطئه،ولا يُعرف ذلك الحديث إلا من حديثه؛فلا يُحتجّ به".[١٥٠]

٨-بين أن القراءة على العالِم الحافظ مُعتبرة مثل السَّماع،فقال:"والقراءة على العالم إذا كان يحفظ ما يُقرأ عليه ،أو يمسك أصله فيما يُقرأ عليه إذا لم يحفظ هو؛صحيح عند أهل الحديث مثلُ السماع".[١٥١]

٩-بيّن جواز الرواية بالإجازة بشرط ثبوت الإجازة،فقال:"وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة،وإذا أجاز العالمُ لأحد أن يروي عنه شيئا من حديثه؛فله أن يروي عنه".[١٥٢]

---

[١٤٥] الجامع(٦/٢٢٨).
[١٤٦] الجامع(٦/٢٢٩).
[١٤٧] الجامع(٦/٢٣٠).
[١٤٨] الجامع(٦/٢٣٠).
[١٤٩] الجامع(٦/٢٣٢).
[١٥٠] الجامع(٦/٢٣٤).
[١٥١] الجامع(٦/٢٤٤).
[١٥٢] الجامع(٦/٢٤٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٠-فصّل القول في الحديث المُرْسَل من حيث الاحتجاج به و عدمه،وموقفه من ذلك،فقال:"و الحديث إذا كان مرسلا؛فإنه لا يصح عند أكثر أهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم."[١٥٣]

١١-بيّن مراده باصطلاحه "هذا حديث حسن"فقال:"وما ذكرنا في هذا الكتاب"حديث حسن"؛فإنما أردنا به حسنَ إسناده عندنا،كل حديث يُروى لا يكون في إسناده من يُتّهم بالكذب،ولا يكون الحديث شاذًّا، ويُروى من غير وجه نحو ذلك،فهو عندنا حديث حسن"[١٥٤]

١٢-بيّن مراده باصطلاحه"هذا حديث غريب"فقال:"وما ذكرنا في هذا الكتاب"حديث غريب"فإن أهل الحديث يستغربون الحديث لمعان..."[١٥٥]

١٣-بين الفرق بين حدثنا وحدثني وأخبرنا وأخبرني،فروى بسنده إلى عبدالله بن وَهْب أنه قال:ما قلت:حدثنا فهو ما سمعت مع الناس،وما قلت :حدثني فهو ما سمعت وحدي،وما قلت:أخبرنا؛فهو ما قُرِئَ على العالم وأنا شاهد،وما قلت:أخبرني؛فهو ما قرأتُ على العالم،يعني:أنا وحدي".[١٥٦]

---

[١٥٣] الجامع(٢٤٨/٦).
[١٥٤] الجامع(٢٥١/٦).
[١٥٥] الجامع(٢٥١/٦).
[١٥٦] الجامع(٢٤٥/٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أشهر مصطلحاته الحديثية:

الاستقراء الدقيق على جامع الترمذي يُظهر لنا أن الترمذي حكم على أحاديث كتابه بستة وتسعين مصطلحا[١٥٧]،ومن المناسب عرض بعض هذه الأحكام عَرْضًا سَرِيعا يناسب أهداف هذه الدراسة،مشيرا إلى أرقام الأحاديث التي أطلق عليها الترمذي تلك المصطلحات.

أطلق مصطلح:"أصح شيئ في هذا الباب وأحسن"أربع مرات على الأحاديث:(٣،٥،٣٢،١)،ومصطلح:"أحسن شيئ في هذا الباب وأصح"خمس مرات:(٨،١٢،٤٢،٤٤،١٢٠).

-"أحسن و أصح"حديث(٢١٠١).

-"أصح و أوصل إسناداً"حديث(٧٥٦).

-"حديث فلان(الأعمش)أصح"حديث(١١٦).

-"أشبه و أصح"(٣٤٦).

-"أشهر حديث في هذا الباب"(٢٤٢).

-"حديث مشهور"(١٧٩٦).

-"حديث مشهور غريب"(١١٩٣).

-"حديث معلول"(٩٧،١١١٩).

-"تفرد به فلان"(١٢٦).

-"حديث إسناده حسن صحيح"(٤٣،٢٥٨٨).

-"حديث إسناده صحيح"(١٢١٧،١٩٠٣).

-"أجود إسنادا و أصح"(٢٣٨).

-"حديث جيد غريب"(٢٠٣٧).

-"حديث حسن"(٣١٢)حديثا.

-"حسن الإسناد صحيح(٣٦٥١).

[١٥٧] انظر كتاب:"الإمام الترمذي و منهجه...."للدكتور عداب الحمش(٣٦٥/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-"حسن صحيح غريب"(٣٢١)حديثا.

-"حديث حسن صحيح غريب،وإسناده جيد"(١١٨٨).

- "حسن صحيح"(١٦٤١)حديثا.

-"حديث حسن غريب(٥٥٧)حديثا.

-"حديث حسن غريب،و إسناده بمتصل"(١٥١٩،٣٦٣٨).

-"حديث صحيح غريب"(١٨)حديثا.

-"حديث صحيح"(٩٠)حديثا.

-"حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث فلان"(٢٧٤،٣٦٨،٦٠٥).

-"حديث حسن،و ليس بمتصل"(٣١٤،٢٧٩٥).

-"حديث إسناده ليس بصحيح"(٦٣٨،١٣٩٩،١٨٩١،٣٧٣٥).

-"حديث إسناده ضعيف"(٥٩،٦١،٥٠١،٢٦٩٥).

-"حديث ضعيف الإسناد"(٢٦٤٨).

-"حديث لا نعرفه مرفوعا"(٧١٨،٧٣٠،١١٩١،١٤٦٠،٢١٠٢).

-"حديث منكر"(٧٨٩،١٧٨٢،١٨٥٦،٢٥٢١،٢٦٩٩،٢٧١٣،٣٨٦٨).

-"حديث فيه اضطراب"(١٧،٣١٧،١٣٨٥،٢٠٩١).

-"حديث غيرمحفوظ"(٢٠٣،٢٩٠،٣١٦،٣٨٦،٦٩٤،٧١٩،٨٥٢،١٠٠٩،١٣٦٠،٣١٦٣).

-"حديث في إسناده مقال"(٦٢٩،٧٣٢،١١٤٢،١٤٥٦).

-"حديث مرسل"(٢٤١،٧٩٧،١٢٣٤،١٢٧٠،١٤٤٦،١٩٥٢،٢٨٦٠،٣٠٢٢،٣٤٥٢،٣٦٧١،٣٨٢٢،٣٨٤٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أشهر مصطلحاته في الجرح والتعديل:

أحفظ وأصح[١٥٨]،أحفظ وأثبت[١٥٩]،أثبت[١٦٠]،ثقة ثبت[١٦١]،ثقة حافظ[١٦٢]،ثقة مأمون[١٦٣]،جليل ثقة[١٦٤]،حافظ[١٦٥]،ثقة[١٦٦]،ثقة عند أهل الحديث[١٦٧]،صدوق[١٦٨]،مقارب الحديث[١٦٩]،تُكُلِّم فيه[١٧٠]،قد تَكَلَّم فيه أهل الحديث(،أو أهل العلم) من قِبَلِ حفظه[١٧١]،ليس

---

[١٥٨] قاله عن سفيان بن عيينة(الجامع:٣٣٥٧/٣٧٥/٥).

[١٥٩] قاله عن سفيان الثوري و شعبة بن الحجاج(الجامع:١١٠٢/٣٩٤/٢)، وابن أبي ذئب(٢٧٤٧/٤٦٢/٤).

[١٦٠] قاله عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي(الجامع:٣٢٣/٣٥٦-٣٥٥/١)،و عبد الرحمن بن مهدي(٥٧١/٥٧١/١) ،و يزيد بن أبي زياد الكوفي(١٤٢٤/٩٥/٣)، و عبد الرحمن بن إسحق القرشي المدني(١٩٨٤/٥٢٥/٣و ٢٥٢٧/٢٩٤/٤) ،و عمار بن محمد الثوري-ابن أخت سفيان الثوري-(٣١١٨/١٩٤/٥).

[١٦١] قاله عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي(الجامع:١١٠٢/٣٩٤/٢)

[١٦٢] قاله عن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان،أبو محمد المزني-مولاهم الواسطي(الجامع: ٢٨/٨٠/١)،و أبي أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي(الجامع:٤١٧/٤٤٢/١،و ٢٨٣٥/٥٢١/٤) ،و عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي(الجامع:٦٢٢/١٢/٢) ،و حجاج بن أبي عثمان الصواف،أبو الصلت الكندي،مولاهم البصري(الجامع:٩٤٠/٢٦٦/٢) ،و همام بن يحيى بن دينار العوذي(الجامع:١١٤٠/٤٣٤/٢) ،و عمر بن قيس الملائي،أبو عبد الله الكوفي(الجامع:٣٤١٢/٤١٠/٥).

[١٦٣] قاله عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي،أبو محمد الكوفي(الجامع:١٣٦٩/٤٥/٣)،،و خا لد بن الحارث بن عبيد الهجيمي،أبو عثمان البصري(الجامع:١٨٩٩/٤٦٥/٣) ،والقاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدي،أبو مغيرة البصري(الجامع:٢١٨١/٥١/٤).

[١٦٤] قاله عن حبان بن هلال الباهلي،أبو حبيب البصري(الجامع:٨١٥/١٦٩/٢).

[١٦٥] قاله عن علي بن نصرعلي الجهضمي(الجامع:١١٧٨/٤٦٨/٢) ،و الحسن بن علي الخلال(الجامع:٣٨٦١/٦٩٥/٥ شاكر).

[١٦٦] قاله عن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي،أبو عبدالرحمن(الجامع:٤٢٨/٤٥٣/١) ،و عبدالرحمن بن أبي موال،أبو محمد(٤٨٠/٤٩١/١)،ومحمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني ثم البصري(الجامع:٥٨٢/٥٨٠/١) ،و عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي(الجامع:٥٩٩/٥٩٢/١) ،و عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي الحسن المازني المديني(٧٧٢/١٣٤/٢) ،و محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير المديني(الجامع:٨٠٠/١٥٤/٢) ،و جعفر بن خالد بن سارة المخزومي(الجامع:٩٩٨/٣١٣/٢)،و يحيى ابن عبد الله ابن الحارث الجابر بالجيم والموحدة أبو الحارث الكوفي(الجامع:١٠١١/٣٢٣/٢)، محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري(الجامع:١٣٧١/٤٨/٣) ،و محمد بن عبدالوهاب الكوفي(١٤٢٠/٨٨/٣)،و يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد المدني(١٥٤١/٢٠٠/٣)،و بريد بن عبدالله بن أبي بردة(١٥٥٩/٢١٨/٣) ،و نبيح بن عبدالله العنزي(١٧١٧/٣٣٤/٣) ،و حميد بن قيس الأعرج المكي(١٧٣٤/٣٤٨/٣)...و غيرهم يبلغ ٣٥ راويا.

[١٦٧] قاله عن أيمن بن نابل،أبو عمرو الحبشي المكي(الجامع:٩٠٣/٢٣٧/٢)،و عمار بن معاوية الدهـ ني، أبو معاوية الكوفي(١٦٧٩/٣٠٦/٣).

[١٦٨] قاله عن: عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي(الجامع:٣/٥٥-٥٤/١) ،و جرير بن حازم بن زيد عبد الله الأزدي(٥١٧/٥٢٣/١)،و موسى بن عبيدة،أبو عبدالعزيز المدني(١١٦٧/٤٥٨/٢)، و علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري(٢٦٧٨/٤١١/٤).

[١٦٩] قاله عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة(الجامع:١٥٧٨/٢٣٥/٣) ،و عن حجاج بن دينار الواسطي(الجامع:٣٢٥٣/٢٩٧/٥).

[١٧٠] قاله عن مسلم بن كيسان الضبي الملائي،البراد الأعور(الجامع:١٠١٧/٣٢٧/٢)، و موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي(الجامع:١٨٢٣/٢٧٩/٤ بطبعة أحمد شاكر وهو غير موجود في نسخة الدكتور بشار) ،و رشدين بن سعد بن مفلح المَهري(٢٥٨١/٣٣٤/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بالقوي(في الحديث،أو عند أصحاب الحديث)[١٧٢]،ليس بالحافظ[١٧٣]،ضعيف عند أهل الحديث[١٧٤]،يُضَعَّف(في الحديث)[١٧٥]

---

[١٧١] قال عن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي(الجامع:٥٤/١-٣/٥٥) ،و مغيرة بن زياد البجلي(٤١٤/٤٣٩/١)،و إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي(٨١٣/١٦٧/٢)،و إسماعيل بن مسلم المكي(١٤٠١/٧٣/٣) ،و فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي(٢٢١٠/٧١/٤)، و إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي(٢٦٥٤/٣٩٢/٤)، و أبي إسحق المخزومي،و إبراهيم بن الفضل المدني(٣٧٦٦/١١٣/٦).

[١٧٢] قاله عن خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب(الجامع:٥٧/١٠٢/١)، و بشر بن رافع الحارثي(١٠٢٠/٣٢٩/٢)،و سهيل بن عبد الله الفُطَعِيّ(٣٣٢٨/٣٥٥/٥)،و الخليل بن مرة الضُّبَعِي(٣٤٧٣/٤٦١/٥)

[١٧٣] قاله عن حماد بن واقد الصفار البصري(الجامع:٣٥٧١/٥٣٣/٥)،و عاصم بن عمر العمري(٣٦٩٢/٦٤/٦).

[١٧٤] قاله عن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي(الجامع:١٠/٦٠/١)، عبد الكريم بن أبي المخارق (١٢/٦١/١)،و سليمان ابن أرقم البصري(٥٣/٩٨/١)،و أبي على حسين بن قيس الرحبي(١٨٨/٢٣١/١و١٩١٧/٤٧٩/٣)،و عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الإفريقي(١٩٩/٢٤١/١)،و خالد بن إلياس ،أو إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي(٢٨٨/٣٢٠/١)،و الحسن بن عُمارة البـ جلي(٦٣٨/٢٤/٢)، و يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة الليثي(٦٤٥/٣٠/٢) ،و أبي بكر المدني،أو المديني(٧٨٩/١٤٧/٢)، و عبد الله بن بسر البصري(١٧٨٢/٣٧٩/٣) ،و رشدين بن سعد بن مفلح المَهري(٢٥٩٩/٣٤٧/٤)،و يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بم مَوْهَب التيمي(٣٦٠١/٣٤٨/٤) ،و زنفل بن عبدالله العَرَفي(٣٥١٦/٤٩٢/٥).

[١٧٥] أطلقه على واحد و خمسين راويا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث

عِنَايَةُ العُلَمَاءِ بِجَامِعِ التِّرْمِذِي

ويشتمل على ما يأتي:

* ثناء العلماء عليه

* رواة الجامع

* شروح الجامع

* مختصرات الجامع

* مستخرجات الجامع

* أحسن النسخ المحققة لجامع الترمذي

* المؤلفات العلمية حول جامع الترمذي

* الرسائل العلمية حول جامع الترمذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث

عناية العلماء بجامع الترمذي

ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَىَ جَامِعِ التِّرْمِذِي:

قال الإمام الترمذي:" صنفتُ هذا الكتاب ،فعرضته على علماء الحجـــاز والعـــراق وخراسان؛ فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب؛فكأنما في بيته نبي يتكلم"[١٧٦].

قال **ابن الأثير**[١٧٧]: "كتابه الصحيح أحسن الكتب، وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيباً، وأقلها تكراراً، فيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب، ووجه الاستدلال، وتبيين أنـــواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب،وفيه جرح و تعديل،وفي آخره كتاب العلل قـــد جمع فيها فوائد حسنة،لا يخفى قدرها على من وقف عليها".

وقال **الذهبي** [١٧٨]: "جامعه قاضٍ بإمامته وحفظه وفقهه،وفيه علـــم نـــافع وفوائـــد غزيرة..".إلخ.

وقال القاضي **أبو بكر العربي** [١٧٩]:"...وليس فيها-يعني كتب الحديث-مثل كتاب أبي عيسى حَلاَوَة مَقْطَع،ونَفَاسة مَنْزَع،وعَذُوبَة مَشْرَع، وفيه أربعة عشر عِلمًا،وذلك إلى العلم أسلم.

أسند وصحح،وعدد الطرق،وجرح وعدل،وأسمى وأكنى،ووصل وقطع،وأوضح المعمول به والمتروك،وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول،وذكر اختلافهم في تأويله،وكل علم مـــن هذه العلوم أصل في بابه،وفرد في نصابه؛فالقارئ له لا يزال في رياض مونقة،وعلوم مُتَّفِقَةٍ مُتَّسِقَة،وهذا شيئ لا يعمه إلا العلم الغزير،والتوفيق الكثير،والفراغ والتدبير".

قال **ابن سيد الناس** [١٨٠]:"ومما لم يذكره ما تضمنه من الشذوذ،وهو نوع ثـــامن،ومن الموقوف وهو تاسع،ومن المدرج وهو عاشر،وهذه الأنواع مما يكثر فوائده،وأما ما يقل فيه

---

[١٧٦] تذكرة الحفاظ للذهبي(٦٣٤/٢) ،و تهذيب التهذيب(٣٨٩/٩) ،و جامع الأصول لابن الأثير(١١٤/١) ،و تحفة الأحوذي(ص/٢٤٦).

[١٧٧] جامع الأصول(١١٤/١).

[١٧٨] السير(٢٧٦/١٣).

[١٧٩] عارضة الأحوذي(٥/١-٦).

[١٨٠] كما في تحفة الأحوذي(ص/٢٤٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وجوده من الوفيات،والتنبيه على معرفة الطبقات،أو ما يجري مجرى ذلك،فداخل فيما أشار إليه من فوائده التفصيلية".

رُوَاةُ الجَامِعِ:

لجامع الترمذي رواة كُثُر، أشهرهم:[١٨١]

١- أبو حامد: أحمد بن محمد التاجِر المروزي[١٨٢] .

٢-أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي[١٨٣] راوية "الجامع"قاله المزي .

٣- أبو سعيد الهَيْثَم بن كُليب الشاشي[١٨٤].

٤-أبو ذر محمد بن إبراهيم بن محمد الترمذي[١٨٥].

٥- أبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان[١٨٦].

٦-أبو الحسن الفزاري[١٨٧].

---

[١٨١] تحفة الأحوذي(ص/٢٥٠)،و" الإمام الترمذي و المقارنة بين جامعه و بين الصحيحين" ،للدكتور نور الدين عتر(ص/٦٥)،و كشف النقاب...للدكتور محمد حبيب الله(١٣٣/١-١٣٤).

[١٨٢] ترجمته في"الميزان"للذهبي(١٢١/١).

[١٨٣] ترجمته في"السير"(٥٣٧/١٥)،و"تذكرة الحفاظ"(٦٣٣/٢)،و"شذرات الذهب"(٣٧٣/٢).

[١٨٤] ترجمته في"السير"(٣٥٩/١٥)،و"تذكرة الحفاظ"(٨٤٨/٣)،و"شذرات الذهب"(٣٤٢/٢).

[١٨٥] ترجمته في"شذرات الذهب"(٢٦٣/٣).

[١٨٦]لم أقف على ترجمته غير أن ابن خير في"فهرسته"(١١٧/١-١٢١)أثبت بأسانيد روايته لجامع الترمذي.

[١٨٧] لم أقف على ترجمته غير أن ابن خير في"فهرسته"(١١٧/١-١٢١) أثبت بأسانيد روايته لجامع الترمذي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

شُرُوحُ الجُامِعِ:

١-**عَارِضَةُ الأَحْوَذِي في شرح جامع الترمذي**:للإمام الفقيه أبي بكر محمد بن عبدالله ،المعروف بـ"ابن العربي"الأندلسي الإشبيلي المعافري(ت٥٤٣هـ)[١٨٨]،مطبوع في القاهرة عام١٣٥٠هـ في ثلاثة عشر جزءا في سبع مجلدات.

٢-**شرح جامع الترمذي**:للإمام الحسين بن مسعود البغوي(ت٥١٦هـ)[١٨٩] توجد قطعة منه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم المخطوطات.[١٩٠]

٣- **النَّفْحُ الشَذِيّ شرح جامع الترمذي**:للإمام أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري،المعروف بـ"ابن سيد الناس"الأندلسي الأصل المصري(ت٧٣٤هـ)[١٩١]

٤-**تكملة نفح الشذي**:للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي الكردي(ت٨٠٦هـ)[١٩٢] مفقود.

٥-**شرح جامع الترمذي**:للحافظ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ).
وذكر سزكين أن قطعة منه في مكتبة أحمد الثالث،وأخرى في دار الكتب المصرية.[١٩٣]

---

[١٨٨] تاريخ التراث العربي للدكتور محمد فؤاد سزكين(٣٠٢/١) ،نشر مكتبة آية الله العظمي-إيران،ط-الثامنة،و"وفيات الأعيان..."لابن خلكان(٢٩٧/٤).
[١٨٩] تاريخ التراث العربي(٣٠٢/١).
[١٩٠] الإمام الترمذي و منهجه للدكتور عداب الحمش(٤٢/١).
[١٩١] المصدر السابق(٣٠٢/١).
[١٩٢] المصدر السابق(٣٠٢/١)،و ذكره أيضا الحافظ ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ(ص/٢٣٢).
[١٩٣] المصدر السابق(٣٠٢/١-٣٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٦- **شرح جامع الترمذي**:للحافظ سراج الدين عمر بن رَسْلان بن نصير المصري الكِنَاني العسقلاني،أبي حفص البُلقيني(ت٨٠٥هـ)[١٩٤]،مفقود[١٩٥].

٧-**شرح زوائد الترمذي على الثلاثة**:للحافظ سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي الأصل المصري،المعروف بـ"ابن المُلَقِّن"(ت٨٠٤هـ)[١٩٦]،مفقود.[١٩٧]

٨-**قُوت المُغْتَذِي على جامع الترمذي**:للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي(ت٩١١هـ)ذكر سزكين مخطوطاته في مكتبة مراد ملا،و ذكر أنه طبع عام ١٢٩٩هـ[١٩٨]

٩-**شرح جامع الترمذي**: للشيخ سراج أحمد السَّرْهَندي،و هو بالفارسية.[١٩٩]

١٠-**شرح جامع الترمذي**:للمحدث محمد بن الطيب السندي المدني(ت١٣٦٣هـ)[٢٠٠]،غير مطبوع.

١١-**العَرْفُ الشذي على جامع الترمذي**:لمحمد أنور شاه الكشميري[٢٠١]،مطبوع طبعة هندية عام ١٢٤٤هـ.

١٢-**الطِّيب الشذي في شرح الترمذي**:لإشفاق الرحمن كندهلوي،يقال أنه مطبوع في دلهى١٩٣٤م[٢٠٢]

---

[١٩٤] كشف الظنون(٧٩٢/٥) طبعة دار الفكر(١٤٠٢هـ).
[١٩٥] الإمام الترمذي و منهجه في كتاب الجامع للدكتور عداب الحمش(٤٣/١).
[١٩٦] المصدر السابق(٧٩١/٥)،و تحفة الأحوذي(ص/٢٦٤).
[١٩٧] الإمام الترمذي و منهجه(٤٤/١).
[١٩٨] كشف الظنون(١٣٦١/٢)،و تاريخ التراث العربي(٣٠٢/١).
[١٩٩] تحفة الأحوذي(ص/٢٦٦).
[٢٠٠] تاريخ التراث العربي(٣٠٣/١)،و تحفة الأحوذي(ص/٢٦٦).
[٢٠١] المصدر السابق(٣٠٣/١).
[٢٠٢] المصدر السابق(٣٠٣/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٣-**تُحْفَة الأحوذي شرح جامع الترمذي**:للعلامة المحدث محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري(ت١٣٥٣هـ)،وله مقدمة نفيسة لهذا الشرح،مطبوع عدة طبعات.

١٤-**شرح جامع الترمذي**:لعبد القادر بن إسماعيل الحسني القادري[٢٠٣]

١٥-**الكَوْكَب الدُّرِّي شرح جامع الترمذي**:للشيخ رشيد أحمد الكنكنوهي(ت١٣٢٣هـ)،وقد طبع في مجلدين لأول مرة في الهند مع تعليقات للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي.

مُخْتَصَرَاتُهُ:

١-**مختصر جامع الترمذي**:للحافظ نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي،المعروف بـ"ابن الصَرْصَري"(ت٧١٦هـ).[٢٠٤]

٢-**مُختصر جامع الترمذي**:للشيخ محمد بن عقيل البالسي،الشافعي(ت٧٢٩هـ)مخطوط.[٢٠٥]

٣-**مختصر جامع الترمذي**:لأبي الفضل تاج الدين محمد بن عبد المحسن القلعي(ت١١٤٧هـ).[٢٠٦]

٤-**مائة حديث منتقاة منه عوال**:للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي.[٢٠٧]

---

[٢٠٣] الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع،لعداب الحمش(٤٥/١).
[٢٠٤] تاريخ التراث العربي(٣٠٣/١).
[٢٠٥] المصدر السابق(٣٠٣/١).
[٢٠٦] المصدر السابق(٣٠٣/١-٣٠٤).
[٢٠٧] كشف النقاب...(١٧١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مُسْتَخْرَجَاتُهُ[٢٠٨]:

لم أجد من الأئمة من ذكر مستخرجا على جامع الترمذي سوى واحد وهو:

١-المستخرج على جامع الترمذي:لأبي علي الطوسي[٢٠٩].

أَحْسَنُ النُّسَخِ الْمُحَقَّقَةِ لِجَامِعِ التِّرْمِذِي:

يُمكن القول بأن أحسن النسخ المحققة لجامع الترمذي خمسة:

١-تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر على جامع الترمذي:وقد حقق ستمئة وستة عشر حديثا فقط،ثم أكمله الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي،ثم الأستاذ كمال يوسف الحوت،كلاهما من غير شرح ونقد مثل ما فعل الشيخ أحمد محمد شاكر.

٢-صحيح وضعيف سنن الترمذي،بتحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني،وله مختصر بحذف تخريجاته مع بقاء أحكامه على الأحاديث بعناية تلميذه الشيخ مشهور حسن آل سلمان.

٣-تحقيق الدكتور بشار عواد معروف -حفظه الله-على جامع الترمذي:في ست مجلدات.

٤-تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط-حفظه الله- على جامع الترمذي في خمس مجلدات،طبعة الرسالة العالمية-دمشق،١٤٣٠هـ.

والإنصاف يوجب علينا القول بأن نسخة الدكتور بشار،والشيخ شعيب -حفظهما الله- هما أفضل نسخ الجامع المطبوعة ،وأكثرهما فوائد للباحث.

---

[٢٠٨] و"المستخرج"هو: أن يأتي المصنف إلى كتاب من كتب الحديث،فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب،فيجتمع معه في شيخه،أو من فوقه.انظر:"فتح المغيث" للسخاوي(٣٨/١)ط-الكتب العلمية.

[٢٠٩] توضيح الأفكار للصنعاني(٦٩/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المُؤَلَّفَاتُ العِلْمِيَّةُ حَوْلَ جَامِعِ التِّرْمِذِي:

١-الأحاديث المستغربة الواردة في الجامع الكبير للترمذي:للشيخ أحمد بن علي بن العلائي الشافعي(في القرن الثامن الهجري).[٢١٠]

٢-رَشّ السحاب لإكمال ما يقول فيه الترمذي:"وفي الباب":للشيخ أبي الفضل فيض الرحمن الثوري الباكستاني(معاصر).

تتبع فيه الأحاديث التي لم يتمكن المباركفوري من تخريجها من شواهد أبواب الترمذي، وهو مطبوع في باكستان.[٢١١]

٣-كشف النقاب عما يقوله الترمذي "و في الباب":للدكتور محمد حبيب الله مختار، وذكر في مقدمته(١/٤-٥)أنه استفاد من صنيع المباكفوري وفيض الرحمن الثوري،و هو لا يقتصر على مجرد العزو،وإنما يقوم بتخريج علمي استقرائي،ثم يحكم على الأحاديث،مطبوع.

٤-فضائل كتاب الجامع:للحافظ أبي القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي(ت٦٩٢هـ).[٢١٢]،مطبوع

الرَّسَائِلُ العِلْمِيَّة:

١-الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين:للأستاذ الدكتور نورالدين عتر،نال بها درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر عام(١٣٨٤هـ)،وهو أحسن الرسائل العلمية على جامع الترمذي.

٢-منهج الترمذي في نقد الخبر:للشيخ كمال الدين عبدالغني موسى شرابي،تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه إلى كلية الآداب بجامعة الاسكندرية،قسم اللغة العربية.[٢١٣]

٣-المتروكون و مروياتهم في جامع الترمذي:لموسى سكر بوقس الأندنوسي،تقدم بها لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى.[٢١٤]

٤-دراسات حول ما يقول الترمذي فيه:"حديث صحيح":لمحمد علي محمد صالح،تقدم بها

---

[٢١٠] تاريخ التراث العربي(١/٣٠٣).
[٢١١] الإمام الترمذي و منهجه....لعداب الحمش(١/٤٧).
[٢١٢] تاريخ التراث العربي(١/٣٠٣-٣٠٤).
[٢١٣] الإمام الترمذي و منهجه....لعداب الحمش(١/٤٩).
[٢١٤] المصدر السابق(١/٥٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية،عام(١٤٠٠هـ).

٥-الأحاديث الغريبة في جامع الترمذي:للباحث السابق نفسه حصل بها على درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية،عام(١٤٠٥هـ).[٢١٥]

٦-الأحاديث التي حسنها الترمذي وانفرد بإخراجها مما قال فيه"حسن":لعبدالرحمن صالح محيي الدين،تقدم بها لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية عام (١٤٠١هـ).[٢١٦]

٧-سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي:لشيخنا الدكتور يوسف ابن محمد الدخيل،تقدم بها لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية،عام(١٤٠٠هـ).

٨-الرجال الذين تكلم فيهم الترمذي في جامعه تجريدا وتحقيقا:لحسن بن غانم بن دخيل الغانم،تقدم بها لنيل درجة الماجستير في جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،عام(١٣٩٩-١٤٠٠هـ).[٢١٧]

٩-مصطلح"حسن غريب"دراسة اسقرائية تطبيقية في جامع الترمذي:لأسامة نمر عبدالكريم عبدالقادر،تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير في الجامعة الأردنية بعمان،عام(١٤١٥هـ).

١٠-الأحاديث التي سكت عليها الترمذي في كتابه الجامع،تخريج ودراسة:للباحث عبدالحميد مجيد العاني،تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد.[٢١٨]

١١-الحديث الغريب،مفهومه وتطبيقاته في جامع الترمذي:للباحث عمار جاسم العبيدي،تقد بها لنيل درجة الماجستير في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.[٢١٩]

١٢-الإمام الترمذي و منهجه في كتابه الجامع:للدكتور عداب محمدود الحمش،تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه إلى كلية العلوم لإسلامية بجامعة بغداد،عام (١٩٩٩م).

---

[٢١٥] الإمام الترمذي و منهجه...لعداب الحمش(٥١/١).
[٢١٦] المصدر السايق(٥٢/١).
[٢١٧] المصدر السايق(٥٣/١).
[٢١٨] المصدر السايق(٥٥/١).
[٢١٩] المصدر السايق(٥٧/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وهذا من أحسن الكتب التي وقفت عليها،و لا أبـــالغ إن سميـــتُ هـــذا الكتـــاب كـــ"قاموس جامع الترمذي"،قد منّ الله عليه بإنجازها على الصورة الماثلة،جزاه الله خـــيرا قد قدم بهذا الكتاب للمكتبة الحديثية كترا من كنوز العلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

انْتِقَادَاتُ العُلَمَاءِ لِلتِّرْمِذِي

ويشمل ما يأتي:

*اتهامه بالتساهل في التصحيح

*اتهامه بالغفلة فيما استخدمه من مصطلحات.

*اضطراب اجتهاده في رتبة الرواة و رتبة الأحاديث

*إعذار الإمام الترمذي فيما انتقده العلماء،مع ذكر الأسباب في ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المَبْحَثُ الرَّابِع

انْتِقَادَاتُ العُلَمَاءِ لِلتِّرْمِذِي

ترجع انتقادات العلماء للترمذي إلى ثلاثة أمور[٢٢٠]:

١ - اتهامه بالتساهل:

وقد انتقد بعض العلماء الإمام الترمذي بالتساهل في تصحيح الأحاديث وتحسينها لأحاديث معلولة،أشهرهم الإمام الذهبي،وابن قيم الجوزية-رحمهما الله-.

قال الإمام الذهبي:"يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدد،ونَفَسُهُ في التضعيف رَخْوٌ".[٢٢١]

كما أنه انتقده في مواضع من"الميزان"،وذكر أن العلماء لا يعتمدون على تصحيح الترمذي[٢٢٢]،وأنه لا يغتر بتحسينه،فعند المحاققة غالبها ضعاف".[٢٢٣]

وعده في"الموقظة"[٢٢٤] ضمن أئمة المتساهلين وقال:"والمُتساهل:كالترمذي،والحاكم...".

أما الإمام ابن قيم الجوزية،فإنه قال:" هذا مع أن الترمذي يصحح أحاديث لم يتابعه غيره على تصحيحها ؛بل يصحح ما يضعفه غيره أو ينكره..."[٢٢٥]، وقال أيضا:"فيه نوع تساهل في التصحيح..."[٢٢٦].

٢ - اتهامه بالغفلة فيما استخدمه من مصطلحات:

هذه التهمة اتُّجِه إليه بما قاله في تعريف الحسن " ...ويُروى من غير وجه نحو ذلك،فهو عندنا حديث حسن"

ووجه التهمة: أن هذا القيد لا ينطبق عندما يحكم على الحديث بأنه:"حسن صحيح"،أو"غريب حسن"،أو"حسن غريب"،أوحسن غريب صحيح" [٢٢٧].

---

[٢٢٠] الإمام الترمذي والموازنة...د/نورالدين عتر(ص/٢٣٨-٢٦٥)،و مناهج المحدثين للشمالي(ص/٢٢٦-٢٣٦)،

[٢٢١] السير(٢٧٦/١٣).

[٢٢٢] ميزان لاعتدال(٤٠٧/٣).

[٢٢٣] المصدر السابق(٤١٦/٤).

[٢٢٤] كفاية الحفظة شرح مقدمة الموقظة للشيخ سليم الهلالي(ص/٣٢٣).

[٢٢٥] الفروسية لابن القيم (ص/٢٤٣).

[٢٢٦] زاد المعاد في هدي خير العباد(٣١٤/٢ بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط)

[٢٢٧] مقدمة المباركفوري(ص/٢٧٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-اضطراب اجتهاده في رتبة الأحاديث والرواة:

وذلك أنه يقول عن الحديث مرة:"هذا حديث حسن"ومرة أخرى عن نفس الحديث "هذا حديث صحيح"أو يجمع بينهما.[٢٢٨]

الجواب على هذه الانتقادات

١-الجواب على تهمته بالتساهل:

ما ذكره الإمام الذهبي –رحمه الله-من أن الإمام الترمذي متساهل،والأئمة لايعتمدون على تصحيحه،فيه نوع إسراف ومبالغة كما لا يخفى على منصف،لذا لا يمكن قبولها لعدة أسباب:

السبب الأول: إن الإمام الترمذي بحر في علم الرجال والنقد والعلل،وواسع الاطلاع على طرق الحديث،وكذا اعتماده على البخاري،والدارمي،وأبي زرعة وغيرهم من النقاد[٢٢٩]،يورث طمأنينة على أحكامه للأحاديث.

ولذلك فقد رَدَّ عليه الحافظ العراقي بقوله: "وما نقله عن العلماء من أنهم لا يعتمدون تصحيح الترمذي؛ ليس بجيد، وما زال الناس يعتمدون تصحيحه"[٢٣٠].

ثم أكثر ما في جامع الترمذي،فهو من الصحيح والحسن ، وأكثر رواته الثقات الضابطون ، وفيهم من يهم قليلاً ، وفيهم من يهم كثيراً ، ومن يغلب على حديثه الوهم؛ لكنه لا يكاد يخرج حديث هذا الصنف على قلته إلا ويبين ذلك .[٢٣١]

نعم،الأئمة بعد الترمذي لم يزالوا يعتمدون تصحيحه للحديث أو تحسينه له ، حتى يتبين خطأ قوله فيه ، وهذا هو الأليق ما يمكن أن يقال لخِرِّيج مدرسة البخاري والدارمي وأبي زرعة الرازي...[٢٣٢]

وما قاله ابن القَيِّم أقرب إلى الواقع، وأليقُ بحال الترمذي ومكانة (جامعه)؛ فإنه لم يجعل التساهل عاماً في أحكام الترمذي، شاملاً لكل كتابه، وإنما قال: "فيه نوع تساهل في

---

[٢٢٨] مقدمة المباركفوري(ص/٢٧٣).
[٢٢٩] كما صرح بذلك الترمذي في كتاب العلل من الجامع(٢٢٩/٦).
[٢٣٠] الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين: (ص٢٤١) نقلاً عن (شرح الترمذي) للعراقي.
[٢٣١] شرح علل الترمذي لابن رجب(٦١٢/٢همام).
[٢٣٢] تحرير علوم الحديث،د/عبدالله يوسف الجديع(٨٦٢/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التصحيح" وقال: "يصحح أحاديث لم يتابعه غيره على تصحيحها". فهو يخالف في تصحيح بعض الأحاديث، وهذا - لا شك - أولى من إطلاق القول بتساهله، وعدم الاعتماد على أحكامه.

ومما يدل على تحفظ ابن القَيِّم نفسه في ذلك الحكم، وعدم إهداره أحكام الترمذي، أنه يعتمد كثيراً على أحكام الترمذي، وينقلها محتجاً بها ساكتاً عليها، يعرفُ ذلك كلُّ من طالع كتب ابن القَيِّم.[٢٣٣]

السبب الثاني: الإمام الترمذي إمام مجتهد في هذه الصنعة كغيره من أئمة هذا الشأن ، واختلاف الأئمة في التصحيح والتضعيف لحديث، هو من نفس باب اختلافهم في التعديل والتجريح لراو ، فاحتمال هذا احتمال لذاك .

السبب الثالث: كَوْن الإمام الترمذي قد توسع في تحسين الأحاديث ،لا يعني إنكار الإحتجاج بكل ما يحسنه.

وقد صرح أبو الحسن ابن القطان أحد الحفاظ النقاد من أهل المغرب في كتابه" بيان الوهم والإيهام" بأن هذا القسم- يعني ما يحسنه الترمذي -لا يحتج به كله،بل يُعمل به في فضائل الأعمال،ويتوقف العمل به في الأحكام،إلا إذا كثرت طرقه أو عضده باتصال عمل، أو موافقة شاهد صحيح، أو ظاهر القرآن "

وعقبه الحافظ ابن حجر بقوله " وهذا حسن قوي رايق ، ما أظن منصفاً يأباه، والله الموفق.[٢٣٤]

السبب الرابع: الاعتماد على تصحيح الترمذي و تحسينه للأحاديث أمر مُجْمَع على الأخذ به عند العلماء[من حيث الإجمال]-.[٢٣٥]

قال يوسف بن أحمد:"لأبي عيسى الترمذي الضرير الحافظ فضائل تُجمع وتُروى وتُسمع،و كتابه من الكتب التي اتفقت أهل الحل والعقد،والفضل والفقه من العلماء

---

[٢٣٣] الإمام ابن قيم الجوزية و جهوده في خدمة السنة النبوية و علومها للشيخ جمال بن محمد السيد(٣٧٢/١)بتصرف يسير.
[٢٣٤] النكت(٤٠١/١).
[٢٣٥] الإمام الترمذي والموازنة...(ص/٢٣٨و٢٤٠و ٢٤١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والفقهاء،وأهل الحديث النبهاء،على قبولها،والحكم بصحة أصـــولها،وما ورد في أبوابهـــا وفصولها".[٢٣٦]

السبب الخامس:التطبيق العملي في كتب أئمة الحديث يدلنا على اعتمـــادهم تصـــحيح الترمذي وتحسينه،فالكتب الحديثية مليئة بالنقل عن الترمذي،والاحتجاج بأحكامه علـــى الحديث.[٢٣٧]

٢-الجواب على تهمته بالغفلة فيما استخدم من مصطلحات

فقد أعذر العلماء الإمام الترمذي عن هذه التهمـــة بعـــدة أعـــذار،فهي كـــالآتي:

العذر الأول: هو أن الإمام الترمذي حينما قال:"وما ذكرناه في هذا الكتـــاب حـــديث حسن فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا : كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ...."فإنه أراد أن مصطلح " حسن " المستعمل في هذا الجامع مصطلح خاص به ، يخالف المعنى الشائع في زمانه ، ولو كان المعنى الذي عرف به شائعاً عندهم لَما احتـــاج إلى هذا البيان ، ولهذا ترك تعريف الحديث الصحيح ،و قال " ومـــا ذكرنـــاه في هـــذا الكتاب،" عندنا " ، ثم عرفه .

قال الحافظ ابن حجر-رحمه الله-[٢٣٨]:"فالجواب أن الترمذي لم يعرف الحسن مطلقا،و إنما عرف بنوع خاص منه وقع في كتابه،وهو يقول فيه:حسن من غير صفة أخرى،وذلك أنه:

يقول في بعض الأحاديث: "حسنٌ".

وفي بعضها: "صحيحٌ". وفي بعضها: "غريبٌ".

وفي بعضها: "حسنٌ صحيحٌ". وفي بعضها: "حسنٌ غريبٌ".

وفي بعضها: "صحيحٌ غريبٌ". وفي بعضها: "حسنٌ صحيحٌ غريبٌ".

وتعريفه إنما وقع على الأول فقط، وعبارته تُرْشِدُ إلى ذلك؛ حيث قال في آخر كتابه:" وما قلنا في كتابنا: "حديثٌ حَسَنٌ"، فإنما أردنا به حُسْنَ إسناده عندنا: كُلُّ حديثٍ يُرْوَى، لا

---

[٢٣٦] مقدمة ابن الملقن في"البدر المنير.."(٣٠٤/١)بتحقيق مجموعة من الباحثين،دار الهجرة ١٤٢٥هـ.
[٢٣٧] الإمام الترمذي والموازنة...(ص/٢٤١).
[٢٣٨] نزهة النظر(ص/٤٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يكون راويه متَّهَماً بكَذِبٍ، ويُرْوَى من غير وجهٍ نحوُ ذلك، ولا يكون شاذّاً ، فهو عندنا حديثٌ حسنٌ.

فَعُرِفَ بهذا أنه إنما عَرَّفَ الذي يقول فيه: "حسنٌ"، فقط، أما ما يقول فيه: "حسنٌ صحيحٌ"، أو: "حسنٌ غريبٌ"، أو: "حسنٌ صحيحٌ غريبٌ"، فلم يُعَرِّجْ على تعريفه، كما لم يُعَرِّجْ على تعريف ما يقول فيه: "صحيحٌ"، فقط، أو: "غريبٌ" فقط..."

وبهذا أعذره أيضا ابن سيد الناس كما في"فتح المغيث"للسخاوي[٢٣٩].

وقال العراقي:"فَقَيَّد الترمذي تفسير الحسن بما ذكره في كتابه"الجامع"،فلذلك قال أبو الفتح اليعمري في"شرح الترمذي":"إنه لو قال قائل:إن هذا إنما اصطلح عليه الترمذي في كتابه هذا،و لم يقله اصطلاحا عاما؛كان له ذلك،فعلى هذا لا يُنقل عن الترمذي حد الحديث الحسن بذلك مطلقا في اصطلاح عام".[٢٤٠]

والخلاصة:أن العلماء الذين قالوا بأن"الحسن" مصطلح خاص له في جامعه،هم:الحافظ العراقي ،وابن سيد الناس،وابن حجر[٢٤١]،وابن قطلوبغا في حاشيته على شرح نخبة الفكر[٢٤٢]،والجرجاني المشهور بالسيد الشريف في كتابه"فن مصطلح الحديث"[٢٤٣]، والمناوي في"اليواقيت والدرر"[٢٤٤].

ومن المعاصرين الذين نصروا هذا القول:الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاّتة في كتابه"الحديث الحسن"مطلقا ومقيدا عند الإمام الترمذي[٢٤٥]وقال:"كثرة الاعتراضات والإشكالات على تعريف الترمذي-للحسن-،أدت إلى نتيجة تكمن في أن تعريفه خاص بكتابه،وليس تعريفا عاما للنوع المتوسط بين الصحيح والضعيف".

العذر الثاني:الترمذي يحسن الضعيف لوروده من غير وجه،كما أنه قد يخرج الحديث بإسناد دون الصحيح.

---

[٢٣٩] (٨٩/١).
[٢٤٠] الباعث الحثيث"(١٣/١).
[٢٤١] سبق ذكر المراجع فيها.
[٢٤٢] (ص/٦٢).
[٢٤٣] بشرح الإمام محمد شمس الدين التبريزي(ص/٧١).
[٢٤٤] (٢٦٨/١-٢٦٩).
[٢٤٥] (ص/١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الحافظ العراقي:" و من عادة الترمذي أن الحديث الحسن إذا روي من غير وجه ارتفع إلى درجة الصحة".

قال المباركفوري:"والترمذي قد يحسن الحديث لكثرة شواهده"اهـ.

وإذا تأملنا كلام الترمذي على الحديث؛نجده قد أشار إلى هذا حيث بين تقويته بورود العمل به عن عدد من الصحابة،فقال:"والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و غيرهم.[٢٤٦]

العذر الثالث:اختلاف نُسخ الجامع

ينبغي أن يُعلم أن نُسخ الجامع تختلف كثيرا في قوله:"هذا حديث حسن"،أو:حسن صحيح"و نحو ذلك.

وفي هذا الاختلاف قد يكون الحكم في بعض النسخ سليما لا مطعن فيه،وفي بعضها غير سليم؛لما فيه من زيادة وصف ترتفع بالحديث عن رتبته،فيوجه النقد إلى الترمذي بسببه.[٢٤٧]

قال ابن الصلاح:"و تختلف النسخ من كتاب الترمذي في قوله:"هذا حديث حسن"،أو:"هذا حديث حسن صحيح"ونحو ذلك،فينبغي أن تصحح أصلك به بجماعة أصول وتعتمد على ما اتفقت عليه".[٢٤٨]

والطعن الذي ينشأ عن هذا الاختلاف الواقع في النسخ لا يتوجه بسببه نقد على أبي عيسى؛لأنه خارج عن إرادته لا يد له فيه،و إنما جاء من توالي الأيدي على الكتاب بالنسخ والنقل،فوقع فيه الزيادة والنقصان من النساخ.والله أعلم.[٢٤٩]

---

[٢٤٦] الإمام الترمذي والموازنة....للدكتور نور الدين عتر(ص/٢٤٦).
[٢٤٧] المصدر السابق(ص/٢٤٢).
[٢٤٨] معرفة علوم الحديث(ص/٣٣).
[٢٤٩] الإمام الرمذي والموازنة...(ص/٢٤٢-٢٤٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣- الجواب على تهمته باختلاف اجتهاده في رتبة الرواة والأحاديث

أما الاختلاف في الرجال من حيث مراتبهم من الجرح والتعديل،فالذي يُطالع كتب هذا الفن،يجد كثيرا من الخلاف بين علماء الجرح والتعديل في رواة الحديث توثيقا وتضعيفا،فمنهم متشدد،ومنهم معتدل ومتساهل.

وهذا الاختلاف راجع إلى ميولهم و اتجاههم و معرفتهم بأحوال الرواة،واطلاعهم على أسباب التعديل والتجريح،ولذلك نبه الحفاظ على تفاوت علماء الجرح والتعديل،وعلى اختلاف العلماء في الرواة ومراتبهم.

وقد أوضح الترمذي نفسه في آخر جامعه من كتاب العلل شيئا من هذا،فتكلم عن اختلاف العلماء في جرح الرواة و تعديلهم،كما أنه ضرب لذلك أمثلة.[٢٥٠]

والخلاصة: أن الإمام الترمذي كغيره من الأئمة إمام مجتهد ،يخطئ ويصيب،ودخول الوهم والخطأ على الأئمة شيئ معروف عند العامة والخاصة.

قال يحي بن معين:"من لم يخطئ في الحديث، فهو كذاب".

وقال أيضا:"لستُ أعجب ممن يحدث ويخطئ،وإنما أعجب ممن يُحَدِّث ويُصيب"

وقال ابن المبارك:"و من يَسلم من الوَهْم،وقد وَهِمَتْ عائشة وجماعة من الصحابة في رواياتهم وقد جمع بعضهم جزءا في ذلك".[٢٥١]

---

[٢٥٠] المصدر السابق(ص/٢٤٧-٢٤٨).

[٢٥١] نقلا من شرح علل الترمذي لابن رجب(٩٣/١-٩٤ همام).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني: مَجْهُولُ العَيْن

ويشمل أربعة مباحث:

المبحث الأول:تعريف مجهول العين

المبحث الثاني:حكم حديث مجهول العين.

المبحث الثالث : كيفية ارتفاع جهالة العين

المبحث الرابع:مثال لتقوية حديث مجهول العين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تمهيد

لا شك أن من الأمور التي تُشترط لقبول الخبر أن يكون من حدث به ثقة،كما قال سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف:"لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الثقات"[٢٥٢].

فالمقرر عند المحدثين رد حديث من لم يعرف بالثقة في روايته.

قال ابن الصلاح-رحمه الله-:" أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على : أنه يُشترط فيمن يُحتج بروايته : أن يكون عدلا ضابطا لما يرويه ، وتفصيله : أن يكون مُسْلِمًا، بالغًا، عاقلاَ ،سالمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة ،مُتَيَقِّظًا غير مُغَفَّل ،حافظا إن حَدَّث من حفظه، ضابطا لكتابه إن حدّث من كتابه.

وإن كان يحدث بالمعنى : اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالما بما يحيل المعاني، والله أعلم[٢٥٣].

ويُفهم من كلامه -رحمه الله- أن من يُحتج بروايته عند المحدثين يجب أن يجمع بين عدالة الدين واستقامة الرواية.

فالعدالة الدينية هي:أن يكون الراوي:مسلما،بالغا،عاقلا،سالما من أسباب الفسق و خوارم المروءة.

واستقامة الرواية هي الضبط وهو:أن يكون الراوي:متيقظا غير غافل،حافظا إن حدث من حفظه ضابطا لكتابه إن حدث من كتابه...

وهو يشمل ضبط الصدر و ضبط الكتاب.[٢٥٤]

وتفصيل أسباب الطعن في العدالة هي:

١-طعن الراوي لكذبه

٢-طعن الراوي لتهمته بالكذب

٣-طعن الراوي لفسقه

---

[٢٥٢] الكفاية للخطيب(ص/٧٣).

[٢٥٣] علوم الحديث لابن الصلاح(صفة من تقبل روايته...ص/٧١).

[٢٥٤] علوم الحديث لابن الصلاح(ص/٧١)و"التقييد والإيضاح"للعراقي(ص/١٣٦-١٣٨)،و"فتح المغيث"للسخاوي(١٦/١و١٣٨)ط-دار الكتب،و"اليواقيت والدرر"للمناوي(٢١١/١-٢١٢)،و"توضيح الأفكار" للصنعاني(٨/١و١١٩/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-طعن الراوي لجهالته

٥-طعن الراوي لبدعته.[٢٥٥]

أما تفصيل أسباب الطعن في الضبط هي:

١-الطعن في الراوي بسبب كثرة غلطه.

٢-الطعن في الراوي بسبب غفلته.

٣-الطعن في الراوي بسبب وهمه.

٤-الطعن في الراوي بسبب مخالفته للثقات.

٥-الطعن في الراوي بسبب سوء حفظه.[٢٥٦]

وما يتعلق بهذا البحث هو:الجرح بسبب جهالة الراوي وما يتعلق به.

تعريف الجهالة لغة واصطلاحا

الجهالة لغة:

قال ابن فارس:الجيم والهاء واللام أصلان:

أحدهما:الجهل نقيض العلم...

والثاني:الخِفّة وخلاف الطمأنينة.[٢٥٧]

ومن الأول:قوله تعـــالى: (/ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ?) **[الحُجُرات:٦]**.

ومن الثاني:قوله تعالى: (قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ) **[البقرة:٦٧]**.[٢٥٨]

---

[٢٥٥] معرفة علوم الحديث للحاكم(ص/٥٣)،و" الكفاية" للخطيب(٧٩و ١٠١)،و" الثقات" لابن حبان(١٣/١)،و" المجروحين" له(١٩٢/٢-١٩٣)،و" تقدمة الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(ص/٥)و" الكامل" لابن عدي(٩٢/١)،و"نزهة النظر"لابن حجر(ص/٦٣-٦٤).

[٢٥٦] نزهة النظر لابن حجر(ص/٦٣)،و" فتح المغيث" للسخاوي(٣/٢-٤) بتحقيق علي حسين علي.،و" التبصرة والتذكرة"للعراقي(١٣/١-١٤)،و"تحرير المنقول في الراوي المجهول"لمحمد بن عمر بازمول(ص/١٠-١١).

[٢٥٧] معجم مقاييس اللغة(ص/٢١١)طبعة دار إحياء التراث العربي.

[٢٥٨] المعجم الوسيط(ص/١٤٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجهالة في اصطلاح المحدثين

المجهول عند المحدثين :"هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه،ولا عرفه العلمـــاء به،و مَن لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد..."[٢٥٩].

أسباب الجهالة

قال الحافظ ابن حجر[٢٦٠]:" ثم الجهالة بالراوي، و سبَبُها أمران:

أحدهما: أن الراوي قد تكثُر نُعُوتُه: من اسمٍ، أو كُنيةٍ، أو لَقَبٍ، أو صِفةٍ، أو حِرْفَـــةٍ، أو نَسَبٍ، فَيُشْتَهَرُ بشيءٍ منها، فَيُذْكَرُ بغير ما اشْتُهِر به، لغرضٍ من الأغراض؛ فَيُظَنُّ أنه آخَرُ، فَيَحْصُل الجهل بحاله.[٢٦١]

والأمر الثاني: أن الراوي قد يكون مُقِلاً من الحديث؛ فلا يَكْثُرُ الأخذ عنه[٢٦٢].

وقد صَنَّفوا فيه الوُحْدان، وهو مَن لم يروِ عنه إلا واحد، ولو سُمِّيَ".

أقسام المجهولين

يَنْقَسم المجهول عند أكثر المحدثين إلى ثلاثة أقسام[٢٦٣]:

١-مجهول العدالة ظاهرا وباطنا.

٢-مجهول العدالة باطنا،وهو عدل في الظاهر و هو المستور.

٣-مجهول العين.

---

[٢٥٩] الكفاية للخطيب(ص/٨٨).

[٢٦٠] نزهة النظر(ص/٧٨).

[٢٦١] قال وكيع:"من كنى من يُعرف بالاسم،و سمّى من يُعرف بالكنية؛فقد جهل العلم"(الكفاية للخطيب ص/٣٧١).
و من أمثلة هذا النوع:
قول الذهبي: علي بن سويد شيخ ليحيى الحماني،لا يُعرف،فيقال: هو معلى بن هلال،دلسه الحماني".(ميزان الإعتدال ٥٨٥/٩).
قال ابن عدي:"حاجب لا ينسِب،و إن لم ينسِب كان مجهولا".(الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٨/٢).
و قال ابن معين:ربيع الغطفاني لا أعرفه،وقال ابن عدي:و أنا لا أعرفه،و لا أدري من يروي عنه،و عمن يروي،و لم ينسب ربيع ابن من؟فهو مجهول من كل جهاته".(الكامل١٣٧/٣).

[٢٦٢] قال ابن معين:عاصم بن سويد،لا أعرفه.و قال ابن عدي معلقا:"و إنما لا يعرفه؛لأنه قليل الرواية جدا،و لعل ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث".(الكامل ٢٤٠/٥).

[٢٦٣] علوم الحديث لابن الصلاح(ص/٧٥-٧٦)و" التقييد والإيضاح" للعراقي(ص/١١٩-١٢٠)،و" التبصرة والتذكرة"(٣٢٣/١-٣٢٤)،و"فتح المغيث"للسخاوي(٣١٦/١-٣٢١)،و"المقنع"لابن الملقن(٢٥٦/١ و ما بعدها)،و"اليواقيت والدرر"للمناوي(٣٧٢/١)،و"توضيح الأفكار"للصنعاني(١٧٣/٢)،و"الباعث الحثيث" لابن كثير(ص/٩٧ ،أو ٢٩٢/١ و ما بعدها)،و" تدريب الراوي" للسيوطي(٣٧٢/١ و ما بعدها)و" شرف الطالب في أسنى المطالب" للجزائري بن قنفذ القسطنطيني(ص/١٣٥)،و"الإرشاد"للنووي(٢٩٢/١و ما بعدها)،و"قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين"لعبدالغني ابن أحمد البحراني الشافعي(ص/١٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وهذا تقسيم ابن الصلاح للمجهول،ثم تبعه الآخرون من الأئمة بذكره في كتبهم.[٢٦٤]

والمراد بالعدالة الظاهرة:ما يعلم من ظاهر الحال[٢٦٥]،وبالعدالة الباطنة هي التي يرجع فيها إلى أقوال المُزَكِّين.[٢٦٦]

والظاهر أن إطلاق العدالة الباطنة عند المحدثين اصطلاح خاص،و هو يختص بتزكية علماء الجرح والتعديل للراوي،و لا علاقة له بباطن الراوي الذي لا يعلمه إلا الله،ولا مشاحة في الاصطلاح كما هو معلوم،والله أعلم.[٢٦٧]

وأما الحافظ ابن دقيق العيد(ت٧٠٢هـ)،والذهبي(ت٧٤٨هـ)وابن حجر(ت٨٥٢هـ) فإنهم قد قسموا المجهول إلى قسمين[٢٦٨]:

١-مجهول العين.

٢-مجهول الحال و هو المستور.

قال ابن دقيق العيد:"وقد فُهم من بعض أرباب الحديث أنه يُطلق اسم الثقة على من لم يظهر فيه جرحة مع زوال الجهالة عنه،وهذا هو مستور الحال،وزوال الجهالة يرجع إلى العين،وقد يكون الشخص غير مجهول العين،ويكون مجهول الحال"[٢٦٩].

وهو الذي سار إليه الذهبي،فقد قال:"وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم الثقة على من لم يُجرح مع ارتفاع الجهالة عنه،وهذا يُسمى مَسْتُورًا-يقصد روى عنه أكثر من واحد-.وقال:"و قولهم:مجهول؛لا يلزم منه جهالة عينه"[٢٧٠].

وجاء الحافظ ابن حجر،فأصّل ما قال ابن دقيق العيد والذهبي،فقال:"فإن سُمي الراوي،وانفرد راو واحد بالرواية عنه؛فهو مجهول العين،و إن روى عنه اثنان فصاعدا،و لم يوثق؛فمجهول الحالة و هو المستور"[٢٧١].

والتحقيق؛ أنه ليس بين مجهول الحال والمستور فرق حقيقي حسب تعريف الجماهير للمجهول[٢٧٢]؛لأن مجهول الظاهر والباطن عند ابن الصلاح هو مجهول العين عند ابن

---

[٢٦٤] تحرير المنقول في الراوي المجهول للدكتور محمد عمر بازمول(ص/٢٠)،و"منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة" للدكتور المرتضى زين أحمد(ص/٣٠٧).

[٢٦٥] شرح نخبة الفكر للقارئ(ص/١٥٤).

[٢٦٦] التقييد والإيضاح(ص/١٢٠).

[٢٦٧] منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة للدكتور المرتضى زين أحمد(ص/٣٠٨).

[٢٦٨] نزهة النظر(ص/٨٠)،و تقريب التهذيب(ص/١٤).

[٢٦٩] الاقتراح(ص/٥٤)ط-دار الكتب.

[٢٧٠] الموقظة(ص/٧٨-٧٩).

[٢٧١] نزهة النظر(ص/٨٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حجر،ومجهول الباطن لا الظاهر عند ابن الصلاح هو"مجهول الحال"أو"المستور" عند ابـــن حجر[٢٧٣].

والذي يترجح لديَّ أن المختار من هذه الأقسام هو تقسيم ابن حجر –رحمه الله-.

[٢٧٢] رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل للدكتور عداب الحمش(ص/١٨٥).
[٢٧٣] المجهول عند الإمام علي بن المديني للدكتور أحمد عبدالله(ص/٣٦٠)،وتحرير المنقول...للبازمول(ص/٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول

مجهول العين عند المحدثين

ويشمل أربعة مطالب:

المطلب الأول:تعريف مجهول العين عند المحدثين.

المطلب الثاني: صور جهالة العين.

المطلب الثالث:موقف المحدثين منلمجهولين بالنظر إلى طبقاتهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المطلب الأول

تعريف مجهول العين عند المحدثين

قال الخطيب:" المجهول عند المحدثين :"هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به،و مَن لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد..."[٢٧٤].

وقال ابن عبد البر:":كل من لم يرو عنه إلا واحد فهو مجهول عندهم..."[٢٧٥].

وقال بدر الدين بن جماعة:"مجهول العين وهو من لم يرو عنه إلا واحد،فهو مجهول عندهم..."[٢٧٦].

وقال العراقي:"و هو من لم يرو عنه إلا راو واحد"[٢٧٧].

وقال السخاوي:"والأول(مجهول عين)و هو كما قال غير واحد ،من له راو واحد(فقط)"[٢٧٨]

والخلاصة:التعريف المختار لمجهول العين هو ما ذكره ابن القطان-رحمه الله- بأنه:"من لم يرو عن أحدهم إلا واحد،و لم تعلم مع ذلك حاله،فإنه قد يكون فيمن لم يرو عنه إلا واحد من عرفت ثقته وأمانته"[٢٧٩].

وقال الحافظ ابن حجر في تعريفه:"من لم يرو عنه غير واحد و لم يوثق".[٢٨٠]والله أعلم.

---

[٢٧٤] الكفاية(ص/٨٨).
[٢٧٥] الاستذكار لابن عبدالبر(٢٢٨/١)ط-المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية-القاهرة.
[٢٧٦] المنهل الروي(ص/٦٦).
[٢٧٧] شرح ألفية العراقي(٣٢٤/١)
[٢٧٨] فتح المغيث(٤٦/٢)ط-مكتبة السنة.
[٢٧٩] الوهم و الإيهام لابن القطان(باب ذكر أحاديث أعلها برجال و فيها من هو مثلهم ،أو ضعف،أو مجهول لا يعرف:٩١/٣)
[٢٨٠] نزهة النظر(ص/٨٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المطلب الثاني

صُور جهالة العين

لجهالة العين ثلاث صُور:

الأولى: كون الراوي لا يُسمى، كأن يأتي في الإسناد" عن رجل"وهذا :كالمبهم.[٢٨١]

الثانية: أن يُسمى،ولكن لم يُعرف عنه سوى اسمه من جهة راو واحد روى عنه و لم يرو عنه غيره،مع ذلك لا يُعرف ذلك الراوي عنه بالتحري،وأيضا لا يدري أحد من أهل الحديث من يكون ذلك الراوي.[٢٨٢]

الثالثة: الجهالة في صورة المرسل؛ لأن فيه جهالة العين والصفة ،ولأن من لا يُعرف عينه لا تعرف صفته من العدالة بخلاف المجهول الذي عُرف عينه، فإن فيه جهالة الصفة فقط.[٢٨٣]

المطلب الثالث

موقف المحدثين من رواية المجهولين بالنظر إلى طبقاتهم[٢٨٤]

وقد تعامل بعض المحدثين مع المجاهيل ومروياتهم من جهة قربهم أو بعدهم عن عصر الرسالة .

وبهذا الاعتبار صنفوا المجاهيل إلى أربع طبقات،كل طبقة لها حكمها الخاص بها،وهذه الطبقات هي:

١-المجاهيل من الصحابة:

والمقصود بالمجهول من الصحابة هو من جهل اسمه أو جهل اشتهاره بالعلم . والعلماء مُجمعون على أن الجهالة مرفوعة عن الصحابة؛لأن عدالتهم ثابتة بتعديل الله تبارك وتعالى لهم.[٢٨٥]

٢،٣-المجاهيل من كبار التابعين وأوساطهم:

---

[٢٨١] نزهة النظر لابن حجر(ص/٨٠)، و"الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" لأبي إسحاق الأبناسي(ص١١٢/١)،والكفاية للخطيب(ص/٤٠٥)و"اليواقيت والدرر"للمناوي(٤٥٧/١).

[٢٨٢] تحرير علوم الحديث، د/عبدالله الجديع(٤٨١/١).

[٢٨٣] جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي(ص/٦٦).

[٢٨٤] المفصل في أصول التخريج و دراسة الأسانيد لعيل بن نايف الشحود(٨٦/٢).

[٢٨٥] مقدمة ابن الصلاح(النوع التاسع،ص/٤٣)،و" التقييد و الإيضاح" للعراقي(ص/٦٧)،و " منهل الروي" لابن جماعة(ص/٦٧)، و" تدريب الراوي" للسيوطي(٦٧٤/٢)،و" فتح المغيث" للسخاوي(٧٥/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وهم الذين تتلمذوا على أيدي الصحابة الكرام فأمثال هؤلاء يُقبل حديثهم إذا سَلِم من المخالفة . قال الذهبي: "وأما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه وتلقِّي بحسن الظنِّ إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ"[٢٨٦]

٤-المجاهيل من صغار التابعين

إذا كان الراوي من صغار التابعين فإن العلماء في روايته قالوا ما يلي:"وأما إن كان الرجل منهم - أي من المجاهيل - من صغار التابعين فسائغ رواية خبره ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي وتحريه".[٢٨٧]

[٢٨٦] ديوان الضعفاء و المتروكين للذهبي(٣٧٤).
[٢٨٧] المصدر السابق(٣٧٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني

مذاهب العلماء في كيفية ارتفاع جهالة العين

للمُحدِّثين اعتبارات مختلفة في إطلاق الجهالة على أحد الرواة،فتارة يَتَقَيَّدون بالرواة عنه،وتارة ينظرون إلى اشتهار الراوي بين العلماء وكثرة حديثه،ولذا اختلفوا:هل يكفي لإثبات عدالة الراوي أن يروي عنه واحد،أم يشترط أن يكون اثنان فصاعدا؟على مذهبين[٢٨٨]:

المذهب الأول:إذا روى عن الراوي اثنان فصاعداً؛ يخرج عن حد الجهالة.وقد ذهب إلى هذا:الإمام محمد بن يحيى الذهلي[٢٨٩]،وتبعه جمع من المتأخرين[٢٩٠] كـ: ابن حبان(ت٣٥٤هـ) والدارقطني(ت٣٨٥هـ)،والخطيب(ت٤٦٣هـ)،وابن عبد البر(ت٤٦٣هـ)، وابن الصلاح(٦٤٢هـ)،والنووي(٦٧٦هـ)،...وغيرهم.

قال الإمام **محمد بن يحيى الذهلي:**"إذا روى عن المحدث رجلان؛ارتفع عنه اسم الجهالة"[٢٩١].

قال **الدارقطني:**"وراتفاع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا،فإذا كان هذه صفته؛ارتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا"[٢٩٢].

وقال أيضا:"من روى عنه ثقتان ؛فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته"[٢٩٣].

وقال **الخطيب:**"وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم...إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه".

وقال **ابن عبدالبر:**"من روى عنه ثلاثة،وقيل اثنان؛ليس بمجهول"[٢٩٤].

قال **السخاوي:**"وكذا اكتفى بمجرد روايتهما ابن حبان..."[٢٩٥].

قال **ابن الصلاح:**"ومن روى عنه عدلان وعيناه ؛فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة"[٢٩٦].

---

[٢٨٨] مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة للكتور المرتضى الزين أحمد(ص/٣٢٠)،و تحرير علوم الحديث للكتور عبدالله الجديع(٢٤٥/١).
[٢٨٩] شرح ألفية العراقي(٣٢٥/١)،والكفاية للخطيب(ص/٨٩).
[٢٩٠] شرح علل الترمذي لابن رجب(٣٧٨/١).
[٢٩١] الكفاية للخطيب(ص/٨٩)،والسير للذهبي(٢٨١/١٢)
[٢٩٢] السنن للدارقطني(١٧٤/٣).
[٢٩٣] المصدر السابق .
[٢٩٤] نقلا من"الرفع والتكميل..."(ص/٢٥١).
[٢٩٥] فتح المغيث(٥٤/٢).
[٢٩٦] مقدمة ابن الصلاح(ص/٧٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الإمام **النووي:**" ثم من روى عنه عدلان وعيناه ارتفعت جهالة عينه"[٢٩٧].

المذهب الثاني:تثبت عدالة الراوي بأن يروي عنه من هو معروف بالثقة والعلم والتثبت في الأخذ،دون اعتبار أي عدد.

وممن ذهب إلى هذا المذهب من الأئمة: يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ)[٢٩٨]،وعلي بن المديني[٢٩٩](ت٢٣٤هـ)وأحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)[٣٠٠]،والبخاري(٢٥٦هـ)[٣٠١]، وأبو زرعة الرازي(ت ٢٦٤هـ)[٣٠٢]،وأبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ)[٣٠٣]، والإمام النسائي(ت٣٠٣هـ) وابن القطان (٦٢٨هـ)[٣٠٤]،وابن رجب الحنبلي[٣٠٥]،وابن حجر(ت٨٥٢هـ)[٣٠٦]،والسخاوي(ت٩٠٢هـ)[٣٠٧].

وهذه بعض النصوص التي وقفتُ عليها من كلام الأئمة:

١ - الإمام يحيى بن معين(ت ٢٣٣هـ)رحمه الله.

قال يعقوب بن أبي شيبة:قلت ليحيى بن معين:متى يكون الرجل معروفا؟إذا روى عنه كم؟

قال:إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين،والشعبي،و هؤلاء أهل العلم،فهو غير مجهول.قلت:فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟قال:هؤلاء يروون عن مجهولين.أهـ.

قال ابن رجب معلقا على قوله:وهذا تفصيل حسن،و هو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي،الذي تبعه عليه متأخرون،أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعدا عنه .[٣٠٨]

---

[٢٩٧] إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للنووي(٢٩٦/١).
[٢٩٨] المصدر السابق(٣٧٧/١-٣٧٨).
[٢٩٩] المجهول عند الإمام علي بن المديني للدكتور أحمد عبدالله(ص/٣٨٦).
[٣٠٠] منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث لبشير بن علي بن عمر(٩٣/١).
[٣٠١] منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث و تعليلها لأبي بكر الكافي(ص/١٠٦-١١٣).
[٣٠٢] شرح علل الترمذي(٣٨١/١)
[٣٠٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣٦/٢)،و شرح علل الترمذي(٣٨١/١).
[٣٠٤] بيان الوهم والإيهام(٢٠/٤،و ٢١/٥-٢٢).
[٣٠٥] شرح علل الترمذي(٣٧٧/١-٣٧٨).
[٣٠٦] نزهة النظر(ص/٨٠).
[٣٠٧] فتح المغيث(٥٣/٢).
[٣٠٨] شرح العلل لابن رجب(٣٧٧/١-٣٧٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويُفهم من كلامه أن ابن معين يعتبر تثبت الراوي في الأخذ،و احتياطه في عدم الرواية عمن لم يُعرف،فأما من لم يكن يبالي عمن روى؛فلا تثبت بروايته العدالة و إن كان ثقة.[٣٠٩]

٢-الإمام علي بن المديني(ت ٢٣٤هـ)رحمه الله

وذلك أنه جهل كثيرا من الرواة،منهم من لم يرو عنهم إلا واحد،و منهم من روى عنهم أكثر من اثنين،مما يدل على أن العبرة عنده في رفع جهالة الراوي العدالة والضبط، وليس عدد الرواة.[٣١٠]

٣-الإمام أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)رحمه الله

إن الناظر في صنيع الإمام أحمد في هذا المضمار يلاحظ أنه رحمه الله أيضا ممن لا يعتبر رواية عدد من الرواة حدّاً لما ترتفع به جهالة العين.

والعبرة عنده في تحديد ما ترتفع به الجهالة،هو بشهرة الراوي وانتشار حديثه بين العلماء،وعلى العكس من ذلك عدم شهرته بالعلم والرواية تقتضي الحكم عليه بالجهالة.

و شهرة الراوي تُعرف عند الإمام أحمد بأمور،وهذه الأمور هي الأوصاف المعتبرة عنده لرفع الجهالة،و هي ملخصا:

-جلالة الراوي عن الرجل و إن لم يكن له راو سواه.

-أن يتفرد عن الرجل من كان معروفا بأنه لا يروي إلا عن ثقة.

-استقامة حديث الرجل و موافقته لروايات الثقات.

-تقدم طبقة الراوي إذا كان حديثه غير منكر.

-كونه معروفا عند أهل العلم ببلده.[٣١١]

---

[٣٠٩] تحرير علوم الحديث للجديع(٢٤٦/١).
[٣١٠] المجهول عند الإمام علي بن المديني للدكتور أحمد عبدالله(ص/٣٧٦).
[٣١١] منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث لبشير بن علي بن عمر(٩٣/١و١٠٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-الإمام أبو زرعة الرازي(ت ٢٦٤هـ)-رحمه الله-

قال ابن أبي حاتم:سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن الرجل،مما يُقَوِّي حديثه؟قال:إي لعمري.قلتُ:الكلبي روى عنه الثوري.قال:إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء،و كان الكلبي يُتكلم فيه.قلت:فما معنى رواية الثوري عنه،وهو غير ثقة عنده؟قال:كان الثوري يذكر رواية الرجل على الإنكار والتعجب،فيعلقونه عنه روايته عنه،،و لم تكن روايته عن الكلبي قبوله له.[٣١٢]

٥-الإمام أبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ)-رحمه الله- *

قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة،مما يقويه؟

قال:إذا كان معروفا بالضعف؛ لم تقوه روايته عنه،وإذا كان مجهولا نفعه رواية الثقة عنه.[٣١٣]

٦-الإمام النسائي(ت٣٠٣هـ)-رحمه الله-

توسَّع الإمام النسائي في إطلاق الجهالة على الرواة مع عدم حصرها بعدد معين بما ترتفع الجهالة عنهم.[٣١٤]

٧-الإمام ابن القطان الفاسي (ت٦٢٨هـ)-رحمه الله تعالى-

قال الإمام ابن القطان:"فإنه إذا علمت عدالة الراوي لم يضره ألا يروي عنه إلا واحد"[٣١٥]

---

[٣١٢] شرح علل الترمذي(٣٨١/١).

* **فائدة:**قال الشيخ عبدالله يوسف الجُديع:

" والذي تحرَّر لي في الجملة : أن مذهب أبي حاتم في وصف الراوي بالجهالة لا يخرج عما هو معروف من مسالك غيره من أهل العلم بالحديث .

وعليك أن تعلم أنه رحمه الله ، لم يراع التمييز بين جهالة الحال والعين؛ بل هذا الطريق لم يكن متميزاً في كلامهم يومئذ ، ولذا فإنه قد يقول : (مجهول) في مجهول العين الذي لا يدري من هو ، ولم يعرف ذكره إلا من رواية واحد عنه ، وقد يكون ذلك الراوي عنه مجروحاً أو مجهولاً مثله ، ويقولها كذلك في مجهول الحال ، وهو الذي عرف برواية أكثر من ثقة عنه ، لكن لم يتبين ضبطه لقلة حديثه ."أهـ.

[٣١٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣٦/٢)،و شرح علل الترمذي(٣٨١/١).

[٣١٤] للمزيد يراجع:"المجهول عند الإمام النسائي في السنن الكبرى"للدكتور محمد بن عبدالرحمن الطوابلة(ص/٢٣-٢٤).

[٣١٥] بيان الوهم و لإيهام(٢٠/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال في موضع آخر:"و لو ثبت عندنا كونه عدلا؛ لم يضره أن يكون لا يروي عنه إلا واحد"[٣١٦].

وقال أيضا:" فَمن وجدنَا فِيهِ التوثيق ، لم يضرّهُ أَن لَا يروي عَنهُ أَكثر من وَاحِد"[٣١٧]

وحجة ابن القطان في ذلك،قوله:"لأن العدد ليس بشرط في الرواية".[٣١٨]

٨-أبو العباس القرطبي(٦٥٦هـ)-رحمه الله-

قال-رحمه الله-:" والحق أنه متى عرف عدالة الراوي قبل خبره سواء روى عنه واحد أو أكثر وعلى هذا كان الحال في العصر الأول من الصحابة وتابعيهم إلى أن تنطع المحدثون"[٣١٩].

٩-الإمام ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)-رحمه الله تعالى-

قال ابن حجر[٣٢٠]:"فإن سمى الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه؛فهو مجهول العين كالمبهم،إلا أن يوثقه غير من انفرد عنه على الأصح،وكذا من انفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك"

وهذا دليل على أن ابن حجر لا يشترط رواية الراويين عن الراوي المجهول العين حتى تنتفي عنه الجهالة،وكذلك فإن توثيق أحد أئمة الجرح والتعديل له مع رواية راو واحد عنه،ترفع الجهالة العينية عنه مع التوثيق له،وكذلك فإن رواية واحد عن مجهول العين وتوثيقه له إن كان أهلا لذلك يرفع الجهالة عنه مع التوثيق كذلك.[٣٢١]

١٠-الإمام السخاوي(ت٩٠٢هـ)-رحمه الله تعالى-

قال –رحمه الله-[٣٢٢]:"وبالجملة؛ فرواية إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج، كافية في تعريفه وتعديله".

---

[٣١٦] المصدر السابق(٢١/٥).
[٣١٧] المصدر السابق(٢٢/٥).
[٣١٨] المصدر السابق(٢١/٥).
[٣١٩] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي(٣٨٤/٣).
[٣٢٠] نزهة النظر(ص/٨٠).
[٣٢١] أسباب اختلاف المحدثين(٤٥٩/١).
[٣٢٢] فتح المغيث(٥٣/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الراجح:

والذي يظهر صحة اعتبار المذهبين في عموم الرواة ما عدا الصحابة ،و لكن بالتفصيل الآتي:

١-تثبت عدالة الراوي إذا روى عنه من كان متثبّتاً في الأخذ،و إن كان واحداً.

٢-من لم يُعرف بالتثبت في الأخذ،و إن كان ثقة،لا تثبت العدالة بروايته حتى يوافقه في الحمل عن ذلك الراوي غيره ممن يصلح الاعتداد به،أو يدل اختيار حديثه على حفظه،فيقوم مقام ذلك العدد.

٣-من لم يرو عنه إلا راو مجروح،فهو مجهول،ولا يُحكم بعدالته بذلك من جهة الريبة في إثبات شخصه أصلا،و هو مجهول العين.[٣٢٣]

[٣٢٣] تحرير علوم الحديث د/عبدالله يوسف الجديع(٢٤٩/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث

حُكْم حديثِ مجهولِ العَيْن

اختلف العلماء في حكم راوية مجهول العين على خمسة أقوال:

القول الأول: تُقبل مُطلقا،وهم الذين لم يشترطوا في الراوي لثبوت عدالته مَزيداً على الإسلام[٣٢٤]. وعزاه ابن المُوّاق* للحنفية حيث قال:"إنهم لم يفصلوا بين من روى عنه واحد،و بين من روى عنه أكثر من واحد؛بل قبلوا المجهول على الإطلاق"[٣٢٥]

وممن ذهب إلى هذا القول أيضا ابن خزيمة[٣٢٦]،وتلميذه ابن حبان[٣٢٧] وقال السخاوي:"وهو لازم كل من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له"[٣٢٨].

وقال النووي:"احتج به كثيرون من المحققين"[٣٢٩].

القول الثاني: لا تُقبل مطلقا،وقد حكى غير واحد من الأئمة الإجماع في عدم قبوله،فقال العلائي:"لا يُقبل إجماعاً"[٣٣٠]،وقال ابن الموّاق:"لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في رد المجهول الذي لم يرو عنه إلا واحد،وإنما يُحكى الخلاف عن الحنفية"[٣٣١].

قال ابن الصلاح:"إذا روى العدل عن رجل وسَمَّاه، لم يُجعل روايته عنه تعديلا منه عند أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم.وقال بعض أهل الحديث:وبعض أصحاب

---

[٣٢٤] شرح ألفية العراقي(٣٢٤/١)،وفتح المغيث(٤٧/٢ط-مكتبة السنة)،و" الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي(٢٤٨/١).

* قال الدكتور ربيع بن هادي المدخلي محقق كتاب "النكت على كتاب ابن الصلاح"لابن حجر(٤٧٦/١) عند تعريف ترجمة ابن المواق: " هو الحافظ أبو عبد الله ابن المواق المغربي محدث حافظ أصولي من آثاره بغية النقاد في أصول الحديث، مات سنة(٨٩٧ هـ) كذا في "معجم المؤلفين"(١٩٧/٦)،و" كشف الظنون"(٢٥١/١). وقد وقع فيهما خطآن؛ في تاريخ وفاته وفي تسميته عبد الله، أما تاريخ وفاته فإن العراقي ذكر أنه سبق ابن دقيق العيد إلى مناقشة تعريف الترمذي وأن ابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ قد تعقبه في هذه المناقشة هذا وقد بحثت كثيرا لأعرف تاريخ وفاته فلم أجد. وأما اسمه فإن العراقي كناه بأبي عبد الله ولم يذكر اسمه".

قلت:هو الحافظ محمد بن أبي يحيى المراكشي، أبو عبد الله ابن المواق المغربي محدث حافظ أصولي (ت:٦٤٢ هـ). كما ترجم له الدكتور علي محمد الصياح في كتابه:" جهود المحدثين في بيان علل الحديث (ص/٢٠).

[٣٢٥] لسان الميزان لابن حجر(١٤/١)،وفتح المغيث(٤٧/٢-٤٨)

[٣٢٦] لسان الميزان لابن حجر(١٤/١)،وفتح المغيث(٤٨/٢).

[٣٢٧] الثقات لابن حبان(١٢/١-١٣)

[٣٢٨] فتح المغيث(٤٨/٢).

[٣٢٩] مقدمة شرح مسلم(٢٧/١).

[٣٣٠] جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي(ص/٦٣).

[٣٣١] فتح المغيث(٤٧/٢)،و"الغاية في شرح الهداية-لابن الجوزي- في علم الرواية" للسخاوي(٢٠٥/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الشافعي:يُجعل ذلك تعديلا منه له؛لأن ذلك يتضمن التعديل.والصحيح هو الأول؛لأنه لا يجوز أن يُروى عن غير عدل،فلم يتضمن روايته تعديله.."[٣٣٢]

وقال العراقي في ألفيته:

مجهول عين من له راو فقط * * * ورده الأكثر،والقسم الوسط[٣٣٣].

وقال الحافظ زكريا بن محمد الأنصاري:"وهو الصحيح للإجماع على عدم قبول غير العدل"[٣٣٤].

وهو ظاهر كلام ابن كثير،حيث قال:"فأما المُبْهَم الذي لم يُسم،أو من سُمي ولا تُعرف عينه؛فهذا من لا يقبل روايته أحد علمناه"[٣٣٥].

قال السخاوي معلقا على كلامه:"وكأنه-يعني ابن كثير-سلف ابن السبكي في حكاية الإجماع على الرد..."[٣٣٦].

وقال برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي:" مجهول العين ...، وفيه خمسة أقوال: أصحها وعليه الأكثر، أنه لا يُقبل"[٣٣٧].وكذا قال ابن الملقن في"المقنع"[٣٣٨]،والمناوي في"اليواقيت والدرر"[٣٣٩].

قال الشوكاني -رحمه الله-:"والحق أنها لا تُقبل رواية مجهول العين ولا مجهول الحال؛لأن حصول الظن بالمروي لا يكون إلا إذا كان الراوي عدلا،وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة على المنع من العمل بالظن..."[٣٤٠].

القول الثالث:إن تفرد بالرواية عنه من لا يروي إلا عن عدل؛ قُبل، وإلا فلا[٣٤١].

قال ابن رشيد:"لآ شك أن رواية الواحد الثقة تخرج عن جهالة العين إذا سماه ونسبه".[٣٤٢]

---

[٣٣٢] مقدمة ابن الصلاح(٧٥).
[٣٣٣] شرح ألفية العراقي(٣٢٣/١-٣٢٤).
[٣٣٤] فتح الباقي على ألفية العراقي(٣٢٤/١).
[٣٣٥] الباعث الحثيث لابن كثير(٢٩٣/١)
[٣٣٦] فتح المغيث(٤٧/٢).
[٣٣٧] الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح(٢٤٨/١).
[٣٣٨] المقنع لابن الملقن(٢٦٤/١).
[٣٣٩] (٤٥٨/٢).
[٣٤٠] إرشاد الفحول للشوكاني(ص/٥٤).
[٣٤١] الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح(٢٤٨/١)،وا لمقنع(٢٦٤/١)و" توضيح الأفكار" للصنعاني(١٨٥/٢)،و" تدريب الراوي"للسيوطي(٣٧٣/١)،و"فتح المغيث"للسخاوي(٤٨/٢)،و"شرح ألفية الحديث"للعراقي(٣٢٤/١).
[٣٤٢] النكت على كتاب ابن الصلاح للزركشي(٣٨٩/٣)،و"فتح المغيث(٥٣/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولذا قال ابن عبد البر:"الذي أقوله إن مَنْ عُرف بالثقة والأمانة والعدالة لا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد"،ونحوه قول أبي مسعود الدمشقي أنه برواية الواحد لا ترتفع عن الراوي اسم الجهالة، إلا أن يكون معروفا في قبيلته،أو يروي عنه آخر"[٣٤٣].

ووجه هذا القول هو أن رواية العدل عن الراوي يلزم تعديله له،و لكن هذا الكلام فيه نظر و ذلك للآتي:

١-أن عادة الإمام غير ملزمة له،فكما يجوز لغيره أن يروي عن غير ثقة ،يجوز له ذلك أيضا.

٢-يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالة من روى عنه،فلا تكون روايته عنه تعديلا له، ولا خبراً عن صدقه؛بل يروي لأغراض يقصدها.أشار الخطيب إلى هذين الوجهين في"الكفاية"[٣٤٤].

٣-ما ذكره أبو بكر الصَّيرفي، وهو: أن الرواية تعريف - أي مطلق تعريف - تزول جهالة العين بها بشرطه. أما العدالة: فلا تثبت إلا بالخبرة، ومجرد الرواية عنه لا تدل على الخبرة.[٣٤٥]

٤-ولو سلمنا قبول هذا التفصيل في ثبوت العدالة الدينية،فإنه لا يبرر قبول حديثه؛إذ يطلب في قبول الرواية مع العدالة الدينية توفر الضبط،وهذا لا يُعرف إلا من متأهل.[٣٤٦]

القول الرابع:إن كان مَشْهُورًا في غير العلم بالزهد أو النجدة؛قُبل،وإلا فلا.وهو قول ابن عبدالبر-رحمه الله-.[٣٤٧]

قال ابن الصلاح-رحمه الله-:"ثم بلغني عن أبي عمر بن عبدالبر الأندلسي وِجادةً أنه قال:"كل من لم يرو عنه إلا واحد؛فهو عندهم مجهول،إلا أن يكون رجلا مشهورا في غير العلم،كاشتهار مالك بن دينار بالزهد،و عمرو بن معدي كرب بالنجدة"[٣٤٨].

---

[٣٤٣] فتح المغيث(٤٩/١).
[٣٤٤] باب ذكر الحجة على أن رواية الثقة ليست تعديلا له(ص/٨٩-٩٠).
[٣٤٥] فتح المغيث(٥٢/٢-٥٣).
[٣٤٦] تحرير المنقول في الراوي المجهول للبازمول(ص/٥٠).
[٣٤٧] فتح المغيث(٤٨/٢-٤٩)،و شرح ألفية العراقي(٣٢٤/١)
[٣٤٨] مقدمة ابن الصلاح(ص/١٩٧)،والاستذكار لابن عبدالبر(٢٢٨/١)ط- المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية-القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ووجه هذا القول أن شهرة الراوي في غير العلم بذلك تقوم مقام التنصيص على عدالته الدينية الظاهرة والباطنة،و لا شك أننا إن سلمنا بوجاهة هذا التفصيل؛بل وبقبوله في ثبوت العدالة الدينية لا يعني الاحتجاج بالراوي على التفرد؛لأنه لا بد من توفر الضبط،فلا يُقبل حديثه حتى يكون عدلا في دينه وضابطا لحديثه.[٣٤٩]

القول الخامس:إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه؛قُبل،وإلا فلا.وهو اختيار أبي الحسن بن القطان في كتابه"الوهم والإيهام"،وصححه ابن حجر العسقلاني-رحمه الله-.

قال ابن الصلاح:" اختلفوا في أنه : هل يثبت الجرح والتعديل بقول واحد أو لا بد من اثنين ؟

فمنهم من قال : لا يثبت ذلك إلا باثنين كما في الجرح والتعديل في الشهادات .

ومنهم من قال - وهو الصحيح الذي اختاره (الحافظ أبو بكر الخطيب) وغيره -إنه يثبت بواحد؛لأن العدد لم يشترط في قبول الخبر، فلم يشترط في جرح راويه وتعديله بخلاف الشهادات، والله أعلم"[٣٥٠].

قال ابن القطان(ت٦٢٨هـ):" والحق في هذا أنه لا تقبل روايته ، ولو روى عنه جماعة ، ما لم تثبت عدالته ، ومن يذكر في كتب الرجال برواية أكثر من واحد عنه مهملاً من الجرح والتعديل ، فهو غير معروف الحال عند ذاكره بذلك ، وربما وقع التصريح بذلك في بعضهم".[٣٥١]

وقال أيضا:" من لم يرو عن أحدهم إلا واحد،و لم تُعلم مع ذلك حاله،فإنه قد يكون فيمن لم يرو عنه إلا واحد من عُرفت ثقته و أمانته".

وقال أيضا بعد أن ذكر أقسام المجهولين:" وَالْحق فِي هَذَا أَن جَمِيعهم مَجْهُولُونَ؛ لأَنهم لما لم يثبت أَن أحدا مِنْهُم روى عَنهُ إِلَّا وَاحِد،فَهُوَ لم يثبت لنا مِنْهُ بعدُ أَنه مُسلم، فضلا عَن كَونه ثِقَة. وَلَو ثَبت لدينا كَونه عدلا ، لم يضرّهُ أَن يكون لَا يروي عَنهُ إِلَّا

[٣٤٩] تحرير المنقول...للبازمول(ص/٥١).
[٣٥٠] مقدمة ابن الصلاح(ص/٧٤).
[٣٥١] الوهم والإيهام(١٤٣٢/١٣/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

[وَاحِد ، لِأَن الْعدَد لَيْسَ بِشَرْط فِي الرِّوَايَة ، و]كَذَلِك لَو ثَبت لنا أَنه مُسلم لم يضرّهُ أَن لَا يروي عَنهُ جمَاعَة ، والتحق بالمساتير الَّذين روى عَن كل وَاحِد مِنْهُم اثْنَان فَأكْثر،الَّذين حكمهم أَنهم مُخْتَلف فيهم بِحَسب الِاخْتِلَاف فِي ابْتِغَاء مزِيد على الْإِسْلَام،والسلامة من الْفسق الظَّاهِر.

وَالْحق فيهم أَنهم لَا يقبلُونَ مَا لم تثبت عَدَالَة أحدهم ، وَأَنَّهُمْ بِمَثَابَة المجاهيل الْأَحْوَال الَّذين لم يرو عَن أحدهم إِلَّا وَاحِد ، فَإِنَّا إِذا لم نَعْرِف حَال الرجل ، لم تلزمنا الْحجَّة بنقله.

وَمَا ذكرهم مصنفو الرِّجَال ، مهملين من الْجرْح وَالتَّعْدِيل ، إِلَّا أَنهم لم يعرفوا أَحْوَالهم وَأَكْثَرهم إِنَّمَا وضعُوا فِي التراجم الْخَاصَّة بهم فِي كتب الرِّجَال ، أخذا من الْأَسَانِيد الَّتِي وَقَعُوا فِيهَا ، فهم إِذن مَجَاهِيل حَقًا "[٣٥٢].

قال ابن حجر-رحمه الله-:"...مجهول العين كالمبهم،إلا أن يوثقه غير من انفرد عنه على الأصح،و كذا من انفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك"[٣٥٣].

القول الراجح:

والذي يظهر لي أن الراجح هو مذهب جمهور المحدثين من عدم قبول رواية مجهول العين ؛إلا إذا كانت هناك قرائن مثل القول الخامس المبني على أن تزكية الراوي يقوم مقام التنصيص على العدالة الظاهرة والباطنة،فيُعامل بحسب نتيجة سبر حديثه،وهو ما جرى عليه أكثر أهل الحديث في الرواة الذين تقادم العهد بهم،و لم تُمكن الخبرة الباطنة بهم،والله أعلم.

[٣٥٢] المصدر السابق(٥/٥٢١-٥٢٢).
[٣٥٣] نزهة النظر(ص/٨٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

أقوال العلماء أن مجهول العين مما يرتقي إل الحسن أو الصحة

إن حديث مجهول العين حديث ضعيف عند أكثر المحدثين كما تقدم،إلا أن هناك نصوصا من أئمة الحديث ما يدل على أن ضعفه يزول بتعدد طرقه،فإنه يتقوى عندهم بمثله،أو بما هو أعلى منه.

قال الإمام الدارقطني:"وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر انفرد بروايته غير معروف،و إنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان راويه عدلا مشهورا،أو رجلا قد ارتفع اسم الجهالة عنه،وارتفاع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا،فإذا كان هذه صفته؛ارتفع عنه اسم الجهالة،و صار حينئذ معروفا،فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر؛وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره،و الله أعلم"[٣٥٤].

وهذا صريح في قبول رواية مجهول العين عند موافقة غيره له،وهذا لا يمثل رأي الإمام الدارقطني وحده؛لأنه يحكي ذلك عن أهل العلم بالحديث، ومن المعلوم لدى المشتغلين بالحديث أن الأحاديث الشديدة الضعف التي لا ينجبر ضعفها لا يقال فيها بالتوقف حتى يوافقها غيرها.[٣٥٥]

هذا وقد ذهب الإمام ابن قيم الجوزية أيضا أن رواية مجهول العين تتقوى بغيرها من المتابعات والشواهد، وتكون مقبولة؛ حيث لم ينفرد. وأما إذا انفرد هذا المجهول بهذه الرواية، أو خالف من هو أوثق منه وأشهر: فإن خبره حينئذ يكون مردوداً ؛لأنه - والحالة هذه - يكون من قَبيل المنكر.[٣٥٦]

قال العلامة الألباني-رحمه الله-:" والراوي إذا كانت هذه حاله-أي جهالة العين- ؛إنما يُخشى من تفرده بما لا يتابع عليه، فأما إذا روى ما رواه الناس، وكانت لروايته شواهد ومتابعات؛ فإن أئمة الحديث يقبلون حديثاً مثل هذا، ولا يردونه ولا يعللونه بالجهالة، فإذا صاروا إلى معارضة ما رواه بما هو أثبت منه وأشهر؛ عللوه بمثل هذه الجهالة وبالتفرد. ومن تأمل كلام الأئمة رأى فيه ذلك، فيظن أن ذلك تناقض منهم، وهو مَحْضُ

---

[٣٥٤] سنن الدارقطني(١٧٤/٣).
[٣٥٥] منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة و الضعيفة،د/ مرتضى زين أحمد(ص/٣٢٦).
[٣٥٦] جهود الإمام ابن قيم الجوزية في خدمة السنة النبوية و علومها،لجمال محمد سيد(٤٨٣/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العلم والذوق والوزن المستقيم. فيجب التنبه لهذه النكتة،فكثيراً ما تمر بك في الأحاديث، ويقع الغلط بسببها.

وهذه قاعدة مهمة، نبه عليها الحافظ ابن القيم رحمه الله. وعليها جرينا ونجري في كتابنا وفي الكتب الأخرى إن شاء الله تعالى، وعلى ذلك أئمة الحديث كما قال ابن القيم؛ومنهم خاتمة الحفاظ المحققين: الحافظ ابن حجر..."[٣٥٧].

ومن الأحاديث التي قواها أئمة الحديث بمجموع طرقه،أو شواهده وفيه مجهول العين:

حديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ-رضي الله عنه- قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّه -صلى الله عليه وسلم- يَوْمًا الصُّبْحَ فَقَالَ « أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ ». قَالُوا لاَ. قَالَ « أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ ». قَالُوا لاَ. قَالَ « إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ ،وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا زَادَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّه"

تخريج الحديث:

وقد روي هذا الحديث من عشرة طرق:

الطريق الأول:طريق شعبة عن أبي إسحاق،عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب – رضي الله عنه- به .

[٣٥٧] صحيح أبي داود(٢/٢٥-٢٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رواه أَحْمَدُ [٣٥٨]، وَأَبُو دَاوُد[٣٥٩] وَالنَّسَائِيُّ [٣٦٠]،وابن ماجه[٣٦١] والدارمي[٣٦٢]، وَابْنُ حِبَّانَ [٣٦٣]، وابن خزيمة [٣٦٤]، والحاكم[٣٦٥]، والبيهقي[٣٦٦]، والطبراني[٣٦٧] ، والطيالسي[٣٦٨] ، ،و عبد بن حميد[٣٦٩]،والعقيلي[٣٧٠].

الطريق الثاني:طريق زهير بن معاوية الجُعفي عن أبي إسحاق،عن عبدالله بن أبي بصير،عن أبيه،و لفظه:قدمت المدينة و لقيت أبي بن كعب....

أخرجه الإمام أحمد[٣٧١]،والدرارمي[٣٧٢]، وابن خزيمة[٣٧٣]، وأبو عبدالله البغوي[٣٧٤]،و من طريقه أبو محمد البغوي[٣٧٥]،وابن جعد[٣٧٦]،والبيهقي [٣٧٧].

الطريق الثالث:طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي كعب-رضي الله عنه- به..

أخرجه الإمام أحمد[٣٧٨] ، و عبدالرزاق[٣٧٩]، والحاكم[٣٨٠]،والبيهقي[٣٨١].

الطريق الرابع:طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير به.أخرجه البيهقي[٣٨٢].

---

[٣٥٨]مسند الإمام أحمد: "٢١٢٦٥/١٤٠/٥"

[٣٥٩] سنن أبي داود "١٥١/١، ١٥٢": كتاب لصلاة: باب في فضل صلاة الجماعة، حديث "٥٥٤".

[٣٦٠] سنن الصغرى للنسائي "٢/ ١٠٤، ١٠٥": كتاب الإمامة: باب الجماعة إذا كانوا اثنين، حديث "٨٤٢ أو ٨٤٤."

[٣٦١] سنن ابن ماجه "٢٥٩/١": كتاب المساجد: باب فضل الصلاة في جماعة، حديث "٧٩٠"

[٣٦٢] سنن الدارمي:باب أي الصلاة على المنافقين أثقل:"١٢٦٩/٣٢٦/١".

[٣٦٣] صحيح ابن حبان "٥/ ٤٠٥- الإحسان"، حديث "٢٠٥٦"

[٣٦٤]وابن خزيمة "٣٦٧/٢"، حديث "١٤٧٧"

[٣٦٥] مستدرك الحاكم:كتاب الصلاة:باب التأمين "٣٦٤/١ /٩٠٧"

[٣٦٦] السنن الكبرى للبيهقي "٦١/٣، ٦٧ "،و في"الصغرى"٣٧٥/٤٢٢/١ ".

[٣٦٧] معجم الأوسط للطبراني:"١٨٣٤/٢٣٢/٢".

[٣٦٨] مسند الطيالسي:" ٥٥٦/٤٤٩/١".

[٣٦٩] مسند عبد بن حميد:"١٧٣/٩٠/١".

[٣٧٠] الضعفاء للعقيلي:"٢٧١/٢٧٥/٣".

[٣٧١] مسند الإمام أحمد:"٢١٢٦٩/١٤٠/٥".

[٣٧٢] سنن الدارمي:باب أي الصلاة على المنافقين أثقل:"١٢٧١".

[٣٧٣] صحيح ابن خزيمة:"١٤٧٦،/٣٦٦/٢و١٥٥٣".

[٣٧٤] في الجعديات:"٣٧٠/١ حديث: ٢٦٤٢ ".

[٣٧٥] شرح السنة:"٧٩٠".

[٣٧٦] مسند ابن جعد:"٢٥٤٨/٣٧٠/١".

[٣٧٧] السنن الكبرى للبيهقي:باب صلاة الاثنين فما فوقهما:"٦٨/٣".

[٣٧٨] مسند الإمام أحمد:٢١٢٦٦/١٤٠/٤.

[٣٧٩] مصنف عبدالرزاق:"٢٠٠٤".

[٣٨٠] مستدرك الحاكم:كتاب الصلاة:باب التأمين:"٩١٠/٣٧٦-٣٦٥/١".

[٣٨١]السنن الكبرى:"٦٧/٣".

[٣٨٢] السنن الكبرى:"٦٧/٣"،و"شعب الإيمان"٥٨/٣ ، رقم ٢٨٦١".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الطريق الخامس:طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي كعب-رضي الله عنه- .أخرجه:أحمد[٣٨٣]،وابن الأعرابي[٣٨٤].

الطريق السادس:طريق خالد بن ميمون عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي ابن كعب-رضي الله عنه-.

أخرجه:الدارمي[٣٨٥]،الطبراني[٣٨٦]،البيهقي[٣٨٧]،و أحمد بن عاصم[٣٨٨].

الطريق السابع:طريق إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي ابن كعب-رضي الله عنه-.أخرجه:البيهقي[٣٨٩].

الطريق الثامن: يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي ابن كعب به.أخرجه ابن ماجه[٣٩٠].

الطريق التاسع:طريق جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب به.أخرجه:أحمد[٣٩١]،والبيهقي[٣٩٢].

الطريق العاشر:عن حجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن عبدالل بن أبي بصير عن أبي بن كعب.أخرجه الإمام أحمد[٣٩٣].

درجة الحديث:

قال ابن الملقن[٣٩٤]:قال الحاكم في"مستدركه"(١/٣٦٧-٣٦٨):

"اخْتلفُوا فِيهِ عَلَى أبي إِسْحَاق من أَرْبَعَة أوجه ، وَالرِّوَايَة فِيهَا (عَن) أبي بَصِير وَابْنه عبد الله كلهَا صَحِيحَة . ثمَّ برهن عَلَى ذَلِك (بأسانيد) ثمَّ قَالَ : وَقد حكم أَئِمَّة الحَدِيث : ابْن معِين وَعلي بن الْمَدِينِيّ وَمُحَمّد بن يَحْيَى الذهلي وَغَيرهم (لهَذَا) الحَدِيث بِالصِّحَّةِ . ثمَّ

---

[٣٨٣] مسند الإمام أحمد(٢١٢٦٨).
[٣٨٤] معجم ابن أبي الأعرابي:"١٩٥١/٤٠٩/٤".
[٣٨٥] سنن الدارمي:"١٢٧٢/٣٢٦/١".
[٣٨٦] المعجم الأوسط:"٤٧٧٤"،ومسند الشاميين:"١٣٠٤".
[٣٨٧] السنن الكبرى:"٦٨/٣".
[٣٨٨] جزء أحمد بن عاصم:"١٥٤/١".
[٣٨٩] السنن الكبرى:"٦١/٣".
[٣٩٠] سنن ابن ماجه:كتاب الصلاة:باب فضل الصلاة في جماعة"٧٩٠/٢٥٩/١".
[٣٩١] مسند الإمام أحمد:"٢١٢٧١".
[٣٩٢] السنن الكبرى:"٦٨/٣".
[٣٩٣] مسند الإمام أحمد:"٢١٢٧٢".
[٣٩٤] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير(٤/٣٨٣-٣٨٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رَوَى عَن يَحْيَى بن معِين أَنه قَالَ : حَدِيث أبي إِسْحَاق ، عَن أبي بَصِير ، عَن أبيِّ بن كَعْب هَذَا يَقُوله زُهَيْر بن مُعَاوِيَة ، وَشعْبَة يَقُول : عَن أبي إِسْحَاق ، عَن عبد الله بن أبي بَصِير،وَعَن أَبِيه ، عَن أبيّ بن كَعْب . فَالْقَوْل قَول شُعْبَة وَهُوَ أثبت من زُهَيْر .

وَعَن عَلّي بن الْمَدِينِيّ أَنه قَالَ فِي حَدِيث أبيّ بن كَعْب هَذَا : رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاق ، عَن شيخ لم يسمع مِنْهُ غير هَذَا وَهُوَ عبد الله بن أبي بَصِير ، فقد قَالَ شُعْبَة عَن أبي إِسْحَاق إِنَّه سَمعه من أَبِيه وَمِنْه .

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَص : عَن أبي إِسْحَاق ، عَن الْعيزَار بن حُرَيْث . وَمَا أرَى الحَدِيث إِلَّا صَحِيحا .

وَعَن عَلّي بن الْمَدِينِيّ أَنه قَالَ : سمع أَبُو إِسْحَاق من عبد الله بن أبي بَصِير ، وَمن أَبِيه أبي بَصِير . وَعَن مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي أَنه قَالَ : (رَوَاهُ) يَحْيَى بن سعيد ، وَخَالف ابْن الْحَارِث عَن شُعْبَة ، وَقَول أبي الْأَحْوَص عَن أبي إِسْحَاق ، عَن الْعيزَار بن حُرَيْث كلهَا مَحْفُوظَة .[٣٩٥]

قَالَ الْحَاكِم : فقد ظهر بأقاويل أَئِمَّة الحَدِيث صِحَة الحَدِيث"أهـ.

قال ابن الملقن:"وَأما البُخَارِيّ وَمُسلم (فَإِنَّهُمَا لم يخرجَاهُ لهَذَا) الْخلاف .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ : أَقَامَ إِسْنَاده : شُعْبَة وَالثَّوْري وَإِسْرَائِيل فِي آخَرين وَعبد الله بن (بَصِير سَمعه من أُبيٍّ مَعَ أَبِيه) وسَمعه أَبُو إِسْحَاق مِنْهُ وَمن أَبِيه . قَالَه شُعْبَة وَعلي بن الْمَدِينِيّ .

وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي «صَحِيحه» من هذَيْن الْوَجْهَيْنِ - أَعنِي رِوَايَة عبد الله ابن أبي بَصِير ، عَن أبيّ بن كَعْب ، و (بَيّن) رِوَايَة عبد الله بن أبي بَصِير عَن أَبِيه - ثمَّ قَالَ : قَالَ شُعْبَة : وَقد قَالَ إِسْحَاق : سمعته مِنْهُ وَمن أَبِيه ، ثمَّ ساقهما .

وَقَالَ الْحَافِظ أَبُو جَعْفَر الْعقيلِيّ : هَذَا الحَدِيث من حَدِيث شُعْبَة صَحِيح . وَقَالَ الْحَافِظ عبد الْحق فِي «أَحْكَامه» ، عبد الله بن أبي بَصِير ، عَن أَبِيه لَيْسَ بالمشهور فِيمَا أعلم لَا هُوَ وَلَا أَبوهُ .

---

[٣٩٥] حديث العيزار بن حريث أخرجه الإمام أحمد في"مسنده"(٢١٢٧٣)،والحاكم في"المستدرك"(٩١١/٣٦٦/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي بن كعب-رضي الله عنه-،والبيهقي في"السنن الكبرى"(٦٨/٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير به.و قال محمد بن يحيى الذهلي-كما نقله البيهقي في"الكبرى"(٦٨/٣):"و هذه الروايات محفوظة من قال: عن أبيه،و من لم يق ل، خلا حديث أبي الأحوص لا أدري كيف هو". و أخرجه أيضا الضياء المقدسي في"المختارة"(١٢٠١) من طريق عبدالله بن أحمد بهذا الإسناد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ونحا نَحوه النَّوَوِيّ فَقَالَ فِي «شرح الْمُهَذّب» و «الْخُلَاصَة» : هَذَا الحَدِيث إِسْنَاده صَحِيح ، إِلَّا رجلا وَاحِدًا وَهُوَ عبد الله بن أبي بَصِير الرَّاوِي عَن أبيّ ، فَسَكَتُوا عَنْهُ وَلم يُضعفهُ أَبُو دَاوُد ، وَقد أَشَارَ عَلّي بن الْمَدِينِيّ وَالْبَيْهَقِيّ وَغَيرهمَا إِلَى صِحَّته .

قلت : عبد الله هَذَا ذكره ابْن حبَان فِي «ثقاته» فَقَالَ : عبد الله بن أبي بَصِير الْعَبْدي يروي عَن أبيّ بن كَعْب ،و عَن أَبِيه عَن أبيّ ، وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي . وَرَوَى الحَدِيث فِي «صَحِيحه» من جهَته كَمَا سلف .

قَالَ صَاحب «الْكَمَال» : وَلَا نعلم رَوَى عَنهُ غير أبي إِسْحَاق السبيعِي . وتوبع عَلَى ذَلِك ، وَقد أسلفنا أَن الْعيزَار بن حُرَيْث رَوَى عَنهُ أَيْضا ، وَنَصّ عَلَى رِوَايَته عَنْهُ ابْن مَاكُولَا فِي «إكماله» أَيْضا .

وَأما وَالِده أَبُو بَصِير فروَى عَنهُ جمَاعَة ، وَهُوَ ثِقَة أَيْضا ، فتلخص من هَذَا كُله صِحَّته وَللَّه الْحَمد.

وَلِلْحَدِيث طَرِيق آخر بِمَعْنَاهُ [٣٩٦]من حَدِيث قَبَاث بْن أَشْيَم الصَّحَابِيّ[٣٩٧] رَضِيَ اللَّهُ عَنْه مَرْفُوعا «صَلَاة الرجلَيْن يؤم أَحدهمَا صَاحبه أَزْكَى عِنْد الله من صَلَاة أَرْبَعَة (تترى) ، وَصَلَاة أَرْبَعَة يؤم أحدهم صَاحبه أَزْكَى عِنْد الله من صَلَاة (ثَمَانِيَة) ، وَصَلَاة (ثَمَانِيَة) يؤم أحدهم صَاحبه أَزْكَى عِنْد الله من (صَلَاة مائَة) تترى تترى» ذكره الْحَاكِم فِي «مُسْتَدْركه» فِي تَرْجَمَة : (قباث) من حَدِيث مُعَاوِيَة بن صَالح ، عَن يُونُس بن سيف ، عَن عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد ، عَن قباث بِهِ .

وَمُعَاوِيَة من رجال مُسلم وَإِن ضعفه أَبُو حَاتِم ، وَكَذَا يُونُس وَإِن لينه ابْن معِين"أهـ.

---

[٣٩٦] أخرجه الحاكم في " المستدرك" (٦٢٥/٣: كتاب معرفة الصحابة: ذكر قباث بن أشيم - رضي الله عنه-) ، والبزار (٢٢٧/١، ٢٢٨ -كشف الأستار" حديث "٤٦١)، والطبراني في "الكبير" (٣٦/١٩" رقم ٧٣، ٧٤) ، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٣١/٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٩٣/٧) ، والبيهقي في " السنن الكبرى" (١٦/٣) ، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٢/٢)، وعزاه للطبراني في "الكبير" وقال: ورجال الطبراني موثقون".

[٣٩٧] قباث بن أشيم (بضَم الْقَاف وَفتحهَا ، ثمَّ بَاء مُوَحدَة مُخَفّفَة ، ثمَّ أَلف ، ثمَّ مُثَلَّثَة).
قال البخاري: له صحبة، قال: قال بعضهم: ابن رستم وهو وهمٌ وهو ابن أشيم -وزن أحمر- بن عامر بن الملوح بن يعمر، وهو الشداخ قال الحافظ في "الإصابة": أخرج حديثه الترمذي.
وقال ابن سعد: شهد بدراً مع المشركين، وكان له فيها ذكر ثم أسلم وشهد حنيناً.
وأخرج أبو نعيم في "الدلائل" قصة إسلامه بعد الخندق مطولة.
ينظر: "أسد الغابة" (٤٢٥٦)،و" الاستيعاب" (٢١٨٩)،و" طبقات خليفة" (٣٠)، و"الجرح والتعديل" (١٤٣/٧)،و " تاريخ أبي زرعة" (٧٠/١)، و" طبقات ابن سعد" (٤١١/٧)،و" تاريخ الطبري" (١٥٥/٢)،و" تاريخ الإسلام" (٢٠٧/٢)،و" الإصابة" (٧٠٧١/ ٣١٠/٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال الحافظ ابن حجر:"ما أخرجه الْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْهُ فَارْتَفَعَتْ جَهَالَةُ عَيْنِهِ"[٣٩٨]،و قال في"بلوغ المرام"[٣٩٩]:"صححه ابن حبان"،و قال في"الفتح"[٤٠٠]: "صححه ابن خزيمة و غيره ، و له شاهد قوي فى الطبرانى من حديث قباث بن أشيم"اهـ.

وقد صحح هذا الحديث أيضا الزيلعي في"نصب الراية"[٤٠١]،والعلامة الألباني في غير واحد من كتبه[٤٠٢]

[٣٩٨] تلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير لابن حجر(٦٥/٢).
[٣٩٩] (٨٤/١).
[٤٠٠] فتح الباري(١٣٦/٢).
[٤٠١] نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي(٢٤/٢).
[٤٠٢] في"صحيح الجامع"(٢٢٤٢)،و"صحيح أبي داود"(٥٦٣)،و"صحيح الترغيب والترهيب"(٤١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفَصْلُ الثَّالث
مَجْهُولُ الحَال

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف مجهول الحال عند المحدثين.

المبحث الثاني: حكم حديث مجهول الحال.

المبحث الثالث: أقوال أئمة الحديث إن مجهول الحال مما يرتقي إلى الحسن أو الصحة.

المبحث الرابع: مثال في تقوية مجهول الحال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول

تعريف مجهول الحال عند المحدثين

أطلق علماء الحديث مجهول الحال على صنفين من الرواة:

الأول:وهو أشهرها:من روى عنه أكثر من واحد و لم يوثق.قال ابن القطان-رحمه الله-:"والذين يُترك إعلال الأخبار بهم في هذا الباب،هم إما ضعفاء،وإما مستورون ممن روى عن أحدهم اثنان فأكثر،و لم تُعلم مع ذلك أحوالهم"[٤٠٣].

وقال الزركشي:"فأما المستور فمن لم تثبت عدالته ممن قد روى عنه اثنان فأكثر"[٤٠٤].

قال ابن الحنبلي:" وإن روى عنه اثنان فصاعدا و لم يوثق، فهو مجهول الحال وهو المستور"[٤٠٥]

وقال الحافظ ابن حجر-رحمه الله-:"و إن روى عنه اثنان فصاعدا،و لم يُوثق؛فهو مجهول الحال،و هو المستور"[٤٠٦].و قال عن المرتبة السابعة في "تقريب التهذيب"[٤٠٧]:"من روى عنه أكثر من واحد،و لم يُوثق،و إليه الإشارة بلفظ:مستور،أو مجهول الحال".

وتبع ابن حجر على هذا التعريف :السخاوي في"فتح المغيث"[٤٠٨].

والثاني:أطلق على من ذكر فيه جرح وتعديل،و لم يترجح أحدهما على الآخر،قال السخاوي-رحمه الله-:"المستور الذي لم ينقل فيه جرح ولاتعديل،وكذا إذا نُقلا،و لم يترجح أحدهما"[٤٠٩].

---

[٤٠٣] بيان الوهم والإيهام لابن القطان(٩٠/٣).
[٤٠٤] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي(٣١١/١).
[٤٠٥] قفوالأثر في صفوة علوم الأثر لرضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي،المعروف بابن الحنبلي(ص/٨٦).
[٤٠٦] نزهة النظر لابن حجر(ص/٨٠).
[٤٠٧] (ص/١٤).
[٤٠٨] (٥٦/٢)
[٤٠٩] نقلا من"توضيح الأفكار"للصنعاني(١٦٢/١-١٦٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني

حكم حديث مجهول الحال

اختلف أئمة الحديث في قبول رواية مجهول الحال أو ردها على أربعة أقوال:

القول الأول:**الاحتجاج بروايته**

وهو قول بعض من رد رواية مجهول العدالة ظاهرا وباطنا،وبه قال أبو حنيفة وبعض أئمة الشافعية[٤١٠].

قال ابن الصلاح:احتج بروايته بعض من رد رواية مجهول العدالة ظاهرا و باطنا،و هو قول بعض الشافعيين،وبه قطع منهم الإمام سُليم بن أيوب الرازي"*[٤١١].وعزاه النووي إلى كثير من المحققين وصححه؛لأن الأخبار مبنية على حسن الظن بالراوي،ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعسر عليه معرفة العدالة الباطنة...[٤١٢].وقال في"المجموع شرح المهذب"[٤١٣]:الأصح قبول رواية المستور".

قال ابن جماعة:"والمختار قبوله،وقطع به سُليم الرازي"[٤١٤].وقال ابن الصلاح[٤١٥]:"ويشبه أن يكون عليه العمل في كثير من كتب الحديث المشهورة فيمن تقادم العهد بهم ،وتعذرت الخبرة الباطنة بهم".اهـ.

وممن ذهب إلى هذا المذهب أيضا:البزار والدارقطني[٤١٦]،وبه يقول ابن حبان[٤١٧]،وأبو بكر بن فورك* [٤١٨]،وعبدالحق[٤١٩]،و ابن السمعاني[٤٢٠]،والرافعي حيث ذكر في" الصومِ" وجهين في قبولِ روايةِ المستورِ من غيرِ ترجيحٍ،وهو ظاهر مذهب الزيدية،كما قال علامتهم المحقق ابن الوزير اليماني.[٤٢١]

---

[٤١٠] اليواقيت والدرر للمناوي(٤٦١/٢).

*هو سليم-بضم أوله- بن أيوب أبو الفتح الرازي،فقيه شافعي(ت٦٩١هـ)،ينظر:طبقات الشافعية للسبكي(٣٨٨/٤)،و تهذيب الأسماء واللغات للنووي(٢٣١/١).

[٤١١] مقدمة ابن الصلاح(ص/٧٥).

[٤١٢] مقدمة ابن الصلاح(ص/٧٥)،و"فتح الباقي على ألفية العراقي" للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري(٣٢٥/١).

[٤١٣] (٢٧٧/٦)،و"توضيح الأفكار"للصنعاني(١٩٣/٢)..

[٤١٤] المنهل الروي...لابن جماعة(ص/٦٦).

[٤١٥] مقدمة ابن الصلاح(ص/٧٥).

[٤١٦] النكت على مقدمد ابن الصلاح للزركشي(٣٧٦/٣).

[٤١٧] كما صرح بذلك علي القاري في"شرح شرح نخبة الفكر"(ص/١٥٤).

* هو محمد بن الحسن بن فورك الشافعي،أبو بكر،متكلم فقيه أصولي(ت٤٠٦هـ)ينظر:"الطبقات الكبرى" للسبكي(١٢٧/٤)

[٤١٨] فتح المغيث للسخاوي(٥٥/٢).

[٤١٩] ميزان الإعتدال للذهبي(٤٦٧/١)،و"البدر المنير.." لابن الملقن(٤١٨/٢).

[٤٢٠] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي(٣١٩/١).

[٤٢١] تنقيح الأنظار بشرح توضح الأفكار للصنعاني(١٩٣/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن حجر:"و قد قبل رواية المستور جماعة بغير قيد"[٤٢٢]-يعني بعصر دون آخر[٤٢٣].

وقوله"بغير قيد"إشارة إلى أن في المسألة قولاً بالقبول مقيداً بما إذا كان الراويان،أو الرواة عنه فيهم من لا يروي إلا عن عدل.[٤٢٤]

القول الثاني:**عدم الاحتجاج بروايته**

وهذا مذهب جمهور المحدثين،و ظاهر كلام الإمام أحمد-رحمه الله-.

قال الإمام الذهلي-رحمه الله-:"ولا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث الموصول غير المنقطع،الذي ليس فيه رجل مجهول،ولا رجل مجروح"[٤٢٥].

قال الإمام البيهقي-رحمه الله-:"لا يجوز قبول خبر المجهولين حتى يعلم أحوالهم ما يوجب قبول أخبارهم"[٤٢٦].

وكلام الذهلي والبيهقي-رحمهما الله- شامل لجميع أنواع المجهولين.[٤٢٧]

قال ابن تيمية-رحمه الله-:"ذكر القاضي وابن عقيل في ضمن مسألة الإرسال، وذكرا في موضع آخر المسألة مستقلة أنه لا يقبل خبر مستور الحال،وذكر القاضي أنه ظاهر كلام أحمد"[٤٢٨].

قال ابن رجب الحنبلي-رحمه الله-:"وكذلك ظاهر كلام الإمام أحمد أن خبر مجهول الحال لا يصح ولا يُحتج به،و من أصحابنا من خرج قبول حديثه على الخلاف في قبول المرسل

قال الشافعي:"كان ابن سيرين،والنخعي و غير واحد من التابعين يذهب هذا المذهب في أن لا يقبل-الخبر- إلا ممن عُرف[حاله]"[٤٢٩].

قال الزركشي: "والمذهب أن مستور العدالة حكمه حكم غير العدل"[٤٣٠].

---

[٤٢٢] نزهة النظر..(ص/٨٠).
[٤٢٣] فتح المغيث للسخاوي(٥٦/٢).
[٤٢٤] حاشية كمال بن أبي شريف على شرح نخبة الفكر(ص/١٠١).
[٤٢٥] الكفاية للخطيب(ص/٥٦).
[٤٢٦] المدخل إلى السنن الكبرى(ص/٩٣).
[٤٢٧] منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة،د/المرتضى زين أحمد(ص/٣٤١-٣٤٢).
[٤٢٨] المستدرك على مجموع الفتاوى لابن تيمية(٧٦/٢).
[٤٢٩] شرح علل الترمذي(٥٧٧/٢)
[٤٣٠] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي(٣١٣/١و ٤٠٥/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن الملقن:"الأصح أن رواية المستور الذي لم تتحقق أهليته مردودة"[٤٣١].

قال عبدالغني بن أحمد البحراني الشافعي:"لا يُقبل مجهول الحال..."[٤٣٢]

قال الإمام ابن كثير-رحمه الله-[٤٣٣]في تفسير قوله تعالى:(/ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @) [الحُجُرات:٦]:" يأمر الله تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له لئلا يحكم بقوله؛ فيكون في نفس الأمر كاذبا أو مخطئا، فيكون الحاكم بأمره قد اقتفى وراءه، وقد نهى الله تعالى عن اتباع سبيل المفسدين، ومن هنا امتنع طوائف من العلماء عن قبول رواية مجهول الحال لاحتمال فسقه في نفس الأمر".

قال ابن القطان-رحمه الله-:" وَالْحق فيهم أَنهم لَا يقبلُونَ مَا لم تثبت عَدَالَة أحدهم ، وَأَنَّهُمْ بِمَنَابَة المجاهيل الْأَحْوَال ، الَّذين لم يرو عَن أحدهم إِلَّا وَاحِد ، فَإِنَّا إِذا لم نَعْرِف حَال الرجل ، لم تلزمنا الْحجَّة بنقله"[٤٣٤].

قال ابن حجر-رحمه الله-:"" فإن جمهور المحدثين لا يقبلون رواية المستور"[٤٣٥]،وفي موضع آخر:"وردها الجمهور"[٤٣٦].

القول الثالث:**الاحتجاج بروايته إذا لم يرو بما يُنكر عليه**

ذكر ذلك الإمام الذهبي-رحمه الله- في"الميزان" في ترجمة(مالك بن الخَيْر الزَّبَادي) عن ابن القطان أنه قال فيه:"هو ممن لم يثبت عدالته".قال الذهبي:"يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة،وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أحدا نص على توثيقهم،والجمهور على من كان من المشايخ،قد روى عنه جماعة،و لم يأت بما يُنكر عليه أن حديثه صحيح"[٤٣٧].

قال ابن حجر-رحمه الله-:"ما نسبه للجمهور لم يصرح به أحد من أئمة النقد،إلا ابن حبان،نعم هو حق فيمن كان مشهورا بطلب الحديث والانتساب إليه كما قررته في"علوم الحديث"[٤٣٨].

---

[٤٣١] المقنع في علوم الحديث لابن الملقن(٨٥/١)

[٤٣٢] قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين للعلامة عبدالغني بن أحمد البحراني(ص/١٢).

[٤٣٣] تفسير ابن كثير(٢٠٩/٤).

[٤٣٤] بيان الوهم والإيهام(٥٢٢/٥).

[٤٣٥] النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر(٦٩/١و٤٠٨).

[٤٣٦] نزهة النظر(ص/٨٠).

[٤٣٧] ميزان الإعتدال(٤٢٦/٣).

[٤٣٨] نقلا عن "فتح المغيث"للسخاوي(١٥/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال في موضع آخر:"و هذا الذي نسبه إلى آخره،لا ينازع فيه؛بل ليس كـــذلك،بل هذا شيئ نادر؛لأن غالبهم معروفون بالثقة إلا من خرجا له في الاستشهاد"[٤٣٩].

القول الرابع:**التوقف في قبول روايته إلى استبانة حاله**

وهو اختيار بعض المحققين من أهل الحديث كأبي عيسى الترمذي[٤٤٠]، وأبي حاتم،وبـــه جزم إمام الحرمين الجويني،واختاره الحافظ ابن حجر –رحمهم الله-.

قال الزركشي-رحمه الله-:"ذهب المحققون من أهل الحديث وغيرهم إلى التوقف عن الاحتجاج بهذا الضرب، حتى تثبت عدالتهم ممن ذهب إلى ذلك أبو حاتم الـــرازي وأبـــو عيسى الترمذي"[٤٤١].

قال الإمام الجويني-رحمه الله-:"والذي أوثره في هذه المسألة ألا نطلـــق رد روايـــة المستور و لا قبولها؛بل يقال:رواية العدل مقبولة،و رواية الفاسق مردودة،ورواية المستور موقوفة إلى اسستنبانة حاله"[٤٤٢].

وقال ابن حجر-رحمه الله-:"والتحقيق أن رواية المستور و نحوه مما فيه الاحتمـــال،لا يُطلق القول بردها و لا بقبولها؛بل هي موقوفة إلى استبانة حالـــه،كما جـــزم بـــه إمـــام الحرمين،ونحوه قول ابن الصلاح،فيمن جُرح بجرح غير مفسر"[٤٤٣].

القول الراجح:

هو قول جمهور المحدثين في عدم الاحتجاج بروايته؛لأن هذا هو الأصل، وأما ما جزم به الإمام الجويني،واختاره الحافظ ابن حجر-رحمهما الله-لا يعارضان مذهب الجمهور،لأن التوقف معناه عدم العمل بخبره[٤٤٤]،وهو أيضـــا تـــرجيح الإمـــام الســـخاوي في"فـــتح

---

[٤٣٩] لسان الميزان(٣/٥).
[٤٤٠] ،نعم هو كذلك،و سياتي الكلام حول موقف الترمذي للمجهول مفصلا في الفصل الرابع.
[٤٤١] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي(٣٧٧/٣).
[٤٤٢] البرهان في أصول الفقه(٦١٥/١).
[٤٤٣] نزهة النظر(ص/٨١).
[٤٤٤] منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة،د/المرتضى الزين أحمد(ص/٣٤٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المغيث"حيث قال:"والذي صار إليه معتبرون من الأصوليين أنها لا تُقبل..."[٤٤٥]، وقوله- يعني ابن حجر- بالوقف لا ينافيه ما حكيناه أوّلاً من جزمه بعدم قبوله"[٤٤٦].والله أعلم.

[٤٤٥] (٥٦/٢).
[٤٤٦] (٥٧/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث

أقوال أئمة الحديث أن مجهول الحال مما يرتقي إلى الحسن أو الصحة

إن حديث مجهول الحال عند من لا يحتج به ضعيف ضعفا يسيرا،فإذا توبع بمثله،أو بأعلى منه؛انجبر ضعفه و صار حسنا لغيره.

قال ابن الصلاح-رحمه الله- في تعريف القسم الأول من الحديث الحسن-يعني الحسن لغيره-:"الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته،غير أنه ليس مغفلا كثير الخطأ فيما يرويه،ولا هو متهم بالكذب في الحديث،أي: لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث، ولا سبب آخر مفسق،و يكون متن الحديث مع ذلك قد عُرف بأن روي مثله،أو نحوه من وجه آخر،أو أكثر حتى اعتضد بمتابعة من تابع راويه على مثله،أو بما له من شاهد،وهو ورود حديث آخر بنحوه،فيخرج بذلك أن يكون شاذاً ومنكراً، وكلام الترمذي-على الحديث الحسن-على هذا القسم"[٤٤٧].

وقال **ابن حجر**-رحمه الله- :" ومتى تُوبع السيئ الحفظ بِمُعْتَبَرٍ،كأن يكون فوقه،أو مثله،لا دونه وكذا: المُخْتَلِط الذي لم يتميز،والمستور، والمرسل، والمدلس؛ صار حديثهم حسناً، لا لذاته؛ بل باعتبار المجموع من المتابَع والمتابِع؛لأن كل واحد منهم باحتمال كون روايته صوابا على حد سواء.

فإذا جاءت من المعتبرين رواة موافقة لأحدهم؛رُجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين،ودل ذلك على أن الحديث محفوظ،فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول،والله أعلم."[٤٤٨]

وقال أيضا[٤٤٩] وهو يعرّف"الحسن لغيره":"و هو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد،نحو حديث"المستور"إذا تعددت طرقه".أهـ

وقال **السخاوي**[٤٥٠]:"المستور حين يروي يحتمل أن يكون ضبط الراوي،و يحتمل أن لا يكون ضبطه،فإذا ورد مثل ما رواه،أو معناه من وجه آخر؛غلب على الظن أنه ضبط، وكلما كثر المتابع قوي الظن".أهـ.

---

[٤٤٧] مقدمة ابن الصلاح(ص/٣٠).
[٤٤٨] نزهة النظر(ص/٨٣).
[٤٤٩] المصدر السابق(ص/٤٥).
[٤٥٠] فتح المغيث(٨٩/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال أيضا[٤٥١]:"الحسن لغيره:أن يكون في الإسناد"مستور"لم تتحقق أهليته،غير مغفل،ولا كثير الخطأ في روايته،و لا متهم بتعمد الكذب فيها،ولا يُنسب إلى مُفَسَّق آخر،واعتُضِد بمتابع أو شاهد".

وقال **السيوطي**-رحمه الله-:"وفيما علَّق عن الحافظ ابن حجر أن الضعيف لتدليس،أو جهالة حال،يرتقي إلى الحسن بتعدد طرقه..."[٤٥٢].

وقال **البُقاعي**:"إنا ما رددنا المستور لضعفه؛بل لاحتمال ضعفه وعدم تحقق صفة الضبط فيه...فإذا اعتضد بمجيئه من طريق أخرى،ولو كان راويها في درجته غلب على الظن أنه حفظ،والعبرة في هذا العلم بالظن"[٤٥٣].

قال **الذهبي**:"وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين،إطلاق اسم الثقة على من لم يُجرح،مع ارتفاع الجهالة عنه،و هذا يسمى:مستوراً،ويُسمى:"محله الصدق"،ويقال فيه:"شيخ"

وإن كان المتفرد عنه من كبار الأثبات،فأقوى لحاله،و يحتج بمثله جماعة كالنسائي،وابن حبان".أهـ.

ومعلوم أن من قال عنه العلماء:"محله الصدق"فهو حسن الحديث،وكذلك من قيل فيه:"الشيخ على الراجح والصحيح.[٤٥٤]

قال **المناوي**:"إذا روي الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم أن يحصل من مجموعها أنه حسن؛بل ما كان ضعفه لضعف حفظ رواية الصدوق(الأمين)لمجيئه من وجه آخر،وصار حسناً،وكذا لو كان ضعفه لإرسال،أو جهالة حال،أو تدليس؛زال بوروده من طريق آخر"[٤٥٥]

---

[٤٥١] المصدر السابق(٩١/١).
[٤٥٢] البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر(١٠٨٤/٣).
[٤٥٣] النكت الوفية بما في شرح الألفية(٤٩٧/٢).
[٤٥٤] شرح موقظة الذهبي للشيخ سليم الهلالي(ص/٣٠٥).
[٤٥٥] اليواقيت والدرر للمناوي(٢٧٠/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

مثال في تقوية حديث مجهول الحال

ومن الأمثلة التي ذكرها الأئمة في تقوية حديث مجهول الحال:

حديث مقدام بن معدي كرب «**أنَّه - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - مسح فِي وضوئِهِ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظاهرهما وباطنهما ، وَأدْخل أصبعيه فِي صماخي أُذُنَيْهِ**».

تخريج الحديث:

هذا الحديث مروي من خمسة طرق:

الطريق الأول:عن الْمِقْدَام بن معدي كرب - رَضِي اللهُ عَنهُ - قَالَ : «**رَأَيْت رَسُول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - تَوَضَّأ ، فَلَمَّا بلغ مسح رَأسه،و وضع كفيه عَلَى مقدم رَأسه فأمَرَّهُما حَتَّى بلغ الْقَفَا ، ثمَّ ردهما إِلَى الْمَكَان الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، وَمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما،وَأدْخل أَصَابِعه فِي صماخ أُذُنَيْهِ**» .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد[٤٥٦] ،والبيهقي[٤٥٧]عَن مَحْمُود بن خَالِد ، وَيَعْقُوب بن كَعْب الْأَنْطَاكِي قَالَا : ثَنَا الْوَلِيد بن مُسلم عَن حَرِيز - بِفَتْح الْحَاء الْمُهْمِلَة وبالزاي فِي آخِره - بن عُثْمَان ، عَن عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة ، عَن الْمِقْدَام بِهِ .

وَلابْن مَاجَه من هَذَا الحَدِيث «أَن النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - مسح بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظاهرهما وباطنهما» رَوَاهُ عَن هِشَام بن عمار ، نَا الْوَلِيد بن مُسلم ، نَا حريز بالسند الَّذِي قبله.

وَهَذَا حَدِيث سكت عَلَيْهِ أَبُو دَاوُد وَعبد الحقّ فَيكون محتجًا بِهِ عِنْدهمَا ، إِمَّا صَحِيحا أَو حسنا عِنْد أبي دَاوُد ، وإمَّا صَحِيحا عِنْد عبد الحقّ .[٤٥٨]

وَاعْترض ابْن الْقطَّان عَلَى عبد الْحق حَيْثُ سكت عَلَى هَذَا الحَدِيث بِوَجْهَيْنِ :

---

[٤٥٦] سنن أبي داود(كتاب الطهارة:باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم جـ/١،حـ/١٢٢).

[٤٥٧] السنن الكبرى(٢٧٥).

[٤٥٨] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير(٢٠٧/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أَحدهمَا : أَن عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة[٤٥٩] الرَّاوِي عَن الْمِقْدَام مَجْهُول الْحَال لَا يُعرف،و كذا قال ابن المديني،و ما رَوَى عَنهُ إِلَّا حريز بن عُثْمَان ، وَإِلَى ذَلِكَ ؛ فَإِن حريز ابن عُثْمَان كَانَ لَهُ - فِيمَا زَعَمُوا - رَأْي سوء فِي الصَّحَابَة .

الثَّاني : أَن فِيهِ الْوَلِيد بن مُسلم ، وَكَانَ يُدَلس وَيُسَوِّي ، وَلم يقل فِي هَذَا الحَدِيث «أَنا» وَلَا «ثَنَا» وَلَا «سَمِعت" وَلَا ذكر عَن حريز أَنَّه قَالَ ذَلِكَ ، فَمن حَيْثُ هُوَ مُدَلّس يُمكن أَن يكون قد أسقط بَينه وَبَين حريز وَاسِطَة ، وَمن حَيْثُ هُوَ مسوٍّ يُمكن أَن يكون قد أسقط بَين حريز وَبَين عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة وَاسِطَة ، وَلَقَد زعم الدَّارَقُطْنِيّ أَنَّه كَانَ يفعل هَذَا فِي أَحَادِيث الْأَوْزَاعِيّ ، يعمد إِلَى أَحَادِيث رَوَاهَا الْأَوْزَاعِيّ ، عَن أَشْيَاخ لَهُ ضعفاء ، عَن أشيخ لَهُ ثِقَات ، فَيسْقط الضُّعَفَاء من الْوسط ويرويها عَن الْأَوْزَاعِيّ عَن أشياخه الثِّقَات كَأَنَّهُ سَمعهَا مِنْهُم .[٤٦٠]

قَالَ الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين فِي «الإِلمَام» [٤٦١]: وَيُمكن أَن يُقَال بِسُقُوط وصمة التَّدْلِيس والتسوية جَمِيعًا . فقد قَالَ فِيهِ أَبُو دَاوُد : من رِوَايَة مَحْمُود بن خَالِد ، نَا الْوَلِيد ، أَخْبرنِي حريز - ثمَّ أحَال أَبُو دَاوُد فِيمَا بعد عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيّ عَن مُحَمَّد بن مَيْمُون الْبَغْدَادِيّ،نَا الْوَلِيد بن مُسلم ،ثَنَا حريز بن عُثْمَان - وَرَوَاهُ أَبُو الْمُغيرَة ، عَن حريز ، حَدَّثَنِي عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة الْحَضْرَمِيّ ، قَالَ : سَمِعت الْمِقْدَام ... فَذكره ، فَالْحَدِيث إِسْنَاده وَاحِد اخْتلف فِي بعض أَلْفَاظه وَفِي اختصاره وإكماله ،فَإِذا كَانَ كَذَلِك فبرواية مَحْمُود عَن الْوَلِيد - وَكَذَلِكَ رِوَايَة مُحَمَّد بن عبد الله الْبَغْدَادِيّ عَنهُ - يَزُول التَّدْلِيس ، وبرواية أبي الْمُغيرَة عَن حريز تَزُول التَّسْوِيَة .

قلت(ابن الملقن) : وَكَذَلِكَ رِوَايَة هِشَام بن عمار عَن الْوَلِيد الْمُتَقَدّمَة عَن ابْن مَاجَه ممَّا يزِيل التَّدْلِيس ، وَلم يجب الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِلَّا عَن الْوَجْه الثَّانِي من اعْتِرَاض ابْن الْقطَّان ، وأمَّا الْوَجْه الأوَّل : فَالْجَوَاب عَنهُ أَنَّ عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة لَيْسَ بِمَجْهُول ؛ بل هُوَ مَعْرُوف ثِقَة ، ذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي «ثقاته» وَقَوله : «إِنَّه لَا

---

[٤٥٩] هوعبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي،أبو سلمة الحمصي،روى عن:المقدام بن معديكرب،وأبي أمامة،والعرباض بن سارية،و جُبير ابن نُفير و غيرهم.
وروى عنه:حريز بن عثمان،وصفوان بن عمرو،و ثور بن يزيد.(التهذيب:٢/٥٥٨-٥٥٩).

[٤٦٠] بيان الوهم والإيهام(٥/٦٦٣)

[٤٦١] نقلا من"البدر المنير"لابن الملقن(٢/٢٠٨-٢٠٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يعرف رَوَى عَنهُ إِلَّا حريز» لَيْسَ كَذَلِك ؛ فقد رَوَى عَنهُ ثَوْر بن يزِيد ، ذكره الْحَافِظ جمال الدَّين الْمزي فِي «تهذيبه» فقد ارْتَفَعت عَنهُ جَهَالَة عينه وحاله ، فَإِذا الحَدِيث حسن.

لَا جرم أَن الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين بن الصّلاح قَالَ فِي «كَلَامه عَلَى الْمُهَذّب» : إِنَّه حَدِيث حسن (وَتبعهُ عَلَى ذَلِكَ النَّوَوِيّ فِي «شرح المهذَّب») .

وَقَالَ(النَّوَوِيّ)فِي«الْخُلَاصَة»:رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَاد صَحِيح ،لَكِن وَقع لَهما-رَحْمَة الله عَلَيْهِمَا-سَهْو فِي هَذَا الحَدِيث ؛ فعزياه إِلَى «سنَن النَّسَائِيّ» وَلَيْسَ هُوَ فِيهِ بِالْكُلِّيَّة،فَتنبه لذَلِك واحفظه ؛ فإِنِّي مَا جزمت بذلك إِلاَّ بعد تتبع الْأُصُول ، وَلم يعزه أَيْضا أحد من أَصْحَاب الْأَطْرَاف إِلَيْهِ "أهـ.

الطَّرِيق الثَّانِي : عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل ، عَن الرّبيع بنت معوذ رَضِي اللهُ عَنهُا : «أنَّ النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - تَوَضَّأ وَأدْخل أصبعيه فِي حجري أُذُنَيْهِ» .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد [٤٦٢]وَابْن مَاجَه[٤٦٣] بِهَذَا اللَّفْظ ، وَالتِّرْمِذِيّ [٤٦٤]وَلَفظه:«مسح رَأسه مَا أقبل وَمَا أدبر وصدغيه وَأُذُنَيْهِ مرّة وَاحِدَة» وَالْبَيْهَقِيّ[٤٦٥] وَلَفظه : «أنَّ النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - تَوَضَّأ فَأدْخل أصبعيه فِي أُذُنَيْهِ» وَالْحَاكِم فِي «الْمُسْتَدْرك» وَلَفظه : «أنَّ النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما» .

قَالَ التِّرْمِذِيّ : هَذَا حَدِيث حسن صَحِيح ." وَقَالَ الْحَاكِم : لم يحْتَجَّا - يَعْنِي : البُخَارِيّ وَمُسلمًا - بِابْن عقيل وَهُوَ مُسْتَقيم الحَدِيث مقدم فِي الشّرف .

وَقَالَ ابْن الْقطَّان[٤٦٦] : إِسْنَاده صَحِيح إِلَى ابْن عقيل ".

الطَّرِيق الثَّالِث : عَن أنس رَضِي اللهُ عَنهُ : «أنَّ النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - تَوَضَّأ فَمسح بَاطِن أُذُنَيْهِ وظاهرهما» .

رَوَاهُ الْحَاكِم فِي «الْمُسْتَدْرك»[٤٦٧] من حَدِيث زَائِدَة ، عَن سُفْيَان بن سعيد ، عَن حميد الطَّوِيل ، عَن أنس بِهِ . قَالَ : وَكَانَ ابْن مَسْعُود يَأْمر بذلك

---

[٤٦٢] الحديث رقم:١٢٦و١٢٧و١٢٨و١٢٩و١٣٠

[٤٦٣] الحديث:٢٩٠

[٤٦٤] جامع الترمذي"كتاب الطهارة:باب ما جاء أن مسح الرأس مرة "٣٤/٨٤/١.

[٤٦٥] السنن الكبرى:كتاب الطهارة:باب إدخال الأصبعين في أذنين:٣٠٩/٦٥/١

[٤٦٦] نقلا من"البدر المنير"(٢١١/٢).

[٤٦٧] مستدرك الحاكم(٥٣٢/٢٥١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قَالَ الْحَاكِم : وزائدة بن قدامَة ثِقَة مَأْمُون ، قد أسْندهُ عَن الثَّوْريّ . وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث ابْن صاعد ، عَن بنْدَار ، عَن عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ ، نَا حميد ، عَن أنس «أَنَّه كَانَ يتَوَضَّأ ، فَمسح أُذُنَيْهِ ظاهرهما وباطنهما ثمَّ قَالَ : رَأَيْت النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - فعل ذَلِكَ» قَالَ ابْن صاعد : هَكَذَا يَقُول الثَّقَفِيّ ، وَغَيره يرويهِ عَن أنس عَن ابْن مَسْعُود من فعله .

ثمَّ خرجه من طَرِيق هشيم عَن حميد الطَّوِيل قَالَ : «رَأَيْت أنس بن مَالك يتَوَضَّأ فَمسح أُذُنَيْهِ ظاهرهما وباطنهما ، ثمَّ قَالَ : إِن ابْن مَسْعُود كَانَ يَأْمر بالأذنين» .

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ من فعل أنس من طَرِيقين ، وَلم يذكر رِوَايَة الرّفْع ، وَهِي صَحِيحَة .

قَالَ الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين فِي «الإِمام» : رجال رِوَايَة الدَّارَقُطْنِيّ كلهم ثِقَات ،وَبُنْدَار فَمن فَوْقه من رجال «الصَّحِيحَيْنِ» قَالَ : وَكَأن الْحَاكِم لم يعلله بِرِوَايَة من وَقفه . وَرِوَايَة الدَّارَقُطْنِيّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - تؤيّدها .

الطَّرِيق الرَّابِع : عَن إِسْرَائِيل عَن عَامر بن شَقِيق ، عَن شَقِيق بن سَلمَة قَالَ : «رَأَيْتُ عُثْمَان رَضِي اللهُ عَنهُ تَوَضَّأ فَمسح رَأسه وَأُذُنَيْهِ ظاهرهما وباطنهما ، وَقَالَ : إِن رَسُول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - صنع كَمَا صنعت» رَوَاهُ الدَّارمِيّ فِي «مُسْنده»[٤٦٨] بِهَذَا اللَّفْظ ،والبزار[٤٦٩] ،وَالْحَاكِم[٤٧٠] ، وَالدَّارَقُطْنِيّ[٤٧١] .

الطَّرِيق الْخَامِس : عَن عَمْرو بن شُعَيْب ، عَن أَبِيه ، عَن جده «أَنَّ رجلا أَتَى النَّبِي- صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم- فَقَالَ : كَيفَ الطّهُور ؟ فَدَعَا رَسُول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - بِمَاء فَتَوَضَّأ فَأدْخل أصبعيه السبابتين فِي أُذُنَيْهِ ، فَمسح بإبهاميه ظَاهر أُذُنَيْهِ وبالسبابتين باطنهما» .أخرجه أبو داود[٤٧٢] ،والنسائي[٤٧٣] ،وابن ماجه[٤٧٤] ،و أحمد[٤٧٥] ،وابن خزيمة[٤٧٦] والبيهقي[٤٧٧] ،والطحاوي[٤٧٨] .

---

[٤٦٨] كتاب الطهارة:باب في مسح الرأس والأذنين ٧٠٨/١٩٣/١.
[٤٦٩] مسند البزار(٣٧٧/١١/٢).
[٤٧٠] كتاب الطهارة الحديث: ج١/ص٢٤٩ ح٥٢٧
[٤٧١] سنن الدارقطني:باب تجديد الماء للمسح ٢/٩١/١.
[٤٧٢] سنن أبي داود(كتاب الطهارة:باب الوضوء ثلاثا(١٣٥/٥١/١).
[٤٧٣] والنسائي : كتاب الطهارة: باب الاعتداد في الوضوء"٨٨/١"
[٤٧٤] وابن ماجة "١٤٦/١" كتاب الطهارة: باب ما جاء في القصد في الوضوء حديث "٤٢٢"
[٤٧٥] وأحمد "١٨٠/٢"
[٤٧٦] وابن خزيمة "٨٩/١" رقم "١٧٤"
[٤٧٧] سنن الكبرى للبيهقي:كتاب الطهارة:باب كراهية الزيادة على الثلاث ٧٩/١
[٤٧٨] شرح معاني الآثار:كتاب الطهارة:باب حكم الأذنين في وضوء الصلاة ١٣٧/٣٣/١و١٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجة الحديث: حسن بمجموع طرقه،فقد حسنه البخاري، و قواه الحاكم والذهبي.[٤٧٩]

قال البيهقي: بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه سئل عن هذا الحديث، فقال: هو حسن.[٤٨٠]

[٤٧٩] صحيح أبي داود للألباني(٢١١/١-٢١٣).
[٤٨٠] الصحيحة للألباني(١٧٣/٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

المَجْهُولُ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِي

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: أوصاف الجهالة التي عبر بها الترمذي في جامعه.

المبحث الثاني:دراسة تراجم المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي.

المبحث الثالث:تخريج الأحاديث التي فيها المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي ودراستها.

المبحث الرابع:الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي صححها الترمـــذي أو حسنها،أو ضعفها،أو سكت عليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول

أوصاف الجهالة التي عبّر بها الترمذي في جامعه

لقد أطلق الإمام الترمذي-رحمه الله- ثمانية عشر وصفا على الجهالة، بعضُها وُصف به أكثر من راو،وبعضُها لم يستعمله إلا مرة واحدة في راو واحد فقط.وبلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الترمذي أوصاف الجهالة خمسة وعشرين راويا.

وها هي أوصافه في الجهالة،وأسماء الرواة الذين وُصفوا بذلك مع ذكر أسماء الأبواب، ورقم الجزء والصفحة والحديث.

١-مجهول

-**هِلال بن عبدالله الباهلي**(أبواب الحج:باب ما جا في التغليظ في ترك الحج:٢/١٦٥-١٨٥٦/١٦٦).

-**عبدالملك بن عَلاَّق**(أبواب الأطعمة:باب ما جاء في فضل العشاء:٣/٤٣٢-١٨٥٦/٤٣٣).

-**مولى محمد بن ثابت بن سبّاع الخُزاعي**(أبواب تفسير القرآن،باب:ومن سورة النساء:٥/١٣٣-٣٠٣٩/١٣٤).

٢- إسناد مجهول.

-**يحيى بن مُسْلِم البصري**

-**عبدالمُنعم بن نُعيم الأَسْوَاري**(أبواب الصلاة:باب ما جاء في الترسل في الأذان:١/٢٣٧/١٩٥).

٣-إسناده مجهول

-**عمر بن إسحاق بن عبدالله المدني**(أبواب الاستئذان والآداب:باب ما جاء كم يُشمت العاطس:٤/٤٦٠/٢٧٤٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-**أبو المُختار الطائي**(أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل القرآن:٥/٢٩-٣٠/٢٩٠٦).

٤- رجل مجهول

-**أبو المبارك**(أبواب فضائل القرآن:باب(٢٠):٥/٣٩-٤٠/٢٩١٨).

٥-رجل مجهول عند أهل الحديث،لا يُعرف له رواية غير هذا الحديث.

-**أبو زيد القرشي المخزومي**(أبواب الطهارة:باب الوضء بالنبيذ:١/١٣٢/٨٨).

٦-رجل مجهول لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا لوجه.

-**يوسف بن سعد**(أبواب تفسير القرآن،باب:ومن سورة ليلة القدر:٥/٣٧١-٣٧٢/٣٣٥٠).

٧-رجل مجهول لا يعرف.

-**أبو ماجد الحنفي**(أبواب الجنائز:باب ما جاء في المشي خلف الجنازة:٢/٣٢٢-٣٢٣/١٠١١).

٨-شيخ مجهول.

-**هارون أبو محمد**(أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل يس:٥/١٤-١٥/٢٨٨٧).

٩-شيخ مجهول،لا أدري من هو،و لا يُعرف اسمه.

-**أبو الجارية العبدي**(أبواب القراءات،باب:ومن سورة الكهف:٥/٥١-٥٢/٢٩٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٠-لا أعرف له غير هذا الحديث

-**أبو المُطَوِّس يزيد بن المُطَوِّس**(أبواب الصيام:باب ما جا في الإفطار متعمدا:٢/٩٤/٧٢٣).

١١-لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث.

-**مُظاهر بن أَسلم المدني**(أبواب الطلاق واللعان:باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان:٢/٤٧٤-٤٧٥/١١٨٢).

١٢- لا نَعْرِف اسمه

-**أبو جعفر الأنصاري المدني المُؤذِّن**(أبواب البر والصلة:باب ما جاء في دعوة الوالدين:٣/٤٦٩/١٩٠٥).

١٣- لا نَعْرِف فلانا.

-**أبو الحسن العسقلاني**

-**أبو جعفر بن محمد بن رُكانة**(أبواب اللباس:باب العمائم على القلانِس:٣/٣٨٠-٣٨١/١٧٨٤).

١٤-لا يُعرف-فلان- هذا من هو

-**خِداش بن عَيَّاش العبدي البصري**(أبواب الأدب:باب ما جاء في كراهية ذلك:٤/٤٧٤-٤٧٥/٢٧٦٦).

١٥-لا يُعرف و هو مجهول.

-**أبو النعمان**

-**أبو وقاص**(أبواب الإيمان:باب ما جاء في علامة المنافق:٤/٣٧٥/٢٦٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٦-ليس بمعروف

-**أبو المخارق**(أبواب صفة الجنة:باب ما جاء في عَظم أهل النار:٤/٣٣٣/٢٥٨٠).

-**صُبيح مولى أم سلمة**(أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل فاطمة-رضي الله عنها-:٦/١٧٤/٣٨٦٩).

١٧-ليس بمعروف في الحديث.

-**غُطَيف بن أَعْيَن الشيباني**(أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة توبة:٥/١٧٣/٣٠٩٥).

١٨-ليس هو بمعروف.

-**كعب أبو عامر المدني**(أبواب المناقب:باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم:٦/٩/٣٦١٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني

دراسة تراجم المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي

مجهول

١ -هلال بن عبدالله الباهلي،مولاهم،أبو هاشم البصري(أبواب الحج:باب ما جـــاء في التغليظ في ترك الحج: ٢/١٦٥-١٦٦/١٨٥٦).

روى عن:أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي حديث:" من ملك زادًا وراحلة..."الحديث.

وعنه: حَبَّان بن هلال،وهلال بن فياض،وعفّان،وعمرو بن عاصم، ومسلم بن إبراهيم.

درجته:

قال البخاري:منكر الحديث.

وقال ابن عدي:هو معروف بهذا الحديث،و ليس هو بمحفوظ.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.[٤٨١]

وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه.

وقال الحربي: لا يُعرف.[٤٨٢]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٤٨٣]:متروك.

---

[٤٨١] تهذيب الكمال(٣٠/٣٤٢/٦٦٢٥).
[٤٨٢] التهذيب(٤/٢٩٠).
[٤٨٣] (٧٣٤٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة: هلال عبدالله هذا لم يُوثّق البتة،وضُعِّف مع ذلك بنكارة الحديث،وجهالة الحال، مما يستحق تسميته بـ"متروك"كما حكم عليه ابن حجر،ومن كان هذه صفته من الطبيعي أن لا يتابع على حديثه؛لأن حديثه ساقط عن حد الاعتبار به-كما أفاد العقيلي.

وعبارة الترمذي في هذا الراوي أنه مجهول يراد به جهالة حاله دون العين.

٢-**عبدالملك بن عَلاّق** (أبواب الأطعمة:باب ما جاء في فضل العَشاء:٣/٤٣٢-٤٣٣/١٨٥٦).

روى عن:أنس حديث:"ترك العشاء مهرمة".

وعنه:عَنبسة بن عبدالرحمن.

درجته:

قال الترمذي:هذا حديث منكر...و عبدالملك بن علاق مجهول.

وقال الأزدي: متروك.[٤٨٤]

وقال المزي:مجهول.[٤٨٥]

وقال الذهبي في"الكاشف"[٤٨٦]،و"الميزان"[٤٨٧]:مجهول و قد تفرد عنه عنبسة.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٤٨٨]:مجهول.

الخلاصة:أنه متروك الحديث لتفرد الراوي ضعيف جدا عنه،وهو عَنبسة-كما أفاد الذهبي في"الميزان".

فحُكم الترمذي على الحديث بأنه منكر ينطبق عندما يتفرد راو ضعيف بحديث يخالف الثقات[٤٨٩]،وإذا زيد كون جهالة عبدالملك بن علاق كان ضعف الحديث أشد.

---

[٤٨٤] التهذيب(٢/٦٢١).
[٤٨٥] تهذيب الكمال(٢٢/٥٥٠).
[٤٨٦] (٣٤٦٩).
[٤٨٧] (٥٢٣٠).
[٤٨٨] (٤٢٠١).
[٤٨٩] يُنظر شرح علل الترمذي لابن رجب(٢/٢٥٢ و ما بعدها ما يتعلق بضواط المنكر)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قول الترمذي فيه " مجهول" سارية مع اصطلاح أهل الحديث في المجهول،وهو كل من لم يشتهر بطلب العلم ولا عرفه العلماء،و لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد.وظاهر ترجمة ابن علاق يدل على أنه مجهول العين.

٣-**مولى محمد بن ثابت بن سبّاع الخُزاعي** (أبواب تفسير القرآن:باب:ومن سورة النساء:٥/١٣٣-١٣٤/٣٠٣٩).

روى عن: عبدالله بن عمر عن أبي بكر-رضي الله عنهما-.

وعنه:موسى بن عُبيدة الرَّبَذِي.

قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن مولى ابن سباع الذي يروي حديث أبي بكر؟ قال: ما أعرفه.[٤٩٠]

قال ابن عدي:مجهول لا يُعرف.[٤٩١]

وقال البزار: لا نعلم أحدًا سماه.[٤٩٢]

وقال الذهبي في"الميزان"[٤٩٣]:مجهول.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٤٩٤]:مجهول.

الخلاصة:اتفق الأئمة على تجهيل مولى بن سباع ،ثم الراوي عنه: موس بن عبيدة، ضعيف جدا أيضا باتفاقهم.

فمن خلال ترجمته نلمس أن هذا الراوي غير معروف البتة بطلب العلم،فليس له إلا حديث واحد،ولم يرو عنه إلا راو واحد فقط،فكان ذلك سببا لعدم معرفة العلماء به، وحتى ابن حبان لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقول الترمذي فيه:مجهول، يراد به جهالة العين.

---

[٤٩٠] الكامل لابن عدي(٧/٢٧٥٦).دار الفكر-بيروت،ط-الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
[٤٩١] المصدر السابق(٧/٢٧٥٧).
[٤٩٢] تهذيب الكمال(١٢/٣٣٩).
[٤٩٣] (١٠٨٤٩).
[٤٩٤] (٨٥٢١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إسناد مجهول

١-يحيى بن مُسلِم البصري(أبواب الصلاة:باب ما جاء في الترسل في الأذان:١/٢٣٧/١٩٥).

روى عن: الحسن وعطاء.

وعنه: أبو سعيد عبد المنعم بن نُعيم السقاء.

درجته:

قال أبو زرعة: لا أداري من هو.[٤٩٥]

قال ابن معين:متروك الحديث.[٤٩٦]

قال العقيلي:لا يتابع عليه.[٤٩٧]

قال المزي:أحد المجاهيل.[٤٩٨]

قال أبو الحسن بن العراق: لا يُعرف وخبره باطل.[٤٩٩]

قال الذهبي في"الميزان"[٥٠٠]:تفرد عنه عبدالمنعم بن نُعيم.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٠١]:مجهول من السادسة.

٢-عبدالمنعم بن نُعيم الأَسواري،أبو سعيد البصري،صاحب السقاء.

روى عن:يحيى بن مسلم،والصلت بن دينار،وسعيد الجُرَيري.

وعنه:يونس بن محمد،و حسان بن إبراهيم،و مُعلّى بن أسد،ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وعُقبة بن مُكرَم العَمّي.

---

[٤٩٥] تهذيب الكمال(٣١/٥٣٣/٦٩١٩)،والتهذيب(٤/٣٨٨)،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩/١٨٧).

[٤٩٦] نقلا من "نصب الراية"للزيلعي(١/٢٧٥)،دار الحديث-القاهرة.

[٤٩٧] الضعفاء للعقيلي(٣/١١١)بتحقيق د/عبدالمعطي قلعجي،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الأولى:١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

[٤٩٨] تحفة الأشراف...(٢/٢٤٥)باعتناء عبدالصمد شرف الدين،دار القيمة-هند،ط-الأولى:١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.

[٤٩٩] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة،لأبي الحسن علي بن محمد بن العراق الكناني(١/١٢٨)تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف و عبدالله محمد الصديق،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الثانية:١٤٠١هـ-١٩٨١م.

[٥٠٠] (٩٦٢٩).

[٥٠١] (٧٦٤٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجته:

قال البخاري:منكر الحديث.[٥٠٢]

قال أبو حاتم:منكر الحديث.

وقال النسائي:ليس بثقة.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم روى له الترمذي حديثا واحدا.[٥٠٣]

وقال الدارقطني:متروك[٥٠٤]،و قال مرة:مجهول.[٥٠٥]

وقال ابن عدي:قليل الحديث.[٥٠٦]

وقال العقيلي:منكر الحديث،لا يتابع عليه.[٥٠٧]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٥٠٨]:متروك.

الخلاصة:

حُكم الترمذي على إسناد هذا الحديث بالجهالة، مع أنه معروف بالضعف الشديد[٥٠٩]، جاء لسببين:

السبب الأول:أنه نظر في طرق هذا الحديث،فوجد عبدالمنعم قد اضطرب فيه، فمرة يرويه عن يحيى بن مسلم مباشرة، ومرة يرويه عنه بواسطة عمرو بن فائد، فهو إسناد مسلسل بالضعفاء أيضا.

السبب الثاني:أن هناك راويا آخر يحيى بن مسلم،المعروف بـ"البكاء" غير يحيى بن مسلم البصري شيخ عبدالمنعم الذي هو مجهول،ولأجل أن لا يشتبه به أشار بقوله:إسناد مجهول، إلى أن بعضهم مجهول وليس فيهم من هو كذلك غير يحيى بن مسلم البصري.[٥١٠]

---

[٥٠٢] الكامل لابن عدي(١٩٧٤/٥).

[٥٠٣] تهذيب الكمال(٣٥٧٩/٤٣٩/١٨)،والتهذيب(٦٢٩/٢).

[٥٠٤] سؤالات البرقاني للدارقطني(٣١٣)بتحقيق د/ عبدالرحيم محمد أحمد القشقري،الجامعة الإسلامية- بالمدينة المنورة،ط- الأولى:١٤٠٤هـ.

[٥٠٥] الضعفاء والمتروكون للدارقطني(٣٦٠) بتحقيق صبحي سامرائي،مؤسسة الرسالة- بيروت،ط- الأولى:١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م.

[٥٠٦] الكامل لابن عدي(١٩٧٤/٥).

[٥٠٧] الضعفاء للعقيلي(١١١/٣-١١٢).

[٥٠٨] (٤٢٣٤).

[٥٠٩] إرواء الغليل للشيخ الألباني(٢٤٤/١)،المكتب الإسلامي،ط-الأولى:١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

[٥١٠] الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب للشيخ الألباني(٢٢١/١-٢٢٢) مؤسسة غراس للنشر- الكويت،ط- الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إسناده مجهول

١-عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة المدني(أبواب الاستئذان و الآداب:باب ما جاء كم يُشمّت العاطس:٤/٤٦٠/٢٧٤٤).

روى عن :أمه عن أبيها عن النبي صلى الله عليه و سلم.

روى عنه: أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني.[٥١١]

درجته:

قال الذهبي في"الميزان"[٥١٢]: تفرد عنه أبو خالد الدالاني في تشميت العاطس.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥١٣]:مجهول الحال.

الخلاصة:حكم الترمذي على الحديث بقوله"إسناده مجهول"هو نتيجة وجود سلسلة المجهولين في إسناده؛وذلك أن عمر بن إسحاق، و أمه، و جده مجهولون.[٥١٤]

وتجهيل الترمذي لهذا الإسناد بهذا الوصف هو العمدة،حيث لم ينقل المزي،والذهبي،وابن حجر قولا لغيره،و لو وجدوا لما تركوا ذلك.

وقد استعمل مصطلح"إسناده مجهول" أيضا،الإمام البخاري في"التاريخ الكبير"[٥١٥]كما في ترجمة عمر بن سفينة،وابن منده[٥١٦]،والبغوي[٥١٧]،والحافظ ابن حجر[٥١٨].

٢-أبو المختار الطائي،قيل: اسمه سعد الكوفي(أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل القرآن:٥/٢٩-٣٠/٢٩٠٦).

روى عن: ابن أخي الحارث الأعور،وشريح القاضي، وسعيد بن جبير وأبي البختري.

وعنه: حمزة الزيات ،وشريك القاضي.

---

[٥١١] تهذيب الكمال(٢١/٢٧٢/٤٢٠١)،والتهذيب(٣/٢١٥).

[٥١٢] (٦٠٥٢)

[٥١٣] (٤٨٦٤).

[٥١٤] تحرير علوم الحديث للدكتور عبدالله بن يوسف الجديع(٢/١٠٠٠)

[٥١٥] (٢٠٢٦).

[٥١٦] الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢/٢٠).بتحقيق د/ عبدالله عبدالمحسن التركي و بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر،الطبعة الأولى:١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

[٥١٧] المصدر السابق(١/٥٦١)

[٥١٨] في مواضع كثير في"الإصابة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجته:

قال ابن المديني: لا يُعرف.

وقال أبو زرعة: لا أعرفه.[٥١٩]

قال الذهبي في"الميزان":حديثه في فضائل القرآن منكر.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٢٠]:مجهول.

٣-ابن أخي الحارث الأعور

روى عن: عن الحارث عن علي.

وعنه: أبو المختار الطائي.

درجته:

قال الذهبي في"الميزان"[٥٢١]:لا يدرى من هو.

قال ابن حجر في"التهذيب"[٥٢٢]: لم يُسم لا هو، ولا أبوه.

وقال في"التقريب"[٥٢٣]:مجهول ،من السادسة.

الخلاصة:الجهالة التي أشار إليها الترمذي،إنما هي في أبي المختار الطائي،وابن أخي الحارث ، فإنهما مجهولان كما سبق؛ لأنهما لا يُعرفان إلا بهذه الرواية،وقول الترمذي:هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ،يدل على هذا ،ثم للحديث متابعات،لكن بروايات معلولة.[٥٢٤]

---

[٥١٩] تهذيب الكمال(٣٤/٢٦٦/٧٦١٠).

[٥٢٠] (٨٣٤٨).

[٥٢١] (١٠٨٥١).

[٥٢٢] (٤/٦٢٥).

[٥٢٣] (٨٤٩١).

[٥٢٤] للمزيد يراجع:سلسة الضعيفة للشيخ الألباني(٦٣٩٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رجل مجهول

١ -أبو المبارك (أبواب فضائل القرآن:باب(٢٠):٥/٣٩-٤٠/٢٩١٨).

روى عن: عطاء بن رباح ،وأَرْسَل عن صهيب.

روى عنه: أبو فروة يزيد بن سنان الرُّهاوي.

درجته:

قال أبو حاتم:هو شبه مجهول.[٥٢٥]

وقال الترمذي:رجل مجهول.

وقال البوصيري[٥٢٦]:لا يُعرف اسمه و هو مجهول.

وقال الذهبي في"الكاشف"[٥٢٧]:لا يُعرف.وفي"الميزان"[٥٢٨]:لا يُدرى من هو،وخبره منكر.

وقال ابن حجر:مجهول،وروايته عن صهيب مرسلة.[٥٢٩]

الخلاصة:اتفق أئمة الحديث على جهالته،وقول الترمذي فيه:"رجل مجهول" يراد به جهالة العين ،وذلك أن كثيرا من الأئمة ما يُطلقون هذا المصطلح-يعني"رجل مجهول" إلا على الرواة المذكورين بكناهم فقط،ويريدون به جهالة العين.[٥٣٠]

---

[٥٢٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤٤٦/٩)،و تهذيب الكمال(٧٦٠٠/٢٤٩/٣٤)،والتهذيب(٥٨١/٤).

[٥٢٦] مصباح الزجاجة(كتاب الزهد:باب مجالسة الفقراء:١٤٦٨).

[٥٢٧] (٦٨١٠).

[٥٢٨] (١٠٥٦٠).

[٥٢٩] التقريب(٨٣٣٨).

[٥٣٠] لمزيد من الأمثلة يراجع:البدر المنير(٤٧٠/٢،و٣٤٤/٥)،و بيان الوهم والإيهام(٥٦٨/٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رجل مجهول عند أهل الحديث،لا يُعرف له رواية غير هذا الحديث

١-**أبو زيد القرشي المخزومي**(أبواب الطهارة:باب الوضوء بالنبيذ:١/١٣٢/٨٨).

روى عن:ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ وقصة ليلة الجن.

روى عنه أبو فَزارة راشد بن كيسان، وأبو روق عطية بن الحارث.

درجته:

قال البخاري: لا يصح حديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: لا يوقف على صحة كنيته، ولا اسمه، ولا له راو غير أبي فـــزارة ولم يرو هذا الحديث من وجه ثابت، وأبو زيد مجهول.

وقال أبو داود: كان أبو زيد نباذا بالكوفة.[٥٣١]

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: أبو زيد مجهول، لا يُعرف،ولا أعرف كنيته،ولا أعرف اسمه.

وقال أبو حاتم: لم يلق أبو زيد عبد الله.

وقال ابن المديني: أخاف أن لا يكون أبو زيد سمعه من عبد الله .

وقال البخاري: أبو زيد مجهول لا يُعرف بصحبة عبد الله.

وقال ابن حبان: لا يُدرى من هو،ولا يُعرف أبوه،ولا بلده،ومن كان بهذا النعـــت،ثم لم يرو إلا خبرًا واحدًا خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس؛اســـتحق مجانبـــة مـــا رواه.[٥٣٢]

وقال أبو إسحاق الحربي: مجهول.

وقال ابن عبد البر: اتفقوا على أن أبا زيد مجهول،وحديثه منكر.[٥٣٣]

---

[٥٣١] تهذيب الكمال(٣٣/٣٣٢/٧٣٧٥).

[٥٣٢] المجروحين من المحدثين لابـ ن حبان(٢/٥١٤) بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،دار الصميعي- الرياض،ط- الأولى:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م

[٥٣٣] التهذيب(٤/٥٢٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة:قول الترمذي "وأبو زيد رجل مجهول"يراد أنه مجهول الحال لا مجهول العين، فإنه قد روى عنه التلميذان أبو فزارة راشد بن كيسان وأبو روق عطية بن الحارث،فصار معلوم العين بضابط المحدثين.[٥٣٤]

رجل مجهول لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا لوجه

١-يوسف بن سعد(أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة ليلة القدر:٥/٣٧١-٣٧٢/٣٣٥٠).

هو يوسف بن سعد الجُمحي،مولاهم أبو يعقوب،ويقال: أبو سعد البصري،ويقال: يوسف بن مازن. وقيل: هما اثنان.

روى عن: الحارث ومحمد ابني حاطب الجُمحي،والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن جُبير بن حية، وعبد الملك بن أبي عَيَّاش الجُذامي،وعلي الأزدي.

وعنه: خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، والرَّبيع بن صَبيح، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني وحماد بن سلمة ،وغيرهم.[٥٣٥]

قال ابن حجر[٥٣٦]: فرّق البخاري بين يوسف بن سعد،و يوسف بن مازن، فقال في ابن سعد:إنه مولى بن مظعون، وقيل: مولى بن حاطب، وأنه روى عن :عمر، وعلي، ومحمد ابن حاطب، وزيد بن ثابت، في آخرين.و روى عنه: القاسم بن الفضل، والربيع بن مسلم، وخالد الحذاء ،وحماد بن سلمة، وأبو بشر، وعلي بن زيد.

يُعد في البصريين. وقال في يوسف بن مازن الراسبي: روى عنه القاسم بن الفضل، ونوح ابن قيس.

يُعد في البصريين، ولا يلزم من اشتراكهما في رواية القاسم بن الفضل عن كل منهما وفي كونهما بصريين أن يكونا واحدا.

---

[٥٣٤] العرف الشذي شرح سنن الترمذي للكشميري(١/١٢١).
[٥٣٥] تهذيب الكمال(٣٢/٤٢٦/٧١٣٦)،والتهذيب(٤/٤٥٥-٤٥٦).
[٥٣٦] التهذيب(٤/٤٥٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد تبع البخاريَّ ابنُ أبي حاتم في التفرقة بينهما،وترجم لكل منهما ،كما ترجم البخاري وزاد في ابن مازن ما نقل عن يحيى بن معين أنه مشهور. وفرق ابن حبان بين يوسف بن سعد شيخ الرَّبيع بن مسلم، وذكر أنه يروي عن أبي هريرة وبين بن سعد مولى محمد بن حاطب ،فقال في "الثقات": يوسف بن سعد مولى بن حاطب، يروي عن: زيد ابن ثابت. وعنه: داود بن أبي هند ،وأبو بشر. وعندي أنه وهم في جعله اثنين، و لم يتعرض ليوسف بن مازن في الثقات.

درجته:

قال ابن الجنيد عن بن معين: يوسف بن سعد ،ثقة.

وقال الترمذي:رجل مجهول...[٥٣٧].

وقال ابن حجر في"التقريب"[٥٣٨]:ثقة.

الخلاصة :اختلف الأئمة في شخصيته مع كثرة من روى عنه،ويبدو تجهيل الترمذي للرجل جاء من عدم وضوح شخصيته،واشتباهه برجل آخر.

ووجه توثيق ابن معين،وابن حجر له،أن العلماء ذكروا له ستة شيوخ،واثني عشر تلميذا، و لم يجرحه أحد من النقاد،وذكره ابن حبان في"الثقات"،وقواعد النقد لا تقضي بجهالته البتة.[٥٣٩]

ومن المعلوم أن المجهول الذي لم يُجرح،إذا وثقه إمام؛نفعه ذلك التوثيق،و هو نص كلام أبي حاتم،وأبي زرعة[٥٤٠]،مع موافقة ابن رجب الحنبلي عليهما.[٥٤١]

---

[٥٣٧] تهذيب الكمال(٣٢/٤٢٦/٧١٣٦)،والتهذيب(٤/٤٥٥-٤٥٦).

[٥٣٨] (٧٨٦٥).

[٥٣٩] الإمام الترمذي و منهجه...للدكتور عداب الحمش(٣/١١٥٠-١١٥١)بتصرف يسير.

[٥٤٠] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢/٣٦).

[٥٤١] شرح علل الترمذي لابن رجب(١/٣٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رجل مجهول لا يُعرف.

١ - أبو ماجد،و يقال:ابن ماجد الحنفي(أبواب الجنائز:باب ما جاء في المشي خلف الجنازة:٢/٣٢٢-٣٢٣/١٠١١).

اسمه:عائذ بن نَضْلة،قاله أبو حاتم.

روى عن: ابن مسعود في السير بالجنازة.

وعنه: ويحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر.

درجته:

قال علي بن المديني: لا نعلم أن أحدا روى عنه غير يحيى الجابر.

وقال ابن عيينة: قلت ليحيى الجابر،أَمتحنه:من أبو ماجد؟ قال: شيخ طرأ علينا من البصرة،وقد روى غير حديث منكر.

وقال البخاري: قال الحميدي عن ابن عيينة: قلت ليحيى الجابر: من أبو ماجد؟ قال: طير طرأ علينا ،وهو منكر الحديث.

وقال الترمذي: مجهول.*

وقال أيضا: سمعت محمد بن إسماعيل يُضعِّف حديث أبي ماجد هذا، وله حديثان عن ابن مسعود.

قال النسائي: منكر الحديث روى عنه يحيى الجابر إن كان حفظه عنه.

وقال الدارقطني: مجهول متروك.

قلت(ابن حجر): فرق الحاكم أبو أحمد بين أبي ماجد الذي روى عنه يحيى الجابر، وبين أبي ماجدة الذي روى عنه أيوب. وقال في أبي ماجد: حديثه ليس بالقائم.

وقال الساجي: مجهول منكر الحديث.

وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أبو ماجد مجهول.

* كذا نقل ابن حجر قول الترمذي فيه في"التهذيب"بينما الترمذي قال عنه:رجل مجهول لا يُعرف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وأخرج بن عدي، عن أحمد: يحيى الجابر ليس به بأس، ولكن أبا ماجد الذي روى عنه يحيى لا يُعرف.

وقال علي بن المديني: لم يرو عنه غير يحيى الجابر،وله غير حديث منكر.[٥٤٢]

قال الذهبي في"الميزان"[٥٤٣]:لا يُعرف.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٤٤]:مجهول، لم يرو عنه غير يحيى الجابر.

الخلاصة: نقل الإمام ابن قيم الجوزية اتفاق أئمة الحديث على جهالة أبي ماجد، وضعف يحيى الجابر[٥٤٥]،وقول الترمذي فيه:رجل مجهول لا يُعرف،إشارة على جهالته عند العلماء مطلقا؛حتى ابن حبان جهله مع تساهله في توثيق المجاهيل.

شيخ مجهول

١-هارون أبو محمد(أبوب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل يس:٥/١٤-١٥/٢٨٨٧).

روى عن: مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس: أن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يس.

وعنه: الحسن بن صالح بن حي.[٥٤٦]

درجته:

قال الذهبي في"الكاشف"[٥٤٧]:مجهول.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٤٨]:مجهول من السابعة.

الخلاصة:قول الترمذي فيه:" شيخ مجهول"إشارة إلى التمييز بينه وبين هارون أبي محمد

---

[٥٤٢] التهذيب(٤/٥٧٩-٥٨٠).
[٥٤٣] (١٠٥٥٤).
[٥٤٤] (٨٣٤٤).
[٥٤٥] ابن قيم الجوزية و جهوده في خدمة السنة..لجمال محمد السيد(٢/٤٩٦).
[٥٤٦] تهذيب الكمال(٣٠/١٢١/٦٥٣٣).
[٥٤٧] (٥٩٢٥).
[٥٤٨] (٧٢٤٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

البربري الذي وثقه الأئمة؛لأن قتيبة بن سعيد يروي من كليهما[٥٤٩]،وحتى لا يقع الالتباس بينهما عبر عن المجهول منهما بقوله:شيخ مجهول.

وهذا الراوي ليس مجهول العين عند الترمذي وحده،بل عند غيره من الأئمة أيضا،فلم يعثر المزي ولا الذهبي،ولا ابن حجر على نقلٍ فيه سوى ما نقلوه عن الترمذي بجـــرح أو تعديل،فبقي مجهولا عند الجميع.

ثم الإمام الترمذي رحمه الله لم يتفرد بهذا الاصطلاح؛بل قد استعمله كثير من الأئمـــة مثل:علي بن المديني[٥٥٠]،والبخاري[٥٥١]،وأبي حاتم[٥٥٢]،وابن عدي[٥٥٣]،وغيرهم.

شيخ مجهول،لا أدري من هو،ولا يُعرف اسمه

١-**أبو الجارية العبدي**(أبواب القراءات:باب: و من سورة الكهف:٥/٥١-٥٢/٢٩٣٣).

روى عن: شعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن أبي بن كعـــب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وعنه: أمية بن خالد.[٥٥٤]

درجته:

قال الذهبي في"الكاشف"[٥٥٥]،و"الميزان"[٥٥٦]:لا يُعرف.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٥٥٧]:مجهول من العاشرة.

الخلاصة:قول الترمذي فيه:شيخ مجهول،لا أدري من هو،و لا يُعرف اسمـــه،دليل علـــى جهالته من جهتين:

---

[٥٤٩] ذكره المزي في"تهذيب الكمال"(٣٠/١٢٢-١٢٣

[٥٥٠] يراجع الكتاب"الإمام علي بن المديني و منهجه في نقد الرواة"لإكرام إمداد الحق(ص/٥٩٥ و ما بعدها).

[٥٥١] قاله في أرقم بن أبي أرقم عن ابن عباس"التاريخ الكبير"(١٦٣٩)-ذكره أيضا العقيلي في"الضعفاء"(١/١٢٨).

[٥٥٢] أكثرهم استعمالا لهذا المصطلح فكتاب"الجرح والتعديل"،و"علل الحديث"لابن أبي حاتم مليئة بهذا.

[٥٥٣] استعمله كثيرا في كتابه "الكامل".

[٥٥٤] تهذيب الكمال(٣٣/١٨٠/٧٢٧٤)،والتهذيب(٤/٥٠١).

[٥٥٥] (٦٥٥٤).

[٥٥٦] (١٠٠٥٧).

[٥٥٧] (٨٠٠٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١-أن أمية الراوي عنه وإن كان ثقة،لكن روايته عن شيخ مجهول لا تزيل جهالته.[٥٥٨]

٢-ذكر ابن عبدالبر أن أبا الجارية هذا لا يُعرف إلا بكنيته،[٥٥٩]،فيكون مجهول العين.

وقد اعتبر الأئمة تجهيل الترمذي لأبي الجارية هو العمدة،حيث لم يوجد من يخالفه في تجهيله على الإطلاق.

لا أعرف له غير هذا الحديث

١-أبو المُطَوِّس يزيد بن المُطوس(أبواب الصيام:باب ما جاء في الإفطار متعمداً:٢/٩٤/٧٢٣).

روى عن: أبيه.

روى عنه: عمارة بن عمير،وحبيب بن أبي ثابت.

درجته:

قال يحيى بن معين: أبو المطوس، اسمه عبد الله بن المطوس ،أراه كوفيا ثقة.

وقال البخاري: اسمه يزيد بن المطوس.

وقال أبو حاتم: لا يُسمى.

وقال أبو داود: اختلف على سفيان وشعبة فيه: أبو المطوس أو ابن المطوس.[٥٦٠]

وقال أبو داود لأحمد: أبو المطوس من هو؟ قال: زعموا أنه عبد الله بن المطوس، قاله بعض أهل النسب.[٥٦١]

وقال الإمام أحمد: لا أعرفه، ولا أعرف حديثه عن غيره.

وقال البخاري:لا أعرف له غير حديث الصيام،ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا؟

وقال ابن حبان:يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه،لا يجوز الاحتجاج بأفراده.

قال ابن حجر معلقا:و إذا لم يكن له إلا هذا الحديث؛فلا معنى لهذا الكلام.[٥٦٢]

وقال الذهبي في"الميزان":تفرد بحديثه عن أبيه عن أبي هريرة - رفعه: من أفطر يوما من رمضان...الحديث.

---

[٥٥٨] ذكره الشيخ عداب الحمش في كتابه"الإمام الترمذي و منهجه...(١١٥٢/٣).
[٥٥٩] الكنى لابن عبدالبر(١٤٦٧).
[٥٦٠] تهذيب الكمال(٢٩٩/٣٤/
[٥٦١] سؤالات أبي داود(ص/١٧٦،رقم:٤٣).
[٥٦٢] التهذيب(٥٩١/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولا يُعرف لا هو، ولا أبوه.

وقال ابن حجر في"الفتح"[٥٦٣]:مجهول الحال،و قال في"التقريب"[٥٦٤]:مجهول من الرابعة.

الخلاصة:تُفيد ترجمة يزيد بن المطوس أنه غير معروف في التحمل والأداء،فتفرد بهذه الرواية عن أبيه عن أبي هريرة،و لم يعرف له العلماء غير هذا الحديث،فوافق قول الترمذي فيه: لا نعرفه إلا من هذا الوجه واقع حاله،فقد سبقه في هذا الوصف الإمام أحمد والبخاري،ودل أنه غير معروف بالرواية عند المحدثين،أي أنه مجهول الحال.

فالحاصل: فقد ضعف الأئمة روايته بثلاث علل:

العلة الأولى:الاضطراب:و قد اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافا كثيرا.

العلة الثانية: الجهل بحال أبي المطوس-كما سبق.

العلة الثالثة: الشك في سماع أبيه من أبي هريرة-رضي الله عنه-[٥٦٥]وأشار الإمام البخاري إلى تضعيفه، وصرح بذلك القرطبي وغيره.[٥٦٦]

لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث

١-مظاهر بن أسلم،ويقال: بن محمد بن أسلم المخزومي المدني (أبواب الطلاق واللعان:باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان:٢/٤٧٤-٤٧٥/١١٨٢)

روى عن: القاسم بن محمد، وسعيد المقبري.

وعنه: ابن جريج،وسليمان بن موسى،والثوري،وسعيد بن سنان،وأبو عاصم النبيل.

درجته:

قال إسحاق بن منصور،عن بن معين: ليس بشيء مع أنه رجل لا يعرف.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

وقال أبو داود: رجل مجهول، وحديثه في طلاق الأمة منكر.

---

[٥٦٣] (١٦١/٤).

[٥٦٤] (٦٧١٤).

[٥٦٥] فتح الباري(١٦١/٤)،دار الفكر باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي،ط-المكتبة السلفية.

[٥٦٦] ضعيف سنن أبي داود للشيخ الألباني(٢٧٣/٢-الأم).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال الترمذي: لا يُعرف له في العلم غير هذا الحديث،وهو غريب لا نعرفه إلا من حديثه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أبو عاصم النبيل: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر. وذكره ابن حبان في الثقات.[٥٦٧]

وقال البخاري: ضعفه أبو عاصم.

وقال الساجي: تفرد به عن القاسم .وأخرج له ابن عدي حديثا آخر عن أبي سعيد عن أبي هريرة في قراءة آخر آل عمران وقال تفرد بحديث القاسم.[٥٦٨]

قال الدارقطني:مظاهر هذا ليس بشيئ.[٥٦٩]

قال العقيلي:منكر الحديث.[٥٧٠]

الخلاصة:أفادت ترجمة مظاهر بن أسلم مع كثرة من روى عنه أنه مُقِلٌّ في الحديث حيث تفرد به عن القاسم،ولم يعرف له العلماء غير هذا الحديث،وكذا لم يعرف إلا به،فوافق قول الترمذي فيه:ما نعرف له في العلم غير هذا الحديث واقع حاله أنه غير معروف بالرواية والعدالة عند المحدثين.والله أعلم.

لا نعرف-فلان

١-أبو الحسن العسقلاني

٢-أبو جعفر بن محمد بن ركانة(أبواب اللباس:باب العمائم على القلانِس:٣/٣٨٠-١٧٨٤/٣٨١).

١-أبو الحسن العسقلاني

روى عن: أبي جعفر بن محمد بن ركانة.

وعنه: محمد بن ربيعة الكلابي.[٥٧١]

---

[٥٦٧] تهذيب الكمال(٦٠١٦/٩٦/٢٨).
[٥٦٨] التهذيب(٩٥/٤)
[٥٦٩] سؤالات ابن الجنيد(٩٦).
[٥٧٠] الضعفاء للعقيلي(٦٣٤/١٤١/٢).
[٥٧١] تهذيب الكمال(٧٣١٢/٢٤٤/٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجته:

قال الذهبي في"الميزان"[٥٧٢]: تفرد عنه محمد ابن ربيعة الكلابي.

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٧٣]:مجهول من السابعة.

٢-أبو جعفر بن محمد بن ركانة القرشي المطلبي

روى عن:أبيه.

وعنه:أبو الحسن العسقلاني،وابنه جعفر.[٥٧٤]

درجته:

قال البخاري:إسناده مجهول،لا يعرف سماع بعضه من بعض.[٥٧٥]

قال الذهبي في"الميزان"[٥٧٦]:لا يُعرف،تفرد عنه أبو الحسن العسقلاني.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٥٧٧]:مجهول من السادسة.

الخلاصة:قول الترمذي فيهما:لا نعرف أبا الحسن العسقلاني،ولا ابن ركانة وصف عام لجهالة عينهما من وجوه:

الوجه الأول:أبو الحسن العسقلاني لم يُذكر في كتب التراجم عموما،وكتب الكنى خصوصا ؛إلا بكنيته،فيكون مجهول العين عند الجميع،ولعل قول الترمذي بصيغة الجمع "لا نعرف..."إشارة إلى هذا.

الوجه الثاني:قوله:...ولا ابن ركانة-نكرةً، تجهيل عام، يشمل جهالة أبي جعفر،وجهالة أبيه محمد بن ركانة.

الوجه الثالث:قول البخاري في ترجمة أبي جعفر:إسناده مجهول لا يُعرف سماع بعضه عن بعض،دليل أن هناك إرسالا في الإسناد،فالساقط بينهما مجهول،سواء كان هذا المجهول من عائلة ابن ركانة،أو غيره،وعلى هذا إسناد الحديث يكون مسلسلا بالمجاهيل.

وبهذه يتضح أكثر حكم الترمذي لهذا الحديث:"هذا حديث غريب إسناده ليس بالقائم" لماذا ليس بالقائم.والله أعلم و أحكم.

---

[٥٧٢] (١٠١٠٤).
[٥٧٣] (٨٠٤٨).
[٥٧٤] تهذيب الكمال(٧٢٨٢/١٩٠/٣٣)
[٥٧٥] التاريخ الكبير للبخاري(٢٢١).
[٥٧٦] (١٠٠٦٣).
[٥٧٧] (٨٠١٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لا يُعرف اسمه

١ -أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن(أبواب البر والصلة:بـــاب مـــا جـــاء في دعـــوة الوالدين:٣/٤٦٩/١٩٠٥).

روى عن أبي هريرة .

وعنه: يحيى بن أبي كثير.

قال الترمذي: لا يعرف اسمه.

وقال غيره: هو محمد بن علي بن الحسين قاله أبو بكر الباغندي عن أبي عاصـــم، عـــن حجاج بن أبي عثمان عن، يحيى.

وقال أبو مسلم الكَجِيّ عن أبي عاصم عن حجاج، عن يحيى، عن محمد بن علي.

قلت(ابن حجر): "وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو جعفر هذا رجـــل مـــن الأنصار. وبهذا جزم ابن القطان، وقال: إنه مجهول.

وقال ابن حبان في "صحيحه": هو محمد بن علي بن الحسين.

قلت(ابن حجر): وليس هذا بمستقيم؛لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا،ولِأن أبا جعفـــر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين؛ فلم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره ،والله تعالى أعلم".[٥٧٨]

وقال الذهبي في"الميزان"[٥٧٩]:أبو جعفر الحنفي اليمامي:عن أبي هريرة،وعنه:عثمان بن أبي العاتكة:مجهول.

الخلاصة:مراد الترمذي بقوله:لا نعرف اسمه،أنه مجهول العين عنده، ويبدو أن سبب ذلك يرجع إلى أمور:

١-اختلاف الأئمة في تسميته،وإليه أشار بقوله على صيغة التمريض:يقال له أبو جعفـــر المؤذن.

---

[٥٧٨] التهذيب(٤/٥٠٢).

[٥٧٩] (١٠٠٦٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-قوله:لا نعرف اسمه،إخبار عن نفسه بأنه هو لم يطلع على حقيقة اسمه،وواقع حاله،إذ الإحاطة بالرجال متعذرة،ومن المعلوم أن الراوي قد يكون معروفا عند البعض ومجهولا عند الأخرين.

٣-أو أنه بقوله: لا نعرف اسمه،أراد أنه لم يعرف اسمه في هذا الإسناد،وإن كان الحديث معروفا مشتهرا.

"وجملة القول؛ إن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري،أو الحنفي اليمامي؛فهو مجهول وإن كان هو أبا جعفر الرازي؛ فهو ضعيف منقطع،وإن كان محمد بن علي بن الحسين؛فهو مرسل".[٥٨٠]والله أعلم.

لا يُعرف-فلان- هذا من هو..

١-خِداَش بن عيّاش العبدي البصري(أبواب الأدب:باب ما جاء في الكراهية في ذلك ٤/٤٧٤-٤٧٥/٢٧٦٦).

روى عن: أبي الزبير المكي، وعن شيخ عن أبي هريرة.

روى عنه: أبو حفص جهير بن يزيد العبدي،وسليمان التيمي ،ومحمد بن ثابت العبدي.

درجته:

ذكره ابن حبان في الثقات.[٥٨١]

وقال الذهبي في"الكاشف[٥٨٢]":وُثّق،واعتمد تجهيل الترمذي في"المغني"[٥٨٣].

وذكره ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"[٥٨٤]ساكتا عليه،و قد صرح ابن القطان أن أبا محمد بن أبي حاتم إنما أهمل هؤلاء من الجرح والتعديل؛لأنه لم يعرفه فيهم-جرحا و تعديلا-فهم عنده مجهولو الأحوال[٥٨٥].

---

[٥٨٠] الصحيحة للشيخ الألباني(٥٩٦).
[٥٨١] تهذيب الكمال(٨/٢٣٣/١٦٨١).
[٥٨٢] (١٣٨٠).
[٥٨٣] المغني في الضعفاء للذهبي(١٩٠٤)بتحقيق نورالدين عتر.
[٥٨٤] (٣/٣٩٠).
[٥٨٥] بيان والوهم والإيهام لابن القطان(٥/١٥٠و٥/٣٠٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

واعتبره من المجهولين أيضا،البوصيري في"إتحاف الخيرة المهرة"[٥٨٦]عند الحديث الذي يرويه خداش:" **من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل...**".

قال ابن حجر في"التقريب"[٥٨٧]:لين الحديث.

الخلاصة:من المقرر عند أئمة الحديث أن مجرد تسمية الراوي لا يزيل عنه الجهالة العينية،فضلا عن جهالة الحال،-وخداش هذا لم يوثقه أحد غير ابن حبان-،وتعبير الذهبي في"الكاشف":وُثق إشارة أن ابن حبان وحده وثقه[٥٨٨]،فلا ينبغي أن يُفهم هذا أن الراوي الذي يُعبر عنه الذهبي"وُثّق"، ثقة عنده.[٥٨٩]

يبدو أن الترمذي بقوله:ولا يُعرف خداش هذا من هو،يقصد جهالة حاله،وهذا رأيه-رحمه الله-،ولكن يعتبر روايته؛لأنه توبع في هذا الحديث،بدليل قوله:هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي،ثم هناك قرينة أخرى مما يؤيد هذا،وسنذكر ذلك عند تخريج حديثه والحكم عليه.

لا يُعرف وهو مجهول

١-أبو النُّعمان.

٢-أبو وقّاص.(أبواب الإيمان:باب ما جاء في علامة المنافق:٤/٣٧٥/٢٦٣٣).

١-أبو النعمان

روى عن: أبي وقاص، عن زيد بن أرقم.

روى عنه: علي بن عبد الأعلى.

درجته:

ذكره ابن حبان في الثقات.[٥٩٠]

---

[٥٨٦] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري(٦٧٨٢)بتحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن سعد،مكتبة الرشد-الرياض،ط-الأولى:١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

[٥٨٧] (١٧٠٥).

[٥٨٨] الصحيحة للشيخ الألباني(٥/١٧٩).

[٥٨٩] الصحيحة(٦/٧٣٣).

[٥٩٠] تهذيب الكمال(٣٤/٣٥٠/٧٦٧٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال أبو حاتم:مجهول.[٥٩١]

قال الدارقطني:مجهول.[٥٩٢]

قال الذهبي في"الكاشف"[٥٩٣]،و"الميزان"[٥٩٤]:مجهول.

٢-أبو وقاص

روى عن: عن زيد بن أرقم،وسلمان الفارسي.

وعنه:أبو النعمان[٥٩٥]

درجته:

قال أبو حاتم[٥٩٦]:مجهول.

قال المزي:أحد المجاهيل.[٥٩٧]

قال الذهبي في"الكاشف"[٥٩٨]،و"الميزان"[٥٩٩]:مجهول.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٦٠٠]:مجهول من الثالثة.

الخلاصة:أبو النعمان وأبو وقاص مجهولان،الأول منهما لم يوثقه أحد غير ابن حبان،والثاني مجهول بالاتفاق،ويكفي في ضعف السند أن يكون فيه مجهول واحد،فكيف وهنا مجهولان،ثم فيه علة أخرى، و هي تفرد علي بن عبدالأعلى كما جزم بذلك الذهبي في"الميزان".

فقول الترمذي فيهما:لا يُعرف أبو النعمان،ولا أبو وقاص،وهما مجهولان؛يراد أنه لم ينفرد بالرواية عنهما إلا راو واحد،ولم يشتهرا بطلب العلم،فلم يعرفهما العلماء،ووافق قوله هذا قول العلماء فيهما على جهالة عينهما.

---

[٥٩١] الجرح والتعديل(٤٤٩/٤).
[٥٩٢] نقلا من "موسوعة أقوال الدارقطني"(٦٢/٢)
[٥٩٣] (٦٨٧٥).
[٥٩٤] (١٠٧٢١).
[٥٩٥] تهذيب الكمال(٧٦٩١/٣٩١/٣٤).
[٥٩٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤٥٢/٩).
[٥٩٧] تحفة الأشراف(٣٦٩٢).
[٥٩٨] (٦٨٨٩).
[٥٩٩] (١٠٧٢١).
[٦٠٠] (٨٤٣٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ليس بمعروف

١ -أبو المخَارِق(أبواب صفة الجنة:باب ما جاء في عَظْم أهل النار:٤/٣٣٣/٢٥٨٠).

روى عن: عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-.

روى عنه: الفضل بن يزيد الثمالي.[٦٠١]

درجته:

قال المزي[٦٠٢]:هو غير مشهور.

وقال الذهبي في"الميزان"[٦٠٣]:لا يُعرف.

قال ابن حجر في"اللسان"[٦٠٤]،و"التقريب"[٦٠٥]:مجهول من الرابعة.

الخلاصة:قول الترمذي فيه:ليس بمعروف يدل على أنه مجهول العين،ويتفق مع من أطلق عليه مصطلح "مجهول"،ومما يدل على جهالته أنه لم يرو عنه غير راو واحد،ولم يوثقه أحد.

فعبارة الترمذي:ليس بمعروف رائقة ولائقة بمقام المجهول،فليس هو بمعروف لا بالتحمل ولا بالأداء.والله أعلم.

٢ -صُبَيح مولى أم سلمة،ويقال: مولى زيد بن أرقم(أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل فاطمة-رضي الله عنها-:٦/١٧٤/٣٨٦٩).

روى عن: زيد بن أرقم،و أم سلمة.

روى عنه: ابن ابنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، وإسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي.

درجته:

ذكره ابن حبان في الثقات.[٦٠٦]

---

[٦٠١] تهذيب الكمال(٣٤/٢٦٤)،و التهذيب(٤/٥٨٤).
[٦٠٢] تحفة الأشراف(٨٥٩١).
[٦٠٣] (١٠٥٨٤).
[٦٠٤] (٥٦٥١).
[٦٠٥] (٨٣٤٦).
[٦٠٦] تهذيب الكمال(١٣/١١٢/٢٨٥٠)،والتهذيب(٢/٢٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن عدي: صبيح ليس يُعرف نسبه،ثم روى عن يحيى وأبا خيثمة أنهما قالا:كان صُبيح ينزل الخلد، وكان كذابا يحدث عن عثمان بن عفان،وعن عائشة، وكان كذابا خبيثا. قال يحيى: وأعمى أيضا ،كان في دار الرقيقي كذاب.

ثم قال ابن عدي: وصُبيح هذا لا أعرف له حديثا.[٦٠٧]

وذكر الذهبي في"الميزان"[٦٠٨] قول الترمذي فيه"ليس بمعروف"،فأقره.

وقال ابن حجر:و قال البخاري: لم يذكر سماعا من زيد.[٦٠٩]

وقال في"التقريب"[٦١٠]:مقبول،من السادسة.

الخلاصة: يبدو أن الحافظ ابن حجر بقوله فيه"مقبول"،مشى على ظاهر العدد من غير نظر إلى الوثاقة،فيكون صُبيح روى عنه اثنان و لم يُوثق،فهو مجهول الحال.

ومجهول الحال يُعتبر به عند الحافظ ابن حجر،ولهذا يُطلق عليه مصطلح"مقبول"عند المتابعة.

ولكن صُبيح تفرد بهذا الحديث[٦١١]،و لم يخرج له أصحاب الكتب العشرة إلا هذا الحديث الواحد.[٦١٢]

ولهذا قول الترمذي فيه:ليس بمعروف،أدق من ناحية التحقيق ؛لأنه جامع لجهالة عينه من وجهين:

الوجه الأول:ما ذكره الأئمة من أن حفيده إبراهيم بن عبدالرحمن روى عن جده صبيح، لم يترجمه أحد من أصحاب كتب الرجال،فهو بهذه الحالة يكون أشد جهالة من جده صُبيح.

الوجه الثاني: الاختلاف في نسبته يؤكد جهالته أكثر؛لأن قول ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"[٦١٣]،وكذلك قول الحافظ في"التهذيب":مولى أم سلمة،ويقال:مولى زيد بن أرقم، دليل على ذلك.والله أعلم.

---

[٦٠٧] الكمل لابن عدي(١٤٠٥/٤).
[٦٠٨] (٣٨٦٠).
[٦٠٩] التهذيب(٢٠٣/٢)،و كلام البخاري هذا لم أجده في تاريخه الكبير والصغير.
[٦١٠] (٢٩٠٠).
[٦١١] السلسة الضعيفة للشيخ الألباني(٦٠٢٨)
[٦١٢] الدكتور عداب الحمش في كتابه:"الإمام الترمذي و منهجه في كتاب الجامع"(١١٤١/٣).
[٦١٣] (٤٤٩/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ليس بمعروف في الحديث

١ -غُطَيف بن أعْيَن الشيباني الجزري،وقيل: غُضيف (أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة توبة:٥/١٧٣/٣٠٩٥).

روى عن: مصعب بن سعد.

وعنه: إسحاق بن أبي فروة،وعبد السلام بن حرب.

درجته:

ذكره ابن حبان في الثقات .[٦١٤]

قال الذهبي في"الميزان"[٦١٥]،وابن حجر في"التهذيب"[٦١٦]:ضعفه الدارقطني[٦١٧].

وقال في"التقريب"[٦١٨]:ضعيف من السابعة.

الخلاصة:غُطيف بن أَعْيَن هذا، ضعيف لجهالة حاله،وتقييد جهالته في الحديث هو بسبب عدم اشتهاره بالحديث؛لأنه لم يكن من تخصصه.

وليس هناك تعارض بين قول الترمذي فيه:ليس بمعروف في الحديث مع قول الدارقطني فيه:ضعيف،فقد نص الحافظ ابن القطان على أن كل مجهول ضعيف الحديث من غير عكس.

---

[٦١٤] تهذيب الكمال(٢٣/١١٧-١١٨)

[٦١٥] (٦٦٦٨).

[٦١٦] (٣/٣٧٧).

[٦١٧] و هو في"الضعفاء والمتروكين"للدارقطني(٤٣٠).

[٦١٨] (٥٣٦٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ليس هو بمعروف

كَعْب أبو عامر المدني(أبواب المناقب:باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم:٦/٩/٣٦١٢).

روى عن:أبي هريرة رضي الله عنه.

وعنه:ليث بن أبي سُليم.

درجته:

قال أبو حاتم: هو رجل وقع إلى الكوفة ،روى عنه ليث، لا يُعرف مجهول، لا أعلم روى عنه غير ليث، وأبو عوانة حديثا واحدا.[٦١٩]

ذكره ابن حبان في الثقات.[٦٢٠]

قال ابن عبدالهادي:هو غير مشهور.[٦٢١]

قال البوصيري: مجهول تفرد بالرواية عنه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.[٦٢٢]

قال المزي[٦٢٣]:أحد المجاهيل.

قال الذهبي في"الميزان"[٦٢٤]:شيخ مديني مجهول،تفرد عنه ليث بن أبي سُليم.

قال ابن حجر في"التقريب"[٦٢٥]:مجهول،من الرابعة.

الخلاصة:قول الترمذي فيه:ليس هو بمعروف،يراد به جهالة العين،ثم الراوي عنه ليث ابن أبي سُليم ضعيف جدا،فقد صرح غير واحد من الأئمة على عدم الاحتجاج بروايته لا سيما إذا تفرد.

---

[٦١٩] الجرح والتعديل(١٦١/٧).
[٦٢٠] التهذيب(٤٧٢/٣).
[٦٢١] تعليقة على علل ابن أبي حاتم للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسيي(ص/٢٦٩)بتحقيق سامي جاد الله.
[٦٢٢] مصباح الزجاجة للبوصيري(كتاب الأطعمة:باب التعوذ من الجوع:١١٦٦).
[٦٢٣] تحفة الأشراف(١٢٢/١٢).
[٦٢٤] (٦٩٦٣).
[٦٢٥] (٥٦٥١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث

تخريج و دراسة الأحاديث التي فيها راو مجهول عند الترمذي و حكمه عليها

سيتناول هذا المبحث تخريج ودراسة أربعة وعشرين حديثا مما أطلق الترمذي على بعض رواتها أوصاف الجهالة،والتي سنذكرها بحسب ترتيب الأبواب الموجودة في جامع الترمذي بذكر اسم الأبواب،ورقم الجزء،والصفحة،والحديث.

و ترتيب تلك الأحاديث هي على النحو الآتي:

١-أبواب الطهارة:باب الوضوء بالنبيذ (١/١٣٢/٨٨).

٢-أبواب الصلاة:باب ما جاء في الترسل في الأذان (١/٢٣٧/١٩٥).

٣-أبواب الصلاة:باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء(١/٣٥٦/٣٢٤).

٤-أبواب الصيام:باب ما جاء في الإفطار متعمدا(٢/٩٤/٧٢٣).

٥-أبواب الحج:باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج(٢/١٦٥-١٦٦/١٨٥٧).

٦-أبواب الجنائز:باب ما جاء في المشي خلف الجنازة(٢/٣٢٢-٣٢٣/١٠١١).

٧-أبواب الطلاق واللعان:باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان(٢/٤٧٥/١١٨٢).

٨-أبواب اللباس:باب العمائم على القلانس(٣/٣٨٠-٣٨١/١٧٨٤).

٩-أبواب الأطعمة:باب ما جاء في فضل العشاء(٣/٤٣٢-٤٣٣/١٨٥٦).

١٠-أبواب البر والصلة:باب ما جاء في دعوة الوالدين(٣/٤٦٩/١٩٠٥).

١١-أبواب صفة الجنة:باب ما جاء في عظم أهل النار(٤/٣٣٣/٢٥٧٩).

١٢-أبواب الإيمان:باب ما جاء في علامة المنافق(٤/٣٧٥/٢٦٣٣).

١٣-أبواب الاستئذان و الآداب:باب ما جاء كم يشمت العاطس(٤/٤٦٠/٢٧٤٤).

١٤-أبواب الأدب:باب ما جاء في الكراهية في ذلك(٤/٤٧٤-٤٧٥/٢٧٦٦).

١٥-أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل يس(٥/١٤-١٥/٢٨٨٧).

١٦-أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل القرآن(٥/٢٩-٣٠/٢٩٠٦).

١٧-أبواب فضائل القرآن:باب(٢٠)(٥/٣٩-٤٠/٢٩١٨).

١٨-أبواب القراءات:باب و من سروة الكهف(٥/٥١-٥٢/٢٩٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٩-أبواب تفسير القرآن:باب و من سورة النساء(٥/١٣٣-١٣٤/٣٠٣٩).
٢٠-أبواب تفسير القرآن:باب و من سورة توبة(٥/١٧٣/٣٠٩٥).
٢١-أبواب تفسير القرآن:باب و من سورة ليلة القدر(٥/٣٧١-٣٧٢/٣٣٥٠).
٢٢-أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه و سلم(٦/٩/٣٦١٢).
٢٣-أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل فاطمة-رضي الله عنها-(٦/١٧٤/٣٨٧٠).

وعناصر منهج الدراسة ستكون الآتية:
١-ذكر اسم الكتاب،والباب في أعلى الصفحة بشكل العنوان.
٢-ذكر رقم الحديث في الجانب الأيمن ثم إيراد الحديث بسنده،و متنه.
٣-ذكر رقم جزء وصفحة الحديث في الحاشية.
٤-تخريج الحديث.
٥-درجة الحديث مع بيان علله، و يشمل:
-حكم الترمذي على الحديث.
-ذكر أقوال أئمة النقاد حول تعليل الحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب الوضوء بالنبيذ

٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،قَالَ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "مَا فِي إِدَاوَتِكَ "؟ فَقُلْتُ: نَبِيذٌ. فَقَالَ:" تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ ". قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهُ.[٦٢٦]

قال أبو عيسى الترمذي: وإنما رُوي هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم .و أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه:أبو داود(٨٤)،وابن ماجه(٣٨٤)،و أحمد في"مسنده"(١/٤٠٢،و٤٤٩،٤٥٠،٤٥٨)،وابن أبي حاتم في"العلل"[٦٢٧](١/١٤)،والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(١/٥٧)،و أبو يعلى[٦٢٨](٥٠٤٦و٥٣٠١)،وابن حبان في"المجروحين"[٦٢٩](٣/١٥٨)،و ابن عدي في"الكامل"(٤/١٣٣٠،و٧/٢٧٤٦و٢٧٤٧)،والطبراني في"الكبير"[٦٣٠](٩٩٦٣،٩٩٦٦،٩٩٦٧)،والبيهقي في"السنن الكبرى(١/٩)،و عبدالرزاق[٦٣١](٦٩٣)،و ابن أبي شيبة في"المصنف"[٦٣٢](٢٦٤)،وابن الجوزي في"العلل المتناهية[٦٣٣]"(٥٨٩)،كلهم عن أبي فزارة،عن أبي زيد،عن ابن مسعود به.

---

[٦٢٦] جامع الترمذي(١/١٣١-١٣٢).
[٦٢٧] بتحقيق أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري،طبعة الفاروق الحديثية-القاهرة،ط-الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
[٦٢٨] بتحقيق حسين سليم أسد،دار المأمون للنشر،ط-الأولى:١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
[٦٢٩] بتحقيق محمود إبراهيم زايد،دار المعرفة-بيروت.
[٦٣٠] بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،ط-وزارة الأوقاف في العراق،ط-الثانية:١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
[٦٣١] في مصنفه بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،المجلس العلمي-باكستان،ط-الأولى:١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
[٦٣٢] بتحقيق حمدي عبدالله الجمعة و محمد إبراهيم اللحيدان،مكتبة الرشد-الرياض،ط-الأولى:١٤٢٥هـ.
[٦٣٣] باعتناء خليل الميس،دار الكتب العلمية،ط-الأولى:١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجة الحديث:ضعيف منكر.

فقد رد الأئمة رواية أبي زيد من وجوه :

الأول: أجمع أئمة الحديث على أن هذا الحديث ضعيف منكر-قاله ابن عبدلبر[٦٣٤].

وقال ابن حبان: لا يُدرى من هو،ولا يُعرف أبوه،ولا بلده،ومن كان بهذا النعت،ثم لم يرو إلا خبرًا واحدًا خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس؛استحق مجانبة ما رواه.[٦٣٥]

الثاني: تفرد أبي زيد عن ابن مسعود وليس من أصحابه.وابن مسعود له أصحاب كُثُر لازموه،فما بالهم قد غفلوا عن هذا الحديث ؟!

وقال ابن المديني: أخاف أن لا يكون أبو زيد سمعه من عبد الله .

وقال البخاري: أبو زيد مجهول، لا يُعرف بصحبة عبد الله.[٦٣٦]

الثالث: مخالفة هذا الخبر لظاهر القرآن،قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾[النساء:٤٣]، فلم تذكر الآيةُ النبيذَ .

قال ابن عدي:و أبو زيد مولى عمرو بن حريث،مجهول،و لا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم،و هو خلاف القرآن.[٦٣٧]

الرابع : مخالفته لما هو ثابت عن ابن مسعود -رضي الله عنه- من أنه لم يشهد ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم .[٦٣٨]

روى الإمام مسلم من حديث الشعبي،عن علقمة قال: " سألت ابن مسعود: هل كان منكم أحد مع رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ليلة الجن-؟ قال: لا "... الحديث، وفي لفظ له قال: " لم أكن مع النبي- عليه السلام- ليلة الجن، ووددت أني كنت معه ".[٦٣٩]

الخامس : أن هذه القصة رُويت من طرق ، و لم تذكر النبيذ ، فهذه الزيادة مردودة منكرة-ذكره الزيلعي في "نصب الراية"[٦٤٠] .

---

[٦٣٤] تهذيب التهذيب(٥٢٥/٤).
[٦٣٥] المجروحين لابن حبان(٤١٨/٢).
[٦٣٦] نقلا من "الكامل"(٢٧٤٦/٧)،و"التهذيب"(٥٢٥/٤)
[٦٣٧] الكامل لابن عدي(٢٧٤٧/٧).
[٦٣٨] المصدر السابق(٢٧٤٦/٧).
[٦٣٩] صحيح مسلم(كتاب الصلاة:باب الجهر بالقراءة في الصبح،والقراءة على الجن:٤٥٠)باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي،دار إحياء الكتب العربية.
[٦٤٠] (١٣٧/١-١٣٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

السادس: أن أبا زيد لا يُعرف له سماع من ابن مسعود ، وذلك لأن الغالب في المجهولين لا تُعرف سَنة ولادتهم و وفاتهم ، فلم تتحقق معاصرته لعبد الله ابن مسعود .

وقال أبو حاتم: لم يلق أبو زيد عبد الله.[٦٤١]

ووجه واحد من هذه الأوجه كاف في بطلان الحديث .

أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في الترسل في الأذان

١٩٥ - حَدَّثَنا أَحْمَد بْنُ الْحَسَن ،قال:حدثنا الْمُعَلَّى بن أَسَد،قال: حدثنا عَبْدُ الْمُنْعِم، وهو صَاحِبُ السِّقَاء، قال: حدثنا يحيى بن مُسْلم، عن الحسنِ، وعطاءٍ، عن جابر [بن عبد الله] : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِبلاَل:" يا بِلاَلُ، إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِه، والشَّارِبُ مِنْ شُرْبِه، والْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِه ،وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي".

قال الترمذي:حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه،من حديث عبدالمنعم،وهو إسناد مجهول.[٦٤٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في"السنن الكبرى"(٤٢٨/١)،والخطيب في"تلخيص المتشابه"[٦٤٣](٦١/١)،والحاكم في"المستدرك"[٦٤٤](٧٣٥)،والطبراني في"الأوسط"(١٩٥٢)، وعبد بن حميد في"المنتخب"[٦٤٥](١٠٠٦)،،وابن عدي في"الكامل"(٢٦٤٩/٧)،والعقيلي

---

[٦٤١] التهذيب(٥٢٥/٤)

[٦٤٢] الجامع(٢٣٧/١).

[٦٤٣] بتحقيق محمد حسن إسماعيل،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

[٦٤٤] بتحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعي،دار الحرمين للنشر،ط-الأولى:١٤١٧-١٩٩٨م.

[٦٤٥] بتحقيق مصطفى بن العدوي شلباية،مكتبة ابن حجر-مكة،ط-الأولى:١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

في"الضعفاء"(٣/١١١)،والسهمي في"تاريخ جرجان[٦٤٦]"(ص/١٥٤)،كلهم عن عبدالمنعم عن يحيى بن مسلم،عن الحسن و عطاء عن جابر-رضي الله عنه-به.

درجة الحديث:

ضعيف،وفيه علتان:

العلة الأولى:فيه عبدالمنعم و هو ابن نعيم الأسواري-صاحب السقاء-،قال البخاري،وأبو حاتم،والعقيلي : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة.

قال ابن حجر[٦٤٧]:و هو كاف في تضعيف الحديث.

والعلة الثانية: يحيى بن مسلم البصري و هو مجهول،كما في"التقريب" [٦٤٨].

ولهذا الحديث متابع،فتابعه عمرو بن فائد الأسواري،ثنا يحيى بن مسلم بسنده سواء . أخرجه الحاكم (١ /٢٠٤) من طريق عبد المنعم بن نعيم ، ثنا عمرو بن فائد ، ثنا يحيى بن سليم ،هكذا رواه الحاكم ،عن عبد المنعم نازلاً ، وعمرو بن فائد: تركه الدارقطني،ويحيى ابن مسلم: تركه النسائي ، فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب ؛ أخرجه عبد الله بن أحمد في "زيادات المسند" (٥ /١٤٣) بسند فيه: مجهول وضعيف.وآخر من حديث أبي هريرة عند البيهقي،وقال: إسناده ليس بالمعروف ، وفي إسناده صبيح بن عمير السيرافي . قال الأزدي : فيه لين ، وقال الحافظ في (اللسان) (٤ /١٨٣) : مجهولٌ . والله أعلم .[٦٤٩]

وضعف هذا الحديث من الأئمة أيضا:الإمام أبو زرعة الرازي[٦٥٠] ،والبيهقي في"السنن الكبرى"[٦٥١]،وابن الملقن[٦٥٢]،والزيلعي[٦٥٣]،وغيرهم.

---

[٦٤٦] عالم الكتب-بيروت،ط-الثانية:١٤٠١هـ-١٩٨١م.

[٦٤٧] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر(١/٥٠/٢٩٤).ط-دار الكتب العلمية.

[٦٤٨] (٧٦٤٤).

[٦٤٩] إرواء الغليل للشيخ الألباني(١/٢٤٣-٢٤٥)بتصرف يسير.

[٦٥٠] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٨٧/٩).

[٦٥١] (٤٢٨/١).

[٦٥٢] البدر المنير(٣/٣٥٠-٣٥٢).

[٦٥٣] نصب الراية(٢٧٥/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ،وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ،وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ".

وفي الباب عن سهل بن حُنيف.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أُسَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ،وَلَا نَعْرِفُ لِأُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ شَيْئًا يَصِحُّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ،وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .وَأَبُو الْأَبْرَدِ اسْمُهُ: زِيَادٌ، مَدِينِيٌّ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(١٤١١)،ووابن أبي شيبة(٧٦٠٢)،وأبو يعلى(٧١٧٢)،و الطبراني في"الكبير"(٥٧٠)،و الحاكم في"المستدرك"(١٨٤٣)،والبيهقي في"الصغرى"[٦٥٤](١٧٧٦)،و"الكبرى"(٢٤٨/٥)،و"شعب الإيمان[٦٥٥]"(٤١٩٠)،والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"[٦٥٦](١٤٧٤) كلهم عن أبي أسامة،عن عبدالحميد بن جعفر،عن أبي الأبرد،عن أُسيد بن ظهير مرفوعا.

درجة الحديث:

اختلف الأئمة في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه،وممن صححه من الأئمة تبعا للإمام الترمذي:الحاكم،والضياء المقدسي، والمنذري في"الترغيب والترهيب"[٦٥٧]،والعجلوني في"كشف الخفاء"[٦٥٨]،والمزي،والمتقي في"كنزالعمال"[٦٥٩].

---

[٦٥٤] بتحقيق د/عبدالمعطي قلعجي،دار الوفاء للنشر-القاهرة،ط-الولى:١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
[٦٥٥] بتحقيق محمد زغلول،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الأولى:١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
[٦٥٦] بتحقيق أ.د/عبدالملك بن عبدالله بن دهيش،دار خضر للنشر-بيروت،ط-الثانية:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
[٦٥٧] (١٧٨٢).
[٦٥٨] (١٦٠٨)بتحقيق أحمد قلاش،مؤسسة الرسالة-بيروت،ط-الثانية:١٤٠٣-١٩٨٣م.
[٦٥٩] (٣٤٩٦٢)بتحقيق صفوت السقاء،مؤسسة الرسالة-بيروت:١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وضعفه الإمام الذهبي في"الميزان"[٦٦٠] في ترجمة زياد،وقال: وهذا حديث منكر.روى عنه عبدالحميد ابن جعفر فقط.

وكذلك ضعفه الحافظ ابن حجر في"التهذيب"[٦٦١]حيث قال:"تبع المصنف(يعني المزي) في ذلك كلام الترمذي،وهو وهِم ،وكأنه اشتبه عليه بأبي الأَدْبَر الحارثي، فإن اسمه زياد، كما قال ابن معين،وأبو أحمد الحاكم، وأبو بشر الدولابي ،وغيرهم. والمعروف أن أبا الأبرد: لا يُعرف اسمه ،وقد ذكره فيمن لا يُعرف اسمه أبو أحمد الحاكم في" الكنى" وابن أبي حاتم، وابن حبان، وأما الحاكم أبو عبد الله فقال في "المستدرك" اسمه موسى بن سُليم"أهـ.

الخلاصة:إسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة أبي الأبرد.[٦٦٢]

---

[٦٦٠] (٢٩٨٠).
[٦٦١] (٤٧٧/٤).
[٦٦٢] انظر سبب تصحيح الترمذي لهذا الحديث (ص/١٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الصيام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في الإفطار متعمدًا

٧٢٣- حدثنا مُحَمّد بْنُ بَشّار،قال حدثنا يحيى بن سعيدٍ و عبد الرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قالا: حدثنا سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت،قال: حدثنا أبو المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ؛ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ".

قال أبو عيسى:حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.وسمعت محمداً يقول:أبو المُطَوِّس اسمه:يزيد بن المطوس،ولا أعرف له غير هذا الحديث.[٦٦٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢٣٩٦)،وابن ماجه(١٦٧٢)،والنسائي في"الكبرى"[٦٦٤](٣٢٧٩)،و أحمد في"مسنده"(٢/٣٨٦و٤٤٢)،والدارمي(١٧١٤و ١٧١٥)،وابن حزيمة[٦٦٥](١٩٨٧و١٩٨٨).

درجة الحديث:

ضعيف ،وفيه ثلاث علل:

العلة الأولى:الاضطراب:وقد اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافا كثيرا.

العلة الثانية: الجهل بحال أبي المطوس-كما تكررت في ترجمته-وتفرده بهذا الحديث.

العلة الثالثة: الشك في سماع أبيه من أبي هريرة-رضي الله عنه-[٦٦٦]وأشار الإمام البخاري إلى تضعيفه[٦٦٧]،وصرح بذلك القرطبي وغيره.[٦٦٨]

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بأفراده.[٦٦٩]

---

[٦٦٣] جامع الترمذي(٢/٩٣-٩٤).
[٦٦٤] بتحقيق د/عبدالغفار البنداري و سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الأولى:١٤١١هـ-١٩٩١م.
[٦٦٥] بتحقيق د/مصطفى الأعظمي،المكتب الإسلامي-بيروت،ط-الأولى:١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
[٦٦٦] فتح الباري(٤/١٦١)،
[٦٦٧] التهذيب(٤/٥٩١)،و الفتح(٤/١٦١).
[٦٦٨] فيض القدير للمناوي(٦/٧٧).
[٦٦٩] التهذيب(٤/٥٩٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن عبدالبر في"الاستذكار"[٦٧٠](ت ٤٦٣هـ)"[٦٧١]:وهو حديث ضعيف لا يحتج به ،وقد جاءت الكفارة بأسانيد صحاح.

وممن جزم بضعف هذا الحديث البغوي[٦٧٢]،والذهبي،وابن قيم الجوزية[٦٧٣].

أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج

٨١٢- حدثنا محمد بن يحيى القُطَعِي البَصْرِيُّ،قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،قال: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ البَاهِلِيِّ،قال: حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾[آل عمران:٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال بن عبد الله مجهول، والحارث يُضَعَّف في الحديث.[٦٧٤]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار(٨٦١)،،وابن أبي حاتم في"تفسيره"* (٣٨٥٩/٧١٣/٣) ،والطبري في"تفسيره"**(٦١٣/٥)،والعقيلي في"الضعفاء"(٣٤٨/٤)،و ابن عدي في"الكامل"(٢٥٨٠/٧)،والبيهقي في"الشعب"(٣٩٧٨)،والسهمي في"تاريخ جرجان"(ص/٤٣٤)كلهم من طرق عن هلال بن عبدالله،عن أبي إسحاق الهمداني،عن الحارث الأعور،عن علي-رضي الله عنه- مرفوعا.

---

[٦٧٠] بتحقيق د/عبدالمعطي قلعجي،دار قتيبة-دمشق،ط-الأولى:١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

[٦٧١] (١٠٤/١٠)،و في"التمهيد"مثله(١٧٣/٧) بتحقيق عبدالله الصديق،١٣٣٩هـ-١٩٧٩م.

[٦٧٢] شرح السنة للبغوي(٢٩٠/٦)بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط،المكتب الإسلامي-بيروت،ط-الثانية:١٤٠٣هـ-١٩٨٣.

[٦٧٣] حاشية ابن القيم(٢١/٧).

[٦٧٤] جامع الترمذي(١٦٥/٢-١٦٦).

* بتحقيق أسعد محمد الطيب،مكتبة الباز-مكة،ط-الثانية:١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

** بتحقيق د/عبدالمحسن التركي،دار هجر للنشر-القاهرة،ط-الأولى:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجة الحديث:

ضعيف جدا،وفيه ثلاث علل:

العلة الأولى: هلال بن عبدالله مع تجهيل الترمذي له،فقد قال البخاري عنه:منكر الحديث.وقال الحاكم أبو أحمد:ليس بالقوي عندهم.وقال إبراهيم الحربي:لا يُعرف،وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه[٦٧٥]،ولذلك قال ابن حجر:متروك.[٦٧٦]

العلة الثانية:الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني،أبو زهير الكوفي، قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث،وكذلك قال العجلى وزاد: وسائر ذلك كتاب أخذه.

وروى مغيرة، عن الشعبى: حدثنى الحارث الأعور - وكان كذابا.

وقال منصور، عن إبراهيم: إن الحارث اتهم.

وروى أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، قال: لم يكن الحارث يصدق عن علي-رضي الله عنه- في الحديث.

وقال ابن المدينى: كذاب.

وقال جرير بن عبدالحميد: كان زيفا.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال عباس، عن ابن معين: ليس به بأس.

وكذا قال النسائي، وعنه: ليس بالقوى.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال يحيى القطان، عن سفيان، قال: كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث.

وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن الحارث الاعور، فقال: ثقة.

قال عثمان: ليس يتابع يحيى على هذا.

---

[٦٧٥] التهذيب(٤/٢٩٠).

[٦٧٦] التقريب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن حبان: كان الحارث غاليا في التشيع، واهيا في الحديث، وهو الذى روى عن علي: قال لى النبي صلى الله عليه وسلم:" لا تفتحن على الإمام في الصلاة".[٦٧٧]

قال ابن حجر في"التقريب":كذبه الشعبي في رأيه،ورُمي بالرفض،وفي حديثه ضَعْف.

العلة الثالثة:تدليس أبي إسحاق السبيعي عن الحارث،ولذلك قال أبو خيثمة:كان يحيى بن سعيد يحدث عن الحارث ما قال فيه أبو إسحاق:حدثنا[٦٧٨]،فالاحتمال موجود أنه قد دلسه عمن هو شر من الحارث.والله أعلم.

ولهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة،و أبي أمامة مرفوعا، وعن عمر بن الخطاب موقوفا عليه.

أما حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-:

فأخرجه ابن عدي في " الكامل" (٤/ ١٦٢٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في"الموضوعات" (٢/ ٢٠٩) من طريق عبد الرحمن القطامي ، حدثنا أبو المهزم ، عن أبي هريرة مرفوعاً :"من مات و لم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس ، أو حجة ظاهرة،أو سلطان جائر،فليمت أي الميتين إما يهودياً أو نصرانياً".

قال ابن الجوزي : أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان . قال يحيى ليس حديثه بشيء.وقال النسائي : متروك الحديث . وفيه عبد الرحمن القطامي ، وقال عمرو بن علي الفلاس : كان كذاباً، وقال ابن حبان : يجب تنكب رواياته" أ.هـ .وقال الحافظ في "التلخيص" (٢/ ٢٢٣) : " عبد الرحمن القطامي ، عن أبي المهزم ، وهما متروكان" .

أما حديث أبي أمامة –رضي الله عنه-:

فأخرجه الدارمي (١/ ٣٦٠) واللفظ له ، وسعيد بن منصور في" سننه"، وأبو يعلى في" مسنده"،كما في "التلخيص"لابن حجر (٢/ ٢٢٢)، والبيهقي (٤/ ٣٣٤) ، وأبو نعيم في" الحلية"(٩/٢٥١) ، وابن الجوزي (٢/٢١٠) من طريق شريك بن عبد الله النخعي ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة مرفوعاً :" من لم يمنعه عن الحجاج حاجة ظاهرة ، أو سلطان جائر، فمات و لم يحج ، فليمت إن شاء يهودياً ، وإن شاء نصرانياً" . قال البيهقي :"إسناده غير قوي".

---

[٦٧٧] نقلا من "ميزان الإعتدال"للذهبي(١/٤٣٦-٤٣٧).
[٦٧٨] التهذيب(١/٣٣١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وذكر الأئمة أن الصواب في حديث أبي أمامة هو الإرسال كما رجحه البيهقي، وابن عبد الهادي في" التنقيح"- كما في "نصب الراية"[٦٧٩] - ولذلك قال ابن دقيق العيد في"الإمام" : وحديث أبي أمامة على ما فيه أصلحها . وسبقه إلى ذلكَ شيخه المنذري رحمه الله ،فقال - كما في "التلخيص"[٦٨٠] - : وطريق أبي أمامة على ما فيها أصلح من هذه يعني من حديث علي بن أبي طالب السابق .

أما حديث عمر-رضي الله عنه-،وله عنه طرق:

الأول: الحسن البصري ،عنه .

أخرجه سعيد بن منصور في" سنته" - كما في"نصب الراية"(٤/ ٤١١) - قال : ثنا هشيم ، ثنا منصور ، عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى هذه الأمصار ، فينظروا كل من كانت له جدة و لم يحج ، فيضربوا عليهم الجزية . ما هم بمسلمين ، ما هم بمسلمين" . وسنده ضعيف،و ذلك أن الحسن البصري لم يدرك عمر ابن الخطاب،كما صرح بذلك البيهقي[٦٨١]،والزيلعي[٦٨٢]،وابن الملقن[٦٨٣]،وابن حجر[٦٨٤].

الثاني : عبد الرحمن بن غنم ، عنه.

أخرجه ابن أبي عمر العدني في "الإيمان" (٣٨) ،والبيهقي (٤/ ٣٣٤) من طريق ابن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم ، أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري ، أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول :" ليمت يهودياً أو نصرانياً - يقولها ثلاث مرات - رجل مات و لم يحج ، وجد لذلك سعة ، وخليت سبيله..." . وسنده صحيح . وأخرجه الإسماعيلي كما في" ابن كثير" (١/ ٣٣٢) - وكذا أبو نعيم في" الحلية" (٩/ ٢٥٢) من طريق الأوزاعي ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، أنه سمع عمر بن الخطاب ، فذكره . قال الحافظ ابن كثير : هذا إسناد صحيح . وكذا صححه الحافظ في "التلخيص"[٦٨٥] .

الثالث : حسن بن محمد بن الحنفية ، عنه.

---

[٦٧٩] (٤/٤١٢).
[٦٨٠] (١٢/٢٢٣).
[٦٨١] في"شعب الإيمان"(٣/٤٢٩).
[٦٨٢] في"نصب الراية"(٢/٧٥).
[٦٨٣] في"البدر المنير"(٤/٣٧٦و٨/٤٩٤).
[٦٨٤] في"التلخيص"(٢/٢٩٦).
[٦٨٥] (٢/٢٢٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أخرجه ابن أبي عمر العدني في" كتاب الإيمان"(٣٩) حدثنا هشام ، عن ابن جـــريح ، قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أن حسن بن محمد أخبره أن عمر بن الخطاب رأى ناســاً بعرفة في الحج ، عليهم قمص وعمائم ، فضرب عليهم الجزية . وسنده ضعيف للانقطاع بين الحسن بن محمد وعمر-كما صرح بذلك ابن عساكر في"تاريخ دمشق"[٦٨٦] .

الرابع : عبد الله بن المسيب ، عنه .

أخرجه البخاري في" الكبير" (٣/ ١/ ٢٠٢) إشارةً ، وابن أبي عمـــر في" الإيمـــان" (٤٠) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني سليمان ، مولى لنا ، عن عبد الله بن المسيب ، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول :"من لم يكن حج ، فليحج العام ، فإن لم يســتطع، فعام قابل،فإن لم يستطع،فعام قابل ، فإن لم يفعل ، كتبنا في يده : يهودياً أو نصـــرانياً". وسنده حسن في الشواهد . وسليمان هو ابن بابيه،قال الحافظ :مقبول، يعني حيث توبع وقد توبع هنا.فالحاصل أن هذا الحديث واه ، والصواب أنه موقوف على عمر - رضـــي الله عنه - . والله أعلم.[٦٨٧]

---

[٦٨٦] (٢٦٩/٥٤).

[٦٨٧] نقلت تخريج شواهد حديث علي-رضي الله عنه-هذا من كتاب"النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة"لأبي إسحاق الحويني بتصرف يسير،و للمزيد من الفوائد النادرة حول تخريج هذا الحديث و غيرها من الأحاديث يراجع كتابه هذا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في المشي خلف الجنازة

١٠١١-حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى إِمَامِ بَنِي تَيْمِ اللهِ عَنْ أَبِي مَاجِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنِ المَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ؟ قَالَ:" مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا؛ عَجَّلْتُمُوهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا؛ فَلاَ يُبَعَّدُ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ، الجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَ لا تَتْبَعُ،وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا".

قال أبو عيسى: هذا حديث لا يُعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه.

سمعت محمد بن إسماعيل يُضعف حديث أبي ماجد هذا، وقال محمد: قال الحميدي: قال ابن عيينة: قيل ليحيى: مَن أبو ماجد هذا ؟ قال: طائر طار، فحدثنا.

وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وغيرهم إلى هذا، رأوا أن المشي خلفها أفضل،وبه يقول سفيان الثوري، و إسحق.

وأبو ماجد رجل مجهول، لا يعرف، إنما يُروى عنه حديثان عن ابن مسعود.

ويحيى إمام بني تيم الله ثقة، يُكْنَىَ أبا الحارث، ويقال له: يحيى الجابر، ويقال له: يحيى الْمُجْبِر، وهو كوفي روى له شعبة و سفيان الثوري، و أبو الأحوص، و سفيان بن عيينة.[٦٨٨]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣١٨٤)،وابن ماجه(١٤٨٤)، وأحمد(١/٣٧٨و٣٩٤و٤١٥و٤١٩و٤٣٢)،والبيهقي في"السنن الكبرى"(٧١١٥)،وابن أبي شيبة في"المصنف"(٤/٤٥٧)،وعبدالرزاق(٦٢٦٥)،وأبو يعلى(٥٠٣٨و٥١٥٤و٥٤٠٤)،والطحاوي في"شرح معاني الآثار"*(١/٤٧٩)،وابن عدي

---

[٦٨٨] جامع الترمذي(٢/٣٢٢-٣٢٣).

* دار الكتب العلمية-بيروت،ط-لأولى ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

في"الكامل(٧/٢٦٥٩)،و عمر بن شاهين في"الناسخ والمنسوخ"(٣٣١)كلهم من طرق عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن ابن مسعود مرفوعا.

درجة الحديث:

ضعيف،وفيه علتان :

العلة الأولى:فيه أبو ماجد وهو مجهول.

وضعّف حديثه الإمام البخاري-كما نقل عنه ذلك الترمذي-.وقال الدارقطني:مجهول[٦٨٩].وقال ابن عدي:منكر الحديث[٦٩٠]،ومرة:لا يعرف.وقال البيهقي:مجهول[٦٩١]،وأحاديث المشي خلف الجنازة كلها ضعيفة،والآثار بالمشي أمامها أصح و أكثر[٦٩٢].وقال ابن الجوزي:لا يثبت[٦٩٣].وقال الذهبي:تركوه. وقال الساجي : مجهول منكر الحديث : وقال ابن المديني : لم يرو عنه غير يحيى الجابر ، وله غير حديث منكر. وقال الترمذي في" علله الكبرى" : قال البخاري : أبو ماجد: منكر الحديث،وكذا قال النسائي في "الضعفاء".[٦٩٤]

فالحاصل:اتفق أئمة الجرح والتعديل على جهالة أبي ماجد.

العلة الثانية:يحيى الجابر،فقد ضعفه الإمام البخاري،ويحيى بن معين[٦٩٥]،وأحمد[٦٩٦]،وأبو داود[٦٩٧]،والنسائي، وابن عدي[٦٩٨]،وابن حبان[٦٩٩]،والبيهقي[٧٠٠]،وابن عبدالبر[٧٠١]،ونقل الإمام ابن قيم الجوزية اتفاق الأئمة على تضعيفه[٧٠٢]،والله أعلم.

---

[٦٨٩] الضعفاء والمتروكين للدارقطني(٦١٣) بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر،مكتبة المعارف-الرياض،ط-الأولى ١٤٠٤هـ.

[٦٩٠] الكامل لابن عدي(٢٦٥٩/٧)

[٦٩١] السنن الكبرى(٢٢/٤و٢٥).

[٦٩٢] فيض القدير للمناوي(٣٦٠/٣).

[٦٩٣] العلل المتناهية لابن الجوزي(٩٠١/٢).

[٦٩٤] التهذيب لابن حجر(٥٧٩/٤-٥٨٠).

[٦٩٥] معرفة السنن والآثار للبيهقي(١٥٤/٣).

[٦٩٦] الكامل لابن عدي(٢٦٥٨/٧).

[٦٩٧] في سننه(٣١٨٦).

[٦٩٨] الكامل لابن عدي(٢٠١/٧).

[٦٩٩] في" المجروحين"(١٢٣/٣).

[٧٠٠] في"السنن الكبرى"(٢٢/٤)

[٧٠١] في"التمهيد"(٩٨/١٢).

[٧٠٢] كما في"ابن قيم الجوزية و جهوده في خدمة السنة"لجمال بن محمدالسيد(٤٩٦/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء أن طلاق الأَمَة تطليقتان

١١٨٢-حدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِي،قال:حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،عَنْ مُظَاهِرٍ ،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «طَلاَقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ ».

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر ابن أسلم. و مظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث.[٧٠٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢١٨٩)،وابن ماجه(٢٠٨٠)،والدارمي[٧٠٤](٢٢٩٤)،والدارقطني في"السنن"[٧٠٥](٣٩٣٧/١١٣)،والحاكم في"المستدرك"(٢٨٨١)،والطبرانى فى الأوسط (٢٦/٧ ، رقم ٦٧٤٩)،وابن عدي في "الكامل"(٢٤٤١/٦)،كلهم عن أبي عاصم،عن ابن جريج، عن مظاهر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به.

وللحديث شاهد عن ابن عمر من طريق عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى،عن عطية العوفي ، عن ابن عمر بنحوه.

أخرجه ابن ماجه(٢٠٧٩)، وابن عدي في الكامل (١٦٩١/٥)،والدارقطني (٢٩١/٣)،والبيهقي في "السنن الصغرى"(٢٧٠٨).

قال الدارقطني :"حديث مُنكر غير ثابت من وجهين : أحدهما: أن عطية ضعيف، والآخر: أن عمر بن شبيب ضعيف لا يحتج بروايته،والصواب ما رواه نافع عن ابن عمر موقوفا".

درجة الحديث:ضعيف.

رد أئمة الحديث رواية مظاهر بن أسلم من وجوه:

---

[٧٠٣] جامع الترمذي(٤٧٤/٢-٤٧٥).
[٧٠٤] في سننه بتحقيق فؤاد أحمد زمرلي،دار الكتاب العربي-بيروت،ط-الأولى:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
[٧٠٥] في سننه بتحقيق عادل عبدالموجود و علي محمد معوّض،دار المعرفة-بيروت،ط-الأولى:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأول:لنكارته و مخالفته للصحيح ما جاء عن القاسم،وفي رواية زيد بن أَسْلَمَ ، عن الْقاسم بن محمد أنه سُئِلَ عنْ ذلك ، فقيل له: أَبلغك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في هذا ؟ فقال: لا.[٧٠٦]

ولذا قال أبو عاصم: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر هذا،وكذا قال أبو حاتم.[٧٠٧]

وقال الإمام أحمد: والذي يدل على ضعف هذا الخبر ما جاء عن زيد بن أسلم أنه قال: سئل القاسم بن محمد ،عن عِدة الأَمَة فقال : الناس يقولون حيضتان،وإنا لا نعلم ذلك في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم،ولكن عمل به المسلمون.

وقال الدارقطني:والصحيح عن القاسم بخلاف هذا.[٧٠٨]

وقال ابن حجر:إسناده صحيح(يعني ما نقل عن القاسم)،وهو يُبطل حديث مظاهر.[٧٠٩]

الثاني: تفرد مظاهر بهذا الحديث،و هو مجهول.

قال البيهقي:تفرد به مظاهر بن أسلم وهو مجهول.[٧١٠]

وقال الساجي: تفرد به عن القاسم.

وقال أبوداود : مظاهر رجل مجهول.

وقال أبو حاتم:منكر الحديث ضعيف الحديث مع أنه رجل لا يُعرف.[٧١١]

وقال ابن الأعرابي:ليس بمعروف.[٧١٢]

الثالث:الاختلاف في سنده.

ذكر ابن عدي أنه اختلف في إسناد هذا الحديث، مرة روي عن أبي عاصم عن مظاهر عن القاسم،و مرة:عن أبي عاصم عن ابن جريج عن مظاهر،ثم أثبت الصحيح منه بقوله:و لم يرو أحد هذا عن أبي عاصم إلا قال فيه ابن جريج عن مظاهر.[٧١٣]

---

[٧٠٦] السنن الصغرى للبيهقي(٣/١٣٠/٢٧٠٩).
[٧٠٧] نقلا من"البدر المنير"لابن الملقن(٨/١٠١).
[٧٠٨] علل الدارقطني(٣٨٨٥).
[٧٠٩] الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر(٢/٧٠/٥٦٨)،دار المعرفة-بيروت،ط-الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
[٧١٠] السنن الكبرى(٧/٤٢٦).
[٧١١] نقلا من"التهذيب"(٤/٩٥).
[٧١٢] البدر المنير(٨/١٠٠).
[٧١٣] الكامل لابن عدي(٦/٤٤٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والحاصل أن هذا الإسناد لا يصح بحال،والعجيب من الحاكم أنه صححه،ولذا قال ابن حجر:وصححه الحاكم،فخالفوه، فاتفقوا على ضعفه.[٧١٤]

أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب العمائم على القلانس

١٧٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ،عن أبي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ،عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ رُكَانَةُ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ ».

قال أبو عيسى :هذا حديث حسن غريب،وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ،ولا ابن ركانة.[٧١٥]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير"(١/٨٢/٢٢١)،و أبو داود(٤٠٧٨)،-و من طريقه البيهقي في"الشعب"(٦٢٥٨)،والخطيب في"الجامع لأخلاق الراوي.."(٩٠١)-،و أبو يعلى(١٤١٢)،والطبراني في"الكبير"(٤٦١٤)،و ابن سعد في"الطبقات" (١/٣٧٤)، والحاكم في"المستدرك(٣/٤٥٢)كلهم عن أبي الحسن العسقلاني، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ،عَنْ أَبِيهِ به.

درجة الحديث:

ضعيف،وأُعلّ بعلتين:

العلة الأولى:جهالة أبي الحسن العسقلاني،وابن ركانة،ولذا أطلق البخاري على هذا الحديث بأن إسناده مجهول[٧١٦].

---

[٧١٤] بلوغ المرام(١/٢٣٦).
[٧١٥] جامع الترمذي(٣/٣٨٠-٣٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العلة الثانية:الإرسال.

قال ابن حجر في"الإصابة"[٧١٧]في ترجمة محمد بن ركانة:"... لأبيه صحبة،وأما هو فأرسل شيئا ذكره البغوي في" الصحابة"، فقال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا محمد بن ربيعة، عن أبيه ،عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، عن أبيه أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم، فصرعه النبي صلى الله عليه و سلم، قال: وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "فرق ما بيننا وبين أهل الكتاب العمائم على القلانس". وأخرجه ابن شاهين عن البغوي.وقال ابن منده: ذكره البغوي في "الصحابة"، وهو تابعي، واستدركه بن فتحون، وقال: حديث المصارعة مشهور عن ركانة، وكذا الحديث الذي في العمائم، وكأن محمدًا أرسله، أو أسقط من السند عن أبيه.

قلت:(ابن حجر): الاحتمال الثاني أقرب،وهو الموجود في غير هذه الرواية، كذا أخرجه أبو داود،عن محمد بن ربيعة بهذا الإسناد؛ لكن قال بعد المصارعة، قال ركانة: وسمعت عن قتيبة عن النبي صلى الله عليه و سلم. فظهر من ذلك أن محمدًا أرسل حديث المصارعة وأسند حديث العمامة عن أبيه، فسقط من رواية داود بن رشيد، قال ركانة: سمعتُ... فصار ظاهر روايته أن القائل "سمعتُ" هو محمد، فلو كان كذلك؛ لكان صحابيا بلا ريب، ولقد أشرت إليه في القسم الأول لهذا الاحتمال؛ لكن جزم ابن حبان بأنه تابعي لما ذكره في "الثقات" ثم قال: لا أعتمد على إسناد خبره. وقال البخاري لا يعرف سماع بعضهم من بعض"أهـ

وبعلة الإرسال ضعف هذا الحديث أيضا النووي، كما في"البدر المنير"[٧١٨]،والذهبي في"الميزان"[٧١٩].

---

[٧١٦] "التاريخ الكبير"(٢٢١).
[٧١٧] (٨٥١٨)ط-مؤسسة الرسالة-بيروت.
[٧١٨] (٤٢٦/٩).
[٧١٩] (٧٥٢٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في فضل العَشاء

١٨٥٦-حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسىَ، حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ يَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمنِ القُرَشِيُّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنُ عَلاَّقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشفٍ فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ".

قال أبو عيسى: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة يُضَعَّفُ في الحديث وعبد الملك بن عَلاَّق مجهولٌ.[٧٢٠]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى(٤٣٥٣)،و ابن أبي حاتم في"العلل"(١٥٠٥)،و ابن عدي في"الكامل"(١٩٠١/٥)،و أبو نعيم في"الحلية"(٢١٤/٨)،والخطيب في"تاريخه"(٣٩٦/٣)،والمزي في"تهذيب الكمال"(٣٧٧/١٨)،وابن الجوزي في"الموضوعات"(٣٦/٣)،وأورده الصاغاني في"الأحاديث الموضوعة"(ص/١٢).

كلهم من طرق عن عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمنِ القُرَشِيُّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنُ عَلاَّقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ مرفوعا.

درجة الحديث:مُنكر،وسببه أربعة أمور:

الأمر الأول: عنبسة هذا متفق على ضعفه؛بل قال البخاري:تركوه.وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث[٧٢١]. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به.[٧٢٢]

الأمر الثاني:الاضطراب في سنده من قبل عنبسة،حيث ذكر ابن عدي في"الكامل"[٧٢٣] بإسناده،ثنا عبد الرحمن بن مسهر البغدادي،عن عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة ،عن ابن أنس بن مالك عن أبيه أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" الهندباء من الجنة"،وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" تعشوا فإن ترك العشاء مهرمة"،ثم قال ابن عدي: وهذه الأحاديث لعله لم يؤت من قبل عبد الرحمن بن مسهر، وإنما أتى من قِبل

---

[٧٢٠] جامع الترمذي(٤٣٢/٣-٤٣٣).
[٧٢١] الميزان للذهبي (٦٥١٢).
[٧٢٢] نقلا من"العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"لابن الجوزي(١٤١/١).
[٧٢٣] (٢٩٤/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة؛لأن عنبسة ضعيف، والحديثان عن موسى غير محفوظين.

قال الشيخ الألباني:... فتبين من الروايات أن عنبسة كان يضطرب في إسناده ، فمرة يقول :عبد الملك بن علاق،ومرة: مسلم ولا ينسبه ، وأخرى: علاق بن مسلم، وتارة:عن موسى بن عقبة ،عن ابن أنس.[٧٢٤]

الأمر الثالث:تفرد عنبسة بهذه الرواية.

الأمر الرابع:عبدالملك بن علاق: قال الترمذي:مجهول. وقال الأزدي: متروك.[٧٢٥]

وقال ابن أبي حاتم[٧٢٦]:قال أبو زرعة:هذا حديث ضعيف،و لم يقرأه علينا.

أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في دعوة الوالدين

١٩٠٥ - حدثنا علي بن حُجْرٍ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيمَ، عن هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ،عن أَبِي جَعْفَرٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ؛دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ،وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ،ودَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ".

هذا حديث حسن.

قال أبو عيسى: وقد روى الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير نحوَ حديث هشام. و أبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة، يقال له: أبو جعفر المُؤَذِّن،ولا نَعْرِفُ اسمَهُ، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غَيْرَ حديثٍ.

---

[٧٢٤] سلسة الضعيفة(٢٣٦/١).
[٧٢٥] التهذيب(٦٢١/٢).
[٧٢٦] العلل لابن أبي حاتم(١٥٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في"المسند"(٦٣٩)،وابن أبي شيبة(١٠/١٨٣)، وأحمد(٢/٢٥٨و٣٤٨و٤٣٤و٤٧٨و٥١٧و٥٢٣)،وعبد بن حميد في"مسنده"(١٤٢١)، والبخاري في"الأدب المفرد"(٣٢)،وأبو داود(١٥٣٦)-و ليس في روايته:"على ولده"-، وابن ماجه(٣٨٦٢)،والعقيلي في"الضعفاء"(١/٧٢)،والبيهقي في"شعب الإيمان"(٧٤٦٢و٧٨٩٥)،كلهم من طرق عن يحى بن أبي كثير،عن أبي جعفر، عن أبي هريرة مرفوعا.

درجة الحديث:

ضعيف،والسبب:

أبو جعفر هذا،وقد اختُلف في تحديده،ولكن الأقرب إلى الصواب أنه مجهول،وذلك لثلاثة أدلة:

الدليل الأول:أن ابن القطان قد جزم بأنه هو المُؤَذِّن،حيث قال:"وأبو جعفر هو المُؤَذّن، يروي عَنهُ يحيى بن أبي كثير ،لَا يعرف روى عَنهُ غَيره ،ذكره بذلك مُسلم وَالتِّرْمِذِيّ ، وَلَا تعرف لَهُ حَال"اهـ

ويزيد قوةً على جزمه بجهالة أبي جعفر،وذلك أن ابن القطان معتمدٌ في نقله لمذهب الإمام مسلم على كتاب له قد فُقِد أغلبه،وهو كتاب "التمييز". فعند ابن القطان زيادةُ علم، ليس لدينا منها إلا اليسير.[٧٢٧]

الدليل الثاني:المناوي[٧٢٨] لما ذكر قول ابن القطان السابق،أقره على حكمه،ثم نقل قول ابن العربي في"العارضة":الحديث مجهول،وربما شهدت له الأصول"أهـ

الدليل الثالث: ذكر الإمام الذهبي في"الميزان" ترجمة أبي جعفر اليمامي الحنفي،وقال:مجهول،ثم تبعه بترجمة أبي جعفر المؤذن،فقال:أراه الذي قبله-يعني مجهولا.

وبهذه الأدلة صار عندنا أربعة من الأئمة ممن جزم بجهالة أبي جعفر .

[٧٢٧] إجماع المحدثين على عدم اشتراط العلم بالسماع في الحديث المعنعن بين المتعاصرين للشيخ الشريف حاتم العوني(ص/١٣).
[٧٢٨] فيض القدير(٣/٣٠١/٣٤٥٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وجملة القول:أن أبا جعفر هذا، إن كان هو المؤذن الأنصاري،أوالحنفي اليمامي؛ فهو مجهول بلا بد،[٧٢٩]،وإن كان محمد بن علي بن الحسين؛فهو مرسل،ولا يقال له المؤذن[٧٣٠]،وإن كان هو أبا جعفر الرازي؛ فهو ضعيف منقطع[٧٣١].والله أعلم.

والخلاصة: سند هذا الحديث ضعيف لجهالة أبي جعفر،ووجه تحسين الترمذي لحديثه كما أشار بنفسه هو أن رواية هشام توبع من رواية الحجاج الصواف،ولذا قال ابن حجر عن أبي جعفر المؤذن:مقبول[٧٣٢]،أي عند المتابعة،والله أعلم.

[٧٢٩] ميزان الإعتدال(٥١١/٤)

[٧٣٠] المصدر السابق،والتهذيب(٥٠٢/٤-٥٠٣).

[٧٣١] السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني(٥٩٦/٩٥/٢).

[٧٣٢] التقريب(٨٠١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في عِظم أهل النار

٢٥٨٠-حدَّثنا هَنَّاد،قال:حدثنا عَليّ بن مُسْهِر ، عَن الْفضل بن يزِيد ، عَن أبي الْمخَارِق ، عَن ابْن عمر قَالَ : قَالَ رَسُول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِن الْكَافِر ليسحب لِسَانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه النَّاس " .

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه.

والفضل بن يزيد هو كوفي، قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق: ليس بمعروف. [٧٣٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٧٠)،و عبد بن حميد(٩٣٠)،وأبو يعلى(١٣٧٥)،والطبري في"تفسيره"(١٥/٢٣٩)،والبيهقي في"البعث والنشور"(٥٥٠)،وأبو نعيم في"أخبار أصبهان"[٧٣٤](٢/١٢٩).

درجة الحديث:

ضعيف من أجل جهالة أبي المخارق[٧٣٥].

قال الحافظ في "الفتح"[٧٣٦]: سنده ضعيف.وقال المناوى[٧٣٧] :قال العراقي: سنده ضعيف.وقال ابن القطان[٧٣٨]:لا يصح.

تنبيه:ذكر المزي في ترجمة أبي العجلان المحاربي[٧٣٩] بأن إسناد الترمذي في هذا الحديث خطأ،والصواب من رواية منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي العجلان المحاربي ،عن ابن عمر،وكذلك رواه أبو عقيل الثقفي، ومروان بن معاوية

---

[٧٣٣] جامع الترمذي(٤/٣٣٣).
[٧٣٤] دار الكتاب الإسلامي
[٧٣٥]قال ابن حجر:مجهول من الرابعة. التقريب(٨٣٤٦).
[٧٣٦] (١١/٤٢٤).
[٧٣٧] فيض القدير(٢/٣٨٠).
[٧٣٨] بيان الوهم والإيهام(٣/٦٠٩).
[٧٣٩] تهذيب الكمال(٣٤/٨١/٧٥١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفزاري عن الفضل بن يزيد هكذا،و قال: والخطأ في ذلك إما من الترمذي، وإما من شيخه، والله أعلم.

أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في علامة المنافق

٢٦٣٣-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار ،حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ،عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ،عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قال:قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَنْ يَفِيَ به، فَلَمْ يَفِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى ثقة، ولا يُعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان.[٧٤٠]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٤٩٩٥)،والطبراني في"الكبير"(٥٠٨٠)،و البيهقي في"السنن الكبرى"(١٠/١٩٨)، والمزي في"تهذيب الكمال"(٣٤/٣٥١)،كلهم عن أَبِي عَامِرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بْن طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ ،عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ-رضي الله عنه-مرفوعا.

درجة الحديث:

ضعيف،وفيه ثلاث علل:

العلة الأولى:جهالة أبي النعمان و أبي وقاص-كما وصفهما بذلك الترمذي.

العلة الثانية: تفرد ابن عبد الأعلى،وإن وثقه الترمذي، فقد قال فيه الذهبي : صويلح الحديث.وقال أبو حاتم: ليس بقوي.وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس ".وقال الدارقطني:ليس بالقوي[٧٤١].وقال الحافظ في"التقريب" : صدوق، ربما وهم.

---

[٧٤٠] جامع الترمذي(٤/٣٧٥).
[٧٤١] التهذيب(٣/١٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نعم،مثله يترشح ليكون حسنا، فإذا توبع من مثله جزم بحسنه، ولكنه تفرد به-كما جزم بذلك الذهبي في " الميزان ".[٧٤٢]

العلة الثالثة:الاضطراب في سنده.

فرواه مهران عن ابن عبد الأعلى عن أبي النعمان : حدثني أبو الوقاص : حدثني سلمان الفارسي قال :" إن عليا لقي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : ما لي أراكما ثقيلين؟ قالا : حديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ذكر خلال المنافق إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب وإذا ائتمن خان فأينا ينجو من هذه الخصال. قال: أفلا سألتماه؟ قالا : هبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت : لكني سأسأله. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : لقيني أبو بكر وعمر،وهما ثقيلان. ثم ذكرت ما قالا. فقال : قد حدثتهما، و لم أضعه على الموضع الذي يضعانه، ولكن المنافق.. " الحديث.[٧٤٣]

وخالفه إبراهيم بن طهمان عنه عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له فلم يف و لم يجيء للميعاد فلا إثم عليه ".

وقال أبو حاتم الرازي: هذا الحديث من رواية سلمان ،وزيد بن أرقم الحديثان مضطربان،وفي الإسناد مجهولان[٧٤٤].وقال الدراقطني: الحديث مضطرب غير ثابت[٧٤٥]. والله أعلم.

قال الشيخ الألباني[٧٤٦]:"ولعل رواية ابن طهمان أصح من رواية ابن أبي عمر،وهو العطار الرازي، فإن الأول أخرج له الشيخان، وقال فيه الحافظ :" ثقة يغرب ".

والآخر لم يخرج له الشيخان شيئا، وقال فيه الحافظ :" صدوق له أوهام سيىء الحفظ " أهـ.

---

[٧٤٢] سلسة الضعيفة للشيخ الألباني(٦٤٤/٣).
[٧٤٣] أخرجه الطبراني في " الكبير " (٦١٨٦).
[٧٤٤] العلل لابن أبي حاتم(٣٥٧/٣) بتحقيق نشأت بن كمال المصري،دار الفاروق الحديثية للنشر-القاهرة.
[٧٤٥] علل الدارقطني(١٨٦/١).
[٧٤٦] سلسلة الضعيفة(٦٤٤/٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء كم يُشَمَّتُ العَاطِسُ

٢٧٤٤-حدثنا القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حدثنا إسحاق بنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ الكُــوفِيُّ عن عَبْدِ السَّلاَمِ بن حَرْبٍ، عن يَزِيد بن عَبد الرحمنِ أَبِي خَالِدٍ عَن عُمَرَ بن إِسْحَاقَ بن أبي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّه عَنْ أَبِيهَا قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَــلَّمَ:" يُشَــمَّتُ العَاطِسُ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ ".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب،وإسناده مجهول.[٧٤٧]

تخريج الحديث:

أخرجه المزي في"تهذيب الكمال"(٢١/٢٧٢-٢٧٣)من طريق الترمذي.

درجة الحديث

ضعيف،وفيه علتان:

العلة الأولى: عمر بن إسحاق، و أمه، و جده مجهولون.

العلة الثانية: يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، أبو خالد.

قال ابن حبان[٧٤٨]: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة ،أو مقلوبة ،لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات،فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

قال الذهبي في"الميزان"[٧٤٩]: تفرد عنه أبو خالد الدالاني في "تشميت العاطس".

وهو صدوق يخطئ كثيرا،ويدلس-كما في"التقريب"(٨٠٧٢).

---

[٧٤٧] جامع الترمذي(٤/٤٦٠).
[٧٤٨] في"المجروحين"له(٣/١٠٥).
[٧٤٩] (٦٠٥٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

باب ما جاء في الكراهية في ذلك

٢٧٦٦ - حدثنا عُبَيْدُ بن أَسْبَاطِ بن محمدٍ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حدثنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ،عن خِداَشٍ، عن أبِي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ قال : قال رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ :" إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى".

قال أبو عيسى:هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي، ولا يُعرف خداش هذا من هو، وقد روى له سليمان التيمي غير حديث.[٧٥٠]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى(٢٠٣١)،والبزار(٤٦٨٥)،والطحاوي في"شرح المعاني"(٦٨٧٩) من طريق خداش.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٨/٢٩٤)، شيبة(٨/٢٩٤)وأحمد(٣/٢٢٢و٢٩٣و٢٩٧و٢٩٩و٣٢٥و٣٢٧و٣٤٤و٣٤٩)،ومسلم (٦/١٥٤)،وأبو داود(٤٠٨١و٤٨٦٥)،والترمذي في"الشمائل"(٨٣)،والنسائي في"الكبرى"(٩٧٥١)وابن حبان في"صحيحه"[٧٥١](٥٥٥١و٥٥٥٣) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا.

درجة الحديث:حسن لغيره

يبدو أن الترمذي بقوله :لا يُعرف خداش هذا من هو،يريد جهالة حاله،ولذلك قال الذهبي في"الكاشف":وُثّق،واعتمد تجهيل الترمذي في"المغني"[٧٥٢].

واعتبره من المجهولين أيضا،البوصيري في"إتحاف الخيرة المهرة"[٧٥٣]عند الحديث الذي يرويه خداش:**" من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل..."**بقوله:في إسناده بعض المجهولين.

---

[٧٥٠] جامع الترمذي(٤/٤٧٤-٤٧٥).
[٧٥١] بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة.
[٧٥٢] المغني في الضعفاء للذهبي(١٩٠٤).
[٧٥٣] (٥/٤٢٦)بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي،دار الوطن للنشر،الطبعةالأولى:١٤٢٠هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن حجر في"التقريب"[٧٥٤]:لين الحديث.

مع هذا اعتبر الترمذي رواية خداش،بدليل قوله:"هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي"،إذ لو لم يعتبر روايته لما عقد بابا جديدا في بيان كراهية الاستلقاء مع وضع إحدى الرجلين على الأخرى مقابل ما جاء في جواز ذلك،لأن من منهج صناعته الحديثية في جامعه تقديم حديث المرجوح على الراجح.والله أعلم.

[٧٥٤] (١٧٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في فضل يس

٢٨٨٧-حدثنا قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ،قَالاَ : حَدّثَنَا حُمَيْد بن عبد الرحمنِ الرُّؤَاسِي عن الحسنِ بن صَالِحٍ عن هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عن مُقَاتِل بن حَيَّانَ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قال: : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ :" إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس،وَمَنْ قَرَأَ يَس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قَرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ".

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه،وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي(٣٤٥٩)وبإسناده الخطيب في"تاريخه"(١٦٧/٤)،و القضاعي في"مسند الشهاب"[٧٥٥](١٠٣٥)،والبيهقي في"شعب الإيمان"[٧٥٦](٩٥/٢)،و أبو يعلى ،كما في "ميزان الإعتدال"للذهبي(١٧٢/٤)،والمزي في"تهذيب الكمال"(١٢٢/٣٠)،كلهم من طريق حُمَيْد بن عبد الرحمنِ الرُّؤَاسِي عن الحسنِ بن صَالِحٍ عن هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عن مُقَاتِل بن حَيَّانَ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ مرفوعا.

درجة الحديث: موضوع.

قال ابن أبي حاتم في"علله"[٧٥٧]:" وسألتُ أبي عَن حديثٍ ؛ رواهُ قُتيبةُ بنُ سعيدٍ ، وابنُ أبي شيبة ، عن حُميدِ بنِ عَبدِ الرّحمنِ ، عنِ الحسنِ بنِ صالِحٍ ، عن هارُون أبي مُحمّدٍ ، عن مُقاتِلٍ،عن قتادة ، عن أنسٍ ، عنِ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ شيءٍ قلبًا وقلبُ القُرآنِ يس ومن قرأ كذا...

---

[٧٥٥] بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ.
[٧٥٦] بتحقيق د/عبدالعلي عبدالحميد حامد،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ.
[٧٥٧] (١٦٥٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال: قال أبِي : مُقاتِلٌ هذا هو مُقاتِلُ بنُ سُليمان،رأيتُ هذا الحديث في أول كتاب وضعه مُقاتِل بن سُليمان، وهو حديث باطل لا أصل له.

قلت لأبي :مُقاتِل أدرك قتادة.

قال : وأكبر من قتادة : أبُو الزبير"أهـ.

ومعنى هذا:أن مقاتلاً الذي في الإسناد ، هو : ابن سليمان الكذاب المعروف[٧٥٨] وليس هو : ابن حيان-الصدوق[٧٥٩] .

فلَعلَّ الحديث كان "عن مقاتل" غير منسوب،فأخطأ من نسبه،فقال "مقاتل بن حيان"،وإنما هو "ابن سليمان" .

وقد سئل الإمام أحمد عن هذا الحديث،فقال :"هذا كلام موضوع"[٧٦٠] .

قال الإمام أبو بكر بن العربي المالكي ـ رحمه الله ـ في «عارضة الأحوذي»[٧٦١]:

حديثها ضعيف (يعني سورة يس) فلم نقبل عليه . وللناس فيها رواء ،وآراء، وروايات، وتأويلات،وذلك كله لا أصل له.

وصدَّر الحديثَ الحافظُ المنذري ـ رحمه الله ـ في « الترغيب والترهيب » بصيغة التمريض جازماً بضعفه.

وقال الشيخ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الضعيفة»[٧٦٢]: «موضوع».

---

[٧٥٨] هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي،أبو الحسن البلخي:كذبوه و هجروه،و رمي بالتجسيم.(التقريب:٦٨٦٨).

[٧٥٩] التقريب(٦٨٦٧).

[٧٦٠] المنتخب من العلل للخلال(٥٠) لابن قدامة المقدسي بتحقيق طارق بن عوض الله.

[٧٦١] (١٧/١١).

[٧٦٢] (١٦٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب ما جاء في فضل القرآن

٢٩٠٦ - حدثنا عبد بن حميد،قال:حدثنا حسين بن علي الجعفي،قال:سمعت حمزة الزيات،عن أبي المختار الطائي،عن ابن أخي الحارث الأعور،عن الحارث،قال: مررت في المسجد، و إذا الناس قد يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي - رضي الله عنه - فقلت: يا أمير المؤمنين! ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث. قال: و قد فعلوها. قلت: نعم، قال : أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :" إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ". فقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ منْهَا يا رَسُولَ الله ؟ قَالَ :" كِتَابُ الله فِيه نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ،و هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ؛ مَنْ تَرَكَهُ منْ جَبَّارٍ؛قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِه؛أَضَلَّهُ اللَّهُ ،و هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ ، وَ هوالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذي لاَ تَزِيغُ به الأَهْوَاءُ ،وَلاَ تَلْتَبِسُ بِه الأَلْسنَةُ، وَلاَ يشْبَعُ منْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلاَ يَخْلُقُ عَلى كَثْرَة الرَدِّ ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَهُوَ الَّذي لَمْ تَنْتَه الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ حتى قَالُوا :﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا.يَهْدي إِلَى الرُّشْدِ﴾[الجن:١ - ٢]، مَنْ قَالَ به ؛صُدِّقَ ، وَمَنْ عَمِلَ به؛ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ به؛ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعا إِلَيْه؛هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ".خذها إليك يا أعور.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزةَ الزَّيَّاتِ،وإسناده مجهول،وفي حديث الحارث مقال.[٧٦٣]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(١٠/٤٨٢)،وأحمد في"مسنده"(١/٩١)،والدارمي(٣٣٧٥) ،والبزار في"البحر الزخار"(٨٣٤و٨٣٥و٨٣٦)،وأبو يعلى(٣٦٧)،و محمد بن نصر في"مختصر قيام الليل"(ص/١٢٣)،وابن عدي في"الكامل"(٤/٥)،والمزي في "تهذيب الكمال"(٣٤/٢٦٧-٢٦٨)،كلهم من طريق حمزة الزيات به.

[٧٦٣] جامع الترمذي(٥/٢٩-٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

درجة الحديث:

ضعيف ،وفيه علتان،كما أشار الترمذي بقوله:"إسناده مجهول،وفي حديث الحارث مقال":

العلة الأولى:جهالة أبي المختار الطائي، وابن أخي الحارث.

١ -أبو المختار الطائي. قال ابن المديني: لا يُعرف. وقال أبو زرعة: لا أعرفه.وقال الدارقطني:لا أعرف اسمه.[٧٦٤]وقال الذهبي في"الميزان"[٧٦٥]:حديثه في فضائل القرآن منكر.

٢- ابن أخي الحارث:

قال الذهبي:لا يدرى من هو.[٧٦٦]

قال ابن حجر: لم يسم لا هو،ولا أبوه.[٧٦٧]

وأقر الترمذي على تضعيف هذا الحديث: الدارقطني في"العلل"[٧٦٨]،والبغوي في"شرح السنة،[٧٦٩]،والمزي في"تحفة الأشراف"[٧٧٠]،والزيلعي في"تخريج أحاديث الكشاف"[٧٧١]، والمناوي في"فتح السماوي"[٧٧٢].

العلة الثانية: الحارث هذا* ، أورده الذهبي في " الضعفاء والمتروكين "،وقال:"مختلف فيه، مع أن حديثه في الأربعة.و قال ابن المديني : كذاب.وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الدارقطني : ضعيف[٧٧٣].وقال البيهقي:لا يُحتج به[٧٧٤]،وقال البوصيري:ضعيف[٧٧٥]،وقال ابن القطان[٧٧٦]:متهم بالكذب،وضعفه ،ابن سعد[٧٧٧]،وابن معين -في رواية ابن أبي خيثمة-وأبو

---

[٧٦٤] علل الدارقطني(١٣٨/٣).
[٧٦٥] (٥٧١/٤).
[٧٦٦] الميزان(١٠٨٥١).
[٧٦٧] التهذيب(٦٢٥/٤).
[٧٦٨] (١٣٧/٣-١٣٨).
[٧٦٩] (٤٣٧/٤).
[٧٧٠] (٣٥٦/٧).
[٧٧١] (٢١١/١).
[٧٧٢] (٢٨٢).
* هو الحارث بن عبدالله الهمداني الخارفي الأعور،أبو زهير الكوفي" الميزان" للذهبي:٤٣٥/١،و" التهذيب" لابن حجر(٣٣١/١).
[٧٧٣] الميزان للذهبي(٤٣٥/١).
[٧٧٤] السن الكبرى(١٢٠/٢).
[٧٧٥] إتحاف الخيرة المهرة(٢١٦/٢).
[٧٧٦] بيان الوهم والإيهام(١٣/٣).
[٧٧٧] الطبقات الكبرى لابن سعد(١٦٨/٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

زرعة،وأبو حاتم، وغيرهم[٧٧٨]،وقال ابن عدي[٧٧٩]:"وللحارث الأعور عن علي، وهو أكثر رواياته عن علي، وروى عن ابن مسعود القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفـــوظ" ، وقال الذهبيّ في "الميزان"[٧٨٠]: "وحديث الحارث في السنن الأربع، والنسائي مع تعنتـــه في الرجال، فقد احتج به وقوّى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتـــهم لحديثـــه في الأبواب"

وقد وثقه يحيى بن معين-في رواية- وأحمد بن صالح المصري وتبعه ابن شاهين[٧٨١].

[٧٧٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧٨/٣).
[٧٧٩] الكامل في الضعفاء لابن عدي(١٨٥/٢)دار الفكر،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ.
[٧٨٠] (٤٣٥/١).
[٧٨١] التهذيب(٣٣٢/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(٢٠) باب*

٢٩١٨- حدثنا محمدُ بن إسماعيلَ الواسطيُّ، حَدَّثَنا وَكيعٌ، حدثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بن سِنَانٍ، عن أبي المُبَارَكِ، عن صُهَيْبٍ، قال : قال رسولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" مَا آمَنَ بِالقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ".

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته. وقال محمد: أبو فروة يزيد بن سنان الرُّهَاوِي ليس بحديثه بأس، إلا رواية ابنه محمد عنه؛ فإنه يروي عنه مناكير.

وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث، فزاد في هذا الإسناد عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف ،وأبو المبارك رجل مجهول.[٧٨٢]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في"الأوسط"(٤٣٦٦)،و"الكبير"(٧٢٩٥)،والبيهقي في"الشعب(١/٣٤٥)، والبزار في"البحر الزخار"(٢٠٨٤)،والقضاعي في"مسند الشهاب"(٧٧٥) و(٧٧٨)،كلهم عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح،عن مجاهد،عن سعيد بن المسيب،عن صهيب مرفوعا به.

درجة الحديث:

ضعيف،وله أربع عِلَلٍ كما أشار الترمذي،وهي:

العلة الأولى:الاختلاف في سنده.

وقد رواه وكيع عن يزيد بن سنان،عن أبي المبارك عن صهيب مرفوعا.

وخالفه محمد بن يزيد بن سنان،عن أبيه،عن عطاء،عن مجاهد،عن سعيد بن المسيب،عن صهيب.

---

* من أبواب فضائل القرآن.

[٧٨٢] جامع الترمذي(٥/٣٩-٤٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال أبُو زُرعة : حديث مُحمّد بن يزِيد أشبه ، عن أبِيهِ؛لأنه أفهم بحديث أبِيهِ ،أن كان كتب أبِيهِ عنده،ويزيد بن سِنان ليس بقوي الحديث.

وقال أبو حاتم: هذه كلها منكرة،ليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح،وكأنه شبه الموضوع ، وحديث ابنه أنكرها.[٧٨٣]

وقال الطبراني:تفرد به محمد بن يزيد بن سنان[٧٨٤]

وقال ابن عدي:الروايتان غير محفوظتين[٧٨٥]،و كذا قال الذهبي في"الميزان"[٧٨٦]

العلة الثانية:ضَعْفُ يزيد بن سنان.

ضعفه الجمهور،منهم: يحيى بن معين،و أحمد ،وابن المديني.وقال البخاري:مقارب الحديث.

وقال الذهبي:تركه النسائي.[٧٨٧].وقال أبو زرعة:ليس بقوي الحديث.وقال أبو حاتم: يزِيد محله الصدق ، والغالب عليه الغفلة.[٧٨٨]

العلة الثالثة:ضعف محمد بن يزيد بن سنان.

وقد ضعفه الترمذي،والدارقطني[٧٨٩]،وابن عدي[٧٩٠]،وابن طاهر[٧٩١].وقال أبو داود:ليس بشيئ.و قال النسائي:ليس بالقوي.و قال البخاري:يروي عن أبيه مناكير.

وواثقه ابن حبان والحاكم.[٧٩٢]

العلة الرابعة:جهالة أبي المبارك.

قال أبو حاتم:هو شبه مجهول.[٧٩٣]

وقال الترمذي:رجل مجهول.

وقال البوصيري[٧٩٤]:لا يُعرف اسمه و هو مجهول.

وقال المزي[٧٩٥]:أحد المجاهيل عن صهيب و لم يدركه.

---

[٧٨٣] العلل لابن أبي حاتم(٥٧٠/٤).
[٧٨٤] في"الأوسط"(٣٣٧/٤).
[٧٨٥] الكامل لابن عدي(٢٧٠/٧).
[٧٨٦] (٤٢٧/٤).
[٧٨٧] الميزان(٩٧٠٥).
[٧٨٨] العلل لابن أبي حاتم(٥٧٠/٤).
[٧٨٩] في سننه(٦٤٧/٣١٥/١) بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ.
[٧٩٠] في " الكامل"(٢٦٠/٦).
[٧٩١] في كتابه"التذكرة في الأحاديث المعلولة"كما في"البدر المنير"لابن الملقن(٣٣١/٢).
[٧٩٢] التهذيب لابن حجر(٧٣٤/٣).
[٧٩٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤٤٦/٩)،و تهذيب الكمال(٧٦٠٠/٢٤٩/٣٤)،والتهذيب(٥٨١/٤).
[٧٩٤] مصباح الزجاجة(باب:مجالسة الفقراء:٣٠٧/٢).
[٧٩٥] في"تحفة الأشراف"(٢٠١/٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال الذهبي في"الكاشف"[٧٩٦]:لا يُعرف.و في"الميزان"[٧٩٧]:لا يُدرى من هو،وخبره منكر.

قلتُ:ووجه نكارة متن هذا الحديث هي أنه يقتصر على كفر من استحل محارم القرآن جملة،بينما الأئمة نقلوا الإجماع على أن من استحل شيئا واحدا مما حرمه الله في القـــرآن بعد علمه بتحريمه،فإنه يكفر بذلك مطلقا،فكيف بمن استحل محارم القرآن كلها.[٧٩٨]

ويظهر أن الترمذي لم يذكر هذا الحديث في جامعه إلا من أجل التنبيه على ما اشتمل من النكارة والقبح،والمناقضة،والمخالفة لأصول عقيدة أهل السنة والجماعة،والله أعلم.

---

[٧٩٦] (٦٨١٠).

[٧٩٧] (١٠٥٦٠).

[٧٩٨] شـ رح السنة للبربهاري(ص/٤٧) ،و مقلا ت الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري(ص/١٤٢). ،الإستقامة لابن تيمية(١٩٤/٢)،والصارم المسلول على شاتم الرسول له أيضا(٥١٩/١)،و غيرها من كتب العقيدة المسندة،والمتون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب "و من سورة الكهف"

٢٩٣٣-حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ نَافِعٍ البَصْرِيُّ،قال:حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَرَأَهَا ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذراً﴾[الكهف:٧٦].مُثَقَّلَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و أمية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول،لا أدري من هو ولا يُعرف اسمه.[٧٩٩]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣٩٨٥)،وعبدالله بن أحمد في زيادته على المسند(٥/١٢١)،والطبري في"تفسيره"(١٦/٢٨٧-٢٨٨)،والطحاوي في"شرح المشكل"(٤٨٩٥)و(٤٨٩٦)و(٤٨٩٧)،والطبراني في"الكبير"(٥٤٣)،وأبو حيان في"طبقات المحدثين بأصبهان"(٣٦٦)،والمزي في"تهذيب الكمال"(٣٣/١٨٠)،كلهم عن أبي الجارية العبدي،عن شعبة،عن أبي إسحاق،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس،عن أبي بن كعب مرفوعا به.

درجة الحديث:

ضعيف،وذلك أن مدار الروايات كلها على أبي الجارية العبدي،وهو مجهول بالاتفاق.

وفيه أيضا أبو إسحاق السبيعي،وهو مدلس وقد عنعن ،ولكن تُجبر عنعنته هنا؛لأنه من رواية شعبة،وقد قال: "كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش،وأبي إسحاق، وقتادة"[٨٠٠].

وقال ابن حجر: فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة.[٨٠١]

---

[٧٩٩] جامع الترمذي(٥/٥١-٥٢).
[٨٠٠] النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر(٢/٦٣٠).
[٨٠١] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر(ص/٥٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب"ومن سورة النساء"

٣٠٣٩-حدثنا يحيى بن مُوسَى و عَبْدُ بْنُ حُمَيْد، قالا: حدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ،قال: أخبرني مَوْلَى ابْن سَبَّاعٍ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْن عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾[النساء:١٢٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ "؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قال:" فَأَقْرأنيهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ انْقِصامًا فِي ظَهْرِي فَتَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:" مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ " ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمُجْزَوْنَ بِمَا عَمِلْنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلّمَ:" أَمَا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ،وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يُضَعَّفُ في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل.ومولى ابن سَبَّاعٍ مجهول،وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضا.

وفي الباب عن عائشة .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٦)،و عبد بن حميد(٧)،والبزار(٢٠و٢١)،وأبو يعلى(١٨و٢١)،وابن جرير الطبري في"تفسيره"(٥/٢٩٤)،والعقيلي في"الضعفاء"(٢/٧٩)،وأبو نعيم في"الحلية"(١/٣٣٤)،كلهم عن رَوْح بن عُبادة،عن موسى بن عُبَيْدة،عن مَوْلَى ابْن سَبَّاعٍ،عن عَبْدَ اللهِ بْن عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وأخرجه أحمد(١/١١)،و أبو يعلى(٩٨و٩٩و١٠٠و١٠١)،وابن جرير في"تفسيره"(١٠٥٢٣و١٠٥٢٤و١٠٥٢٥و١٠٥٢٦و١٠٥٢٦)،وابن حبان(٢٩١٠)،وابن السني في"عمل اليوم والليلة"(٣٩٢)،والحاكم في"المستدرك"(٣/٧٤-٧٥)،والبيهقي(٣/٣٧٣) من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي،عن أبي بكر الصديق.

درجة الحديث:

ضعيف،وفيه علتان كما أشار إليهما الترمذي،وزاد الشيخ الألباني ثالثة.

العلة الأولى:ضعف موسى بن عبيدة،وهو ابن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي أبو عبد العزيز المدني.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: كنا نتقي حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام ثم كان بمكة فلم نأته.

وقال يحيى: أحدث عن شريك أحب إلي منه.

وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي عنه. قلت: فإن شعبة روى عنه! فقال: حدثنا أبو عبد العزيز الربذي. فقال: لو بَانَ لشعبة ما بان لغيره؛ ما روى عنه .

وقال محمد بن إسحاق الصائغ ،عن أحمد: لا تحل الرواية عنه.وقال أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد: لا يكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة،وإسحاق بن أبي فروة، وجويبر، وعبد الرحمن بن زياد. وقال البخاري: قال أحمد: مُنكر الحديث.وقال الأثرم عن أحمد: ليس حديثه عندي بشيء ،و كذا قال في رواية أبي داود عنه.

قال ابن معين:ليس بشيئ.و قال أبو زرعة:ليس بقوي الحديث.وقال أبو حاتم:منكر الحديث.

وقال النسائي:ضعيف،وقال مرة:ليس بثقة.وقال ابن حبان:ضعيف.[٨٠٢]

وظهر من هذا أن موسى بن عبيدة ضعيف عند الجميع.

العلة الثانية: مولى ابن السباع،وهو مجهول باتفاق الأئمة*.

---

[٨٠٢] التهذيب(٤/١٨١-١٨٢).

* انظر أقوال الأئمة فيه عند دراسة ترجمته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العلة الثالث: اختلافهم على ابن عمر في ضبط لفظه،فبعضهم ذكره كما في الترجمة، وبعضهم زاد "وفي "الآخرة "،وابن عبيدة رواه بلفظ آخر مغاير تمام المغايرة لما قبله.والله أعلم.[٨٠٣]

[٨٠٣] سلسلة الضعيفة للشيخ الألباني(٦٨٦/٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب"ومن سورة التوبة"

٣٠٩٥-حدثنا الْحُسَين بن يَزِيدَ الكُوفِيُّ،قال: حدثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَــرْبٍ، عــن غُطَيْفِ بنِ أَعْيَنْ،عَنْ مُصْعَب بن سَعْد، عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ:" يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الــوَثَنَ"، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ:﴿اتَّخَذُوا أَحْبَــارَهُمْ وَرُهْبَــانَهُمْ أَرْبَابًــا مِــنْ دُونِ اللهِ﴾[التوبة:٣١]، قال: أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حــرب، وغُطَيْف بن أَعْيَن ليس بمعروفٍ في الحديث.[٨٠٤]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في"تاريخ الكبير"(٤٧١)،والطبري في"تفسيره"(١١٤/١٠)،والطبراني في"الكبير"(٢١٨/١٧)،والبيهقي في"سنن الكبرى"(١١٦/١٠)، والجرجاني في"تاريخه"(١١٦٢)،والمزي في"تهذيب الكمال"(١١٨/٢٣)،كلهم عن غُطَيف بن أَعْيَن،عن مُصعب بن سعد،عن عدي بن حاتم به.

درجة الحديث:

ضعيف؛لأن مداره على غطيف بن أعين،وهو ضعيف.[٨٠٥]

قال الذهبي في"الميزان"[٨٠٦]،و ابن حجر في"التهذيب"[٨٠٧]:ضعفه الدارقطني.

وقال في"التقريب"[٨٠٨]:ضعيف من السابعة.

وليس بين قول الترمذي فيه"ليس بمعروف في الحديث"،وبين قول الأئمة فيه"ضعيف" تعارض؛لأن كل مجهول الحال ضعيف الحديث،ولا بالعكس.

---

[٨٠٤] جامع الترمذي(١٧٣/٥).
[٨٠٥] تهذيب الكمال(١١٧/٢٣-١١٨)
[٨٠٦] (٦٦٦٨).
[٨٠٧] (٣٧٧/٣).
[٨٠٨] (٥٣٦٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب " ومن سورة ليلة القدر"

٣٣٥٠- حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالسِيُّ، حدثنا القَاسِمُ بن الفَضْلُ الحُدَّانِي، عن يُوسُفَ بن سَعْدٍ قال : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ المُؤْمنينَ أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهَ المُؤْمنينَ، فَقَالَ لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّم أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِه فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَنَزَلَتْ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[الكوثر:١]، يَا مَحَمَّدُ يَعْنِي نَهْرًا فِي الجَنَّة، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَة الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْف شَهْرٍ ﴾[القدر:١-٣] يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ. قال القاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ شَهْرٍ لَا تَزِيدُ يَوْماً وَلَا يَنْقُصُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم ابن الفضل.

وقد قيل: عن القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن.

والقاسم بن الفضل الحُدَّاني هو ثقة، وثقه يحي بن سعيد ،و عبد الرحمن بن مهدي، ويوسف بن سعد رجلٌ مجهولٌ ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه.[٨٠٩]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في"الكبير"(٢٧٥٤)،و الحاكم في"المستدرك"(٣/١٧٠و١٧٥)،والمزي في"تهذيب الكمال"(٣٢/٤٢٨)،كلهم من القاسم بن فضل،عن يوسف بن سعد به.

درجة الحديث:

ضعيف السند،منكر المتن.

قال ابن كثير:" ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جدا، قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي: هو حديث منكر. ورواه ابن جرير من طريق القاسم بن

[٨٠٩] جامع الترمذي(٥/٣٧١-٣٧٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفضل، عن عيسى بن مازن كذا قال ، وعيسى بن مازن غير معروف ، وهذا يقتضي اضطراباً في هذا الحديث، أي:لاضطرابهم في الذي يروي عنه القاسم بن الفضل ، وعلى كل احتمال فهو مجهول .

وأقول : وأيضاً ليس في سنده ما يفيد أن يوسف بن سعد سمع ذلك من الحسن -رضي الله عنه- . وفي «تفسير الطبري» عن عيسى بن مازن أنه قال : قلت للحسن : يا مسود وجوه المؤمنين... إلى آخر الحديث . وعيسى بن مازن غير معروف أصلاً فإذا فرضنا توثيق يوسف بن سعد؛ فليس في روايته ما يقتضي أنه سمعه؛ بل يجوز أن يكون أراد ذكر قصة تُروى عن الحسن.

ومما يدل على ضعف هذا الحديث أنه سيق لذم دولة بني أمية، ولو أريد ذلك لم يكن بهذا السياق، فإن تفضيل ليلة القدر على أيامهم لا يدل على ذم أيامهم، فإن ليلة القدر شريفة جداً والسورة الكريمة إنما جاءت لمدح ليلة القدر، فكيف تمدح بتفضيلها على أيام بني أمية التي هي مذمومة بمقتضى هذا الحديث ".[٨١٠]

الخلاصة:الأئمة الذين حكموا ببطلان هذا الحديث هم:ابن جرير،والطبراني،وابن مردويه،والبيهقي،وابن الجوزي[٨١١]،والحافظ ابن حجر في"الفتح"[٨١٢]عندما تكلم عن كيفية رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بقوله:"وأسانيد الكل ضعيفة"،وذكر ضمنها حديث الترمذي هذا.

[٨١٠] تفسير ابن كثير(٥٦٦/٤-٥٦٧).
[٨١١] راجع"الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير"للشيخ محمد محمد أبو شهبة.
[٨١٢] (٣٩٨/٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم

(١)(٣)باب

٣٦١٢-حدثنا بُنْدَار، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا سُفْيَانُ و هو الثوريُّ، عَنْ لَيْثٍ، وهو ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ،قال: حَدَّثَنِي كَعْبٌ ،حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه و سلم:" سَلُوا اللهَ لِيَ الوَسِيلَةَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ:" أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ،أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ".

هذا حديث غريب إسناده ليس بالقوي،وكعبٌ ليس هو بمعروفٍ،ولا نعلمُ أحداً روى عنهُ غيرَ ليثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ.[٨١٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢٦٥و٣٦٥)،و أبو يعلى(٦٤١٤)،وابن راهويه في"مسنده"(٢٩٧و٣٦٥)،وابن أبي شيبة(١٤٦)،و عبدالرزاق في"مصنفه"(٣١٢٠)،والمزي في"تهذيب الكمال"(٢٤/١٩٨)،كلهم عن ليث عن كعب عن أبي هريرة-رضي الله عنه- مرفوعا.

درجة الحديث:

ضعيف،وأشار الترمذي إلى علتين:

العلة الأولى:كعب هذا، مجهول باتفاق الأئمة.*

العلة الثانية:ليث بن أبي سليم،وقد ذكر الأئمة فيه قوادح كثيرة ما يدل مجموعها على ترك الاحتجاج بروايته،و خلاصتها كلآتي:

-ضعيف الحديث:ابن سعد،وأبو حاتم،وجرير،وابن معين،وابن عيينة،وابن عدي،ويعقوب ابن أبي شيبة.

-مختلط:جرير،وابن مهدي،وعيسى بن يونس،وابن حبان.

---

[٨١٣] جامع الترمذي(٦/٩).

* راجع أقوال الأئمة فيه في مبحث دراسة مصطلحات الجهالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-**مضطرب الحديث:**أحمد بن حنبل،وجرير،و أبو حاتم،وأبو زرعة.

-**لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث:**أبو زرعة.

-**لا بأس به و عامة شيوخه لا يُعرفون:**ابن معين.

-**كان يقلب الأسانيد،ويرفع المراسيل،ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم،تركه القطان،وابن مهديّ،وابن معين،وأحمد:ابن حبان.**

-**لايُفرح بحديثه:**أحمد بن حنبل.

-**صدوق يهم:**البخاري.

-**صدوق ضعيف الحديث:**يعقوب بن أبي شيبة.

-**صدوق ولكن ليس بحجة:**ابن شاهين.

-**صدوق فيه ضعف،كان سيئ الحفظ،كثير الغلط:**الساجي.

-**منكر الحديث،وكان صاحب سنة:**ابن معين.[٨١٤]

كما أن بعض الأئمة ذكروا أنه كان عابدًا صالحًا[٨١٥]،صوامًا قوامًا[٨١٦]،أعلم أهل الكوفة بالمناسك.[٨١٧]

[٨١٤] التهذيب لابن حجر(٣/٤٨٣-٤٨٥).
[٨١٥] الطبقات الكبرى لابن سعد(٦/٣٤٩).
[٨١٦] الميزان(٣/٤٢٠).
[٨١٧] التهذيب(٤/٤٨٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب ما جاء في فضلِ فَاطِمَةَ -رضي اللهُ عَنْهَا-

٣٨٧٠-حدثنا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ البَغْدَادي،قال: حَدَّثَنَا عَلِيَّ بن قَادِمٍ، حدثنا أَسْبَاطُ بن نَصْرٍ الهَمدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيُّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْد بن أَرْقَمَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ:" أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه ،وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف.[٨١٨]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(١٢/٩٧)،وابن ماجه(١٤٥)،والطبراني في"الكبير"(٢٦١٩)و(٢٦٢٠)،و(٥٠٣٠)و(٥٠٣١)،و في"الأوسط"(٥٠١٥)و(٧٢٥٩)،وفي"الصغير"(٧٦٧)،وابن حبان في"صحيحه"(٦٩٧٧)،والحاكم في"المستدرك"(٣/١٤٩)،والمزي في"تهذيب الكمال"(١٣/١١٣)،كلهم من طريق أسباط بن نصر،عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة،عن زيد بن أرقم به.

درجة الحديث:

ضعيف لجهالة صُبيح مولى أم سلمة.

قال الشيخ الألباني في"الضعيفة"[٨١٩]:"وفي "الكامل" لابن عدي (٤/١٤٠٥) :"صُبيح ليس يُعرف نسبه " . ثم روى عن يحيى وأبي خيثمة قالا :

"كان صبيح يترل الخلد (!) ، وكان كذاباً ؛ يحدث عن عثمان !وعاثشة! ،وكان كذاباً خبيثاً . قال يحيى : وأعمى أيضاً" .

قلت : فأخشى أن يكون هو - هذا ؛ فإنه من هذه الطبقة .

---

[٨١٨] جامع الترمذي(٦/١٧٤).
[٨١٩] (٦٠٢٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد روه سليمان بن قّرْم عن أبي الجحَّاف عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صُبيح مولى أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن جده عن زيد بن أرقم ... ، به .أخرجه الطـــبراني (٣/ ٣١ و٥/٢٠٧) .

قلت(أي الألباني) : وهذا إسناد مظلم ؛ إبراهيم هذ! ذكره الحافظ في ترجمة جـــده "صبيح"من "التهذيب" مقروناً مع السدي ، رويا عن "صبيح" ،ولم أجد له ترجمة .

وسليمان بن قَرْم : قال الحافظ في "التقريب " :"سيئ الحفظ ، يتشيع " .

وقد خولف في إسناده عن إبراهيم : فقال حسين بن الحسن الأشقر عن عبيد الله بـــن موسى عن أبي مَضَاء - وكان رجل صدق - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى مولى أم سلمة عن جده صبيح قال : كنت بباب رسول الله اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فجـــاء علي وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحيتَه ، فخرج رسول الله اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ إلينا ، فقال :"إنكم على خير" .وعليه كساء خيبري ، فجَلَّلهم به ، وقـــال : ... فذكر الحديث .

أخرجه الطبراني في "الأوسط " (١/ ١٦٠/ ١ - ٢) ، وقال :"لا يروى عن صـــبيح مولى أم سلمة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد ؛ تفرد به حسين الأشـــقر . وقد رواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم " .

قلت(الألباني) : وحسين هذا شيعي غالٍ : قال الحافظ فيه :"صدوق يهم ، يغلـــو في التشيع " . و لم يزد الذهبي على قوله في "الكاشف " :"قال البخاري : فيه نظر" .

قلت: وشيخ شيخه أبو مضاء - أظنه الذي في "اللسان " - :"رجاء بن عبـــدالرحيم أبو المضاء الهروي القرشي ، محدِّث رحَّال . سمع من أبي اليمان بحمـــص ... و ... و ... روى عنه محمد بن عبدالرحيم (صاعقة) ...وآخرون " . ثم ساق له حديثاً ، وقال :"وهو غريب جدّاً ؛ تفرد به . وقال الحاكم : كان كثير المناكير" .

قلت: فمثله لا يُستشهد به ؛ وهذا إن سلم من شيخه إبراهيم ، أو من الذي دونـــه : الأشقر!

ومن الغريب أن الحافظ أورد صُبيحاً في "الصحابة" - تبعاً لبعض من ســـبقه -لهـــذا الحديث من رواية الطبراني! ونقل كلامه المتقدم ، ثم عقب عليه بقوله : "قلت : صـــبيح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

شيخ السدي . وصفوه بأنه مولى زيد بن أرقم ، وأنه تابعي ، فإن كانت رواية إبـــراهيم محفوظة؛ فهما اثنان.وكلام أبي حامد يقتضي أنهما واحد" .

قلت : وهذا هو الراجح من هذا التخريج ، على أن قوله : "وصفوه بأنه مولى زيد بـــن أرقم " ؛ ليس مسلّماً على إطلاقه ؛ فقد قال ابن أبي حاتم :"مولى أم ســـلمة ، ويقـــال : مولى زيد بن أرقم " .وكذلك قال الحافظ في "التهذيب " .

وبالجملة ؛ فهذا الاختلاف في نسبته مما يؤكد جهالته - كما تقدم عن الترمـــذي - وأما ذكر ابن حبان إياه في "الثقات " (٣٨٢/٤) ؛ فممّا لا قيمة له ؛لأنـــه جـــارٍ علـــى قاعدته المعروفة في توثيق المجهولين ..."أهـــ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

الرُّوَّاةُ الَّذِين جَهَّلَهُم العُلَمَاءُ فِي أَحادِيث جَامِعِ التِّرْمِذِي

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين جهلهم المُحَدِّثُون في الأحاديث التي صححها الترمـــذي،أو حسنها .

المطلب الثاني: الرواة الذين جهلهم المحدِّثون في الأحاديث التي ضعفها الترمذي.

المطلب الثالث: الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي سكت عليها الترمذي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المطلب الأول

الرواة الذين جهَّلهم المحدِّثون في الأحاديث التي صححها الترمذي، أو حسنها و يشمل هذه المصطلحات:

* حسن صحيح

* حسن

* حسن غريب

* حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث - فلان -

* حسن غريب من حديث - فلان -

* حسن غريب من هذا الوجه

* حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حسن صحيح

١ -**محمد بن خالد القرشي** (أبواب الطهارة:باب ما جاء في التيمم:١/١٩٠/١٤٥)[٨٢٠].

روى عن: عن عطاء بن أبي رباح، وداود بن الحصين*، وسعيد المقبري.

و روى عنه: هُشيم*.

وقال ابن القطان الفاسي في الذي روى عنه هُشيم لا يعرف ولا روى عنه غيره.[٨٢١]

وقال الذهبي: لا يُعرف حاله.[٨٢٢]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٨٢٣]:مجهول،من السادسة.

وحاصل الكلام:الحديث ضعيف.

هذا،وقد ذكر الحافظ ابن حجر في"التلخيص"[٨٢٤]بأن ابن معين وابن حبان وثقاه،وتعقب الشيخ الألباني في"الضعيفة"[٨٢٥]بأن توثيق ابن معين المذكور مما لم يذكره أحد،حتى ولا الحافظ نفسه في "التهذيب" ، فأخشى أن يكون وَهْمًا منه،ويُؤيِّده أنه صرّح في "تقريب التهذيب " أن القرشي هذا " مجهول "فوافق في ذلك قول ابن القطان : " لا يُعرف "، وكذلك قال الذهبي في " الميزان " فمع اتفاق هؤلاء على تجهيله ، هل يعقل أن يكون توثيق ابن معين له ثابتا عنه ؟! ثم لو سلمنا جدلا ثبوت ذلك عنه ، فهل يسلم السند من علة تدليس هُشيم..."أهـ

---

[٨٢٠] قال الترمذي:حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هشيم، عن محمد بن خالد القرشي، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس : أنه سئل عن التيمم ؟ فقال إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء{ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق }، وقال في التيمم{ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم } وقال { والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما } فكانت السنة في القطع الكفين إنما هو الوجه والكفان يعني التيمم".

قال الترمذي:هذا حديث حسن صحيح.

قلت: يلاحظ أن الترمذي لم يبين سبب تصحيحه لهذا الحديث كما هو عادته في أغلب الأحاديث أن يشير إلى شواهده ونحو ذلك.

* هو داود بن الحصين الأموي مولاهم،أبو سليمان المدني،ثقة إلا في عكرمة(التقريب:١٧٧٩).

* هو هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي،أبو معاوية بن أبي خازم: ثقو ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي(التقريب:٧٣١٢).

[٨٢١] تهذيب التهذيب(١٢٨/٩). و هذا الراوي غير موجود في" تهذيب التهذيب" طبعة مؤسسة الرسالة بإعتناء عادل مرشد؛فليستدرك.

[٨٢٢] الميزان للذهبي(٧٤٧٤).

[٨٢٣] (٥٨٥٢).

[٨٢٤] (٦٩/١٠٨/١).

[٨٢٥] (٣٤٥/٢)بتصرف يسير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وفيه علة أخرى وهي أن داود بن حصين وإن كان ثقة؛ لكن روايته عن عكرمة منكرة،كما قال علي بن المديني ،وأبو داود.[٨٢٦]

٢ -**أبو الأبرد مولى بني خطمة**(أبواب الصلاة:باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء:١/٣٥٦/٣٢٤).[٨٢٧]

روى عن: أُسيد بن ظهير-رضي الله عنه-.

روى عنه: عبد الحميد بن جعفر.[٨٢٨]

ذكره ابن حبان في"الثقات".

قال الذهبي في"الميزان"[٨٢٩]:ما روى عنه سوى عبدالحميد بن جعفر.

قال ابن حجر في"التقريب"[٨٣٠]:مقبول،من الثالثة.

وقد ذكره فيمن لا يُعرف اسمه البخاري في"الكنى"[٨٣١]،وابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"[٨٣٢]،وابن حبان في"الثقات"[٨٣٣]

الخلاصة: وجه تصحيح الترمذي لهذا الحديث و إن كان فيه أبو الأبرد -وهو مجهول- لسببين:

السبب الأول:روايته قد احتفت بالقرائن التي تقوي خبره،وهذه القرائن هي المتابعات الشواهد.

والسبب الثاني:أبو الأبرد من الطبقة المتقدمة؛إذ هو من الطبقة الوسطى من التابعين كما في"التقريب".[٨٣٤]

---

[٨٢٦] كما في"التهذيب"لابن حجر(١/٥٦١-٥٦٢)،و ذكر هذه العلة د/بشار في حاشية جامع الترمذي عند هذا الحديث.

[٨٢٧] قال الترمذي: حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب و سفيان بن وكيع قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الأبرد مولى خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :" الصلاة في مسجد قباء كعمرة". [قال] وفي الباب عن سهل بن حنيف.

[٨٢٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩/٣٣٦).

[٨٢٩] (٩٩٣٠).

[٨٣٠] (٢١٠٩).

[٨٣١] (٤٨) بتحقيق السيد هاشم الندوي،دار الفكر-بيروت..

[٨٣٢] (٩/٣٣٦).

[٨٣٣] (٥/٥٨٠).

[٨٣٤] جهالة الراوي للشيخ عبدالله عبدالرحمن السعد (ص/١)الموسوعة الشاملة الإصدار الثالث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-**أبو عطية مولى بني عُقيل**(أبواب الصلاة:باب ما جاء فيمن زار قوماً فلا يُصلّ بهم:١/٣٨٣/٣٥٦).*

روى عن مالك بن الحويرث .

وروى عنه بُدَيْل بن ميسرة.

قال أبو حاتم: لا يُعرف ولا يُسمّى.

وقال ابن حجر: وقال ابن المديني: لا يعرفونه. وقال أبو الحسن القطان: مجهول.

وصحح ابن خزيمة حديثه.[٨٣٥]

الخلاصة:صحح الترمذي هذا الحديث استنادا أن أصله صحيح، وهو بلفظ: " لا يُؤَم الرجلُ في بيته ولا في سلطانه ".زاد مسلم وغيره في حديث أبي مسعود: " إلا بإذنه "فهذه تقييد عموم حديث الباب بمن لم يؤذن له؛ على خلاف ما فهم منه راويه مالك بن الحويرث.

والحديث أخرجه البيهقي (٣/١٢٦) ،و النسائي (١/١٢٧) - مختصراً-، وابن خزيمة في "صحيحه " (١/١٦١) ، وأحمد (٣/٤٣٦ و ٤٣٦- ٤٣٧ و ٥/٥٣) من طرق أخرى عن أبان بن يزيد العطار... به[٨٣٦]

ولكن ابن بطال[٨٣٧] قال:"وهذا إسناد ليس بقائم ؛ لأن أبا عطية مجهول يرويه عن مجهول،وصلاته عليه السلام فى بيت عتبان مخالف له...".

وأما الذهبي رد تصحيح الترمذي بقوله : هذا حديث منكر وأبو عطية مجهول.

---

* قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان وهناد، قالا: حدثنا وكيع ، عن أبان بن يزيد العطار، عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن أبي عطية رجل منهم، قالا : كان مالك بن الحويرث يأتينا في مصلانا يتحدث، فحضرت الصلاة يوما، فقلنا له: تقدم، فقال: ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:" من زار قوما فلا يؤمهم، وليؤمهم رجل منهم".
قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

[٨٣٥] تهذيب التهذيب(٤/٥٥٧-٥٥٨)ط-مؤسسة الرسالة.

[٨٣٦] للمزيد يراجع"صحيح أبي داود"للشيخ الألباني(٣/١٤٨-١٤٩).

[٨٣٧] شرح صحيح البخاري لابن بطال(٢/٣٠٨)بتعليق ياسر بن إبراهيم،مكتبة الرشد-الرياض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-**ليلى**(أبواب الصوم:باب ما جاء في فضل الصائم إذا أُكل عنده:٢/١٤٥/٧٨٥).*

امرأة من أهل البصرة.

تروي عن مولاتها أم عمارة بنت كعب.

وروى عنها: حبيب بن زيد الأنصاري.[٨٣٨]

ذكرها الذهبي في" الميزان"[٨٣٩] في فصل النسوة المجهولات.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٨٤٠]:مقبولة،من الثالثة.

الخلاصة: إسناد هذا الحديث ضعيف من أجل ليلى مجهولة هذه،وقد تفرد عنها حبيب ابن زيد الأنصاري.

ولعل* سبب تصحيح الترمذي لهذا الحديث هو أن ليلى في عداد أوساط التابعيات أمثال :أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ،وأمينة بنت أنس بن مالك الأنصارية، وغيرها.

وقد وصفهن الحافظ ابن حجر في التقريب بقوله : " مقبولة من الثالثة ".وقد وثقت الكثيرات منهن[٨٤١]،والله أعلم.

٥-**أبو خالد البجلي الأحمسي**-والد إسماعيل بن أبي خالد(أبواب الأطعمة:باب ما جاء في الأكل مع المملوك والعيال:٣/٤٣١/١٨٥٣).

يقال: اسمه سعيد، ويقال: هرمز، ويقال: كثير.

روى عن: أبي هريرة، وجابر بن سمرة.

وعنه: ابنه إسماعيل.

---

* قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة عن حبيب بن زيد : قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب الأنصارية أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل عليها، فقدمت إليه طعاما فقال:" كلي"، فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :" إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا"، وربما قال:" حتى يشبعوا ".
قال أبو عيسى هذا: حديث حسن صحيح.

[٨٣٨] تهذيب الكمال(٣٥/٣٠١/٧٩٢٧).

[٨٣٩] (١٠٩٩٣).

[٨٤٠] (٨٦٧٩).

* قال الشهاب الخفاجي(ت١٠٩٤ هـ) في حاشيته على البيضاوي(١/٢٣٦):" عادة المصنفين أن يعبروا بقولهم:"لعل"فيما اخترعوه- من الاعتذار للمصنفين- للإشارة إلى أنه ليس بمأثور عنه". انظر:" منهج البحث العلمي و كتابته في علوم الشريعة"للشيخ محمد عمر بازمول(ص/٣٣)،دار التوحيد والسنة للنشر،ط-الأولى:١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

[٨٤١] يراجع"التقريب"للحافظ ابن حجر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ذكره ابن حبان في الثقات.[٨٤٢]

وقال الذهبي:"وُثّق.[٨٤٣]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٨٤٤]:مقبول،من الثالثة.

ولعل تصحيح الترمذي لهذا الحديث،هو أن أصل الحديث روي من طريقين صحيحين،أحدهما عند البخاري[٨٤٥] من حَدِيث أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - : «إِذا أَتَى أحدكُم خادمه بطعامه ، فَإِن لم يجلسه مَعَه فليناوله [لقْمَة أَو] لقمتين أَو أَكلَة أَو أكلتين فَإِنَّهُ ولي حرَّه وعلاجه» . هَذَا لفظ البُخَارِيّ ،والثاني عند مُسلم[٨٤٦] ولفظه: «إِذا صنع لأحدكم خادمه طَعَامه ثمَّ جَاءَ بِهِ، وَقد ولي حره ودخانه،فليقعده مَعَه (فَلْيَأْكُل) ، فَإِن كَانَ الطَّعَام مشفوهًا قَلِيلا فليضع مِنْهُ فِي يَده أَكلَة أَو أكلتين».والله أعلم.

٦-**أم كلثوم اللَّيْثِيَّة**(أبواب الأطعمة:باب ما جاء في التسمية على الطعام:٣/٤٣٤-٤٣٥/١٨٥٨)[٨٤٧].

روت عن:عائشة في التسمية على الأكل والشرب.

وعنها:عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي.[٨٤٨]

لم يوثقها أحد فيما فتشت عنها،ولذلك ذكرها الحافظ الذهبي في آخر كتابه "الميزان"[٨٤٩]ضمن النساء المجهولات، فقال: "تفرد عنها عبد الله بن عبيد بن عمير في التسمية على الأكل".

والحاصل:لا يختلف حال أم كلثوم الليثية عن مثيلاتها من النساء المجهولات اللاتى ذكرهن ابن حجر في التقريب وقال عنهن :" مقبولة من الثالثة" ؛ يعني الطبقة الوسطى من

---

[٨٤٢] تهذيب الكمال(٣٣/٢٧٢/٧٣٣٥)،و التهذيب(٤/٥١٥).
[٨٤٣] الكاشف للذهبي(٦٥٩٩).
[٨٤٤] (٨٠٧١).
[٨٤٥] كتاب الأطعمة:باب إذا أتي أحدكم خادمه بطعامه (٢٥٥٧).

[٨٤٦] (١٦٦٣).
[٨٤٧] حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا وكيع، حدثنا هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" إذا أكل أحدكم طعاما؛ فليقل: بسم الله، فإنْ نسي في أوله؛ فليقل: بسم الله في أوله وآخره". وبهذا الإسناد عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه و سلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه، فجاء أعرابي فأكل بلقمتين، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" أما إنه لو سمى كفاكم ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، و أم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
[٨٤٨] تهذيب الكمال(٣٥/٣٨٢)، و التهذيب(٤/٧٠١-عادل مرشد).
[٨٤٩] (٤/٦١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التابعيات،في عشرات أمثالهن ؛ ممن وثقن،واحتجَّ بأحاديثهن أكابر الأئمة : كمالك،وأبي داود،والترمذى،وابن خزيمة،وابن حبان،والحاكم،والضياء المقدسي،ومن لا يُحصى كثرة من الحفاظ المتأخرين عن هؤلاء،وفي مقدمتهم النووي،والذهبي .

وله شاهد آخر أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٢١٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى،قَالَ : حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ،قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى الْجُهَنِيَّ،يَقُولُ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ : بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ،فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامَهُ جَدِيدًا،وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ.

وهذا إسناد متصل رجاله ثقات كلهم،وموسى الجهنى هو ابن عبد الله أبو سلمة الكوفي ثقة حجة من متقني الكوفيين.[٨٥٠]

بيد أن تصحيح الترمذي لحديث أم كلثوم هو احتجاج بعض الأئمة بها،ثم لها شواهد كثيرة مثله ،والله أعلم.

٧-**أبو حَبيبة الطائي**(أبواب الوصايا:باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عندالموت:٣/٦٢٣-٦٢٤/٢١٢٣).*

روى:عن أبى الدرداء.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي،ولا يُعرف له راو غيره.

وذكره ابن حبان في"الثقات".[٨٥١]

قال المزي[٨٥٢]: لم يُسم .

---

[٨٥٠] الجرح والتعديل (٦٧٦/١٤٩/٨) وذكره ابن حبان في" الثقات" (٤٤٩/٧) ، والعجلى في" معرفة الثقات" (١٨٢٥) وقد أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث برقم(٣٤٤٧ و٧٠٢٣ و٧٠٢٧) و"الكاشف " للذهبي(٥٧١١).

* حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحق ، عن أبي حبيبة الطائي، قال : أوصى إلي أخي بطائفة من ماله، فلقيت أبا الدرداء، فقلت: إن أخي أوصى إلي بطائفة من ماله، فأين ترى لي وضعه في الفقراء، أو المساكين أو المجاهدين في سبيل الله ؟ فقال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، سمعت رسول الله صلى الله عل يه و سلم يقول:" مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع".
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

[٨٥١] تهذيب الكمال(٢٢٦/٣٣)،والتهذيب(٥٠٨/٤).

[٨٥٢] تحفة الأشراف(٢٣٦/٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الذهبي في"الكاشف"[٨٥٣]:وُثِّق-يعني أنه في عداد المجهولين،ولذا قال الحافظ ابن حجر عنه في"التقريب"[٨٥٤]:مقبول- يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

الخلاصة: لم يُتابع أبو حبيبة في روايته-قاله الشيخ الألباني-ولذلك قال الذهبي في " الميزان": لا يدرى من هو ؟ وقد صحح له الترمذي ".

٨-**مُسْلِم بن صَفْوان**(أبواب الفتن:باب ما جاء في الخسف:٤/٥٣-٥٤/٢١٨٤).*

روى:عن صفية بنت حيي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت.

وروى عنه: أبو ادريس المرهبي.

صحح الترمذي حديثه.[٨٥٥]

قلت(ابن حجر): وهو معلول.[٨٥٦]

وقال الذهبي:تفرد عنه أبو إدريس المرهبي.[٨٥٧]

وقال ابن حجر في"لسان الميزان[٨٥٨]":مجهول.

هذا،وقد أعله الدارقطني[٨٥٩] باختلاف إسناده حيث قال:" يَروِيهِ الثَّورِيُّ ، عَن سَلَمَة ابنِ كُهَيلٍ ، عَن أَبِي إِدرِيس ، عَن مُسلِمِ بنِ صَفوان ، عَن صَفِيَّة ، حَدَّث بِهِ عَنهُ جَماعَةٌ مِنهُم : أبو نُعَيم ، وعَبد الرَّحمَنِ بن مَهدِيٍّ ، والفِريابِيُّ ، بِهَذا الإِسنادِ.

وَرَواهُ وكِيعٌ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، بِهَذا الإِسنادِ أَيضًا ، وأَغرب عَلَيهِم فِي آخِرِهِ بِإِسنادٍ آخَر، وقال : قال الثَّورِيُّ : قال سَلَمَةُ : حَدَّثَنِي عَبد الله بن أَبِي الجَعدِ ، عَن مُسلِمٍ ، مِثل هَذا"أهـ.

---

[٨٥٣] (٢/٤١٨).

[٨٥٤] (٨٠٣٩).

* قل الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس المرهبي، عن مسلم بن صفوان، عن صفية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش، حتى إذا كانوا بالبيداء، أو ببيداء من الأرض؛ خسف بأولهم وآخرهم، ولم ينج أوسطهم". قلت: يا رسول الله !فمن كره منهم ؟ قال:" يبعثهم الله على ما في أنفسهم ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

[٨٥٥] تهذيب الكمال(٢٧/٥٢٢).

[٨٥٦] التهذيب(٤/٧٠)ط-مؤسسة الرسالة.

[٨٥٧] ميزان الاعتدال(٤/١٠٤).

[٨٥٨] (٧/٣٨٥).

[٨٥٩] علل الدارقطني(١٥/٢٨٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تبين أن إسناد الحديث ضعيف،ولعل الترمذي صحح هذا الحديث لما له من شاهد في معناه كحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا عند البخاري[٨٦٠] :"يغزو جيش الكعبة،فإذا كانوا ببيداء من الأرض،يُخسف بأولهم و آخرهم..."الحديث.والله أعلم.

٩-**هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي**(أبواب المناقب:باب مناقب عمار بن ياسر-رضي الله عنه-:٦/١٣٢/٣٧٩٨).*

روى عن: علي بن أبي طالب.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي وحده.

قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.[٨٦١]وقال العجلي:كوفي تابعي ثقة.[٨٦٢]

وذكره الذهبي في «الميزان»[٨٦٣]،ونقل قول ابن المديني: مجهول وأقره.

قال ابن حجر: وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة وقال: وكان يتشيع وكان منكر الحديث[٨٦٤]. وقال ابن المديني: مجهول. وقال حرملة عن الشافعي: هانئ بن هانئ لا يُعرف وأهل العلم بالحديث لا يُثبتون حديثه لجهالة حاله.[٨٦٥]

الشاهد:ذهب بعض الأئمة إلى تصحيح هذا الحديث،منهم:الحاكم في" المستدرك" (٣/٣٣٨ الهندية) وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ،وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ووافقه الذهبي،وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٧٥ شعيب)،والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٧٧٥) وقال: إسناده لا بأس به،والحافظ في" فتح الباري" (١٧ / ٣٧٣)حيث قال:" ...وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجَهْ وَالْمُصَنِّف-يعني البخاري- فِي" الْأَدَب الْمُفْرَد"وَصَحَّحَهُ اِبْن حبان وَالْحَاكِم،وحسّن إسناده في"الإصابة(٤/٥٧٥).

وصححه الشيخ الألباني أيضا في غير واحد من كتبه،ثم تراجع عن ذلك فضعَّفه في"الضعيفة"(٥٥٩٤)،وخلاصة كلامه:

---

[٨٦٠] كتاب الحج:باب هدم الكعبة(٣/٤٦٠ الفتح)،و كتاب البيوع:باب ما ذكر في الأسواق(٣ /٣٤٠/٢١١٨ الفتح).

* حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحق ،عن هانئ بن هانئ ،عن علي قال : جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه و سلم، فقال:" ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب".

[٨٦١] تهذيب الكمال(٣٠/١٤٥).

[٨٦٢]معرفة الثقات للعجلي(١٧١٧)بتحقيق د/عبدالمعطي القلعجي،دار الكتب العلمية-بيروت،ط-الأولى١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

[٨٦٣] (٤/٢٩١).

[٨٦٤] و هو في"الطبقات الكبرى"لابن سعد(٦/٢٢٣).

[٨٦٥] التهذيب(٤/٢٦٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هانئ بن هانئ هذا مجهول العين؛لأنه لم يرو عنه سوى أبي إسحاق،و إن ورد توثيقه من بعض الأئمة، فلا تطمئن النفس لتوثيق من وثقه لا سيما و جُلُّهم متساهلون في التوثيق لا يرفع عنه جهالة عينه،ثم ذكر قول ابن المديني والشافعي فيه-انتهى.

والذي يترجح لديّ-والله أعلم- أن هذا الحديث ضعيف،وذلك لما فيه من خمس علل:

العلة الأولى: أنه خبر لا يُعرف له مخرج عن علي،عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه،والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه .

العلة الثانية : أنه خبر قد حدث به عن أبي إسحاق ، عن هانئ ، عن علي غير من ذكرنا، فوقف به على علي ، و لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

العلة الثالثة : أنه قد حدث به عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، يحيى بن يمان فجعله بالشك،وقال :عن هانئ بن هانئ ،أراه عن علي .

العلة الرابعة : أن أبا إسحاق عندهم مدلس،ولا يحتج عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه : "حدثنا"،و"سمعت"،وما أشبه ذلك .

العلة الخامسة: أن هانئ بن هانئ عندهم مجهول ،ولا تثبت الحجة في الدين إلا بنقل العدول المعروفين بالعدالة ".[٨٦٦]

وهناك من الأئمة الآخرين الذين اعتبروا هانئ بن هانئ مجهولاً ،مثل:الإمام البيهقي كما في"السنن الكبرى"(٧/٢٢٧)،وفي"معرفة السنن والاثار"(١١/٤٨٠)،وابن حزم كما في"زاد المعاد"لابن القيم(٥/٤٢٨)،وابن حجر عندما ذكره في"الإصابة"(٦/٥٢٢) قال:"ذكره الذهبي في "التجريد" وقال إن له في مسند بقي بن مخلد أربعة أحاديث. انتهى، و أنا(يعني ابن حجر) أخشى أن يكون هو هانئ بن هانئ الراوي عن علي"أهـ.

وهذا دليل على أن هانئ بن هانئ غير معروف في الأوساط العلمية برواية الحديث؛إذ لا يوجد له من الأحاديث إلا شيئ يسير.

وجملة القول؛الأئمة الذين ردوا رواية هانئ بن هانئ هم:علي بن المديني، والشافعي،وابن سعد،والبيهقي،وابن حزم،والذهبي.

---

[٨٦٦] تهذيب الآثار للطبري(ص/١٥٥-١٥٦ من مسند علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-)بتخريج محمود محمد شاكر،مطبعة المدني-مصر،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حديث حسن

١-**يزيد بن عبدالله بن مُغفَّل** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم:١/٢٨٤/٢٤٤).*

ذكره المزي وابن حجر في ترجمة والده عبدالله بن مغفل ضمن الذين رووا عنه،فقالا:"وابن له غير مُسمّى،يقال اسمه:يزيد بن عبدالله بن مغفل".[٨٦٧]

وقد تعقب بعض الحفاظ تحسين الترمذي لهذا الحديث؛لأن مداره على يزيد بن عبدالله ابن مغفل و هو مجهول،و ممن صرح بهذا: ابْن خُزَيْمَة ، وَابْن عبد الْبر ، والخطيب الْبَغْدَادِيّ ، وَآخَرُونَ.[٨٦٨]

ووجه تحسين الترمذي لهذا الحديث هو ما قاله الزيلعي[٨٦٩]:" وبالجملة فهذا حديث صريح في عدم الجهر بالتسمية ،وهو وإن لم يكن من أقسام الصحيح؛ فلا يزل عن درجة الحسن، وقد حسنه الترمذي، والحديث الحسن يحتج به لا سيما إذا تعددت شواهده وكَثُرت متابعاته. والذين تكلموا فيه وتركوا الاحتجاج به-إنما هو- لجهالة ابن عبد الله ابن مغفل.."أهـ

وممن ذهب إلى تحسين هذا الحديث ابن حجر العسقلاني[٨٧٠] حيث قال:" وهو حديث حسن ، رواته ثقات،و لم يصب من ضعَّفه بأن ابن عبد الله بن مغفل مجهول لم يُسم ،فقد ذكره البخارى فى" تاريخه" فسماه يزيد،و لم يذكر هو،ولا ابن أبى حاتم جرحاً،فهو مستور اعتضد حديثه ،وقد احتج أصحابنا وغيرهم بما هو دون ذلك"أهـ.

---

* قال الترمذي:حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا سعيد [بن أبي إياس] الجُريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل، قا ل: سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال لي : أي بني ! مُحدث إياك والحدث. قال: ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كان أبغض إليه الحدث في الإسلام، يعني: منه قال: وقد صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم، ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقولها، فلا تقلها إذا أنت صليت فقُل: الحمد لله رب العالمين.
قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن

[٨٦٧] تهذيب الكمال(١٦/١٧٤).

[٨٦٨] خلاصة الأحكام في مهمات السنن و قواعد الإسلام للنووي(١/٣٦٩) بتحقيق حسين إسماعيل الجمل،مؤسسة الرسالة-بيروت،ط-الأولى:١٤١٨هـ-١٩٨٨م.

[٨٦٩] نصب الراية(١/٣٣٣).

[٨٧٠] في كتابه"النكت على ابن الصلاح"(٢/٧٦٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-**أبو الأحوص الليثي** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة: ١/٤٠٥/٣٧٩).*

روى عن: أبي داود وأبي أيوب وأبي ذر.

وعنه: الزهري وحده.

قال النسائي: لم نقف على اسمه، ولا نعرفه ،ولا أنّ أحدًا روى عنه غير ابن شهاب.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشئ. وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في"صحاحهما"،وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.[٨٧١]

قال البيهقي[٨٧٢]:" فقال سعد بن إبراهيم للزهري : من أبو الأحوص ؟ كالمغضب حين حدث الزهري عن رجل مجهول لا يعرفه ، فقال له الزهري : أما رأيت الشيخ الذي كان يصلي في الروضة مولى بني غفار ؟ فجعل الزهري ينعته له،وسعد لا يعرفه.وإنما أراد الشافعي من هذا الحديث مسألة سعد بن إبراهيم عن أبي الأحوص ، وأنه لم يكتف في معرفته برواية الزهري عنه"أهـ.

قال ابن القطان[٨٧٣]: "وَهُوَ لَا تعرف لَهُ حَال... وَقد روى الدوري عَن ابْن معِين أَنه قَالَ : أَبُو الْأَحْوَص الَّذِي روى عَنهُ الزُّهْرِيّ:" لَيْسَ بِشَيْء"[٨٧٤] ،وَأمره بَين ، وَلَو لم يقل ذَلِك ابْن معِين".

ووافق حكم ابن معين في أبي الأحوص،أبو أحمد الحاكم في"الكنى"[٨٧٥]،والذهبي في"الكاشف"[٨٧٦].

الخلاصة:ولعل الترمذي حسّن حديثه لأحاديث الباب،وإلا فإسناد هذا الحديث ضعيف،كما هو ظاهر.والله أعلم.

---

* قال الترمذي:حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى، فإن الرحمة تواجهه"

وفي الباب عن معيقيب و علي بن أبي طالب و حذيفة و جابر بن عبدالله. قال أبو عيسى :حديث أبي ذر حديث حسن.

[٨٧١] التهذيب(٤/٤٧٨-٤٧٩).

[٨٧٢] في"السنن الكبرى"(٢/٢٨٤-٢٨٥).

[٨٧٣] بيان الوهم والإيهام(٤/١٧٥)

[٨٧٤] تاريخ ابن معين برواية الدوري(٥٢١٧) .

[٨٧٥] (١/١٧٦).

[٨٧٦] (٦٤٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-**عِمران بن موسى** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة: ١/٤٠٩/٣٨٤).

هو عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي أخو أيوب بن موسى.

روى عن: سعيد المقبري وعمر بن عبد العزيز.

وعنه: ابن جريج.

ذكره ابن حبان في الثقات.

روى له أبو داود والترمذي حديثا واحدا من حديث أبي رافع في أن غرز الضفيرة كفل الشيطان.[٨٧٧]

قال سفيان بن عيينة:كان لأيوب بن موسى أخ يقال له: عمران بن موسى أسن منه، و لم يكن عنده شئ.[٨٧٨]

وقال ابن القطان:لا يُعرف[٨٧٩]وقال مرة: لَا أعرف حَاله،وَلَا أعرف روى عَنهُ إِلَّا ابْن جريج.[٨٨٠]

قال الذهبي في"الكاشف":وُثق.[٨٨١]

وقال ابن حجر: وقع ذكره في سند أثر علقه البخاري في الشهادات عن عمر ابن عبد العزيز،ووصله الطبري والخلاَّل من رواية ابن المبارك،عن ابن جريج عن عمران ابن موسى، سمعت عمر بن عبد العزيز أجاز شهادة القاذف ومعه رجل.

وأفاد الحاكم أن اسماعيل بن عُلية روى عنه أيضا.[٨٨٢]

وقال في"التقريب":مقبول من السابعة.[٨٨٣]

---

[٨٧٧] تهذيب الكمال(٢٢/٣٦١)،والتهذيب(٣/٣٢٤).
[٨٧٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١/٤٨).
[٨٧٩] بيان الوهم والإيهام(٥/٦٩٦).
[٨٨٠] المصدر السابق(٥/٥٧٣).
[٨٨١] (٤٢٧٧).
[٨٨٢] التهذيب(٣/٣٢٤).
[٨٨٣] (٥١٧٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال في"الفتح"إسناده جيد،وتعقبه الشيخ الألباني [٨٨٤]:-قوله-إسناده جيد،ليس بجيد؛ فإن المقبول عنده - كما قال في مقدمة"التقريب"- :" من ليس له من الحديث إلا القليل، و لم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ : مقبول حيث يتابع، وإلا ؛ فلين الحديث " . فبما أن عمران هذا قد تفرد بهذا الحديث بهذا اللفظ ؛ فهو لين الحديث، ضعيف ".

٤-**عِياض بن هلال** (أبواب الصلاة:باب فيمن شكَّ في الزيادة والنقصان:١/٤٢٢/٣٩٦).*

وقيل عن اسمه: هلال بن عياض، وقيل: عياض بن عبدالله ،وقيل: عياض بن أبي زهير الأنصاري،والصحيح هو الأول.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير.

قال المنذري:هو في عداد المجهولين.[٨٨٥]

قال ابن القطان:مجهول لا يُعرف.[٨٨٦]

قال الذهبي:لا يُعرف،ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي كثير.[٨٨٧]

وقال ابن حجر:مجهول من الثالثة،تفرد يحى بن أبي كثير بالرواية عنه.[٨٨٨]

الخلاصة:اتفق الأئمة على جهالة عياض هذا،ويحيى بن أبي كثير وإن كان ثقةً؛لكنه يدلِّس ويُرسِل كما في"التقريب"[٨٨٩]،وهنا تدليسه عن المجهول.

---

[٨٨٤] في "أصل صفة الصلاة"(٢/٧٤٤)،مكتبة المعارف للنشر-الرياض،ط-الأولى:١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

*حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عياض بن هلال قال : قلت لأبي سعيد: أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى ؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :"إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالس ".

وفي الباب عن عثمان و ابن مسعود و عائشة و ابي هريرة

قال أبو عيسى :حديث أبي سعيد حديث حسن .

[٨٨٥] الترغيب والترهيب(٢٥٧).

[٨٨٦] بيان والوهم والإيهام(٣/١٤٤)و(٥/٢٥٩).

[٨٨٧] الميزان(٦٥٤٣).

[٨٨٨] التقريب(٥٢٨١).

[٨٨٩] (٧٦٣٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥- **خالد بن سارة**(أبواب الجنائز:باب ما جاء في الطعام يُصنع لأهل الميت(٢/٣١٣/٩٩٨).

ويقال:بان عُبيد بن سارة المخزومي المكي

روى عن: ابن عمر، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

وعنه: ابنه جعفر بن خالد ،وعطاء ابن أبي رباح. ذكره ابن حبان في الثقات.[٨٩٠]

قال الذهبي في"الكاشف"[٨٩١]:وُثق.و قال في"الميزان"[٨٩٢]:حسنه الترمذي من رواية جعفر بن خالد، عن أبيه،وما صححه، وخالد ما وثق، لكن يكفيه أنه روى عنه أيضا عطاء.

وقال أبو الحسن ابن القطان في كتاب" الوهم والايهام"[٨٩٣]:" إِنَّمَا لم يُصَحِّحهُ التِّرْمِذِيّ؛ لِأَن خَالِد بن سارة لَا يُعرف حَاله،وَرَوَى عَنهُ ابْنه،وَعَطَاء بن أبي رَبَاح،قَالَه البخاريُّ ، وَأَهْمَلَهُ ابْن أبي حَاتِم كَسَائِر من يجهل أَحْوَالهم، وَلَا أعلم لَهُ إِلَّا حديثين، أَحدهمَا هَذَا ".

وقال عبد الحق:" كذا قال الترمذي، ولم يُبَيِّن لِمَ لا يَصحّ، وذلك لأن فيه خالد بن سارة لا يُعرف حاله".[٨٩٤]

وقال ابن حجر:صدوق من الثالثة.[٨٩٥]

ولعل الترمذي حسن هذا الحديث لما له شاهد من حديث أسماء بنت عُميس نحوه،والله أعلم.

---

[٨٩٠] تهذيب الكمال(٨/٧٧/١٦١٦)،والتهذيب(١/٥٢٠).
[٨٩١] (١٣٢٣).
[٨٩٢] (١/٦٣٠/٢٤٢٣).
[٨٩٣] (٣/٤٠٥).
[٨٩٤] نقلا من"فيض القدير"(١/٦٨٢).
[٨٩٥] التقريب(١٦٣٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٦-**مُسْلم بن سلاَّم الحَنَفي،أبو عبدالملك** (أبواب النكاح:باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن:٢/٤٥٦-٤٥٧/١١٦٤).*

روى عن: علي بن طلق.

وعنه: ابنه عبدالملك، وعيسى بن حطان. والصحيح أن رواية عبدالملك عن عيسى بن مسلم .

وذكره ابن حبان في الثقات[٨٩٦].و قال في"مشاهير علماء الأمصار"[٨٩٧]: قليل الرواية يغرب فيها.

قال الترمذي[٨٩٨]:سمعت محمدا يقول: لَا أعلم لعَلي بن طلق عَن النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - غير هَذَا الحَدِيث الْوَاحِد ، وَلَا أعرف هَذَا من حَدِيث طلق بن عَلّي السحيمي . فَكَأَنَّهُ رَأَى أَن هَذَا (رجل) آخر من أَصْحَاب النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم —.

قال ابن القطان[٨٩٩]:" وَمُسلم بن سَلام الْحَنَفِيّ ، أَبُو عبد الْملك مَجْهُول الْحَال".

قال الذهبي في"الكاشف"[٩٠٠]:وُثق.

وقال ابن حجر:مقبول من الرابعة.[٩٠١]

الخلاصة:حديثه ضعيف.

قال الحافظان الزيلعي[٩٠٢] والعسقلاني[٩٠٣]: "وهذا حديث لا يصح؛ فإن مسلم بن سلاَّم الحنفي أبا عبد الملك "مجهول الحال " .وأشار ابن حزم أيضا إلى ضعف الحديث".[٩٠٤]

---

* قال الترمذي:حدثنا أحمد بن منيع و هناد، قالا حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال : أتى أعرابي النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله ! الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" إذا فسى أحدكم؛ فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحيي من الحق".
قال: وفي الباب عن عمر و خزيمة بن ثابت و ابن عباس و أبي هريرة .
قال أبو عيسى: حديث علي بن طلق حديث حسن.

[٨٩٦] تهذيب الكمال(٢٧/٥١٩)،و التهذيب(٤/٧٠).
[٨٩٧] (٩٧٢).
[٨٩٨] جامع الترمذي(١١٦٤).
[٨٩٩] بيان الوهم و الإيهام(٥/١٩١).
[٩٠٠] (٥٤١٧).
[٩٠١] التقريب(٦٦٣١).
[٩٠٢] في"نصب الراية"(٢/٦٢).
[٩٠٣] في"التلخيص"(١/٤٩٥/٤٣٠).
[٩٠٤] ضعيف أبي داود (٢٧ باب من يُحدث في الصلاة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وفيه علة أخرى وهي عيسى بن حِطَّان الذي روى عنه هذا الحديث،قال البخاري:رجل مجهول.[٩٠٥]

والحاصل؛في إسناد هذا الحديث مجهولان،والترمذي ربما حسن هذا الحديث لشواهده،والله أعلم.

٧-**عبدالله أبو بكر الحَنَفي**(أبواب البيوع:باب ما جاء في بيع من يزيد:٢/٥٠٤-١٢١٨/٥٠٥).*

روى عن: أنس في البيع .

وعنه: الأخضر بن عجلان.

رواه الأربعة ،وحسنه الترمذي.

قلت(ابن حجر): وقال البخاري لا يصح حديثه. وقال ابن القطان الفاسي: عدالته لم تثبت فحاله مجهولة.[٩٠٦]

الخلاصة:حديثه ضعيف.

قال الزيلعي[٩٠٧]:" والحديث معلول بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحدا نقل عدالته، فهو مجهول الحال، وإنما حسن الترمذي حديثه على عادته في قبول المجاهيل،وقد روى عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم، وهم: عبد الرحمن وعبيد الله بن شميط وعمهما الأخضر بن عجلان، والأخضر، وابن أخيه عبيد الله ثقتان، وأما عبد الرحمن فلا يُعرف حاله". انتهى

---

[٩٠٥] العلل الكبير للترمذي(٣٢).

* قال الترمذي: حدثنا حميد بن مسعدة ، أخبرنا عبيد الله بن شميط بن عجلان، حدثنا الأخضر بن عجلان، عن عبد الله الحنفي، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم باع حلسا وقدحا، وقال:" من يشتري هذا الحلس والقدح"؟ فقال رجل: أخذتهما بدرهم. فقال النبي صلى الله عليه و سلم :" من يزيد على درهم ؟ من يزيد على درهم " ؟ فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان...

[٩٠٦] التهذيب(٤٢٦/٢).

[٩٠٧] نصب الراية(٢٣/٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨-**عُقبة العُقيلي**[٩٠٨] **وابنه عامر** (أبواب السير:باب ما جاء في ثواب الشهداء:٣/٢٧٨-١٦٤٢/٢٧٩).*

قال الذهبي في "الميزان"[٩٠٩]:عقبة عن أبي هريرة لا يُعرف.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٩١٠].

وقال ابن حجر في"اللسان"[٩١١]: عقبة العقيلي: عن أبي هريرة، وعنه ابنه عامر.

وقال في "التقريب"[٩١٢]:مقبول من الثالثة.

عامر بن عقبة،ويقال: ابن عبدالله، العقيلي

روى عن: أبي هريرة، وقيل: عن أبيه ، عن أبي هريرة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير ، وقيل: إنهما اثنان.[٩١٣]

قال الذهبي في"الميزان"[٩١٤]:شيخ روى عنه يحيى بن أبي كثير،لا يُعرف.

قال ابن حجر في"التقريب"[٩١٥]:مقبول من الرابعة.

٩-**عبدالله بن عبدالرحمن الأشْهَلي**(أبواب الفتن:باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:٤/٤٢/٢١٧٠).*

روى عن:حذيفة.

وعنه:عمرو بن أبي عمرو.

---

[٩٠٨] تهذيب الكمال(٢٠/٢٣٢/٣٩٩٣).

* قال الترمذي:حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن ابيه، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:" عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد، وعفيف متعفف ،وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

[٩٠٩] (٥٦٩٩).

[٩١٠] (٩٩٢٢).

[٩١١] (٤٠٦٤).

[٩١٢] (٤٦٥٨).

[٩١٣] تهذيب الكمال(١٤/٧٠/٣٠٥٨)،و التهذيب(٢/٢٧٠).

[٩١٤] (٤٠٩٦).

[٩١٥] (٣١٠٦).

*قال الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :"والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمر بن أبي عمرو.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ذكره ابن حبان في "الثقات".

قال الذهبي في"الميزان"[٩١٦]:عن:حذيفة.و عنه:عمرو بن أبي عمرو فقط.له حديث مُنكر.

قال ابن حجر[٩١٧]:في"السؤالات"عثمان الدارمي،يحيى بن معين قال عنه:لا أعرفه.

وقال في"التقريب"[٩١٨]:مقبول من الثالثة.(ت ق).

١٠-**المغيرة بن سعد بن الأَخْرَم الطائي** (أبواب الفتن:باب منه(٢٠):٤/١٥٥-١٥٦/٢٣٢٨).*

روى عن: أبيه.

وعنه: شمر بن عطية، وأبو التياح الضبعي، وأبو حمزة جار شعبة.

ذكره ابن حبان في" الثقات". وقال ابن أبي حاتم: قال البخاري: مغيرة بن سعد الطائي فسمعت أبي يقول هو غيره.[٩١٩] وقال العجلي: كوفي ثقة[٩٢٠].

وقال الذهبي في"الكاشف"[٩٢١]:ثقة.

وقال ابن حجر في"التقريب":مقبول من الخامسة،ووهم من خلطه بـ"المغيرة بن سُبَيع".

١١-**سعد مولى طلحة** (أبواب الفتن:باب(٤٨):٤/٢٧١-٢٧٢/٢٤٩٦).

ويقال: طلحة مولى سعد، ويقال: سعيد مولى طلحة.

روى عن: ابن عمر في ذكر الكفل.

وعنه :عبدالله بن عبدالله الرازي.

قال أبو حاتم : لا يعرف إلا بحديث واحد.[٩٢٢]

---

[٩١٦] (٤٤٢٠).
[٩١٧] التهذيب(٢/٣٧٦).
[٩١٨] (٣٤٤١).

* قال الترمذي:حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن

[٩١٩] تهذيب الكمال(٢٨/٣٦٥/٦١٢٨)،والتهذيب(٤/١٣٢).
[٩٢٠] الثقات للعجلي(١٧٧٣).
[٩٢١] (٥٥٨٨).
[٩٢٢] تهذيب الكمال(١٠/٣١٨/٢٢٣٣)،والتهذيب(١/٦٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الذهبي في"الميزان"[٩٢٣]:له قصة الكفل حسن له الترمذي.

وقال ابن حجر في"التقريب"[٩٢٤]:مجهول، من الرابعة.

١٢-**حُجير بن عبدالله الكندي**(أبواب الأدب:باب ما جاء في الخُفِّ الأسود:٤/٥١١/٢٨٢٠).*

روى عن:عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين.

روى عنه:دلهم بن صالح[٩٢٥].وقال ابن معين عنه:ضعيف.وقال ابن حبان:منكر الحديث جدا،ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثبات.وقال الآجري عن أبي داود:ليس به بأس

قال ابن عدي:ليس بالمعروف.[٩٢٦]

قال الذهبي في"الكاشف"[٩٢٧]:صدوق.وقال في"الميزان"[٩٢٨]:يجهل وحسن له الترمذي.

وذكره ابن حبان في "الثقات".[٩٢٩]

وقال في"التقريب"[٩٣٠]:مقبول،من الثامنة.

الخلاصة:الحديث ضعيف لعلتين:

الأولى:ضعف دَلْهَم بن صالح.

والثانية:جهالة حُجير.

وممن ضعف هذا الحديث من الأئمة :الدارقطني[٩٣١]،وابن عدي، والعقيلي[٩٣٢]، ومحمد بن طاهر المقدسي[٩٣٣]،والزيلعي[٩٣٤].

---

[٩٢٣] (٣١٣٠).
[٩٢٤] (٢٢٦٣).
* قال الترمذي:حدثنا هناد ،حدثنا وكيع ،عن دلهم بن صالح، عن حجير بن عبد الله، عن أبي بُريدة، عن أبيه : أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم خفين أسودين ساذجين، فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما .
قال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم،و قد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم.
[٩٢٥] و قال ابن معين عنه:ضعيف. و قال ابن حبان: منكر الحديث جدا،ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثبات.و قال الآجري عن أبي داود:ليس به بأس،و قال ابن حجر:أخرجوا له حديثا واحدا ليس بذاك.(التهذيب:١/٥٧٦).
[٩٢٦] الكامل(٣/١٠٨)
[٩٢٧] (٩٥٤).
[٩٢٨] (١٧٥٨).
[٩٢٩] التهذيب(١/٣٦٥).
[٩٣٠] (١١٤٨).
[٩٣١] نقلا من "عون المعبود شرح سنن أبي داود"لشمس الحق العظيم آبادي(١/١٨٠).
[٩٣٢] الضعفاء للعقيلي(٤٧٢).
[٩٣٣] في كتابه"أطراف الغرائب الأفراد"(١٤٨٦).
[٩٣٤] نصب الراية(١/١٦٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولعل الترمذي حسن إسناده في الشواهد...[٩٣٥]

١٣-**أَوْس بن خالد -أبو خالد، حجازي** (أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة النمل:٥/٢٤٩-٢٥٠/٣١٨٧).*

روى عن: سمرة بن جندب، وأبي محذورة الجمحي، وأبي هريرة .

روى عنه:علي بن زيد بن جدعان.

قال البخاري: عامة ما يرويه عن سمرة مرسل، في إسناده كلام؛ لأن أوسا لا يروي عنه إلا علي بن زيد، وعلي: فيه بعض النظر. انتهى.

وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن القطان: أوس، مجهول الحال، له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة. وذكره ابن حبان في الثقات.[٩٣٦]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٩٣٧]:مجهول.

الخلاصة:في حديث أَوْسٍ علّتان:

العلة الأولى:جهالة أوس.

العلة الثانية:علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.

وقد أورده ابنُ عدي في "الكامل"[٩٣٨] مستنكرًا إياه على علي بن زيد ، وأوس بن خالد.

والترمذي حسن هذا الحديث؛لأنه قال:وقد روي من حديث أبي هريرة مرفوعا من غير هذا الوجه-مشيا على قاعدته عند تعريفه للحديث الحسن.والله أعلم.

---

[٩٣٥] صحيح أبي داود للشيخ الألباني(١٤٤).

* حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة ،عن حماد بن سلمة ،عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:" تخرج الدابة معها خاتم سليمان، وعصا موسى، فتجلو وجه المؤمن، وتختم أنف الكافر بالخاتم ،حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول: هاها يا مؤمن ويقال: هاها يا كافر، ويقول: هذا يا كافر، وهذا يا مؤمن".

قال أبو عيسى: هذا حيث حسن .

[٩٣٦] التهذيب(١/١٩٣).

[٩٣٧] (٥٧٤).

[٩٣٨] (٥/١٩٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٤-**عمر بن حَرْمَلة** (أبواب الدعوات:باب ما يقول إذا أكل طعاماً:٥/٤٥٠-٤٥١/٣٤٥٥).*

ويقال: ابن أبي حرملة،ويقال: عمرو البصري.

روى عن: ابن عباس حديث الضب.

وعنه: علي بن زيد بن جدعان.

قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.[٩٣٩]

وقال الذهبي في"الميزان"[٩٤٠]:لا يُدرى من هو.

وقال ابن أبي حاتم[٩٤١]:قال أبي: ليس هذا مِن حدِيثِ الزُّهرِيِّ ، إِنّما هُو مِن حدِيثِ عِلِيِّ بنِ زيدِ بنِ جُدعان ، عن عُمر بنِ حرملة ، عنِ ابنِ عبّاسٍ ، عنِ النّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قال أبِي : وأخافُ أن يكُون قد أُدخِل على هِشامِ بنِ عمّارٍ ، لأنّهُ لّما كبِر تغيّر.

* حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا علي بن زيد ،عن عمر وهو ابن حرملة، عن ابن عباس قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا و خالد بن الوليد على ميمونة، فجاءتنا بإناء فيه لبن، فشرب رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا على يمينه و خالد على شماله، فقال لي:" ا لشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا" فقلت: ما كنت أوتر على سؤرك أحدا، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" من أطعمه الله الطعام فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ". وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن. قال هذا حديث حسن .

[٩٣٩] تهذيب الكمال(٢١/٢٩٦/٤٢١٢)،والتهذيب(٣/٢١٨).

[٩٤٠] (٦٠٧٢).

[٩٤١] في "علله"(٢/٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حسن غريب

١ -أنس بن حَكيم الضبّي البصري(أبواب الصلاة:باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة:١/٤٣٩/٤١٣).*

روى عن: أبي هريرة.

وعنه: الحسن البصري،و علي بن جدعان.

قال المزي: وهو أحد المجهولين، الذين ذكر علي بن المديني.[٩٤٢]

وذكره ابن حبان في الثقات.[٩٤٣]

وقال ابن حجر في"التقريب"[٩٤٤]:مستور،من الثالثة.

الخلاصة:حديثه ضعيف.

قال ابن القطان[٩٤٥]:" وَهُو لَا يصح ،فَإِنَّهُ من رِوَايَة همام،عَن قَتَادَة،عَن الْحسن،عَن حُرَيْث ابْن قبيصَة ، عَن أبي هُرَيْرَة .

وَالتِّرْمِذِيّ إِنَّمَا قَالَ فِيهِ :حسن،ثمّ قال:"وَقد روى أَصْحَاب الْحسن عَن الْحسن،عَن قبيصَة ابن حُرَيْث،غير هَذَا الحَدِيث،قَالَ :وَالْمَشْهُور قبيصَة بن حُرَيْث " .

وَالْأَمر على مَا قَالَ التِّرْمِذِيّ من أَنه قبيصَة بن حُرَيْث ، لَا حُرَيْث بن قبيصَة ، وَهُوَ يروي عَن سَلمَة بن المحبق ، وَهُوَ مَعَ ذَلِك لَا تعرف حَاله ، فَأَما إِن كَانَ حُرَيْث بن قبيصَة فَهُوَ لَا تُعرف عينه ولا حاله .

وقد رُوِي هَذا الحدِيث عن الْحسن ، عَن أنس بن حَكِيم الضَّبِّيّ ، عن أبي هُرَيْرَة .

كَذَلِك رَوَاهُ يُونُس بن عبيد ، عَن الْحسن .

---

* حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا همام قال : حدثني قتادة عن الحسن، عن حريب بن قبيصة، قال : قدمت المدينة فقلت: اللهم يسر لي جليسا صالحا، قال: فجلست إلى أبي هريرة، فقلت: إني سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا ، فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم لعل الله أن ينفعني به. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:" إن أول ما يحا سب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته ، فإن صلحت؛ فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت ؛فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيء؛ قال الرب عز و جل: انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ".

وفي الباب عن تميم الداري.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[٩٤٢] تهذيب الكمال(٣/٣٤٦/٥٦٥)،و التهذيب(١/١٨٩).

[٩٤٣] التهذيب(١/١٨٩).

[٩٤٤] (٥٦٢).

[٩٤٥] بيان الوهم و الايهام(٤/١٣٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَأنس بن حَكِيم أَيْضا مَجْهُول "أهـــ.

وقد أعل إسناد هذا الحديث، الإمام الدارقطني أيضا من أجل الاختلاف في سنده.[٩٤٦]

ويظهر أن الترمذي حسن هذا الحديث لورود الحديث من غير هذا الوجه،والله أعلم.

٢-**عبدالله بن المهاجِر الشُّعَيْثي النصري الدمشقي** (أبواب الصلاة:باب مـــا جـــاء في الركعتين بعد الظهر:باب آخر(٢٠٠):١/٤٥١/٤٢٧)*.

روى عن: عنبسة بن أبي سفيان.

وعنه:ابنه محمد.[٩٤٧]

قال الذهبي في"الميزان":ما روى عنه سوى ابنه محمد.

قال ابن حجر:قال ابن حبان:وقد يُعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه.[٩٤٨]

وقال في"التقريب"[٩٤٩]:مقبول من السادسة.

الخلاصة:أشار الترمذي إلى سبب تحسينه بقوله:وقد رُوي من غير هذا الوجه.

٣-**النُّعْمان بن سعد بن حَبْتَة، وقيل: حَبْتَر الأنصاري الكوفي** (أبواب الصوم:باب ما جاء في صوم المحرم:٢/١١٠/٧٤١)*.

روى عن: علي، والأشعث بن قيس، والمغيرة بن شعبة، وزيد بن أرقم.

روى عنه: ابن أخته أبو شيبة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي،و لم يرو عنه غيره فيما قال أبو حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات.[٩٥٠]

---

[٩٤٦] علل الدارقطني(٨/٢٤٤-٢٤٩).

* حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشعيثي، عن عنبـ سة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" من صلى قبل الظهر أربعا، وبعدها أربعا؛ حرمه الله على النار ".
قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

[٩٤٧] تهذيب الكمال(١٦/١٨٢/٣٥٩٦)،والتهذيب(٢/٤٣٩).

[٩٤٨] التهذيب(٢/٤٣٩).

[٩٤٩] (٣٦٤٤).

*حدثنا علي بن حجر، قال أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي ،قال: سأله رجل فقال: أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال له: ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم، وأنا قاعد، فقال: يا رسول الله أي شهر تـ أمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال:" إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب .

[٩٥٠] تهذيب الكمال(٢٩/٤٥٠/٦٤٤٢)،و التهذيب(٤/٢٣١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن حجر: والراوي عنه ضعيف كما تقدم فلا يحتج بخبره.[٩٥١]

وقال في"التقريب"[٩٥٢]:مقبول من الثالثة.

الخلاصة:الحديث ضعيف لجهالة النعمان بن سعد،وضعف عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي عنه.

قال ابن عدي في"الكامل"[٩٥٣]:"ولعبد الرحمن بن إسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحديث، وفي بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرا منه، ومن تقدم من الرجال أضعف من عبد الرحمن بن إسحاق المديني الذي يُعرف بـ"عباد".أهـ.

وضعفه أيضا ابن معين[٩٥٤] والنسائي[٩٥٥]،و غيرهم.

٤-**أبو الشِّمال بن ضِبَاب**(أبواب النكاح:باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه:٢/٣٧٧/١٠٨٠).*

روى عن:أبي أيوب الأنصاري.

وعنه:مكحول الشامي

قال أبو زرعة:لا أعرف اسمه،ولا أعرفه إلا في هذا الحديث-يعني:أربع من سنن المرسلين-.[٩٥٦]

قال الذهبي في"الكاشف"[٩٥٧]:مجهول.و ذكر في "الميزان"[٩٥٨]قول أبي زرعة و أقره.

الخلاصة:الحديث ضعيف.

---

[٩٥١] التهذيب(٤/٢٣١).
[٩٥٢] (٧١٥٦).
[٩٥٣] (٤/٣٠٥).
[٩٥٤] تاريخ يحيى بن معين بروابة الدوري(١٩٠٢).
[٩٥٥] الضعفاء والمتروكين للنسائي(٣٥٨).
* حدثنا محمود بن خداش البغدادي حدثنا عباد بن العوام عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه و سلم نحو حديث حفص.
قال أبو عيسى: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب.
[٩٥٦] التهذيب(٤/٥٣٧)،و الميزان(١٠٢٨٨).
[٩٥٧] (٦٦٧٧).
[٩٥٨] (٤/٥٣٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن الملقن[٩٥٩]:" ويُنكر عَلَى التِّرْمِذِيّ تحسينه لهَذَا الحَدِيث،فَإِن الْحجَّاج ابن أَرْطَاة ضَعِيف جدًّا،وَأَبُو الشمَال مَجْهُول ، سُئِلَ عَنهُ أَبُو زرْعَة فَقَالَ : لَا أعرفهُ إلاَّ فِي هَذَا الحَدِيث وَلَا أعرف اسْمه.فَلَعَلَّهُ اعتضد عِنْده بطرِيق آخر فَصَارَ حسنا . والطريقة الَّتِي أفادها الْحَافِظ جمال الدَّين الْمزي لَا تقويه ؛ لأنَّ الْعَرْزَمِي أَضْعَف من الْحجَّاج بِكَثِير وَقد سبق بالاعتراض عَلَى التِّرْمِذِيّ النَّوَوِيّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي «شرح الْمُهَذّب»"أهـ.

٥- **محمد و سعيد ابنا عُبيد**(أبواب النكاح:باب ما جاء إذا جاءكم مَن تَرْضون دينه فَزَوِّجُوه:٢/٣٨١-٣٨٢/١٠٨٥).

محمد بن عبيد:

روى عن:أبي حاتم المدني.

وعنه:عبدالله بن هُرمز الفَدَكي

قال ابن القطان:مجهول.[٩٦٠]

وقال الذهبي:لا يُعرف[٩٦١].و قال ابن حجر في"التقريب"[٩٦٢]:مجهول.

سعيد بن عبيد:

روى عن: أبي حاتم المدني.

وعنه:عبدالله بن هُرمز الفَدَكي مقرونا بأخيه محمد.

الخلاصة:لعل تحسين الترمذي المذكور إنما هو باعتبار شواهده،وخصوصا حديث أبي هريرة وإلا فإن هذا الاسناد لا يحتمل التحسين؛ لأن محمدا وسعيدا ابني عبيد مجهولان . والراوي عنهما ابن هرمز ضعيف كما في " التقريب ".[٩٦٣]

---

[٩٥٩] بدر المنير(٧٢٩/١).
[٩٦٠] التهذيب(٦٤٢/٣).
[٩٦١] الميزان(٧٩١٩).
[٩٦٢] (٦١٢٣).
[٩٦٣] إرواء الغليل للشيخ الألباني(١٨٦٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٦-**مُساوِر الحِمْيري وأمه**(أبواب النكاح:باب ما جاء في حق الزوج على المرأة:٢/٤٥٣-١١٦١/٤٥٤).*

روى عن: أمه عن أم سلمة.

وعنه: أبو نصر عبدالله بن عبدالرحمن الضُّبي.[٩٦٤].

قال الذهبي في"الميزان"[٩٦٥]: فيه جهالة،والخبر منكر،وقال عن أمه:تفرد عنها ابنها.[٩٦٦]

وقال ابن حجر في"اللسان"[٩٦٧]،و"التقريب"[٩٦٨]:مجهول.

الخلاصة:الحديث منكر،لا يصح لجهالة مساور وأمه.[٩٦٩]

٧-**ابن عِصام المُزَني**(أبواب السير:باب ما جاء في الدعوة قبل القتال:باب(٢):٣/٢٠٨-١٥٤٩/٢٠٩).

روى عن: أبيه.

وعنه: عبد الملك بن نوفل بن مساحق.[٩٧٠]

قال علي بن المديني: إسناده مجهول وابن عصام لم يُعرف و لم يُنسب.[٩٧١]

قال ابن حجر في"التقريب"[٩٧٢]:لا يُعرف حاله،قيل اسمه عبدالله،و قيل:عبدالرحمن.

---

* حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

[٩٦٤] تهذيب الكمال(٢٧/٤٢٥/٥٨٨٨)،والتهذيب(٤/٥٥)

[٩٦٥] (٨٤٤٧).

[٩٦٦] (١١٠٥٠).

[٩٦٧] (٤٨١١).

[٩٦٨] (٦٥٧٨).

[٩٦٩] الضعيفة للشيخ الألباني(١٤٢٦).

[٩٧٠] تهذيب الكمال(٣٤/٤٦٢/٧٧٤٦).

[٩٧١] التهذيب(٤/٦٢٠).

[٩٧٢] (٨٤٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨- **أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أخو يونس**-مجهول(أبواب القراءات:باب ما جاء في فاتحة الكتاب:٥/٤٩/٢٩٢٩).*

روى عن: الزهري.

وعنه: أخوه يونس.

ذكره ابن حبان في الثقات، قال الترمذي: قال البخاري: تفرد ابن المبارك بهذا الحديث.

وقال الطبراني في الأوسط: لم يروه عن الزهري إلا أبو علي، ولا عنه إلا يونس،تفرد به ابن المبارك.[٩٧٣]

قال أبو حاتم: مجهول.[٩٧٤]

وقال ابن حجر في"اللسان"[٩٧٥]،و"التقريب"[٩٧٦]:مجهول.

الخلاصة:حديثه لا يَثْبُت من أجل جهالة أبي علي بن أبي النجاد.

قال ابن أبي حاتم[٩٧٧]:قال أبي:" هذا حدِيث مُنكر ، ولاَ أعلمُ أحدًا روى عن يُونُس بن يزِيد غير ابنِ المُبارك ، وأبُو علِيٍّ بن يزِيد: مجهول.

قال أبِي : يروِيهِ عُقَيل ، عنِ الزُّهري ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مُرسلا.

قال أبِي : وأهابُ هذا الحدِيثِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جِدًّا.

قيل لأبِي : إن أبا عُبيد يقول : هو حديث صحيح ، فأجاب بما وصفنا"أهـــ.

---

* حدثنا أبو كريب ،حدثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن أبي علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قرأ " أن النفسَ بالنفس والعينُ بالعين "
حدثنا سويد حدثنا عبد الله عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد نحوه.
قال أبو عيسى: و أبو علي بن يزيد هو أخو يونس بن يزيد .
وهذا حديث حسن غريب.

[٩٧٣] تهذيب الكمال(٣٤/١٠٣-١٠٤/٧٥٢٥).

[٩٧٤] التهذيب(٤/٥٥٩).

[٩٧٥] (٥٥٩٥).

[٩٧٦] (٨٢٦٣).

[٩٧٧] في"علله"(١٧٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٩-عبدالله بن عمرو الأَوْدي(أبواب الفتن(٤٥):٤/٢٦٦/٢٤٨٨).*

روى عن: ابن مسعود حديث" هل تدرون على من تحرم النار غدا" الحديث.

وعنه: موسى بن عقبة.

وضَعَّف الدارقطني حديثه في"العلل"[٩٧٨]،وقال: يرويه هشامُ بن عُروة واختُلف عنهُ؛ فرواهُ عَبْدَةُ بن سُليمان،واللَّيثُ بن سعدٍ،ولَوذانُ بن سُلَيمان،عَن هِشامِ بنِ عُروَة،عَن مُوسَى بنِ عُقبَة،عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو الأَودِيِّ،عَنِ ابنِ مَسعُودٍ.

وَقال أَبُو أُسامَة : عَن هِشامِ بنِ عُروَة ، عَن موسى بن عُقبة بنِ رَجلٍ مِن أَودٍ ، و لم يَثبت اسمُهُ.

وَرَواهُ سَعِيد الجُمَحِي،عَن موسَى بن عُقبة،عنِ الأَودِيِّ، ولَم يُسَمِّهِ ، عَنِ ابن مَسعُودٍ.

وَرَواهُ عَبد الله بن مُصعَبٍ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَة ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَن جابِرٍ.

وَرَواهُ حَمّاد بن سَعِيد البَراءُ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَة ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ.

لا يَصِحُّ ،والمَحفُوظُ حَدِيثُ عَبدَة بنِ سُلَيمان ، واللَّيثِ عَن هِشامٍ".

قال الذهبي في"الميزان"[٩٧٩]:تفرَّد عنه موسى بن عُقبة.

قال ابن حجر في"التقريب"[٩٨٠]:مقبول من الثالثة.

ذكر الشيخ الألباني في"الصحيحة"[٩٨١] عدة شواهد لهذا الحديث،فليُنظر هناك.

١٠-عبدالله بن رَبيعة الدمشقي(أبواب الدعوات:باب ما جاء في عقد التسبيح باليد:باب(٧٢):٥/٤٧٢-٤٧٣/٣٤٩٠).

روى عن:أبي إدريس الخولاني،عن أبي الدرداء في دعاء داود-عليه السلام-.

وعنه:محمد بن سعد الأنصاري.[٩٨٢]

قال ابن حجر في"التقريب"[٩٨٣]:مجهول.

---

*حدثنا هناد حدثنا عبدة بن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين سهل".

قال أبو عيسى :هذا حديث حسن غريب.

[٩٧٨] (٥/١٩٨-١٩٩).

[٩٧٩] (٤٤٨٥).

[٩٨٠] (٣٥٠٧).

[٩٨١] (٩٣٨).

[٩٨٢] تهذيب الكمال(١٤/٤٨٩/٣٢٥٩)،والتهذيب(٢/٣٣١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة:قال ابن الأثير[٩٨٤]:إسناده ضعيف،وعبدالله بن ربيعة الدمشقي مجهول.

حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث - فلان-

١-**يونس بن عُبيد مولى محمد بن القاسم**(أبواب السير:باب ما جاء في الرايات:٣/٣٠٦/١٦٨٠).

روى عن: البراء بن عازب في الرواية.

وعنه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٩٨٥]

قال الطبراني[٩٨٦]: لا يروى هذا الحديث عن البراء بن عازب إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

وقال ابن القطان: مجهول.و قال الزبير: لا يُدرى من هو.[٩٨٧]

وقال أيضا[٩٨٨]: وَيُونُس بن عبيد هَذَا ، لَا يعرف بِغَيْر هذا الحديث ، وَبِما وصف بِهِ من إِسْنَاده من أَنه مولى مُحَمَّد بن الْقَاسِم ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو دَاوُد - فِي نفس إِسْنَاد هَذَا الحَدِيث:إِنَّه رجل من ثَقِيف .

وَلم يرو عَنهُ أَيْضا من يُعرف ، إِنما هو أَبُو يعْقُوب الثقفي : إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم ، معْدُود فِي الْكُوفِيّين ، رَوَت عنه جمَاعَة ، وَلم يعرف حَاله ، وَهُوَ جَار الْمُبَارك بن فضَالة.

وَقد يعرض من لَا يُحَقّق عَن يُونُس بن عبيد هَذَا - إِذا قَرَأَ هَذَا الْإِسْنَاد - ظَانّا أَنه يُونُس بن عبيد ، صَاحب الْحسن وَابْن سِيرِين ، فَيكون بذلك مخطئا غَايَة الْخَطَأ .

وَلكَون راية رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا طرق جَيِّدَة غير هَذَا.."أهـ.

قال الذهبي في"الميزان"[٩٨٩]:لا يُدرى من هو،و حديثه في ذكر راية النبي صلى الله عليه وسلم أنها سوداء مربعة من نمرة-حديث حسن.

---

[٩٨٣] (٣٣٠٩).
[٩٨٤] جامع الأصول(٤/٣٣٠).
[٩٨٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٩/٢٤٢)،و تهذيب الكمال(٣٢/٥٣٤/٧١٨١).
[٩٨٦] في"الأوسط"(٤٧٣٣).
[٩٨٧] التهذيب(٤/٤٧٢٩).
[٩٨٨] بيان الوهم و الإيهام(٤/٤٠٠-٤٠١).
[٩٨٩] (٩٩١٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقال ابن حجر في"التقريب"[٩٩٠]:مقبول،من الرابعة.

الخلاصة:قال الدكتور ربيع بن هادي المدخلي[٩٩١]-حفظه الله-:

"في هذا الحديث عدة علل:

العلة الأولى: ضعف أبي يعقوب الثقفي؛ بل هو مجهول.

ذكره البخاري ،ولم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل، والزعم بأن سكوته توثيق؛ زعم باطل.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وهو كما هو معروف عنه يُوثِّق المجهولين والضعفاء.

وقال ابن عدي: روى عن الثقات ما لا يتابع عليه، وأحاديثه غير محفوظة.

وقال العقيلي: في حديثه نظر، وروى عن مالك حديثا لا أصل له.

وذكره الساجي في "الضعفاء".

وقال الحافظ: وثقه ابن حبان، وفيه ضعف.

وقال الذهبي في" الكاشف": ضعيف.

العلة الثانية: جهالة يونس بن عُبيد.

العلة الثالثة: أن محمد بن القاسم لم يدرك البراء بن عازب؛ إذ البراء كان قد توفي سنة اثنتين وسبعين، ومحمد بن القاسم لم يُولد بعدُ، أو هو طفل لا شأن له بالجهاد، ذلك أن من الثابت تاريخيا أن الحجاج جهز ابن القاسم لقيادة الجيش المبعوث إلى الهند، وعمره سبع عشرة سنة.

قال الحافظ ابن كثير:

"وفيها - أي سنة ثلاث وتسعين - افتتح محمد بن القاسم - وهو ابن عم الحجاج بن يوسف - مدينة الدُبيل وغيرها من بلاد الهند، وكان قد ولاه الحجاج غزوة الهند، وعمره سبع عشرة سنة، فسار في الجيوش، فلقوا الملك داهر.

وبعيد أن يجهل هذا الإمام البخاري، وهو من أعلم الناس بالتأريخ.

وقد رمز الزركلي لسنة ولادته بـ ٦٠ واستشهد بقول حمزة بن بيض.

قاد الجيوش لسبع عشرة حجة.

---

[٩٩٠] (٧٩١٠).

[٩٩١] في كتابه" تقسيم الحديث إلى صحيح و حسن وضعيف بين واقع المحدثين و مغالطات المتعصبين"(ص/٤٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولم يتنبه إلى ما بين التأريخ الذي ذكره لولادته وبين قول حمزة بن بيض من تضارب لو كانت ولادته سنة ستين لكان عمره حين غزوة الهند ثلاثا وثلاثين سنة، لا سبع عشرة سنة.

وعلى كل حال، فإطلاق البخاري لفظ الحسن على حديث البراء؛ إنما هو إطلاق لغوي اسغراباً واستنكارا على حسب عادته وعادة كثير من المحدثين في إطلاق الحسن على ما يستغربونه ويستنكرونه؛ إذ يبعد مع وجود هذه العلل فيه أن يقصد به الصحة.

أما المعنى الاصطلاحي فلا وجود له في تعبيرات البخاري"أهـ-مختصرا.

حديث حسن غريب من حديث- فلان-

١-**عبدالله بن سُراقة الأزدي** (أبواب الفتن:باب ما جاء في الدجال:٤/٨٧-٨٨/٢٢٣٤).

روى عن: أبي عبيدة بن الجراح حديث الدجال.

وعنه: عبدالله بن شقيق العقيلي. قال المفضل: روى عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن سراقة الأزدي من أهل دمشق له شرف، وله رواية تصحح، وهو من أشراف أهل دمشق له ذكر. وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة؛ لكن رواه يعقوب بن شيبة في "مسنده" بلفظ: خطبنا أبو عبيدة بالجابية.

قال يعقوب: عبدالله بن سراقة عدوي عدِيٌّ قريش، ثقة.[٩٩٢]

كذا نسبه يعقوب مع أن في الإسناد الذي رواه له عبدالله بن سراقة الأزدي، وأما العدوي فصحابي آخر وهو والد عثمان وكانت تحته زينب بنت عمر بن الخطاب.

وقال ابن عساكر: لو كان هو العدوي، لم يقل البخاري لا يُعرف له سماع من أبي عبيدة.[٩٩٣]

قال الذهبي: لا يعرف سماعه من أبي عبيدة. قاله البخاري له في ذكر الدجال.

قلت(الذهبي): ولا روى عنه سوى عبدالله بن شقيق العقيلى.[٩٩٤]

---

[٩٩٢] تهذيب الكمال(١٥/٨-١٠/٣٢٩٣)،والتهذيب(٢/٣٤٢-٣٤٣).
[٩٩٣] التهذيب(٢/٣٤٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن حجر في"التقريب"[٩٩٥]:وثقه العجلي،وقال البخاري:لا يُعرف له سماع من أبي عبيدة،من الثالثة.

حسن غريب من هذا الوجه

١-**عبدالله بن عمرو بن هند المُرادي ثم الجَمَلي** (أبواب المناقب:باب مناقب علي-رضي الله عنه-:باب(٢٠)٦/٨٤-٨٥/٣٧٢٢).*

روى عن علي-رضي الله عنه-.

وعنه: عوف بن أبي جميلة.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٩٩٦]

وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه،والحاكم؛ لكن قال الإمام أحمد: ثنا الأنصاري، ثنا عوف، ثنا عبدالله بن عمرو بن هند أن عليًّا قال،فذكر الحديث.قال عوف: و لم يسمع عبدالله من علي-رضي الله عنه- حكاه ابن أبي حاتم في المراسيل عن عبدالله بن أحمد كتابة عن أبيه به. وقال ابن عبد البر في "التمهيد": لم يسمع عبدالله بن عمرو بن هند من علي -رضي الله عنه-.[٩٩٧]

قال الذهبي: قال الدارقطني: ليس بقوى.

قلت(أي الذهبي): هو في الظاهر الذى قبله.[٩٩٨]

قال ابن حجر في"اللسان"[٩٩٩]: عبد الله بن عمرو بن هند المرادي قلت إنما هو الجملي الكوفي عن علي مرسلا.

وقال في"التقريب"[١٠٠٠]:صدوق من الثالثة،لم يثبت سماعه من علي.

الخلاصة:هذا الحديث لا يثبت لسببين:

---

[٩٩٤] الميزان(٤٣٤٦).
[٩٩٥] (٣٣٤٣).
* حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شُميل، أخبرنا عوف ،عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاني، وإذا سكت أبتدأني.
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
[٩٩٦] تهذيب الكمال(١٥/٣٧١/٣٤٥٧)،و التهذيب(٢/٣٩٥).
[٩٩٧] التهذيب(٢/٣٩٥).
[٩٩٨] الميزان(٤٤٨٦).
[٩٩٩] (٣٥٨٦).
[١٠٠٠] (٣٥٠٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

السبب الأول:جهالة عبدالله بن عمرو بن هند المُرادي.

السبب الثاني:الانقطاع في سنده؛لأن عبدالله بن عمرو هذا لم يثبت سماعه من علي.والله أعلم.

حديث حسن غريب،إنما نعرفه من هذا الوجه

١-**أبو الجرّاح المَهْري،وأم شُراحيل** (أبواب المناقب:باب مناقب علي-رضي الله عنه- :باب(٢٠):٦/٩٥/٣٧٣٧).*

روى عن: جابر بن صبيح الراسبي عن أم شراحيل عن أم عطية في فضل علي-رضي الله عنه-.

وعنه: أبو عاصم النبيل.[١٠٠١]

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٠٢]:لا يُعرف،تفرد عنه أبو عاصم.

قال ابن حجر في"اللسان"[١٠٠٣]،و"التقريب"[١٠٠٤]:مجهول.

أم شراحيل:

عن: أم عطية.

وعنها: جابر بن صبح.[١٠٠٥]

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٠٦]:لا تُعرف.

قال ابن حجر في"اللسان"[١٠٠٧]،و"التقريب"[١٠٠٨]:لا يُعرف حالها.

فالحاصل:الحديث ضعيف لجهالة أبي الجراح،وأم شراحيل.

---

* حدثنا محمد بن بشار و يعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا : أنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح ، حدثني جابر بن صُبيح، قال حدثتني أم شراحيل، قالت: حدثتني أم عطية قالت : بعث النبي صلى الله عليه و سلم جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو رافع يديه يقول:" اللهم لا تمتني حتى تريني عليا".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

[١٠٠١] تهذيب الكمال(١٨٦/٣٣)،والتهذيب(٥٠٢/٤).
[١٠٠٢] (٥١٠/٤).
[١٠٠٣] (٥٤٢١).
[١٠٠٤] (٨٠١٣).
[١٠٠٥] تهذيب الكمال(٧٩٨٤/٣٦٧/٣٥).
[١٠٠٦] (١١٠٢٣/٦١٢/٤).
[١٠٠٧] (٥٩٦٧).
[١٠٠٨] (٨٧٣٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة من هذا المبحث

والذي يُستنتج من هذا المبحث هو أن سبب ما صححه الترمذي وحسنه من هذه الأحاديث داخل في تعريفه للحديث الحسن.

قال رحمه الله:"و ما قلنا في كتابنا"حديث حسن"فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا،وهو كل حديث يُروى ولا يكون راويه مُتَّهما بكذب،ويُروى من غير وجه نحو ذلك،ولا يكون شاذاً،فهو عندنا حديث حسن".

من خلال تعريفه نلاحظ أن الحسن عنده هو الحديث الذي يرويه الضعيف،لكن لا تصل درجة ضعفه إلى الاتهام بالكذب،ثم يُروى هذا الحديث من وجه آخر-لفظا أو معنىً-و لا يكون الإسناد شاذاً.

وتعريفه هذا ليس مقصورا على رواية المجهول فحسب؛بل يشترك معه الضعيف بسبب سوء الحفظ،والموصوف بالغلط والخطأ،وحديث المختلط بعد اختلاطه،والمدلس إذا عنعن، وما في إسناده انقطاع خفيف فكل ذلك عنده من قبيل "الحسن".[١٠٠٩]

وهذه خمسة أنواع من الرواة مما يُحسّن لهم الترمذي في جامعه:

١-المستور

٢-الضعيف بسبب سوء الحفظ

٣-الضعيف بسبب الغلط والخطأ

٤-المختلط بعد اختلاطه

٥-المدلس إذا عنعن.

فكل هؤلاء يقتضي عنده التوقف عن الاحتجاج بهم إذا انفردوا،لكن إذا كثر المتابع،أو اعتضد بالشواهد قوي الظن عنده حتى يقطع بصدق المروي.[١٠١٠]

فحينئذ تبين أن المستور عند الترمذي إذا توبع؛فحديثه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره أو صحيح لغيره.

ولكن الترمذي مع اشتراط عدم الانفراد،فقد صحح بعض ما انفرد به راويه من الأحاديث بتصريحه هو بذلك، حيث يورد الحديث ثم يقول عقبه:حسن غريب،أو حسن

[١٠٠٩] النكت على بن الصلاح لابن حجر(٣٨٧/١)

[١٠١٠] فتح المغيث للسخاوي(٨٩/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.و لا لوم على الترمذي في ذلك؛لأنه إمـــام في هذا الشأن،ومن حقه أن يجتهد كغيره من الأئمة،واجتهاده دائر بين الأجر و الأجرين.

فالحاصل:

- عدد المجاهيل الذين وُجدوا في الأحاديث التي قال فيها:"حسن صحيح" تسعة رواة.

-عدد المجاهيل الذين وجدوا في الأحاديث التي قال فيها:"حسن" أربعة عشر راويا.

- عدد المجاهيل الذين وجدوا في الأحاديث التي قال فيها:"حسن غريب..."خمسة عشـــر راويا.والله أعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المطلب الثاني

الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي ضعفها الترمذي

ويشمل هذه المصطلحات:

١ - حديث غريب من حديث - فلان - لا يُعرف إلا من حديثه،و قد روى عنه غير واحد من أهل العلم

٢ - حديث - فلان - حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث - فلان - و روى عنه غير واحد

٣ - حديث - فلان - حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

٤ - حديث غريب من هذا الوجه

٥ - حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث - فلان -

٦ - حديث غريب من حديث - فلان -

٧ - حديث - فلان - حديث غريب،و قد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه

٨ - حديث - فلان - حديث غريب

٩ - حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

١٠ - حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل

١١ - حديث غريب

١٢ - حديث - فلان - حديث غريب،لا نعرفه إلا من حديث - فلان -

١٣ - حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه،و ليس إسناده عندي بالقوي

١٤ - حديث غريب من هذا الوجه،و قد زيد في الإسناد رجل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث غريب من حديث –فلان-،لا يُعرف إلا من حديثه و قـــد رَوى عنه غير واحد من أهل العلم

١-**عمرو بن عثمان و أبوه عثمان بن يعلى** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر:١/٤٣٦/٤١١).*

روى عن: أبيه عن جده.

وعنه: أبو سهل كثير بن زياد ،وخلف بن مهران العدوي.

ذكره ابن حبان في الثقات.[١٠١١]

قال ابن القطان: وَعَمْرو بن عُثْمَان ، لَا تعرف حَاله،وَكَذَلِكَ أَبوهُ عُثْمَان.[١٠١٢]

قال ابن حجر في"التقريب"[١٠١٣]:مستور،من السابعة.وقـــال عـــن أبيـــه:مجهـــول،من الرابعة.[١٠١٤]

الخلاصة:الحديث ضعيف.

قال البيهقي[١٠١٥]: "وفي إسناده ضعف و لم يثبت من عدالة بعض رواته مـــا يوجـــب قبول خبره...".

وقال الشيخ الألباني في"الضعيفة"[١٠١٦]:" وعلى هذا فمن التساهل الـــبين ، أو الخطـــأ الظاهر ، تقوية مثل هذا الإسناد من بعضهم . فقال النـــووي في "المجمـــوع" (٣/١٠٦) :"وإسناده جيد" !

ومن الغريب أن الحافظ سكت عن هذه التقوية في "الفتح" (٢/٧٩) ، مع أنه بيَّن علته في"التلخيص" (١/٢١٢) فقال :

---

* حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا عمر بن الرماح البلخي ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة ،عن أبيه عن جده : أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه و سلم في سفر ،فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة، فمطروا السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم، فأذن رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو على راحلته، وأقام أو أقام. فتقدم على راحلته فصلى بهم يومئ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع .
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرف إلا من حديثه.
وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم.

[١٠١١] تهذيب الكمال(٢٢/١٥٩/٤٤١٤).
[١٠١٢] بيان الوهم والإيهام...(٤/١٧٩).
[١٠١٣] (٥٠٧٩).
[١٠١٤] (٤٥٢٩).
[١٠١٥] السنن الكبرى(٢/٧).
[١٠١٦] (٦٤٣٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

"وقال عبد الحق : إسناده صحيح (!) ، والنووي : إسناده حسن . وضعفه البيهقي وابن العربي وابن القطان ، لحال عمر بن عثمان ".

فأقول : ومع أن هذا الإعلال قوي وارد، إلا أن إعلاله بحال أبيه عثمان أولى ،لما تقدم بيانه : أن عمر بن عثمان مستور ،وأباه عثمان مجهول، فتنبه"أهـ .

حديث –فلان-حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فلان،و روى عنه غير واحد

١-**محمد بن الحصين التميمي، وقال بعضهم: أيوب بن الحصين** (أبواب الصلاة:باب ما جاء:لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين:١/٤٤٣-٤٤٤/٤١٩).*

قال أبو حاتم: ومحمد أصح.

روى عن: أبي علقمة مولى ابن عباس.

روى عنه:سليمان بن بلال،وقدامة بن موسى الجُمحي،وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي،وعمر بن علي بن مُقدَّم.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠١٧].

قال ابن حجر: وقد رأيت رواية سليمان بن بلال عنه بواسطة قدامة بن موسى،وكذلك الدراوردي،وكلاهما في كتاب" قيام الليل" لمحمد بن نصر المروزي. ورواية الدراوردي في "الترمذي"، فليس له راو إلا قدامة؛ ولهذا قال الدارقطني: مجهول. واتفق وُهيب وسليمان على أنه أيوب.

وقال الدراوردي: محمد وروى يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زحر عن محمد ابن أبي أيوب المخزومي عن أبي علقمة.

---

* حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن قدامة بن موسى، عن محمد بن الحصين، عن أبي علقمة ،عن يسار مولى ابن عمر، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:" لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين".
ومعنى هذا الحديث إنما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة.

[١٠١٧] تهذيب الكمال(٢٥/٨٢/٥١٥٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فإن كان هو؛ فيستفاد رواية عبيدالله بن زحر عنه،ويُرجح أن اسمه محمد، وأما أبوه؛فهو حصين، وكنيته أبو أيوب. فلعل من سماه أيوب وقع له غير مسمى؛فسماه بكنية أبيه.[١٠١٨]

وقال الذهبي في"الميزان"[١٠١٩]:لا يُعرف.

وقال في"التقريب"[١٠٢٠]:مجهول،من السادسة.

الخلاصة:الحديث ضعيف.

قال عبد الْحق في «أَحْكَامه» بعد ذكر طَرِيق التِّرْمِذِيّ :" رُوِيَ هذا الحديث من طرق فيها جماعة ضعفاء ، ولا يصح منها كلها شَيْء وأحسنها حديث التِّرْمِذِيّ ..."[١٠٢١].

وقال ابن القطان[١٠٢٢]: وكل من فِي هذا الْإِسناد معروف مشهور ، إِلَّا مُحَمَّد بن الْحُصين، فإِنَّهُ مختلف فيه ، ومجهول الْحَال، مع ذَلِك كَانَ عمر بن عَليّ الْمقدمِي ، وَعبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِي يَقولان : عن قدامة بن موسى ، عن مُحَمَّد بن حُصَيْن،وكان وهيب ، وحميد بن الْأسود يَقولان : عن قدامَة بن مُوسَى ، عَن أَيُّوب بن حُصَيْن .

وَقَالَ عُثْمَان بن عمر : حَدثنَا قدامَة بن مُوسَى ، قال : حدثنا رجل من بني حَنْظَلَة .

ذكر هذا الْخلاف فِيهِ الْبُخَارِيّ ، ولم يعرف هو ولا ابْن أبي حَاتِم من حَاله بِشَيْء، فهو عنْدهما مَجْهُول"أهـ .

وقد ضعف هذا الحديث أيضا،،ابن عبدالبر في"التمهيد"[١٠٢٣].

حديث فلان حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

١-**موسى بن فلان بن أنس** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في صلاة الضحى:١/٤٨٥/٤٧٣).*

روى عن: ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك،عن أنس بن مالك في صلاة الضحى.

[١٠١٨] التهذيب(٣/٥٤٤).
[١٠١٩] (١/٢٨٥).
[١٠٢٠] (٥٨٢٣).
[١٠٢١] البدرالمنير لابن الملقن(٣/٢٩٥).
[١٠٢٢] بيان الوهم والإيهام(٣/٣٩٠).
[١٠٢٣] التمهيد(٢٠/١٠٢).

* حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ،حدثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحق ،قال: حدثني موسى بن فلان بن أنس، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالكن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله قصرا من ذهب في الجنة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وعنه: محمد بن إسحاق بن يسار.[١٠٢٤]

قال ابن حجر: فلم نعرف من حاله شيئا.[١٠٢٥]

الخلاصة:ضعيف،وقد ضعف الحافظ إسناده في"الفتح"[١٠٢٦]،وفي"التلخيص"[١٠٢٧]

٢-**الحسن بن محمد بن عُبيـــدالله** (أبـــواب الصـــلاة:بـــاب مـــا يقـــول في ســـجود القرآن:١/٥٧٧/٥٧٩).*

روى عن: ابن جريج.

وعنه: محمد بن يزيد بن خُنيس.

قال أبو جعفر العقيلي[١٠٢٨]:" لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به،وليس بمشهور النقل ولهذا الحديث طرق كلها فيها لين...".

أخرجا(الترمذي وابن ماجه) له حديثا واحدا في سجود الشجرة واستغرب الترمذي حديثه.

قلت(ابن حجر): وحكى الذهبي عمن لم يسمه أن فيه جهالة، ولم يرو عنه غير ابن خُنيس.[١٠٢٩]

وجزم الذهبي بجهالته في"المغني"،فقال:لا يُعرف،ولكن صحح الحاكم حديثه-وكذا ابن حبان".[١٠٣٠]

وقال في"الكاشف"[١٠٣١]:غير حجة.

الخلاصة:فيه علتان:

[١٠٢٤] تهذيب الكمال(٢٩/١٧٣/٦٣١٦).
[١٠٢٥] التهذيب(٤/١٩٣).
[١٠٢٦] (٣/٥٤).
[١٠٢٧] (٥٣٧).
* حدثنا قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، حدثنا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ،قال: قال لي ابن جريج: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: رأيتني الليلة وأنا نائم كأني كنت أصلي خلف شجرة، فسجدت الشجرة لسجودي، فسمعتها وهي تقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجرا ،وضع عني بها وزرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. قال ابن جريج: قال لي جدك: قال ابن عباس: فقرأ النبي صلى الله عليه و سلم سجدة، ثم سجد. قال ابن عباس: فسمعته وهو يقول مثل ما أخبر الرجل من قول الشجرة .
[١٠٢٨] في"الضعفاء"له(١/٢٤٢/٢٨٩).
[١٠٢٩] التهذيب(١/٤١٣-٤١٤).
[١٠٣٠] البدر المنير(٤/٢٦٩).
[١٠٣١] (١٠٦٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العلة الأولى:جهالة الحسن بن محمد هذا.

العلة الثانية:الاختلاف في وصله و إرساله.

قال ابن حجر في"التلخيص"[١٠٣٢]:واختُلف في وصله وإرساله،وصوّب الدارقطني في"العلل"[١٠٣٣]رواية حماد عن حُميد عن بكر أن أبا سعيد الخدري رأى فيما يرى النائم،الحديث.

وأما الذين ذهبوا إلى تقوية هذ الحديث غير ابن حبان،والحاكم،فهم: أبو يعلى الخليلي،والنووي والألباني.[١٠٣٤]

حديث غريب،وليس إسناده عندي بمتصل

١-**عبدالملك بن أبي جميلة**(أبواب الأحكام:باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:٣/٦/١٣٢٢).*

روى عن: ابن موهب.

وعنه: مُعتمر بن سليمان.

قال أبو حاتم:مجهول.و ذكره ابن حبان في"الثقات"[١٠٣٥].

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٣٦]:مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف لعلتين:

العلة الأولى:جهالة عبدالملك هذا.

العلة الثانية:عبدالله بن وهب لم يسمع من عثمان،قال بذلك البخاري،وأبو حاتم[١٠٣٧]،والترمذي

[١٠٣٢] (٤٩٤).
[١٠٣٣] (٣٠٤/١١).
[١٠٣٤] يُراجع"الصحيحة"للشيخ الألباني(٢٧١٠).
* حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك يُحدّ ث عن عبد الله بن موهب؛ أن عثمان قال لابن عمر : إذهب فاقض بين الناس. قال: أوَ تعافيني يا أمير المؤمنين ! قال: فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:" من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا". فما أرجو بعد ذلك ؟ وفي الحديث قال قصة، وفي الباب عن أبي هريرة.
[١٠٣٥] التهذيب(٦٠٩/٢).
[١٠٣٦] (٥١٩٤).
[١٠٣٧] نقلا من"البدر المنير"(٥٥٨/٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث غريب من هذا الوجه

١-**أبو طالوت الشامي عن أنس** (أبواب الأطعمة:باب ما جاء في أكل الدباء:٣/٤٢٨/١٨٤٩).

روى عن: أنس في أكل القرع.

وعنه: معاوية بن صالح الحضرمي.

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٣٨]:لا يُدرى من هو.

وقال ابن حجر في"اللسان"[١٠٣٩]،و"التقريب"[١٠٤٠]:مجهول.

الخلاصة:حديثه ضعيف،وقد ضعّف حديثه المزي في"تهذيب الكمال" عند ترجمته،والذهبي وابن حجر،والمباركفوري في"تحفة الأحوذي"،وغيرهم من المعاصرين.

٢-**عبدالواحد بن سُليم المالكي** (أبواب الولاء والهبة:باب(١٧):٤/٢٩-٣٠/٢١٥٥).

روى عن:عطاء،و واقد بن عبدالله،و يزيد الفقير.*

وعنه:أبو داود الطيالسي،و عبّاد بن العوّام،،و عاصم بن علي،و علي بن الجعد.

قال الإمام أحمد:حديثه حديث منكر،وأحاديثه موضوعة.

قال معاوية بن صالح عن ابن معين:ضعيف.وقال النسائي:ليس بثقة.

قال العقيلي:مجهول في النقل،وحديثه غير محفوظ،ولا يتابع عليه.[١٠٤١]

قال الذهبي:هالك...،والعجب أن ابن حبان ذكره في الثقات.[١٠٤٢]

[١٠٣٨] (١٠٣٢٩).

[١٠٣٩] (٥٥٥٠).

[١٠٤٠] (٨١٨٣).

* حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا عبد الواحد بن سليم، قال : قدمت مكة فلقيت عطاء بن رباح، فقلت له : يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون في القدر، قال: يابني أتقرأ القرآن ؟ قلت: نعم، قال: فاقرأ الزخرف. قال: فقرأت { حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم } فقال: أتدري ما أم الكتاب ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات ،وقبل أن يخلق الأرض، وفيه إن فرعون من أهل النار، وفيه تبت يدا أبي لهب وتب، قال عطاء: فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألته ما كان وصية أبيك عند الموت ؟ قال: دعاني أبي، فقال لي: يا بني أتق الله، واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله، وتؤمن بالقدر كله خيره و شره، فإن مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله عليه وسلم يقول:" إن أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب. فقال: ما أكتب ؟ قال: اكتب القدر ما كان، وما هو كائن إلى الأبد".

[١٠٤١] التهذيب(٢/٦٣١-٦٣٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣- **يحيى بن عُبيد عن عطاء** (أبواب التفسير:باب:و من سورة الأحزاب:٥/٢٦٢-٣٢٠٥/٢٦٣).

روى عن: عطاء بن أبي رباح.

وعنه: محمد بن سليمان الأصبهاني.

لم يذكر المزي وابن حجر في "تهذيبيهما"ولا نقلا عن أحد فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال في"التقريب"[١٠٤٣]:يحتمل أن يكون الذي قبله،و إلا فمجهول(ت).

الخلاصة: لم أجد من الأئمة النقاد غير الترمذي من نصَّ على تضعيف هذا الحديث،أو إظهار علل أخرى غير جهالة يحيى بن عبيد،وإلا فتضعيف الترمذي كاف في ذلك.والله أعلم.

٤-**سُمَير،ويقال:شُتير بن نَهار العَبدي** (أبواب الدعوات:باب ما جاء أن لله ملائكةً سيَّاحين في الأرض:باب(...)٥/٥٥٩/٣٦٠٤).*

روى عن: أبي هريرة.

وعنه: محمد بن واسع.[١٠٤٤]

وفي "العلل و معرفة الرجال"لأحمد بن حنبل عن أبي الجريري قال عنه:لا أعرفه.[١٠٤٥]

قال أبو بكر الشافعي: حدثنا جعفر بن الأزهر، حدثنا المفضل الغلابي، حدثنا يحيى بن معين : لم نسمع عن شُتير بن نهار غير حديث واحد.[١٠٤٦]

قال البرقاني[١٠٤٧]: سمعت الدارقطني يقول سُمير بن نهار ، عن أبي هريرة،مجهول.

وقال الذهبي: نكرة.[١٠٤٨]

الخلاصة:في هذا الحديث ثلاث علل:

العلة الأولى:جهالة سُمير، كما سبق.

[١٠٤٢] الميزان(٥٢٨٩).

[١٠٤٣] (٧٦٠٢).

* حدثنا يحيى بن موسى،قال:أخبرنا أبو داود،أخبرنا صدقة بن موسى،أخبرنا محمد بن واسع،عن سُمير بن نهار العبدي،عن أبي هريرة،قال:قال رسول اله صلى الله عليه وسلم:"إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله".

[١٠٤٤] تهذيب الكمال(٢٦٩٩/٣٧٨/١٢).

[١٠٤٥] العلل و معرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل(٤٤٠/١)بتحقيق د/وصي الله بن محمد عباس،دار الخاني-الرياض،ط-الثانية:١٤٢٢هـ٢٠٠١م.

[١٠٤٦] المؤتلف والمختلف للدارقطني(٤٣/٢).

[١٠٤٧] سؤالات البرقاني(٢١٢).

[١٠٤٨] الميزان(٣٥٥٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العلة الثانية:الاختلاف في سنده،أشار إلى ذلك الدارقطني في"العلل"[١٠٤٩].

العلة الثالثة:في إسناده صدقة بن موسى الدقيقي البصري،وقد قال ابن معين فيه:ليس بشيئ،ومرة قال:ضعيف،وكذا قال النسائي.

وقال ابن عدي:بعض أحاديثه مما يتابع عليه،وبعض لا يتابع عليه.[١٠٥٠]

وقال ابن حجر في"التقريب"[١٠٥١]:صدوق له أوهام.

هذا حديث غريب من هذا الوجه،لا نعرفه إلا من حديث –فلان-

١-**فِرْقَد أبو طلحة** (أبواب المناقب:باب(١٨):٦/٦٩-٧٠/٣٧٠٠).[١٠٥٢]

روى عن :عبدالرحمن بن خبّاب السُّلمي.

وعنه:الوليد بن هشام.[١٠٥٣]

قال علي بن المديني:لا أعرفه.[١٠٥٤]

وقال الذهبي في"الكاشف"[١٠٥٥]:لا يُعرف.

وقال ابن حجر في"التقريب"[١٠٥٦]:مجهول،من الرابعة.

الخلاصة:تضعيف الترمذي لهذا الحديث اعتُبر عمدةً عند كل من جاء بعده،حيث لم يظفر أحد بنقل تضعيف أخر غير تضعيفه،إذ لو وجدوا لما تركوا ذلك،منهم:البغوي في"شرح السنة"[١٠٥٧]،والمزي في"تهذيب الكمال"[١٠٥٨]،والذهبي في"الميزان"،وابن حجر في"التهذيب"،ومن المعاصرين كُثُر

[١٠٤٩] (٣٣٩/٨).
[١٠٥٠] الكامل لابن عدي(٧٦/٤).
[١٠٥١] (٢٩٢١).
[١٠٥٢] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا السكن بن المغيرة ويكنى أبا محمد مولى لآل عثمان، حدثنا الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب قال : شهدت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يحث على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله! علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله لله علي ثلثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينزل عن المنبر، وهو يقول:" ما على عثمان ما عمل بعد هذه، ما على عثمان ما عمل بعد هذه".
قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة.
[١٠٥٣] تهذيب الكمال(٤٧١٦/١٧٠/٢٣).
[١٠٥٤] التهذيب(٣٨٤/٣).
[١٠٥٥] (٤٤٤٨).
[١٠٥٦] (٥٣٨٥).
[١٠٥٧] (٣٩٠٤).
[١٠٥٨] (٨٠/١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث غريب من حديث فلان

١-**سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر** (أبواب الوتر:باب ما جاء في صلاة التسبيح:١/٤٩٤/٤٨٢).

روى عن: أَدْرَع السُّلمي وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

وعنه: موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ.

ذكره ابن حبان في الثقات.[١٠٥٩]

قال الذهبي في"الكاشف"[١٠٦٠]:مجهول وقد وُثق له في صلاة التسبيح.

وقال ابن حجر في"التقريب"[١٠٦١]:مجهول،من الرابعة.

الخلاصة:الحديث ضعيف،وقد ضعفه أكثر الأئمة بجميع طرقه.

قال أبو جعفر العقيلي[١٠٦٢]:"ليس في صلاة التسبيح حديث يَثْبُت".

وقال أبو بكر بن العربي[١٠٦٣]:"ليس فيها حديث صحيح و لا حسن".

وبالغ ابن الجوزي،فذكره في"الموضوعات"[١٠٦٤].

وقال ابن حجر في"التلخيص"[١٠٦٥]:"حديثُ أبي رافعٍ الذي رواهُ الترمذيُّ،سنده ضَعيفٌ،...والحقُّ أَنَّ طرقَهُ كُلَّها ضعيفةٌ ،وَإِنْ كان حَديثُ ابْنِ عَبّاسٍ يَقْرُبُ مِنْ شرطِ الْحَسَنِ إلّا أنّه شاذٌّ، لِشدّة الْفَرْدِيَّة فيه، وعدَمِ الْمُتَابِعِ وَالشَّاهِدِ مِنْ وَجْهٍ مُعْتَبَر، وَمُخالفة هَيْئَتِهَا لِهَيْئَة بَاقِي الصلوات، وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ و إِنْ كَان صَادقا صَالحًا ؛فَلَا يُحْتَمَلُ منه هذا التَّفَرّدُ، وقد ضعَّفها ابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَالْمِزِّي،وَتَوَقَّفَ الذّهبِيّ حكاهُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادي عنهم فِي "أَحْكَامِهِ" وَقَدْ اخْتَلَفَ كلامُ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ فَوَهَّاهَا فِي "شَرْحِ الْمُهَذَّبِ" فقال: حديثُها ضعيفٌ، وفي اسْتِحْبَابِهَا عندي نَظَرٌ؛ لِأَنّ فِيها تغييرًا لِهَيْئَةِ الصَّلاةِ الْمعروفَةِ فَيَنْبَغِي أن لا تُفْعَل وليس حديثُهَا بثابتٍ..."أهـ.

[١٠٥٩] تهذيب الكمال(١٠/٤٦٤/٢٢٨٣)،والتهذيب(٢/٢١).

[١٠٦٠] (١٨٩٥).

[١٠٦١] (٢٣٢٠).

[١٠٦٢] الضعفاء للعقيلي(١/١٢٤).

[١٠٦٣] عارضة الأحوذي(٢/١٦٨و ما بعدها).

[١٠٦٤] الموضوعات لابن الجوزي(٢/١٤٣-١٤٦).

[١٠٦٥] (٢/١٣- ١٤/٤٨٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حديث -فلان- حديث غريب،وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه

١-**أبو الحسن الجَزَرِيّ** (أبواب الأحكام:باب ما جاء في إمام الرعية:٣/١٢-١٣/١٣٣٢).*

روى عن: عمرو بن مُرة الجُهني ومِقْسَم مولى ابن عباس وأبي أسماء الرَّحْبي.

وعنه: علي بن الحكم البُناني.[١٠٦٦]

قال ابن المديني: أبو الحسن الذي روى عن: عمرو بن مرة، وعنه: علي بن الحَكَم؛ مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا ؟[١٠٦٧]

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٦٨]:تفرد عنه علي بن الحكم البُناني.

وقال ابن حجر في"التقريب"[١٠٦٩]:مجهول ،من السادسة، وأخطأ من سماه عبدالحميد.

الخلاصة:الحديث ضعيف،وذلك أن أبا الحسن الجزري مجهول،وإسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر ضعيف كما في"التقريب"[١٠٧٠].

تنبيه:صحّح الحاكم إسناد هذا الحديث في"المستدرك"(٤/٩٤) -واهمًا أن أبا الحسن هو عبدالحميد بن عبدالرحمن- ،ووافقه الذهبي.

حديث -فلان- حديث غريب

١-**عبيدالله بن مُسلم القرشي**(أبواب الصوم:باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس:٢/١١٥/٧٤٨).

روى عن: أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم الدهر.

وعنه: هارون بن سليمان الفَرّاء.

---

* حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني علي بن الحكم، حدثني أبو الحسن قال : قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:" ما من إمام يغلق بابه دون ذي الحاجة والخلة والمسكنة؛ إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته". فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس.

[١٠٦٦] تهذيب الكمال(٣٣/٢٤٤/٧٣١١).

[١٠٦٧] التهذيب(٤/٥١١).

[١٠٦٨] (٤/٥١٥).

[١٠٦٩] (٨٠٤٧).

[١٠٧٠] (٤١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر:و رجح البغوي و غير واحد أنه مسلم بن عبيدالله.[١٠٧١]

الخلاصة: وسواء كان هذا أو ذاك فهو في عداد المجهولين، فإنهم لم يذكروا عنه راوياً؛ غير هارون بن سليمان هذا. وكذلك أبوه؛ فقد قال الذهبي في "الميزان "[١٠٧٢]:" مسلم القرشي، والد عبيد الله، ما روى عنه سوى ولده ". ولذلك استغرب الترمذي حديثه،أي ضعفه.

٢-**شُمَير بن عبدالمَدَّان اليماني،وسُمي بن قيس** (أبواب الأحكام:باب ما جاء في القطائع:٣/٥٦-٥٨/١٣٨٠).*

شمير بن عبدالمدان:

روى عن: أبيض بن حمال المازني.

وعنه: سُمي بن قيس.

ذكره ابن حبان في الثقات.[١٠٧٣]

قال الذهبي في"الكاشف":لا يُعرف.و قال في"الميزان"[١٠٧٤]:لا يُدرى من هو.

سُمي بن قيس:

روى عن: شُمير بن عبدالمدان .

روى عنه: ثمامة بن شراحيل.

وقال ابن القطان الفاسي: لا تُعرف له حال.[١٠٧٥]

وأشار الذهبي على جهالته في"الميزان"[١٠٧٦]بقوله:وعنه ثُمامة بن شَرَاحيل وحده.وقال في"الكاشف"[١٠٧٧]:نكرة.

[١٠٧١] التهذيب(٣/٢٦-٢٧).

[١٠٧٢] (٤/١٠٨).

* قلت لقتيبة بن سعيد: حدثكم محمد بن يحيى بن قيس المأربي، حدثني أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بنت قيس، عن شُمير، عن أبيض بن حمال : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستقطعه الملح، فقطع له، فلما أن ولّى، قال رجل من المجلس: أتدري ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العد. قال: فانتزعه منه. قال: وسأله عما يحمى من الأراك ؟ قال: ما لم تنله خفاف الإبل فأقر به قتيبة. وقال: نعم.

[١٠٧٣] التهذيب(٢/١٨٠).

[١٠٧٤] (٢/٢٨١).

[١٠٧٥] التهذيب(٢/١١٧).

[١٠٧٦] (٢/٢٣٤).

[١٠٧٧] (٢١٥٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة:قال ابن القطان[١٠٧٨]:" إِنَّه حَدِيث ضَعِيف ، فَكل مَنْ دُون أَبيض مَجْهُـــول، وهم خَمْسَة ، مَا مِنْهُم من يعرف لَهُ حَال ، وَمِنْهُم من لم يرو عَنهُ شَيْء من الْعلـــم إِلَّـــا هَذَا"أهـــ.

في إسناده أيضا محمد بن يحيى بن قيس المأربي،وقال ابن عدي[١٠٧٩]: مُنكر الحـــديث،ثم ذكر هذا الحديث بإسناده وقال: وإنما ذكرت محمد بن قيس؛ لأن أحاديثه مظلمة مُنكرة.

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٨٠] عن يحي بن قيس المأربي:فيه جهالة، عن سُمى بن قيس، عن شُمير، عن أبيض بن حَمَّال المَأْربى في" استقطاعه ملح مأرب"، فهذا إسناد لا تنهض بـــه الحجة".أهـــ.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

١-**ابن وهب بن منبه** (أبواب البر والصلة:باب ما جاء في المراء:٣/٥٣١/١١٩٤).

روى عن: أبيه، عن ابن عباس: " كفى بك إثما ألا تزال مخاصما ".*

روى عنه: أبو بكر بن عياش .

ذكر يحيى بن معين، وغيره أن لوهب بن منبه ابنين: أحدهما عبدالله،وهو الأكبر، والآخر عبد الرحمان،وهو الأصغر.[١٠٨١]

قال الذهبي في"الميزان"[١٠٨٢]:لا يُعرف.

وقال ابن حجر في"التقريب"[١٠٨٣]:مجهول،من السادسة.

الخلاصة:حديثه ضعيف.

قال ابن حجر في"الفتح"[١٠٨٤]:إسناده ضعيف.

[١٠٧٨] بيان والوهم والإيهام(٥/٨٠).
[١٠٧٩] الكامل لابن عدي(٦/٢٣٤).
[١٠٨٠] (٤/٤٠٢).
* حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي، حدثنا أ بو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما".
[١٠٨١] تهذيب الكمال(٣٤/٤٨٢/٧٧٥٩)،والتهذيب(٤/٦٢٥).
[١٠٨٢] (١٠٨٤٦).
[١٠٨٣] (٨٤٩١).
[١٠٨٤] (١٣/١٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الشيخ الألباني في"الضعيفة"[١٠٨٥]:ابن وهب ابن منبه-"هو إدريس بن بنت وهب بن منبه - واسم أبيه سنان - ضعفه ابن عدي ، وقال الدارقطني :"متروك" ؛ كما في "الميزان"[١٠٨٦].

و لم يقع في الترمذي تسميته؛ بل وقع فيه عن ابن وهب بن منبه - ولذلك لم يعرفوه في "التهذيب" وغيره وقالوا : إنه مجهول ، وقد عرفتَ اسمه من الزيادة المشار إليها من "المعجم الكبير"[١٠٨٧] ، فقوله في رواية الترمذي : "عن أبيه" إنما يعني جده لأمه تجوزاً ؛ كما بينته رواية الطبراني".أهـ.

٢-**الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني شامي** (أبواب الفتن:باب ماجاء في علامات خروج الدجال:٤/٩٠-٩١/٢٢٣٨).*

روى عن: يزيد بن قُطَيْب السَّكُوني.

وعنه: ابن عمه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم .

ذكره ابن حبان في الثقات.[١٠٨٨]

قال لذهبي في"الميزان"[١٠٨٩]:لا يُدرى من هو.

قال ابن حجر في"التقريب"[١٠٩٠]:مجهول،من السادسة.

الخلاصة:الحديث ضعيف من أجل جهالة الوليد بن سفيان،ثم الراوي عنه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

فقد ضعفه يحي بن معين،وأحمد ،وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنّسائي[١٠٩١] والبيهقي[١٠٩٢]،وابن القطان[١٠٩٣]،وقال ابن حبان:رديئ الحفظ لا يُحتج به إذا انفرد يحدث

[١٠٨٥] (٤٠٩٦).
[١٠٨٦] (٦٨١/١٦٩/١).
[١٠٨٧] و هو برقم(١١٠٣٢).
* حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا الحكم بن المبارك ، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطبة السكوني، عن أبي بحرية صاحب معاذ، عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال وسبعة أشهر".
[١٠٨٨] تهذيب الكمال(٦٧٠٦/١٥/٣١).
[١٠٨٩] (٩٣٧١).
[١٠٩٠] (٧٤٢٥).
[١٠٩١] البدر المنير(٤٢٩/٢)،والتهذيب(٤٩٠/٤).
[١٠٩٢] السنن الصغرى للبيهقي(٣٢٧٧/٢٣٥/٧).
[١٠٩٣] بيان الوهم والإيهام(٨٤/٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الشيء ويهم فيه ، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار لا يُحتج به[١٠٩٤].

هذا حديث غريب

١-**أبو العُشراء الدارمي** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في الذكاة في الحلق والذبة:٣/١٤٨/١٤٨١).

روى عن:أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه:حماد بن سلمة.

قيل: اسمه أسامة بن مالك بن قِهْطَم، وقيل: عطارد بن برز وقيل: عُطارد بن بَرْز.

قال المزي: وكان أعرابيا يترل الحفرة بطريق البصرة، وهو مجهول.

قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: ما أعرف أنه يروى عن أبي العشراء حديث غير هذا ،يعني حديث الذكاة.

وقال البخاري: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر.[١٠٩٥]

وقال ابن سعد: مجهول[١٠٩٦].

وقال الذهبي في"الميزان":ولا يُدرى من هو ولا من أبوه.

وقال ابن حجر في"اللسان"[١٠٩٧]،و"التقريب"[١٠٩٨]:أعرابي مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف بسبب أبي العشراء،قال الميموني:سألتُ أحمد بن حنبل عن حديثه هذا،فقال:هو عندي غلط،ولا يُعجبني،ولا أذهب إليه إلا في ضرورة.

وقال الخطابي:ضعفوا هذا الحديث.

وقال ابن القطان[١٠٩٩]:علة هذا الحديث أن أبا العشراء لا يُعرف حاله،ولا يُعرف له ولا لأبيه،إلا هذا الحديث.

وقال النَوويّ : هذا الحديث ضعيف؛فقد اتَّفقوا على أَن مداره على أبي العشراء،قالوا : وهو مجهول لا يُعرف إِلّا فِي هذا الحديث ،ولم يرو عنه غير حمّاد بن سلمة،وقد اتّفق أهل

[١٠٩٤] المجروحين لابن حبان(١٤٦/٣)

[١٠٩٥] تهذيب الكمال(٣٤/٨٤/٧١٥١٤).

[١٠٩٦] التهذيب(٥٥٦/٤).

[١٠٩٧] (٥٥٨٧).

[١٠٩٨] (٨٢٥١).

[١٠٩٩] بيان الوهم والإيهام(٥٨٢/٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الْعلم بالْحديث على أَن من لم يرو عَنهُ غير وَاحِد فهو مَجْهُول إِلَّا أَن يكون مَشْهُورا بِعلم أَو صَلَاح أَو شجاعة وَنَحْو ذَلِك ، وَلم يُوجد شَيْء من هَذِه الْأَشْيَاء في أبي العشراء فهو مجْهول ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنه لم يرو عَنهُ غير حَمَّاد بن سَلمَة..."أهـ.[١١٠٠]

٢- **إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المديني** (أبواب الفتن:باب(٤٨):٤/٢٦٩-٢٧٠/٢٤٩٤).*

روى عن:أبي بكر بن الْمُنكدِر.

روى عنه: ابنه عبدالله بن إبراهيم.[١١٠١]

الخلاصة:الحديث موضوع،وآفته عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري،نسبه ابن حِبّان إلى وضع الحديث.

وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يُتابع عليه.و قال الدارقطني:حديثه مُنكر.[١١٠٢]

وقال الحاكم: روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره .وقال المزي : هو متهم بالوضع.

وأبوه إبراهيم:مجهول،كما أفادت ترجمته.[١١٠٣]

٣ -**النُّعمان بن سعد بن حَبْتَة الكوفي الأنصاري** (أبواب الفتن:باب ما جاء في سوق الجنة:٤/٣١٠/٢٥٥٠).

يروى عن: على بن أبي طالب،وزيد بن أرقم.

روى عنه: ابنه أيوب،وعبد الرحمن بن إسحاق .

قال أبو حاتم: و لم يرو عنه غيره.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[١١٠٤]

[١١٠٠] نقلا من"البدر المنير"(٩/٢٤٦-٢٤٧).

* حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني، حدثني أبي عن أبي بكر بن المنكدر، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :" ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كنفه وأدخله جنته، رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين، وإحسان إلى المملوك".

[١١٠١] تهذيب الكمال(٢/١٦١/٢٢١).

[١١٠٢] الميزان(٢/٣٨٨)

[١١٠٣] راجع"الضعيفة"للشيخ الألباني(٩٢).

[١١٠٤] تهذيب الكمال(٢٩/٤٥٠/٦٤٤٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال ابن حجر:والراوي عنه ضعيف،فلا يُحتج بخبره.[١١٠٥]

الخلاصة:الحديث ضعيف؛و فيه علتان:

الأولى: جهالة النعمان بن سعد.

الثانية: عبد الرحمن بن إسحاق الراوي عن النعمان،ضعيف.

قال الذهبي[١١٠٦]: ضعفوه،،ثم ذكر أن الإمام أحمد قال:ليس بشيئ مُنكر الحديث،وقال ابن معين:ضعيف،ومرة قال:متروك،وقال البخاري:فيه نظر،وقال النسائي وغيره ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"[١١٠٧].

٤-**بِشر أو بُشير عن أنس** (أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة الحجر:٥/١٩٩/٣١٢٦).

روى عن:أنس.

وعنه:ليث بن أبي سُليم.

قال الذهبي في"الميزان"[١١٠٨]:لا يُعرف،و في"الكاشف"[١١٠٩]:لا شيئ.

وقال ابن حجر في"اللسان"[١١١٠]:لا يُعرف،و قال في"التقريب"[١١١١]:مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف لجهالة بِشر وضَعْف ليث بن أبي سُليم.

قال الدارقطني في"العلل"[١١١٢]:وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سُليم،ولَيْث ليس بقوي،ورفعه غير صحيح.

٥-**سَلْمى البكرية عن أم سلمة** (أبواب المناقب:باب مناقب الحسن بن علي...-رضي الله عنه-:٦/١١٦/٣٧٧١).*

[١١٠٥] التهذيب(٤/٢٣١).
[١١٠٦] الميزان(
[١١٠٧] (٣/٢٥٦).
[١١٠٨] (١٢٣١).
[١١٠٩] (٦٠٠).
[١١١٠] (٢٤٣٩).
[١١١١] (٧١٠).
[١١١٢] (١٢/٢١).

* حدثنا أبو سعيد الأشج ،حدثنا أبو خالد الأحمر ،حدثنا رَزين، قال: حدثتني سلمى قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال:" شهدت قتل الحسين آنفا".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

روت عن: عائشة و أم سلمة-رضي الله عنهما-.

وعنها:رَزين الجُهني.

قال ابن حجر في"اللسان"[١١١٣]،و في"التقريب"[١١١٤]:لا تُعرف.

الخلاصة:الحديث ضعيف،وذهب الإمام البخاري في"التاريخ الكبير" أن رَزينًا الـــراوي عنها،هو بياع الأنماط،وهو مجهول أيضا على نقيض ما ذهب إليه المزي وابن حجر.[١١١٥]

حديث فلان حديث غريب،لا نعرفه إلا من حديث – فلان -

١-**عمر بن حيَّان الدمشقي** (أبواب السفر:باب ما جاء في ســـجود القـــرآن:١/٥٦٨-٥٦٩/٥٦٩).*

روى عن: أم الدرداء.

وعنه: سعيد بن أبي هلال.

قال البخاري: عمر بن حيان عن: أم الدرداء ،وعنه: سعيد بن أبي هلال منقطع.[١١١٦]

وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: لا أدري من هو.[١١١٧]

وقال ابن حجر في"التقريب"[١١١٨]:مجهول،من السابعة.

الخلاصة: الحديث ضعيف لأربع علل:

العلة الأولى:سفيان بن وكيع هو ابن الجراح،أبو محمد الرؤاسي،كان صدوقا إلا أنـــه ابتلي بِوَرَّاقه،فأُدخل عليه ما ليس من حديثه،فنُصح فلم يَقْبل،فَسَقَط حديثه.[١١١٩]

العلة الثانية:ما أشار البخاري على انقطاع سنده.

العلة الثالثة: عمر الدمشقي وهو مجهول،وفي طريقه الثاني، قال عمر الدمشقي: سمعت مُخبراً يخبرني، فهذا المخبر أيضا مجهول.

[١١١٣] (٥٩١٢).

[١١١٤] (٨٦٠٧).

[١١١٥] من تعليق الدكتور بشار عواد-حفظه الله- على هذا الحديث في جامع الترمذي.

* حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إحدى عشرة سجدة، منها التي في النجم.

[١١١٦] تهذيب الكمال(٢١/٣١٣/٤٢٣٣).

[١١١٧] التهذيب(٣/٢٢١).

[١١١٨] (٤٨٨٦).

[١١١٩] التقريب(٢٤٥٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد صرح أبو داود أيضا بتضعيفه حيث قال في "سننه"[١١٢٠] رُوي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة وإسناده واه. انتهى

العلة الرابعة:سعيد بن أبي هلال،حكى الساجي عن الإمام أحمد أنه اختلط،كما في"التقريب"[١١٢١].

٢-**الحسن بن سَلم بن صالح العِجْلي** (أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء إذا زُلزلت :٢٨٩٣/١٩/٥).*

روى عن: ثابت، عن أنس-رضي الله عنه-.

وروى عنه: محمد بن موسى الحَرَشِيّ.

قال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.[١١٢٢]

قال العقيلي[١١٢٣]:مجهول في النقل،وحديثه غير محفوظ.

قال البيهقي:مجهول.[١١٢٤]

قال الذهبي في"الميزان"[١١٢٥]:لا يكاد يُعرف،و خبره منكر.

وقال ابن حجر في"اللسان"[١١٢٦]:لا يُعرف،وقال في"التقريب"[١١٢٧]:مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف؛لأن محمد بن موسى وهو ابن نُفَيْع الحَرَشي الراوي عن الحسن العجلي، ضعفه أبو داود،وقال ابن حجر في"التقريب":لَيِّن.

قلتُ:وهو غير محمد بن موسى الحَرَشَي الثقة الحافظ،فتنبه.

[١١٢٠] (١٤٠١).
[١١٢١] (٢٤١٠).
* حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري، حدثنا الحسن بن سَلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" من قرأ{ إذا زلزلت} عدلت له بنصف القرآن، ومن قرأ {قل يا أيها الكافرون} عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ {قل هو الله أحد }عدلت له بثلث القرآن".
[١١٢٢] المجروحين لابن حبان(٢٣٤/١).
[١١٢٣] الضعفاء للعقيلي(٢٩٠/٢٤٣/١).
[١١٢٤] شعب الإيمان للبيهقي(٢٥١٦).
[١١٢٥] (١٩٥٠).
[١١٢٦] (٢٦٣٤).
[١١٢٧] (١٢٤٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه،وليس إسناده بالقوي

١-**زيد بن عَطية الخَثْعَمي-** (أبواب الفتن:باب(١٧):٤/٢٤٠/٢٤٤٨).*

روى عن: أسماء بنت عُميس.

وعنه: هاشم بن سعيد الكوفي.

قال ابن حجر في"التقريب"[١١٢٨]:مجهول،من الثالثة.

الخلاصة:سبب تضعيف الترمذي هذا الحديث هو أن هاشم بن سعيد الكوفي الراوي عن زيد، قال ابن معين: ليس بشئ.وقال ابن عدى: مقدار ما يرويه لا يُتابع عليه،ثم قال الذهبي:وزيد بن عطية لا يُعرف إلا في هذا الحديث[١١٢٩]،وإسناده مُظلِم.[١١٣٠]

هذا حديث غريب من هذا الوجه،وقد زِيد في الإسناد رجل

١-**الوليد بن هشام الكوفي مولى همدان و زيد بن زائدة** (أبواب المناقب:باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه و سلم:٦/١٨٩-١٩٠/٣٨٩٦).**

روى عن: زيد بن زائدة،والقاسم بن محمد.

وعنه: السكن بن أبي سكن البَرْجَمي.[١١٣١]

قال أبو حاتم:مجهول.[١١٣٢]

زيد بن زائدة:

---

* حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفي، حدثني زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:" بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدِّين ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد طمعٌ يقوده، بئس العبد عبد هوى يضله، بئس العبد عبد رَغْب يُذله".

[١١٢٨] (٢١٤٧).

[١١٢٩] (٤/٢٨٩).

[١١٣٠] تعليق الذهبي في" التلخيص".

** حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن الوليد، عن زيد بن زائدة، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا، فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر". قال عبد الله :فأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم بمال، فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين، وهما يقولان: والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة. فتثبت حين سمعتهما، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وأخبرته، فاحمر وجهه، وقال:" دعني عنك فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر".

[١١٣١] تهذيب الكمال(٣١/١٠٤/٦٧٤٣).

[١١٣٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩/٢٠/٨٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

روى عن: ابن مسعود-رضي الله عنه-.

وعنه: الوليد بن هشام.

ذكره ابن حبان في الثقات.[١١٣٣]

قال الذهبي في"الميزان"[١١٣٤]:لا يُعرف.

الخلاصة:الحديث ضعيف من أجل جهالة الوليد بن هشام،وزيد بن زائدة،ونبه الشيخ الألباني أن الشطر الثاني منه في" القسمة" صحيح.[١١٣٥]

وقد رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم...

١-**عبدالرحمن مولى قيس** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في فضل بنيان المسجد:١/٣٥١-٣١٩/٣٥٢).*

روى عن: زياد النُّمَيري عن أنس في فضل من بنى مسجدا.

وعنه: نُوح بن قيس.

قال الذهبي في "الميزان"[١١٣٦]:تفرد عنه نوح بن قيس الحداني.

قال ابن حجر في"التقريب"[١١٣٧]:مجهول،من الثامنة.

الخلاصة:الحديث ضعيف من أجل جهالة عبدالرحمن مولى قيس،وضعف زياد النُّميري،فقد ضعفه ابن معين[١١٣٨]،وقال ابن حبان[١١٣٩]: مُنكر الحديث يروي عن أنسٍ أشياء لا تُشبه حديث الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به،وقال الحافظ في"التقريب"[١١٤٠]:ضعيف.

[١١٣٣] تهذيب الكمال(٢١٠٨/٦٩/١٠).

[١١٣٤] (٣٠٠٧).

[١١٣٥] ضعيف الترمذي للشيخ الألباني(٨١٧).

* وقد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :" من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة ". حدثنا بذلك قتيبة، حدثنا نوح بن قيس، ع ن عبد الرحمن مولى قيس، عن زياد النميري، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه و سلم بهذا .

[١١٣٦] (٥٠٢٢).

[١١٣٧] (٤٠٥٣).

[١١٣٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥٣٦/٣).

[١١٣٩] المجروحين لابن حبان(٣٠٦/١).

[١١٤٠] (٢٠٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه،وليس إسناده عندي بمتصل

١-**الحارث بن عمرو ابن أخ للمغيرة بن شعبة**(أبواب الأحكام:باب ما جاء في القاضي كيف يقضي ٣/١٠/١٣٢٨).

روى عن:أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ،عن معاذ في الاجتهاد.

روى عنه:أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي،ولا يُعرف إلا بهذا.

قال البخاري:لا يصح ولا يُعرف.

وذكره العقيلي،و أبو الجارود،و أبو العرب في"الضعفاء".[١١٤١]

قال ابن القطان[١١٤٢]:لا تُعرف له حال،ولا يُدرى روى عنه غير أبي عون.

وقال الذهبي في"الميزان"[١١٤٣]:مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف،لجهالة أصحاب معاذ،وجهالة الحارث بن عمرو،ومدار الحديث عليه.وقد ضعّف هذا الحديث جهابذة من أهل العلم بالحديث،منهم:البخاري، والعقيلي،والدارقطني،وابن حزم،وابن طاهر المقدسي،وابن طاهر المقدسي،وابن عبدالحق الإشبيلي،وابن الجوزي،والذهبي وابن حجر،إضافة للترمذي.[١١٤٤]

هذا إسناده ليس بذاك القائم

١-**يحيى بن أبي صالح أبو الحباب،ويقال: هو السمان** (أبواب العلم:باب ما جاء في الرخصة فيه:٤/٤٠١/٢٦٦٦).

روى عن: أبي هريرة،وقيل عن أبيه عن أبي هريرة في الرخصة في كتابة الحديث،وقوله: استعن بيمينك.

وعنه: الخليل بن مرة.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعرفه.[١١٤٥]

قال الذهبي في"الكاشف"[١١٤٦]،و"الميزان"[١١٤٧]:مجهول.

[١١٤١] التهذيب(١/٣٣٥).
[١١٤٢] بيان الوهم و الإيهام(٣/٦٨).
[١١٤٣] (١٦٣٥).
[١١٤٤] من كلام الدكتور بشار-حفظه الله- على هذا الحديث في"جامع الترمذي".
[١١٤٥] تهذيب الكمال(٣١/٣٨١/٦٨٤٧).
[١١٤٦] (٦١٨٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وليس إسناده بذاك

١-**أبـــو خالـــد** (أبـــواب الصـــلاة:بـــاب مـــن رأى الجهـــر ببســـم الله الـــرحمن الرحيم:١/٢٨٥/٢٤٥).*

روى عن:ابن عباس.

وعنه:إسماعيل بن حماد.

قال أبو زرعة:لا أدري من هو لا أعرفه.[١١٤٨]

قال الذهبي في"المغني"[١١٤٩]:لا يُدرى من هو.

الخلاصة:الحديث ضعيف،قاله أبو داود[١١٥٠].وقال العُقيلي:حديثه غير محفوظ،ويحكيـــه عن مجهول.

وقال ابن عدي:ليس إسناده بذاك.[١١٥١]

وقال الذهبي في"الميزان"[١١٥٢]:هذا الحديث غير محفوظ،وأبو خالد مجهول.

وقال الشيخ الألباني[١١٥٣]: فهذه النصوص عن هؤلاء الحفاظ تدل على أن أبـــا خالـــد الراوي لهذا الحديث هو غير أبي خالد الوالبي ، وقد سبقهم إلى هذا التفريق الإمام البخاري ،فأورد الأول في الكنى ، والآخر في الأسماء ، وتبعه على ذلك أبو أحمد الحاكم في "الأسماء والكنى" (ق ١/١٢٨ و ١/١٣٣) ، ثم الذهبي في "المقتنى" ، وقال في"الكاشـــف" :"أبـــو خالد الوالبي هرمز ... صدوق" . وقال في "الميزان" :"أبو خالد عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ :لا يُعرف .

تنبيه:

أوّلا:لقد وهِم الحافظ في كنى "التهذيب" ، تبعاً لأصله " تهذيب المزي"فخلطـــا الاثـــنين وجعلاهما واحداً ، فترجما لأبي خالد الوالبي ، وذكرا فيهما أن من شيوخه ابن عبـــاس ، ومن الرواة عنه: إسماعيل بن حماد ! و لم يتنبه لذلك المعلق على "تهذيب المزي "!

[١١٤٧] (٩٥٤٦).

* حدثنا أحمد بن عبدة [الضبي]، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثني إسماعيل بن حماد، عن حماد، عن أبي خالد، عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يفتتح صلاته بـ " بسم الله الرحمن الرحيم ".

[١١٤٨] نقلا من"البدر المنير"(٣/٥٦٦).

[١١٤٩] (٧٤٢٨).

[١١٥٠] كما في"التلخيص"لابن حجر(٣٥١).

[١١٥١] التهذيب(١/١٤٧).

[١١٥٢] (٨٦٥).

[١١٥٣] في"الضعيفة"(٦٤٢٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانياً : أن الحافظ لما ساق الحديث هناك من رواية العقيلي وقع في إسناده :"أبي خالد الوالبي" بزيادة (الوالبي) ، ولا أصل لها عند العقيلي ، ولا عند غيره ممن ذكرناهم في التخريج ، وهذا من أمانة المحدثين ودقتهم قي رواية الاحاديث – جزاهم الله خيراً - ، ولقد صدق من قال :أهل الحديث هم أهل النبي ... وإن لم يصحبوا نَفْسَه أنفاسه صحبوا.

ثالثاً : أن الحافظ لما ذكر في "التلخيص" (١/٢٣٤) تجهيل العقيلي وأبي زرعة لأبي خالد قال :"وقال البزار وابن حبان : هو الوالبي ، وقيل : لا يصح ذلك " .

قلت(الألباني) : فقرنه ابن حبان مع البزار خطأ ، لأن ابن حبان فرق - كما تقدم بيانه-، فلا داعي للتكرار .

رابعاً : وقد يكون من الأخطاء : الرمز للوالبي بأنه من رجال الترمذي؛لأنه لم ينسبه أوّلاً،ولأنه غيره ثانياً ، إلا إن كان روى له حديثاً آخر مصرحاً بنسبته أو اسمه. والله أعلم".أهـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المطلب الثالث

الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي سكت عليها الترمذي

١-**سعيد بن عبدالله الجُهني** (أبواب الصلاة:باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل:١/٢١٣/١٧١).*

روى عن: محمد بن عمر بن علي.

وعنه: عبدالله بن وهب.

قال: أبو حاتم مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات.[١١٥٤]

وقال ابن حجر في"التقريب"[١١٥٥]:مقبول،من السابعة.

الخلاصة:الحديث ضعيف لجهالة سعيد بن عبدالله هذا،فقد جهله أبو حاتم الرازي،والذهبي،والعسقلاني في"التلخيص"وهذا هو الصواب.[١١٥٦]

٢-**محمد بن أبي صالح** (أبواب الصلاة:باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن:١/٢٤٨-٢٤٩/٢٠٧).**

روى عن: أبيه.

وعنه:نافع بن سليمان.

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: محمد بن أبي صالح ما حاله؟ قال: لا أعرفه.[١١٥٧]

---

* حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن ع لي بن أبي طالب، عن أبيه ،عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له :"يا علي، ثلاث لا تؤخرها الصلاة: إذا آنت ،والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤا.

[١١٥٤] تهذيب الكمال(١٠/٥١٨/٢٣٠٣).

[١١٥٥] (٢٣٤١)

[١١٥٦] الضعيفة للشيخ الألباني(٥٧٥١).

** قال الترمذي: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص و أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين".

.قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة و سهل بن سعد و عقبة بن عامر. [قال أبو عيسى] : حديث أبي هريرة رواه سفيان الثوري و حفص بن غياث وغير واحد عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم. وروى أسباط بن محمد عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم. وروى نافع ابن سليمان ،عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه و سلم هذا الحديث. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح ،عن عائشة. قال: وسمعت محمدا يقول حديث أبي صالح عن عائشة أصح وذكر عن على بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة،و لا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا.

[١١٥٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧/٢٥٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قال الذهبي في"الميزان"[١١٥٨]:لا أعرفه.

الخلاصة:ضعيف لجهالة محمد بن أبي صالح،والانقطاع في سنده.

قال الإمام أحمد:ليس لحديث الأعمش أصل.

وقال ابن المديني: لم يسمعه الأعمش من أبي صالح بيقين؛لأنه قال -في رواية-:نُبِّئتُ عن أبي صالح،و كذا قال الثوري،والبيهقي،ورجح العقيلي،والدارقطني طريق أبي صالح عن أبي هريرة على طريق أبي صالح عن عائشة...[١١٥٩]

٣-**أبو قُرَّة الأسدي الصيداوي** (أبواب الوتر:باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم:١/٤٩٦/٤٨٦).*

روى عن: سعيد بن المسيب عن عمر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء.

وعنه: النضر بن شُميل.[١١٦٠]

وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه،وقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح.[١١٦١]

قال الذهبي في"الميزان"[١١٦٢]،وابن حجر في"اللسان"[١١٦٣]،و"التقريب"[١١٦٤]:مجهول.

الخلاصة:الحديث ضعيف-لجهالة أبي قُرّة الأَسَدي- موقوف.[١١٦٥]

٤- **مولى آل الزُبير** (أبواب الفتن:باب(٥٦):٤/٢٨٠/٢٥١٠).

لم أجد ترجمته.

٥-**يونس بن سُليم الصنعاني** (أبواب تفسير القرآن:باب:و من سورة المؤمنين:٥/٢٣٥/٣١٧٣).

[١١٥٨] (٦٧٨٦).

[١١٥٩] التلخيص لابن حجر(٣٠٥).

* حدثنا أبو داود سليمان بن سلم المَصَاحفي البَلخي ،أخبرنا النضر بن شميل، عن أبي قرة الأسدي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال :. إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه و سلم.

[١١٦٠] تهذيب الكمال(٣٤/٢٠١/٧٥٧٧).

[١١٦١] التهذيب(٤/٥٧٥).

[١١٦٢] (١٠٥٣١).

[١١٦٣] (٥٦٢٩).

[١١٦٤] (٨٣١٥).

[١١٦٥] إرواء الغليل للشيخ الألباني(٢/١٧٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

روى:عن يونس بن يزيد الأيلي.

وعنه: عبد الرزاق الصنعاني.

الخلاصة:قال النسائي:هذا حديث مُنكر لا نعلم أحدا رواه غير يونس ،ويونس لا نعرفه. وقال أبو حاتم: قال أحمد: سألت عبد الرزاق عنه، فقال: أظنه لا شئ. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ما أعرفه يروي عنه غير عبد الرزاق. وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عن يونس بن يزيد وثور بن يزيد.

قال الذهبي[١١٦٦]: وأكد ابن عدي، فقال:ليس بالمعروف .

قال ابن حجر: وقال العقيلي لا يُتابع على حديثه،ولا يُعرف إلا به. ويقال في أبيه سليمان أيضا.[١١٦٧]

٦-**ابن أخ أبي سعيد** (أبواب الدعوات:باب ما يقول إذا فزع من الطعام:٥/٤٥١-٤٥٢/٣٤٥٧).*

لم أقف على ترجمة ابن أخي أبي سعيد، ولا مولى لأبي سعيد.

الخلاصة:إسناد الحديث ضعيف،وفيه عدة علل:

العلة الأولى: جهالة ابن أخ سعيد،أو مولاه، وقال الذهبي[١١٦٨] عن هذا الحديث:غريب مُنكر.

العلة الثانية:و فيه الحجاج بن أرطأة: مدلس وقد عَنْعَن.

العلة الثالثة:في الحديث أيضا اختلاف كبير[١١٦٩]

[١١٦٦] الكاشف(١/٦٥).

[١١٦٧] التهذيب(٤/٤٦٩).

* حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث و أبو خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة ، قال حفص: عن ابن أخي أبي سعيد، وقال أبو خالد: عن مولى لأبي سعيد، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أكل أو شرب، قال :"الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين".

[١١٦٨] الميزان(١/٢٢٨).

[١١٦٩] راجع عن هذا الاختلاف كتاب" توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة و أنسابهم و ألقابهم و كناهم" لابن ناصرالدين الدمشقي(٤/٦٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخلاصة من هذا المبحث

-بلغ عدد من قال فيه "غريب"ستة وعشرين راويا.

- و في من أشار على ضعفها بصيغ التمريض و أمثالها، أربعة رواة.

-وفي من سكت بالحكم على الأحاديث والرواة، ستة منهم.

ووجه تضعيفه لهذه الأحاديث بغير إشارة إلى جهالة راويها –والله أعلم- هو أحد من هذه الأمور:

الأول:أن الأحاديث التي يضعفها بقوله:"غريب" بقيد و بغير قيد،أو بقوله:"منكر"،أو "غير محفوظ"،أو"إسناده ليس بالقوي"،أو بأي لون من ألوان التضعيف يشمل عنده المجاهيل وغيرهم.

الثاني:أن مفهوم الجهالة نظريًّا وتطبيقيًّا غير محدد في زمانه بقيود الجهالة المعروفة التي اصطلح عليها المتأخرون.

الثالث:عدم وجود قرائن تُرَجِّح عنده سبب ضعف الحديث،فيطلق عليه إما لفظ"الغريب"،أو يشير إلى ضعفه بصيغ مختلفة بحسب ما يراه مناسبا،أو يسكت بالحكم عليه.والله أعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخاتمة وأهم النتائج المحصلة من البحث

أحمد الله سبحانه وتعالى على ما مَنَّ به عليّ من إتمام هذا البحث وجمع ما تيسّر من شتات مسائله بعد تفرقه في بطون الكتب،وشرح غامضه،وتوضيح مشكله.

وقد كان من توفيق الله إياي وتسديده أني توصلت من خلال هذا البحث إلى نتائج و فوائد مهمة في كثير من المسائل مما يتعلق بهذا البحث وغيرها كـ"مصطلح الحديث،والجرح والتعديل،وعلل الحديث...وأكتفي بذكر النتائج حول المجهول في جامع الترمذي،وهي الآتي:

١-لم يكن الترمذي من المُكْثِرين في إطلاق الجهالة على الرواة،حيث بلغ عدد من جهلهم بحسب ما توصلت إليه خمسة و عشرين راويا.

٢-جميع هؤلاء الذين جهلهم لم يصحح،أو يحسن إلا حديث واحد منهم،مما يدل من حيث العموم أنه لا يعتبر بأحاديث المجهولين.

٣-أن الراوي يكون مجهولا عنده إذا أتى بحديث بما لا يُعرف هذا الحديث إلا من طريقه،ولكون الشبهة في ضعفه قد قويت من جهة تفرده به إسنادا،أو متنا،أو كليهما،فقد صار في عداد المجهولين.

٤-أنه لا عبرة بتعدد الرواة عند الإمام الترمذي في تحديد ما ترتفع به الجهالة،وإنما العبرة بشهرة الراوي،وانتشار حديثه بين أهل الحديث،وعلى العكس من ذلك عدم شهرته بالحديث والرواية تقتضي الحكم عليه بالجهالة.

٥-إطلاق لفظ"**مجهول**"على أحد الرواة؛ يشمل عنده جهالة العين،أو الحال،أوكليهما،ولا يمكن الجزم بأحدها إلا بعد دراسة ترجمة الراوي.

٦-إطلاق مصطلح:**إسناد مجهول** ،**وإسناده مجهول** يراد به عنده:بأنهم مجاهيل العين والحال.

-استعمال الترمذي لهذا المصطلح مبالغة في التعبير عن الجهالة،ولعل عذره في ذلك أن المصطلحات في زمنه لم تستقر بعد،فكان هو يستخدم مثل هذه المصطلحات الجامعة ليشتمل مجاهيل العين والحال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٧-إطلاق مصطلح"**رجل مجهول**"بقيد وبغير قيد يشمل عنده مجاهيل العين والحال، وأغلب من وُصف بهذا الوصف هم مجاهيل باتفاق الأئمة.

٨-من خلال دراسة تراجم مصطلح:"**شيخ مجهول**"،و"**لا نعرف-فلان-**"،و"**لا يُعرف اسمه**"،و"**لا يُعرف و هو مجهول**" تبين أن الإمام الترمذي يعني به جهالة العين.

٩-اتضح أن مصطلحات:"**لا أعرف له غير هذا الحديث**"،و"**لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث**"،و"**لا يُعرف هذا من هو**"يراد عند الترمذي مجهول الحال.

١٠-دل إطلاق مصطلحات: "**ليس بمعروف**"،و"**ليس بمعروف في الحديث**"،و"**ليس هو بمعروف**"على عدم اشتهار أولئك الرواة بالرواية عند المحدثين وقلة حديثهم،وذلك:

- أن الترمذي أطلق هذه المصطلحات على من جهل عينه وحاله عموما؛لأن هذا التقسيم للمجهول لم يكن يومئذ.

١١-وثق أئمة الجرح والتعديل راويين ممن جهلهم الإمام الترمذي.

١٢-ضعف أئمة الجرح والتعديل ثلاثة رواة ممن جهلهم الترمذي.

١٣-واختلفوا في خمسة رواة بين تجهيل و تضعيف.

١٤-وافق أئمة الجرح والتعديل(عدا ابن حبان)الإمام الترمذي على تجهيل ثلاثة عشر راوٍيا.

١٥-اعتُبِر تجهيل الإمام الترمذي هو العمدة لا سيما عند أئمة المتأخرين في خمسة رواة.

١٦-اتفق أئمة الجرح والتعديل مع الترمذي على تجهيل تسعة منهم.

١٧- بلغ عدد الرواة المجهولين في جامع الترمذي بحسب ما توصلت إليه مائة وأربعة مجاهيل.

١٨- تبيَّن عندي أن غالب إطلاق الحافظ ابن حجر بقوله"مقبول" على الرواة الذين جهلهم بعض الأئمة يقوم على أساس التجهيل؛لأن هؤلاء الرواة في الغالب ممن ليس لهم إلا حديث أو حديثان،قلَّ منهم من يتناول الثلاثة،أما فوقها فهو نادر جدا.

ثم الراوي عنهم في الغالب لا يكون إلا واحدا أيضا.وتفرد الراوي عن شيخ،يضع ذلك الشيخ في عداد المجهولين،وهذا يدل على أن أكثر المقبولين عند الحافظ في هذا البحث، في الأصل"مجاهيل".والله أعلم وأحكم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفهارس العامة

١ - فهرس الآيات الكريمة

٢ - فهرس أطراف الأحاديث

٣ - فهرس الرواة المجاهيل

٤ - فهرس المراجع

٥ - فهرس الموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس الآيات الكريمة

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة آل عمران		
(| { ~ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ۚ وَمَن كَفَرَ © ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ)	[٩٧]	١٥٥
(? > = < ; : 9 8 7 6 5 4)	[١٠٢]	٩
سورة النساء		
(! " # $ % & ') (* + , ...)	[١]	٩
(@ A B C D E F G H I J K L M)	[١٢٣]	١٨٥
سورة التوبة		
(ٱتَّخَذُوٓاْ © وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ)	[٣١]	١٨٧
سورة الكهف		
(5 6 مِنْ لَدُنِّي عُذْراً)	[٧٦]	١٨٤
سورةالأحزاب		
(u v w x y z { | ...)	[٧٠-٧١]	٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سورة الحجرات

(/ 0 1 2 3 4 5 6 ...) [٦] ٧٥و١٠٥

سورة الجن

(* + , - . / 0 1) [٢-١] ١٧٨

سورة القدر

(! " # $ % ...) [٣-١] ١٨٩

سورة الكوثر

(V W X) [١] ١٨٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس الأحاديث والآثار

-إذا استلقى أحدكم
-إذا وعد الرجل أن يفي
-أشاهد فلان
-أنا حرب لمن حاربتم
-إن فرق ما بيننا و بين المشركين
-إن الكافر ليسحب لسانه
-إن لكل شيئ قلبا
-أن النبي توضأ
-إنها ستكون فتنة
-أنه مسح في وضوئه
-تعشوا و لو بكف
-ثلاث دعوات
-رأيت أنس بن مالك توضأ
-رأيت رسول الله توضأ
-رأيت عثمان توضأ
-سألني رسول الله ما في إداوتك
-سلوا الله لي الوسيلة
-سودت وجوه المؤمنين
-الصلاة في مسجد قباء
-طلاق الأمة تطليقتان
-قرأها مُثقّلة.
-كيف الطهور
-ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
-ما دون الخبب
-من أفطر يوما من رمضان
-من ملك زادا أو راحلة
-يا أبا بكر ألا أقرئك

جابر بن عبدالله.....١٧٤
زيد بن أرقم.....١٧١
أبي بن كعب.....٩٥
زيد بن أرقم.....١٩٣
محمد بن ركانة.....١٦٤
ابن عمر.....١٦٩
أنس بن مالك.....١٧٦
أنس بن مالك.....١١٢
علي بن أبي طالب.....١٧٨
المقدام بن معديكرب.....١١٠
أنس بن مالك.....١٦٦
أبو هريرة.....١٦٧
حميد الطويل.....١١٣
المقدام بن معديكرب ١١٠
شقيق بن سلمة.....١١٣
ابن مسعود.....١٤٨
أبو هريرة.....١٩١
يوسف بن سعد..... ١٨٩
أسيد بن ظهير..... ١٥٢
عائشة.....١٦٢
أبي بن كعب.....١٨٤
عمرو بن شعيب.....١١٣
صهيب.....١٨١
ابن مسعود..... ١٦٠
أبو هريرة..... ١٥٤
علي بن أبي طالب..... ١٥٥
أبو بكر الصديق.....١٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-يا بلال إذا أذنت جابر بن عبدالله.....١٥٠
-يا عدي اطرح عنك هذا الوثن عدي بن حاتم.....١٨٧
-يشمت العاطس ثلاثا إسحاق بن أبي طلحة عن أمها عن أبيها.....١٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس المجهولين

-إبراهيم بن عمرو الغفاري.....٢٤٧
-أنس بن حكيم الضبي..... ٢١٩
-أوس بن خالد،أبو خالد الحجازي.....٢١٦
-بشر عن أنس.....٢٤٨
-الحارث بن عمرو.....٢٥٣
-حجير بن عبدالله الكندي.....٢١٥
-الحسن بن سلم العجلي.....٢٥٠
-الحسن بن محمد بن عبيدالله.....٢٣٦
-خالد بن سارة.....٢١١
-خداش بن عياش.....١٣٩
-زيد بن عطية الخَثْعَمي.....٢٥٠
-سعد مولى طلحة.....٢١٥
-سعيد بن أبي سعيد الأنصاري.....٢٤١
-سعيد بن عبدالله الجهني.....٢٥٦
-سعيد بن عبيد.....٢٢٣
-سمي بن قيس.....٢٤٣
-سُمير بن نهار العبدي.....٢٣٩
-شُمير بن عبدالمدان اليماني.....٢٤٣
-صُبيح مولى أم سلمة.....١٤٢
-عامر بن عقبة.....٢١٤
-عبدالرحمن مولى قيس.....٢٥٢
-عبدالله أبو بكر الحنفي.....٢١٣
-عبدالله بن ربيعة الدمشقي.....٢٢٥
-عبدالله بن سراقة الأزدي..... ٢٢٧
-عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي..... ٢١٤
-عبدالله بن عمرو الأودي..... ٢٢٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-عبدالله بن عمرو بن هند المرادي..... ٢٢٨
-عبدالله بن المهاجر الشُّعَيْثي..... ٢٢٠
-عبيد الله بن مسلم القرشي..... ٢٤٢
-عبدالملك بن أبي جميلة..... ٢٣٧
-عبدالملك بن علاق..... ١٢١
-عبدالمنعم بن نعيم الأسواري.....١٢٣
-عبدالواحد بن سُليم المالكي..... ٢٣٨
-عثمان بن يعلى..... ٢٣٣
-عقبة العقيلي.....٢١٣
-عمر بن إسحاق المدني..... ١٢٥
-عمر بن حرملة.....٢١٧
-عمر بن حيان الدمشقي..... ٢٤٩
-عمر بن عثمان..... ٢٣٣
عمران بن موسى.....٢٠٩
-عياض بن هلال.....٢١٠
-غطيف بن أعين..... ١٤٣
-فرقد أبو طلحة..... ٢٤٠
-كعب أبو عامر المدني..... ١٤٤
-محمد بن أبي صالح..... ٢٥٦
-محمد بن الحُصين التميمي..... ٢٣٤
-محمد بن خالد القرشي..... ١٩٨
-محمد بن عبيد..... ٢٢٢
-مساور الحِميري..... ٢٢٢
-مُسْلم بن سلاّم الحنفي..... ٢١١
-مسلم بن صفوان..... ٢٠٤
-مظاهر بن أسلم القرشي.....١٣٥
-المغيرة بن سعد بن الأثرم..... ٢١٤
-موسى بن فلان بن أنس..... ٢٣٥
-النعمان بن سعد الأنصاري..... ٢٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-النعمان بن سعد بن حَبْتَة الكوفي..... ٢٤٧
-الوليد بن هشام الكوفي..... ٢٥١
-الوليد بن سفيان الغساني.....٢٤٥
-هارون أبو محمد.....١٣٢
-هانئ بن هانئ الهمداني.....٢٠٤
-هلال بن عبدالله الباهلي..... ١٢٠
-يحيى بن أبي صالح أبو الحباب..... ٢٥٣
-يحيى بن مسلم البصري..... ١٢٣
-يحيى بن عبيد..... ٢٣٩
-يزيد بن عبدالله بن مُغفل..... ٢٠٧
-يزيد بن المطوس،أبو المطوس.....١٣٤
-يوسف بن سعد.....١٢٩
-يونس بن سُليم الصنعاني..... ٢٥٧
-يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم..... ٢٢٥

الكنى من المجهولين

-أبو الأبرد مولى بني خطمة.....١٩٩
-أبو الأحوص الليثي..... ...٢٠٨
-أبو الجارية العبدي.....١٣٣
-أبو الجراح المهري.....٢٢٩
-أبو جعفر الأنصاري.....١٣٨
-أبو جعفر بن محمد بن ركانة.....١٣٧
-أبو حبيبة الطائي.....٢٠٣
-أبو الحسن الجزري.....٢٤٢
-أبو الحسن العسقلاني.....١٣٦
-أبو خالد.....٢٥٤
-أبو خالد البجلي.....٢٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-أبو زيد القرشي..... ١٢٧
-أبو الشمال بن ضباب.....٢٢١
-أبو طالوت الشامي.....٢٣٨
-أبو العشراء الدارمي.....٢٤٦
-أبو عطية مولى بني عُقيل.....١٩٩
-أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد.....٢٢٣
-أبو قرة الأسدي.....٢٥٧
-أبو ماجد الحنفي.....١٣٠
-أبو المبارك،.....١٢٧
-أبو المخارق.....١٤١
-أبو المختار الطائي..... ...١٢٥
-أبو النعمان.....١٤٠
-أبو وقاص.....١٤١

الأبناء من المجهولين

-ابن أخ أبي سعيد.....٢٥٨
-ابن أخي الحارث الأعور.....١٢٦
-ابن عصام المزني.....٢٢٣
ابن وهب بن منبه.....٢٤٤

الموالي الْمُبهمة من المجهولين

-مولى آل الزبير.....١٩٥
-مولى بني السّباع.....١٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجهولات من النساء

-أم شُراحيل.....٢٢٩
-أم كلثوم الليثية.....٢٠٢
-أم مساور.....٢٢٢
-سَلمى البكرية.....٢٤٨..
-ليلى.....٢٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس المصادر و المراجع

١-**الأحاديث المختارة**:للضياء المقدسي،تحقيق أ.د/عبدالملك بن عبدالله بن دهيش،دار خضر للنشر-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٢-**الأدب المفرد**:لمحمد بن إسماعيل البخاري،تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي،دار البشائر الإسلامية-بيروت،الطبعة الثالثة:١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣-**إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن الخلائق**:للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي،تحقيق عبدالباري فتح الله السلفي،مكتبة الإيمان-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٤-**الإرشاد في معرفة علماء الحديث**:لخليل بن عبدالله بن أحمد أبي يعلى الخليلي،تحقيق د/محمد سعيد بن عمر إدريس،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٩هـ.

٥-**إرشاد الفحول**:لمحم بن علي بن محمد الشوكاني،تحقيق أحمد عزو عناية،دار الكتاب العربي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٦-**إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**:للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٧-**أسباب اختلاف المحدثين**:لخلدون الأحدب،الدار السعودية للنشر-جدة،الطبعة الثانية:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨-**الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار**:لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر،تحقيق د/عبدالمعطي القلعجي،دار قتيبة-دمشق و دار الوعي-حلب،الطبعة الأولى:١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٩-**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**:لابن عبدالبر،باعتناء دادل مرشد،دار الأعلام-عمان،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٠-**أسد الغابة في معرفة الصحابة**:لأبي الحسن علي بن محمد الجزري،المعروف بابن الأثير،دار الفكر-بيروت،١٣٩٠هـ.

١١-**الإصابة في تمييز الصحابة**:للحافظ ابن حجر العسقلاني،١)تحقيق علي محمد البجاوي،دار الجيل-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ،و ٢)و طبعة مؤسسة الرسالة-بيروت.

١٢-**الأعلام**:لخير الدين الزركلي،دار العلم للملايين-بيروت،الطبعة السادسة:١٩٨٤م.

١٣-**الإعلام بوفيات الأعلام**:للذهبي،تحقيق رياض عبدالمجيد،دار الفكر المعاصر-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ-١٩٩١م.

١٤-**الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**:لعلي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١١هـ-١٩٩٠م.

١٥-**ألفية الحديث**:للحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي،دار الصميعي للنشر والتوزيع-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٦-**الإمام ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية و علومها**:لجمال بن محمد السيد،طبعة الجامعة الإسلامية-بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٧-**الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع**:للدكتور عداب محمود الحمش،طبعة دار الفتح للدراسات والنشر-عمان،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

١٨-**الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه و بين الصحيحين**:للدكتور نورالدين عتر،طبعة مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٩-**الإمام علي بن المديني و منهجه في نقد الرواة**:لإكرام الله إمداد الحق،دار البشائر الإسلامية—بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٢٠-**الأنساب**:لأبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني،الناشر محمد أمين دمج-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢١-**الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**:للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير،شرح أحمد شاكر،تعليق الألباني،تحقيق علي حسن الحلبي،طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-السعودية،الطبعة الأولى:١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٢-**البداية والنهاية**:للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي،تحقيق د/عبدالله عبدالمحسن التركي،طبعة مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر.

٢٣-**البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**:ابن الملقن،تحقيق مجموعة من الباحثين،دار الهجرة للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٤-**البرهان في أصول الفقه**: للإمام الجويني،تحقيق د/عبدالعظيم الديب،دار الأنصار بالقاهرة.

٢٥-**بلوغ المرام شرح عمدة الأحكام**:لابن حجر العسقلاني.

٢٦-**بيان الوهم والإيهام**:للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك-ابن القطان الفاسي،طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع-السعودية،الطبعة الأولى:١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٧-**تاج العروس من جواهر القاموس**:للسيد محمد مرتضى احسيني الزبيدي،تحقيق عبدالستار أحمد فراج،طبعة التراث العربي-الكويت،١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

٢٨- **التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول**:لمحمد صديق حسن خان،بتعليق د/عبدالحكيم شرف الدين،طبعة الهندية العربية بمباي،الطبعة الثانية:١٣٨٢هـ.

٢٩-**تاريخ أبي زرعة**:للإمام عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٠-**تاريخ الأدب العربي**:لكارل بروكلمان،تعريب د/عبدالحليم نجار،دار المعاريف-مصر،الطبعة الثانية:١٩٦٩هـ.

٣١-**تاريخ الإسلام**:للحافظ شمس الدين الذهبي،تحقيق د/عمر عبدالسلام تدمري،دار الكتاب العربي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣٢-**تاريخ أصبهان**:لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني،دار الكتاب الإسلامي،دون سنة الطبع.

٣٣-**تاريخ بغداد**:لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي،دار الكتب العلمية-بيروت.

٣٤-**تاريخ التراث العربي**:لفؤاد سزكين،نشر مكتبة أية الله العظمي-إيران،الطبعة الثانية.

٣٥-**تاريخ جرجان**: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق د/ محمد عبد المعيد خان،عالم الكتب-بيروت،الطبعة الثالثة:١٤٠١هـ-١٩٨١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣٦-**تاريخ دمشق**:لابن عساكر،دار الفكر-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٧-**التاريخ الكبير**:للإمام محمد بن إسماعيل البخاري،دار الفكر،١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٣٨-**تاريخ الرسل والملوك** :لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري،تحقيق محمد أبي الفضل إبرهيم،دار المعارف-مصر،الطبعة الثانية.
٣٩-**التبصرة والتذكرة**:للحافظ العراقي مع فتح الباقي على ألفية العراقي:للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري،دار الكتب العلمية –بيروت.
٤٠-**تراث الترمذي العلمي**:للدكتور أكرم ضياء العمري،مكتبة الدار-المدينة المنورة،١٤١٢هـ.
٤١-**تحرير علوم الحديث**:لعبدالله بن يوسف الجديع،مؤسسة الريان-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٢-**تحرير المنقول في الراوي المجهول**:لمحمد بن عمر بازمول،دار الإمام أحمد،الطبعة الأولى:١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٤٣-**تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي**:للشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري،تخريج عصام الصبابطي،دار الحديث-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٤٤-**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**:للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي،تصحيح عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية:١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٤٥-**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**:لجلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي،تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي،مكتبة الكوثر-الرياض،الطبعة الرابعة:١٤١٨هـ.
٤٦-**تذكرة الحفاظ**:للحافظ أبي عبدالله شمس الدين الذهبي،مكتبة ابن تيمية.
٤٧-**الترغيب والترهيب**:للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري،تحقيق د/محمد محمد تامر،دار ابن رجب-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ.
٤٨-**تعليقة على علل ابن أبي حاتم**:للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي،تحقيق سامي بن محمد جادالله،أضواء السلف للنشر-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٤٩-**التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح**:لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي،،تحقيق أبي لبابة حسين،دار اللواء للنشر-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٦هـ.
٥٠-**تفسير ابن أبي حاتم**:لابن أبي حاتم الرازي،تحقيق أسعد محمد الطيب،مكتبة الباز-مكة،الطبعة الثانية:١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٥١-**تفسير الطبري**:لابن جرير الطبري،تحقيق د/عبدالمحسن التركي،دار هجر للنشر-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٥١-**تقدمة الجرح والتعديل**:لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم،تحقيق عبدالرحمن ين يحيى المعلمي،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٩٥٢م.
٥٢-**تقريب التهذيب**:لابن حجر العسقلاني،بعناية عادل مرشد،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الأولى١٤٢٠هـ.
٥٣-**التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**:لأبي بكر محمد بن عبدالغني-ابن نقطة،دائرة المعارف العثمانية،١٤٠٣هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥٤-**التقييد ولإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**:للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي،تحقيق د/عبدالحميد الهنداوي،المكتبة العصرية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٥٥-**تكملة الإكمال**:لمحمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي ابن نقطة.

٥٦-**تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**:لابن حجر العسقلاني،باعتناء حسن بن عباس بن قطب،مؤسسة قرطبة و دار المشكاة،الطبعة الأولى:١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٥٧-**تلخيص المتشابه**:لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي،أ)تحقيق مشهور حسن آل سلمان،دار الصميعي-الرياض،و ب)و تحقيق محمد حسن إسماعيل،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥٨-**تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**:لأبي الحسن علي بن محمد بت العراق الكناني،تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف و عبدالله بن محمد الصديق،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٥٩-**التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**:للإمام يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري،١)تحقيق مصطفى أحمد العلوي و محمد عبدالكبير البكري،طبعة وزارة الأوقاف المغربية،المغرب-١٣٨٧هـ،و٢)تحقيق عبدالله الصديق.

٦٠-**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**:للشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،تخريج محمد ناصرالدين الألباني،المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية:١٤٠٦هـ-١٩٨٦هـ.

٦١-**تهذيب التهذيب**:لابن حجر العسقلاني باعتناء عادل مرشد،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٦٢-**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**:للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي،تحقيق بشار عواد معروف،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٢هـ.

٦٣-**توجيه النظر إلى أصول الأثر**:للشيخ طاهر بن صالح الجزائري،باعتناء عبدالفتاح أبي غدة،مكتبة المطبوعات الإسلامية-حلب،الطبعة الأولى:١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٦٤-**توضيح الأفكار بمعاني نقيح الأنظار**:لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني،تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،دار الفكر،دون سنة الطبع.

٦٥-**تيسير الوصول إلى جامع الأصول**:لعبدالرحمن بن علي الشيباني،مطبعة مصطفى البابي الحلبي-مصر:١٣٥٣هـ.

٦٦-**الثقات**:للإمام محمد بن حبان البستي،،دار الفكر،الطبعة الأولى:١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٦٧-**الثقات**:لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي،تحقيق عبد العليم عبدالعظيم البستوي،مكتبة الدار-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٦٩-**الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب**:للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،طبعة غراس-الكويت،الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ.

٧٠-**جامع الأصول في أحاديث الرسول**:لابن الأثير الجزري،تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط،دار الفكر-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٧١-**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**:لصلاح الدين العلائي،تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية،الطبعة الثانية:١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٧٢-**الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع**:للخطيب البغدادي،تخريج أبي عبدالرحمن صلاح ابن محمد عويضة،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٧٣-**الجامع الكبير**:للإمام محمد بن عيسى الترمذي،تحقيق الدكتور بشار عواد معروف،دار الغرب الإسلامي،الطبعة الثانية:١٩٩٨م.

٧٤-**الجرح والتعديل**:لابن أبي حاتم،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٣٧١هـ-١٩٥٢م.

٧٥-**جمع الوسائل في شرح المسائل**:

٧٦-**حاشية ابن القيم على سنن أبي داود**:لابن قيم الجوزية،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الثانية:١٤١٥هـ.

٧٧-**حاشية شرح نخبة الفكر**:زين الدين قاسم بن قطلوبغا،تحقيق د/إبراهم ناصر الناصر،دار الوطن-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٧٨-**الحديث الحسن مطلقا و مقيدا عن الإمام الترمذي**:د/عمر بن حسن عثمان فلاتة،دار الأنصاري للنشر-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٧٩-**الحطة في ذكر صحاح الستة**:لأبي الطيب صديق حسن خان القنوجي،تحقيق علي حسن الحلبي،دار الجيل-بيروت و دار عمان-عمان،الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ.

٨٠-**حلية الأولياء**:لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني،دار الفكر،دون سنة الطبع.

٨١-**خلاصة تهذيب الكمال في اسماء الرجال**:لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي،بعناية محمود عبدالوهاب فايد،مكتبة القاهرة-مصر ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

٨٢-**دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح**:لحافظ بن احمد الحكمي،تحقيق أبي همام محمد ابن علي الصومعي البيضاني،دار الإمام أحمد-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٨٣-**ديوان الضعفاء والمتروكين**:للذهبي،تحقيق حماد محمد الأنصاري،دار النهضة الحديثة-مكة المكرمة-١٣٩٣هـ.

٨٤-**الرسالة المستطرقة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**:لمحمد بن جعفر الكتاني

٨٥-**الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**:للإمام عبدالحي أبي الحسنات اللكنوي،تحقيق عبدالفتح أبي غدة،

٨٦-**رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل**:للدكتور عداب محمود الحمش،دار حسان للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨٧-**زاد المعاد في هدي خير العباد**:لابن قيم الجوزية،تحقيق شعيب و عبدالقادر الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة،الطبعة الثامنة،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٨٩-**سلسلة الأحاديث الصحيحة**:للشيح محمد ناصر الدين الألباني،مكتبة المعارف-الرياض،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ.

٩٠-**سلسلة الأحاديث الضعيفة**:للشيح الألباني،مكتبة المعارف-الرياض،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩١-**سنن أبي داود**:للإمام أبي داود السجستاني

٩٢-**سنن ابن ماجه**:للإمام محمد بن يزيد القزويني،باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي،دار إحياء التراث العربي-بيروت،١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٩٣-**سنن الترمذي**:للإمام الترمذي بتخريج شيخ الألباني و عناية الشيخ مشهور حسن آل سلمان،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض،الطبعة الأولى.

٩٤-**سنن الدارقطني**:لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني،تحقيق عادل عبدالموجود و علي محمد معوض،دار المعرفة-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٩٥-**سنن الدارمي**:للإمام أبي محمد عبدالله الدارمي،تحقيق فؤاد أحمد زمرلي،دار الكتب العربي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٩٦-**سنن النسائي الكبرى**:للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي،تحقيق د/عبدالغفار البنداري،و سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١١هـ-١٩٩١م.

٩٧-**السنن الصغرى**: للإمام أحمد بن الحسن بن علي البيهقي،تحقيق د/عبدالمعطي قلعجي،دار الوفاء للنشر-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٩٨-**السنن الكبرى**:للإمام أحمد بن الحسن بن علي البيهقي،دار المعرفة-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٩٩-**سؤالات ابن الجنيد**:لإبراهيم بن عبدالله الختلي،تحقيق د/أحمد نور سيف،مكتبة الدار-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ.

١٠٠-**سؤلات أبي داود**:تحقيق زياد محمد منصور،مكتبة العلوم والحكم،المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠١-**سؤالات البرقاني للدارقطني**،تحقيق د/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري،طبعة الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.

١٠٢-**سؤلات الترمذي للبخاري**:د/يوسف الدخيل،طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٠٣-**سير أعلام النبلاء**:للإمام شمس الدين الذهبي،تحقيق شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة-بيروت،

١٠٤-**شرح السنة**:للإمام الحسين بن مسعود البغوي،تحقيق شعيب الأرنؤوط،المكتب الإسلامي-دمشق-بيروت،الطبعة الثانية:١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠٥-**شرح علل الترمذي**:للإمام ابن رجب الحنبلي،تحقيق د/همام سعيد،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الرابعة:١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٠٦-**شرح معاني الاثار**:لأبي جعفر احمد بن محمد الطحاوي،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٠٧-**شرح موقظة الذهبي**:لشريف حاتم بن عارف العوني،دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى:١٤٢٧هـ.

١٠٨-**شرف الطالب في أسنى المطالب**:للشيخ الجزائري بن قنفظ القسنطيني،مكتبة الرشد-السعودية،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٠٩-**شروط الأئمة الخمسة**:للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١١٠-**شروط الأئمة الستة**:للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي،كلاهما من طبعة دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١١١-**شذرات الذهب في اخبار من ذهب**:لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي،دار المسيرة-بيروت،الطبعة الثانية:١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١١٢-**الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**:لأبي غسحاق الأبناسي،تحقيق صلاح فتحي هلل،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١١٣-**شعب الإيمان**:لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي،تحقيق محمد زغلول،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٠هـ.

١١٤-**الصحاح**:للجوهري أبي نصر إسماعيل بن حماد،تحقيق عبدالغفور عطار،دار الكتاب العربي-مصر،الطبعة الأولى:١٣٧٧هـ.

١١٥-**صحيح ابن حبان**:للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي،تحقيق شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الثانية:١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١١٦-**صحيح ابن خزيمة**:١)تحقيق د/عبدالمعطي قلعجي،دار قتيبة-دمشق،الطبعة الأولى:١٤١هـ-١٩٩٣م،و٢)تحقيق مصطفى الأعظمي،المكتب الإسلامي-بيروت،الطبعة الأولى:١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

١١٧-**صحيح أبي داود**:للشيخ الألباني،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع-الكويت،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١١٨-**صحيح البخاري**:للإمام محمد إسماعيل البخاري،باعتناء محمد زهير الناصر،دار طوق النجاة.

١١٩-**صحيح الترمذي**:للشيخ الألباني،طبعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج،الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ.

١٢٠-**صحيح الترمذي بشرح الإمام ابن العربي**:دار الكتب العربي-بيروت.

١٢١-**صحيح مسلم**:للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

١٢٢-**الضعفاء الكبير**:لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي،تحقيق عبدالمعطي قلعجي،مكتبة العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.

١٢٣-**الضعفاء والمتروكين**:لأبي الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني،١)تحقيق د/صبحي سامرائي،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ٢)موفق بن عبدالله عبدالقادر،مكتبة المعارف-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.

١٢٤-**ضعيف أبي داود**:للشيخ الألباني،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع،الكويت،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ.

١٢٥-**ضعيف الترمذي**:للشيخ الألباني المكتب الإسسلامي،الطبعةالأولى:١٤١١هـ-١٩٩١م.

١٢٦-**طبقات الحفاظ**"لجلال الدين السيوطي،تحقيق د/علي محمد عمر،مكتبة الثقافة الدينية،١٤١٧هـ١٩٩٦م.

١٢٧-**الطبقات الكبرى**:لمحمد بن سعد بن منيع البصري،تحقيق إحسان عباس،دار صادر-بيروت،الطبعة الأولى:١٩٦٨م.

١٢٨-**العبر في خبر من غبر**:للذهبي،تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٢٩-**العرف الشذي شرح سنن الترمذي:**لمحمد أنور شاه الكشميري،مؤسسة الضحى للنشر،الطبعة الأولى:
١٣٠-**عقيدة أهل السنة والجماعة للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي:**لطارق بن عوض الله
١٣١-**علل الحديث:**لابن ابي حاتم الرازي،تحقيق أبي يعقوب نشأت بن كمال المصري،الفاروق الحديثية للنشر-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
١٣٢-**العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:**لأبي عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٣هـ.
١٣٣-**العلل الواردة في الأحاديث النبوية:لأبي** الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني،تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي،دار طيبة-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٣٤-**علم الحديث:**لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية،تحقيق موسى محمد علي،دار الحرم للتراث-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.
١٣٥-**علوم الحديث:**لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهروزي-ابن الصلاح،دار الثريا للنشر-الرياض.
١٣٦-**غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام:**للشيخ الألباني،المكتب الإسلامي-بيروت،الطبعة الرابعة:١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٣٧-**فتح الباري شرح صحيح البخاري:**لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني،باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي،المكتبة السلفية-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
١٣٨-**فتح المغيث بشرح ألفية الحديث:**للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي،١-دار الكتب العلمية-لبنان،الطبعة الأولى:١٤٣٠هـ،٢-بتحقيق الشيخ علي حسين علي،مكتبة السنة-القاهرة،الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
١٣٩-**فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي:**للإمام تقي الدين أبي القاسم عبيد بن محمد الإسعردي،عالم الكتب-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٩هـ.
١٤٠-**فقه الحديث عند أئمة السلف برواية الإمام الترمذي:**للقاضي الشيخ محمد أحمد كنعان
١٤١-**فن مصطلح الحديث**اللجرجاني بشرح التبريزي،تحقيق أحمد مصطفى الطهطاوي،دار الفضيلة-القاهرة.
١٤٢-**الفهرست:**لابن النديم،دار المعرفة-بيروت،١٣٩٨هـ.
١٤٣-**فيض القدير:**لعبدالرؤف المناوي،دارالمعرفة-بيروت،الطبعة الثانية:١٣٩١هـ-١٩٧٢م.
١٤٤-**القاموس المحيط:**لمجد الدين فيروز آبادي،مطبعة الحسينية-مصر ١٣٣٢هـ.
١٤٥-**قرة العين في ضبط رجال الصحيحين:**لعبدالغني بن أحمد البحراني
١٤٦-**قفو الأثر في صفوة علوم الأثر:**ابن الحنبلي
١٤٧-**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:**للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي،تحقيق محمد عوامة،دار القبلة،مؤسسة علوم القرآن-جدة،الطبعة الأولى:١٤١٣هـ.
١٤٨-**الكامل في التاريخ:**لابن الأثير الجزري،تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٤٩-**الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين و علل الحديث**:لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني،تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت١)الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ-١٩٨٤م و٢)،الطبعة الثالثة:١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.-

١٥٠-**كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**:لإسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني،تحقيق أحمد قلاش،مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الثانيةك١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٥١-**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**،دار الفكر-بيروت١٤٠٢هـ.

١٥٢-**كشف النقاب عما يقوله الترمذي و في الباب**:د/حبيب الله مختار،مجلس الدعوة والتحقيق الإسلامي-باكستان ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٥٣-**كفاية الحفظة شرح مقدمة الموقظة للذهبي**:للشيخ سليم بن عيد الهلالي،مكتبة الفرقان،الطبعة الأولى:١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

١٥٤-**الكفاية في علم الرواية**:للخطيب البغدادي،المكتبة العلمية،دون سنة الطبع.

١٥٥-**كنز العمال**:للمتقي الهندي،تحقيق صفوت السقاء،مؤسسة الرسالة-بيروت:١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٥٦-**الكوكب الدري على جامع الترمذي**:لمحمد بن يحيى بن إسماعيل الكندهلوي

١٥٧-**اللباب في تهذيب الأنساب**:لابن الأثير عزالدين الجزري،دار صادرة-بيروت:١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٥٨-**لسان الميزان**:لابن حجر العسقلاني،دائرة المعارف النظامية-الهند،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت،الطبعة الثالثة:١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٥٩-**المؤتلف والمختلف**:للدارقطني،تحقيق د/موفق عبدالله بن عبدالقادر،دار الغرب الإسلامي،الطبعة الأولى:١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٦٠-**مجمع الزوائد و منبع الفوائد**:لنورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي،دار الكتاب-بيروت،الطبعة الأولى:١٩٦٧م.

١٦١-**مجموع الفتاوى**:لشيخ الإسلام ابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، - السعودية - ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٦٢-**المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**:للإمام محمد بن حبان البستي،أ)تحقيق محمود إبراهيم زايد،دار الوعي-حلب،الطبعة الأولى:١٣٩٦هـ.و ب)تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،دار الصميعي-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٦٣-**المجهول عند الإمام علي بن المديني**:للدكتور أحمد عبدالله أحمد،بحث منشور في مجلة"المنارة"٢٠٠٤م.

١٦٤-**المجهول عند الإمام النسائي**:للدكتور محمد بن عبدالرحمن الطوابلة،بحث منشور على الإنترنت.

١٦٥-**محاسن الاصطلاح و تضمين كتاب ابن الصلاح**:لسراج الدين البلقيني،تحقيق د/عائشة عبدالرحمن،دار الكتب-القاهرة ١٩٨٤م.

١٦٦-**المختصر في أخبار البشر**:لأبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود،دار الحسينية-مصر١٣٢٥هـ.

١٦٧-**مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**:أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي،باعتناء خليل منصور،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٧١هـ-١٩٩٧م.

١٦٨-**مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**:الملا علي القارئ،مطبعة أصح المطابع بمباي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٦٩-**المستدرك على الصحيحين**:لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري،١)باعتناء الشيخ مقبل بن هادي الوادعي،دار الحرمين للنشر،الطبعة الأولىك١٤١هـ-١٩٩٨م،و٢)طبعة الهندية.

١٧٠-**مسند ابن جعد**:لعلي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي،تحقيق عامر أحمد حيدر،مؤسسة نادر-بيروت،الطبعة الألى:١٤١٠هـ.

١٧١-**مسند أبي يعلى**:لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي،تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٧٢-**مسند أحمد بن حنبل**:تحقيق مجموعة شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة،الطبعة الثانية:١٤٢٠هـ.

١٧٣-**مسند البزار**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار،تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٩هـ.

١٧٤-**مسند الحميدي**:لعبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،دار الكتب العلمية و مكتبة المتبني-البيروت-القاهرة،

١٧٥-**مسند الطيالسي**: لسليمان بن داود بن الجارود، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

١٧٦-**مسند عبد بن حميد**،تحقيق مصطفى بن العدوي سلباية،مكتبة ابن حجر-مكة،الطبعة الأولى:١٤١٧هـ-١٩٩٨م.

١٧٧-**مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجه**:البوصيري،تحقيق موسى محمد علي،دار الكتب الحديثة-القاهرة.

١٧٨-**مصطلح الحديث**:للشيخ محمد بن صالح العثيمين،مكتبة الدليقان،الطبعة الأولى:٢٠٠٣م.

١٧٩-**مصنف بن أبي شيبة**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي،١)تحقيق كمال يوسف الحوت،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٠٩هـ،٢)و تحقيق محمد عبدالله الجمعة و محمد إبراهيم اللحيدان،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ.

١٨٠-**مصنف عبدالرزاق**:للإمام عبدالرزاق الصنعاني،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،طبعة المجلس العلمي-باكستان،الطبعة الأولى:١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

١٨٢-**معجم ألفاظ و عبارات الجرح والتعديل**:لسيد عبدالماجد الغوري،دار ابن كثير-مشق-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٨هـ.

١٨٣-**المعجم الكبير للطبراني**،تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،طبعة وزارة الأوقاف-العراق،الطبعة الثانية:١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٨٤-**المعجم الأوسط**:للطبراني،دار الحرمين للنشر،١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٨٥-**المعجم الصغير**:للطبراني،تحقيق شكور محمود الحاج،المكتب الإسلامي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٨٦-**معجم مقاييس اللغة**:لأبي الحسن أحمد بن فارس،دار إحياء التراث العربي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ.

١٨٧-**معرفة السنن والآثار**:للبيهقي،تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي،جامعة الدراسات الإسلامية-باكستان و دار الوعي-حلب،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ-١٩٩١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٨٨-**معرفة علوم الحديث**:لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري،تحقيق د/السيد معظم الحسين و تخريج زهير شفيق الكبي،دار إحياء العلوم-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٨٩-**المغني في الضعفاء**:للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي،تحقيق د/نورالدين عتر.

١٩٠-**المقنع في علوم الحديث**:لابن الملقن،تحقيق عبدالله يوسف الجديع،تحقيق عبدالله يوسف الجديع،دار فواز للنشر-السعودية،الطبعة الأولى:١٤١٣هـ.

١٩١-**مناهج المحدثين**:لسعد بن عبدالله آل حميد،دار علوم السنة-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٩٢-**مناهج المحدثين**:للدكتور ياسر الشمالي،دار الحامد للنشر والتوزيع-عمان،الطبعة الثانية:٢٠٠٣م.

١٩٣-**منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث**:بشير علي عمر،وقف السلام للنشر،الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

١٩٤-**منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث و تعليلها**:لأبي بكر الكافي،دار ابن حزم-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢١هـ-٢٠٠م.

١٩٥-**منهج المحدثين في تقوية الأحاديث الضعيفة والحسنة**:للدكتور المرتضى زين أحمد،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الأولى:١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١٩٦-**المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**:لمحمد بن إبراهيم بن جماعة،تحقيق محيي الدين عبدالرحمن رمضان،دار الفكر-دمشق،الطبعة الثانية:١٤٠٦هـ.

١٩٧-**الموطأ مالك**:للإمام مالك بن أنس،طبعة مؤسسة زيد بن سلطان الخيرية-أبو ظبي،تحقيق مصطفى الأعظمي،الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٩٨-**الموقظة في علم مصطلح الحديث**:للإمام شمس الدين الذهبي،باعتناء عبدالفتاح أبي غدة،مكتبة المطبوعات الإسلامية-بحلب،الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ.

١٩٩-**ميزان الإعتدال في نقد الرجال**:للذهبي،تحقيق علي محمد البجاوي،دار الفكر.

٢٠٠-**الناسخ والمنسوخ**:لعمر بن شاهين،تحقيق علي محمد عوض،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٠١-**النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة**:جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي،علق عليه محمد حسين شمس الدين،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٣هـ-١٩٩٢م.

٢٠٢-**نزهة النظر شرح نخبة الفكر**:للحافظ ابن حجر العسقلاني،بتعليق صلاح محمد عويضة،دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعة الثالثة:٢٠٠٧م.

٢٠٣-**نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية**:لجمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي،المكتب الإسلامي-بيروت،الطبعة الثانية:١٣٩٣هـ.

٢٠٤-**النفح الشذي شرح جامع الترمذي**:لابن سيد الناس،تحقيق أبي جابر الأنصاري و عبدالعزيز أبي رحلة و صالح اللحام،دار الصميعي-الرياض،الطبعة الأولى:١٤٢٨هـ.

٢٠٥-**النكت على كتاب ابن الصلاح**:لابن حجر العسقلاني،تحقيق د/ربيع هادي المدخلي،طبعة الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة،الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢٠٦-**النكت على مقدمة ابن الصلاح**:اللزركشي،تحقيق د/زين العابدين بن محمد،أضواء السلف-السعودية،الطبعة الأولى:١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٠٧-**نكت الهميان في نكت العميان**:خليل بن أيبك بن عبدالله صلاح الدين الصفدي،دار الجمالية للنشر-مصر١٣٢٩هـ.

٢٠٨-**هدي الساري مقدمة البخاري**:لابن حجر العسقلاني،المطبعة السلفية-القاهرة١٣٨٠هـ.

٢٠٩-**هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين**:لإسماعيل باشا البغدادي،دار إحياء التراث العربي-بيروت ١٩٥١م.

٢١٠-**الوافي بالوفيات**:صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،تحقيق أحمد الأرنؤوط و تزكي مصطفى،دار إحياء التراث العربي-بيروت،الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٢١١-**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان**:لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان،تحقيق د/إحسان عباس،دار صادر-بيروت.

٢١٢-**اليواقيت والدرر شرح نخبة الفكر**:لعبدالرؤوف المناوي،تحقيق ربيع محمد العوري،مكتبة الرشد-الرياض،الطبعة الثانية:١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

وهناك مصادر ومراجع غير مذكورة هنا،تم تعريفها في حواشي البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس الموضوعات

المقدمة.....١٠

منهج البحث.....١٨

خطة البحث.....٢١

الفصل الأول:التعريف بالإمام الترمذي.....٢٤

المبحث الأول:ترجمة الإمام الترمذي.....٢٥

المبحث الثاني:التعريف بجامع الترمذي.....٤١

المبحث الثالث:عناية العلماء بجامع الترمذي.....٥٤

المبحث الرابع:انتقادات العلماء لجامع الترمذي.....٦٤

الفصل الثاني:مجهول العين.....٧٢

تمهيد.....٧٣

المبحث الأول: مجهول العين عند المحدثين.....٧٨

المطلب الأول:تعريفه.....٧٩

المطلب الثاني:صور جهالة العين.....٨٠

المطلب الثالث:موقف المحدثين للمجهولين بالنظر إلى طبقته.....٨٠

المبحث الثاني: مذاهب العلماء في كيفية ارتفاع جهالة العين.....٨٢

المبحث الثالث: حكم حديث مجهول العين.....٨٨

المبحث الرابع:مثال في تقوية مجهول العين.....٩٤

الفصل الثالث:مجهول الحال.....١٠٠

المبحث الأول:تعريف مجهول الحال عند المحدثين.....١٠١

البحث الثاني:حكم حديث مجهول الحال.....١٠٣

المبحث الثالث:أقوال الأئمة أن مجهول الحال مما يرتقي إلى الحسن أو الصحة.....١٠٧

المبحث الرابع:مثال في تقوية حديث مجهول الحال.....١٠٩

الفصل الرابع:المجهول في جامع الترمذي.....١١٤

المبحث الأول:مصطلحات الجهالة التي عبر بها الترمذي في جامعه.....١١٥

المبحث الثاني: **دراسة تراجم المجاهيل الذين جهلهم الإمام الترمذي**.....١١٩

"مجهول".....١١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

"إسناده مجهول".....١٢٢
"إسناده مجهول".....١٢٤
"رجل مجهول".....١٢٦
"رجل مجهول عند أهل الحديث".....١٢٧
"رجل مجهول لا يُعرف".....١٣٠
"شيخ مجهول".....١٣١
"شيخ مجهول لا أدري من هو و لا يُعرف اسمه.....١٣٢
"لا أعرف له غير هذا الحديث".....١٣٣
"لا يُعرف له في العلم غير هذا الحديث".....١٣٥
"لا نعرف –فلان-".....١٣٦
"لا يُعرف اسمه".....١٣٧
"لا يُعرف-فلان-هذا من هو.....١٣٩
"لا يُعرف و هو مجهول".....١٤٠
"ليس بمعروف".....١٤١
"ليس بمعروف في الحديث".....١٤٣
"ليس هو بمعروف".....١٤٤
المبحث الثالث:تخريج ودراسة الأحاديث التي فيها راو مجهول عن الترمذي وحكمه عليها...١٤٥
-أبواب الطهارة:باب الوضوء بالنبيذ ١٤٧
-أبواب الصلاة:باب ما جاء في الترسل في الأذان. ١٤٩
-أبواب الصلاة:باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء.....١٥١
-أبواب الصيام:باب ما جاء في الإفطار متعمدا.....١٥٣
-أبواب الحج:باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج.....١٥٤
-أبواب الجنائز:باب ما جاء في المشي خلف الجنازة.....١٥٩
-أبواب الطلاق واللعان:باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان.....١٦١
-أبواب اللباس:باب العمائم على القلانس.....١٦٣
-أبواب الأطعمة:باب ما جاء في فضل العشاء.....١٦٥
-أبواب البر والصلة:باب ما جاء في دعوة الوالدين.....١٦٦
-أبواب صفة الجنة:باب ما جاء في عظم أهل النار.....١٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

-أبواب الإيمان:باب ما جاء في علامة المنافق.....١٧٠
-أبواب الاستئذان و الآداب:باب ما جاء كم يشمت العاطس.....١٧٢
-أبواب الأدب:باب ما جاء في الكراهية في ذلك.....١٧٣
-أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل يس.....١٧٥
-أبواب فضائل القرآن:باب ما جاء في فضل القرآن.....١٧٧
-أبواب فضائل القرآن:باب.....١٨٠
-أبواب القراءات:باب و من سروة الكهف.....١٨٢
-أبواب تفسير القرآن:باب ومن سورة النساء.....١٨٤
-أبواب تفسير القرآن:باب ومن سورة التوبة.....١٨٧
-أبواب تفسير القرآن:باب ومن سورة ليلة القدر.....١٨٨
-أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه و سلم.....١٩٠
-أبواب المناقب:باب ما جاء في فضل فاطمة-رضي الله عنها-.....١٩٢
المبحث الرابع:الرواة الذين جهلهم العلماء في جامع الترمذي.....١٩٦
المطلب الأول:الرواة الذين جهلهم المحدثون في الأحاديث التي صححها الترمذي و حسنها.....١٩٧
المطلب الثاني:الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي ضعفها الترمذي.....٢٣٢
المطلب الثالث:الرواة الذين جهلهم العلماء في الأحاديث التي سكت عليها الترمذي....٢٥٦
الخاتمة وأهم النتائج.....٢٦٠
الفهارس العامة.....٢٦٢
فهرس الأيات الكريمة..... ٢٦٣
فهرس أطراف الأحاديث..... ٢٦٥
فهرس المجاهيل.....٢٦٧
فهرس المصادر والمراجع.....٢٧٢
فهرس الموضوعات.....٢٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

Summary of the Project

Imam Al-Tirmithi's view of"Al-Majhoul"as per his book "Al-Jami" a comparative hadeeth study

Prepared by:
Abdulmelik-Besfort Maxhuni

Supervised by
Sheikh Ahmad Abdullah Ahmad

To consider "**Al-Jami**" for the **Imam Al-Tirmithi** to protrude Al-Hadeeth Al-Nabawi to take care of the monetary applied aspect for the sciences terminology of Hadeeth.

The including :"**Al-Jami Al-Tirmithi**"the category in the sciences faced in the searcher and the studing.I'm choosing on the side it is not faced big care it call:"**Imam Al-Tirmithi's view of "Al-Majhoul"as per his book "Al-Jami"a comperative hadeeth study**".

Whereas to deal with in this study search in this subject as direction:

-**Theoretical side**:Public,description comprehensive in the terminology "Al-Majhoul" in the people creator.

-**Applied side**:Compressive Al-Jarhe and the T'adeel,Al-Takhreej,Al-Nakd Al-Hadeethy for the terminology "**Al-Majhoul**" in the **Jami Al-Tirmithi**,and his suspensive for this subject.

Depend of all this subject to the monetary practical book for the causer as weakness,defect and graduate book.

The study take to explanation,unknowing for the **Al-Tirmidhi's** during his judgment on the all the Al-Hadeeth.

His means he was the issue for the judgment on the Al-Hadeeth.In this means text and supporting,the text together or the supporting alone.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

The applied side **Al-Tirmithi** say for the criticism realtor substantive ignorant the comp to include translation all this realtor as to be necessary the sciense **Al-jarh and the Ta'deel**.

This criticism graduation in accordance with the methodology of research the Art Graduation to agree with the act keeping the previous in the realtor age.

I hope saw te success to interest the opinion **Al-Imam Al-Tirmithi** to terminology **Al-Majhoul** and his understood the judgment on this Al-Hadeeth,and to be the brief monetary practical ideal.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com